



# التَّغْيِثُ وَالتَّرْهِيصُ

من الحديث

تأليف

الشيخ الامام الحافظ ،

زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنفرد

المتوفى سنة ٦٥٦



مخطوطة لموتى طوره

الجزء الرابع

طبع بمطبع دار الحديث بدمشق

صندوق بوسته القورية نمرة ٢٦

الترجمة لعماد الدين

الجزء الرابع

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿الترهيب في تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها﴾

عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحبوا ما خلقتم رواه البخاري ومسلم \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قسم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت سهوة لى بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله ﷺ نون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاھون بخلق الله قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين وفي رواية قالت دخل على رسول الله ﷺ وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الست فهتكه وقال إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور وفي أخرى أنها اشترت نمرقة فيها تصاویر فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله ﷺ ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتتعد عليها وتوسدها فقال رسول الله ﷺ إن اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحبوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة رواه البخاري ومسلم ﴿السهوة﴾ بفتح السين المهملة هي الطاق في الحائط يوضع فيه الشيء وقيل هي الصفة وقيل اتخذ بين البيتين وقيل يت صغير كالخرانة الصغيرة ﴿والقرام﴾ بكسر القاف هو الست ﴿والنمرقة﴾ بضم النون والراء أيضا وقد تفتح الراء وبكسرهما هي النخدة \* وعن سعيد بن أبي الحسن قال جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال اتني رجل أصور هذه الصور فأتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع يده على رأسه وقال

أَتَبْنِكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُلُّ مَصُورٍ فِي النَّارِ  
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صُورَهَا نَفْسًا فَيُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنْ كُنْتُ لَا بَدَأًا عِلًّا  
فَأَصْنَعُ الشَّجَرَةَ وَمَا لَا تَنْفَسُ لَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنِّي رَجُلٌ أَمَّا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ  
التَّمَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ  
صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مَعَذِبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِثٍ فِيهَا أَبَدًا فَرَبَا الرَّجُلَ رُبُوعَةً شَدِيدَةً  
فَقَالَ وَيْحَكَ إِنْ أُيِّتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ هَذَا الشَّجَرُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ ﴿ رُبَا ﴾  
الْإِنْسَانُ إِذَا اتَّفَخَ غِيظًا أَوْ كِبْرًا \* وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ إِنْ أَشَدَّ النَّاسُ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ \* وَعَنْ أَبِي  
هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ  
يُخْلِقُ كُنْهَاتِي فَلْيُخْلِقُوا ذَرَّةً وَلْيُخْلِقُوا حَبَّةً وَلْيُخْلِقُوا شَعِيرَةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ \* وَعَنْ  
حِبَّانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ قَالَ لِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
أَنْ لَا تَدْعَ صُورَةَ الْإِطْمِسْتِهَا وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سُوَيْتَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَرَوَى  
أَحَدٌ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَيْكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ بِهَا وَثَنًا  
الْأَكْسَرَهُ وَلَا قَبْرًا الْإِسْوَاهُ وَلَا صُورَةَ الْإِطْمِسْتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَابْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
قَالَ فَانْطَلِقْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَدْعُ بِهَا وَثَنًا الْأَكْسَرَهُ وَلَا قَبْرًا إِلَّا سُوَيْتَهُ وَلَا صُورَةَ  
الْإِطْمِسْتِهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ عَادَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ ﷺ وَاسْنَادُهُ جَيِّدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ \* وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ  
وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلُ \* وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
وَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَاثٌ عَلَيْهِ حَتَّى أَشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَنَفَرَ فَلَاقِيَهُ جَبْرِيلُ ﷺ فَسَكَ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ  
﴿ رَاثٌ ﴾ بِالنَّاءِ الثَّلَاثَةُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَيْ أَبْطَأَ \* وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا جَنْبٌ وَلَا كَلْبٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانٍ فِي

صحيحه ~~كل من~~ رواية عبد الله بن يحيى قال البخارى فيه نظر \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أتانى جبريل عليه السلام فقال لى أتيتك البارحة فلم يمنعنى أن أكون ~~كذلك~~ إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان فى البيت كلب فأمر برأس التمثال الذى فى البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة وأمر بالستر فيقطع فيجعل منه وسادتين منبوذتين تورطان وأمر بالكلب فليخرج رواه أبو داود والترمذى واللسائى وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح وتأتى أحاديث من هذا النوع فى اقتناء الكلب ان شاء الله تعالى \* وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله ﷺ يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما وأذنان يسمعان ولسان ينطق به بنول انى وكنت بثلاثة من جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين رواه ابرمذى وقال حديث حسن صحيح غريب \* ( عنق ) بضم العين والنون أى طائفة وجانب من النار

### ﴿ الترهيب من اللعب بالنرد ﴾

عن بريدة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شبر فكأنما سبغ يده فى دم خنزير رواه مسلم وله ولابن داود وابن ماجه فكأنما غمس يده فى لحم خنزير ودمه \* وعن ابن موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من لعب نرد شبر فقد شتم الله ورسوله رواه مالك واللفظه وأبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقى ولم يقولوا أنورد شبر وقدر أحكم صحيح على شرطهما تال البيهقى وروينا من أوجه أخر عن محمد بن كعب عن ابن موسى عن النبي ﷺ فى لا تباب لعبها أحد ينتظر ماتأتى به الاعصى الله ورسوله ﴿ لا تباب ﴾ قد ذهب جمهور العلماء الى أن اللعب بالنرد حرام ونقل بعض مشايخنا الاجماع على تحريمه بوجه آخر فى اللعب بالنرد يخرج بعضهم الى اباحته لانه يستعان به فى أمور الحرب ومكائده لكن المروءة ذميمة لا يؤخر بسببه صلاة عن وقته والثانى أن لا يكون

أو فعل شيئاً من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة ومن ذهب إلى إباحته سعيد ابن جبير والسعبي وكرهه لثناقي كراهة تنزيه وذهب جماعات من العلماء إلى تحريمه كالنزد وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لأعلم لشي منها اسناداً صحيحاً ولا حسناً والله أعلم

### ﴿ الترغيب في المجلس الصالح ﴾

﴿ والترهيب من المجلس السيئ وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وأدب المجلس وغير ذلك ﴾

عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إنما مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كمثل المسك ونافخ الكير فمثل المسك أما إن يحذيك وأما أن تباع منه وأما إن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكير أما إن يحرق ثيابك وأما إن تجد منه ريحاً خبيثة رواه البخاري ومسلم ﴿ يحذيك ﴾ أي يعطيك \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ومثل المجلس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل المجلس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه رواه أبو داود والنسائي \* وعن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة رواه أبو داود \* وعن أبي مجاز إن رجلاً قعد وسط حلقة قال حذيفة ملعون على لسان محمد ﷺ أو لعن الله على اسان محمد ﷺ من جلس وسط الحلقة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحكم بنحوه وقال صحيح على شرطهما \* وعن السريدي بن سويد رضي الله عنه قال مر في رسول الله ﷺ وأنا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري وانكبت على أية يدي فقال رسول الله ﷺ لا تعد فعدة المغضوب عليهم رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وزاد قال ابن جرير وضع راحتيك على الأرض \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما هل جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنحاه رسول الله ﷺ رواه أبو داود وفي رواية له عن سعد بن أبي الحسن قال جاء أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فإني أن يجلس فيه وقال إن النبي ﷺ نهى عن ذا \* وعن ابن عمر أيضاً قال قال رسول الله ﷺ لا يقيم من أحدكم رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن ترفعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وفي رواية قال وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس

فيه رواه البخارى ومسلم \* وعن جابر بن سمرة رضى الله عنهما قال كنا اذا أتينا النبي ﷺ  
 جلس أحدا حيث ينتهى رواه أبو داود والترمذى وحسنه وابن حبان فى صحيحه \* وعن  
 عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لا يجل لرجل أن يفرق بين  
 اثنين الا باذنهما رواه أبو داود والترمذى وقال حديث حسن وفى رواية لأبى داود لا يجلس  
 بين رجلين الا باذنهما \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال اذا قام  
 أحدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو أحق به رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه \* وعن وهب بن  
 حذيفة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال الرجل أحق بمجلسه فاذا خرج لحاجته ثم  
 رجع فهو أحق بمجلسه رواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه \* وعن أبى سعيد الخدرى  
 رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خير المجالس أوسعها رواه أبو داود \*  
 وعن أبى سعيد أيضا أن رسول الله ﷺ قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله مالنا  
 بـ من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله ﷺ ان أيتهم فاعطوا الطريق حقه قالوا  
 وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصروكف الذى ورد السلام والامر بالمعروف  
 والنهى عن المنكر رواه البخارى ومسلم وأبو داود

### \* (الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له) \*

﴿ ويركب البحر عند ارتجاعه ﴾

عن عبد الرحمن بن على بن زبائن عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
 من أتى من ظهر بيت ليس له حجار فعدت منه التمة رواه أبو داود ﴿ قال الحافظ ﴾ هكذا  
 وضع قرينة حجار بألف بعد الألف وفى بعض النسخ مجاب بالباء الموحدة وهو بمعنى \* وروى  
 عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور  
 عليه رواه الترمذى وفى حديث قريب \* وروى عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما  
 أن تميمي ﷺ قال من نائم على سطح لا حجار له فأتى قدمه هدر  
 من \* فخرى \* عن أبى عمير قال كنا بقادس وعلينا أمير يقال له زهير بن عبد الله

فابصر انسانا فوق بيت أوجار ليس حوله شيء فقال لي سمعت في هذا شيئا قلت لا قال حدثني رجل ان رسول الله ﷺ قال من بات فوق أجار أو فوق جب ليس حوله شيء يرد رجله فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر بعد ما برئ فقد برئت منه الذمة رواه أحمد مرفوعا هكذا وموقوفاً ورواهما ثقات والبيهقي مرفوعاً وفي رواية للبيهقي عن أبي عمران أيضاً قال كنت مع زهير السنوي فأتينا على رجل نائم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله فصره برجله ثم قال قم ثم قال زهير قال رسول الله ﷺ من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله فوق غات فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر في ارتجاعه فغرق فقد برئت منه الذمة قال البيهقي ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير وقيل عن محمد بن زهير بن أبي على وقيل عن زهير بن أبي جيل عن النبي ﷺ وقيل غير ذلك (الاجار) بكسر الهمزة وتشديد الجيم هو السطح (وارتجاع) البحر هيجانه

### \* (الترهيب أن ينام الانسان على وجهه من غير عذر) \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي ﷺ برجل مضطجع على بطنه فغمزه برجله وقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل رواه أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظه وقد تكلم البخاري في هذا الحديث \* وعن يعيش بن طهفة بن قيس الغفاري قال كان أبي من أصحاب الصفة فقال رسول الله ﷺ انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة أطعمينا خجاء بحبشة فاكلنا ثم قال يا عائشة اسقيننا خجاء بقدر صغير فشربنا ثم قال ان شتمتم بتم وان شتمتم انطلقوا الى المسجد قال فيينا أنا مضطجع من السحر على بطني اذ جاء رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا هو رسول الله ﷺ رواه أبو داود واللفظه ورواه النسائي عن قيس بن طهفة بالغين المعجمة قال حدثني أبي قد ذكره وابن ماجه عن قيس بن طهفة بالهاء عن أبيه مختصراً ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طهفة بالغين المعجمة عن أبيه كالنسائي ورواه ابن ماجه أيضاً عن ابن طهفة وطهفة على اختلاف النسخ عن أبي ذر قال مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيدب انما هذه ضجعة أهل النار قال أبو عمر الفري اختلاف فيه اختلافاً كثيراً واضطرب فيه اضطراباً شديداً فقيل طهفة بن قيس بالهاء وقيل طهفة



بالخاء وقيل ضغفة بالعين وقيل طففة بالثاف والفاء وقيل قيس بن طخفة وقيل عبد الله بن طخفة  
عن النبي ﷺ وقيل طهفة عن أبي ذر رضى الله عنه عن النبي ﷺ وحديثهم كلهم واحد  
قال كنت نائما بالصفة فركضني رسول الله ﷺ برجله وقال هذه نومة يبغضها الله وكان من  
أهل الصفة ومن أهل العلم من يقول ان الصفة لايه عبد الله وأنه صاحب القصة انتهى وذكر  
البخارى فيه اختلافا كثيرا وقال طففة بالعين خطأ والله أعلم ﴿ الحيسة ﴾ على معنى القطعة من  
الخيس وهو الطعام المتخذ من الخمر والافط والسمن وقد يجعل عوض الاقطا دقيق ﴿ والعس ﴾  
للقدح الكبير الضخم حرز ثمانية أرتال أو تسعة

### ﴿ التهيب من الجلوس بين الظل والشمس ﴾

#### ﴿ والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة ﴾

عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ان النبي ﷺ نهى أن يجلس الرجل  
بين الخشب والظل وقد جسد شيخنا رواه أحمد بإسناد جيد والزار بنحوه من حديث جابر  
وابن ماجه انتهى وحسنه من حديث بريده ﴿ واضح ﴾ بفتح الصاد المعجمة وبالهاء المهملة  
هو ضوء الشمس اذا امتكن من الارض وقد ابن الاعرابي هو لون الشمس \* وعن أبي  
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ قال انا اكن أحكم في التي وفي رواية في الشمس  
فمنعني عنه الظل ففسر بعنه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه أبو داود وتابعه مجهول  
وحكم وقال صحيح الإسناد ونقحه نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الظل  
والشمس \* وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله ﷺ ان لكل شيء سبأ وإن سيد  
الجلوس قبلة النبوة رواه الطبراني بإسناد حسن \* وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال  
رسول الله ﷺ كرم المجلس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني في الاوسط \* وروى عن  
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان لكل شيء شرفا وان شرف المجلس  
ما استقبل به القبلة رده الطبراني وفيه احاديث غير هذه لا نعلم من مقال

## «التزغيب في مكنى الشام وما جاء في فضائها»

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في  
 يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنا  
 الزلازل والفتن وبها أو قال منها يخرج قرن الشيطان رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب  
 وعن ابن حوالة وهو عبد الله قال قال رسول الله ﷺ سيصير الامر أن تكونوا أجنادا  
 بجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة خرى يارسول الله ان أدركت  
 ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيرته من عباده فلما ان أيتم  
 فعليكم بيمينكم واسقوا من غدركم فان الله توكل وفي رواية تكفل لى بالشام وأهله رواه أبو داود  
 وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد (وعنه) انه قال يارسول الله خرى بلد  
 أكون فيه فلو أعلم أنك نبي لم أخرج عن غربك شياً فقال عليك بالشام فلما رأى كراهيتي  
 للشام قال أتدري ما يقول الله في الشام ان الله جل وعز يقول يا شام أنت صفوتى من بلادى  
 أدخل فيك خيرتى من عبادى ان الله تكفل لى بالشام وأهله رواه الطبرانى من طريقين  
 احدهما جيدة \* وعن العرابض بن سارية رضى الله عنه عن النبي ﷺ انه قام يوماً فى  
 الناس فقال يا أيها الناس توشكون أن تكونوا أجنادا بجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند  
 باليمن فقال ابن حوالة يارسول الله ان أدركنى ذلك الزمان فاختر لى قال انى أختار لك الشام  
 فانه خيرة المسلمين صفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه فمن أبى فليلق بيمينه  
 وليسق من غدرة فان الله قد تكفل لى بالشام وأهله رواه الطبرانى ورواه ثقات ورواه البزار  
 والطبرانى أيضاً من حديث أبي الدرداء بنحوه باسناد حسن \* وعن والبة بن الاسقع رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يجند اناس أجنادا بجند باليمن وجند بالشام وجند  
 بالمشرق وجند بالمغرب فقال رجل يارسول الله خرى اتى فنى شاب فعلى أدرك ذلك فالى ذلك  
 تأمرنى قال عليك بالشام رواه الطبرانى من طريقين احدهما حسنة وفي رواية له عنه قال  
 سمعت رسول الله ﷺ يقول لحذيفة بن اليان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه فى المنز  
 فلوأما الى الشام ثم سألاه فلوأما الى الشام قل عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته  
 من خلقه فمن أبى فليلق بيمينه وليسق من غدرة فان الله تكفل لى بالشام وأهله \* وعن

عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ستكون هجرة بعد هجرة خيبر أهل الأرض ألزمهم مهاجر ابراهيم وبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضهم وتقتلهم نفس الله وتحترق النار مع القردة والخنازير رواه أبو داود عن شهر عنه والحاكم عن أبي هريرة عنه وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال (وعنه) عن النبي ﷺ قد انى رأيت كان عمود الكتاب اقترع من تحت وسادتي فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع عمده به الى الشلم اذا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام رواه الطبراني في الكبير والاولسط والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية الطبراني اذا وقعت الفتن فالامن بالشام ورواه أحمد من حديث عمرو بن العاصي \* وعن أبي السرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فينا أنا ثم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فعمد به الى الشلم ألا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام رواه أحمد ورواه صحيح \* وعن عبد الله بن حوالة رضى الله عنه عن أبي ﷺ قال رأيت لجة أسرى بني عمرو أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ما تحملون فقالوا عمود الكتاب أمرنا أن نضعه بالشام وفيما أنا نائم رأيت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت أن الله عز وجل نخلي من أهل الأرض فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام ففتن ابن حوالة يارسول الله خرى قال عليك بالشام رواه الطبراني ورواه ثقات \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال الشام صفوة الله من بلاده ليها يختبئ صفوته من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسط خطه ومن دخلها من غيرها فبرجته روه الطبراني واخاكم كلاهما من رواية عفير بن معدان وهو واه عن سالم بن عمر عنه وقال الحاكم صحيح الاصل كذا قال \* وعن خالد بن معدان أن رسول الله ﷺ قال رأيت على شجرة من الآلة أم كن مكة والمدينة والشام فان أخرجت من احدها من يرجع اليهن \* روى أبو عبيد في المراسيل من رواية بقة \* وعن أبي السرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أهل الشلم وأزواجهم وذرياتهم وعبيدهم وأماؤهم الى منتهى الجزيرة من بلون فمن نزل مدينة من اللاتين فهو فريسة أو تغرأ من التغور فهو في جهاد رواه الطبراني بشيرة عن معوية بن يحيى أبي مطيع وهو حسن الحديث عن أرطاة بن المنذر عن حدثه عن أبي السرداء \* وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ

يوما ونحن عنده طوبى للشام ان ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه رواه الترمذى وصححه  
 وابن حبان فى صحيحه والطبرانى باسناد صحيح ونقله قال رسول الله ﷺ ونحن عنده  
 طوبى للشام قلنا ماله يا رسول الله قال ان الرحمن لباس رحته عليه \* وعن سالم بن عبد الله  
 عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سيخرج عليكم فى آخر الزمان نار من  
 حضر موت تمشى الناس قال قلنا بما تأمرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام رواه أحمد والترمذى  
 وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح \* وعن خريم بن قاتك رضى  
 الله عنه انه سمع رسول الله ﷺ يقول أهل الشام سوط الله فى أرضه ينتقم بهم من يشاء  
 من عباده وحرام على منافقهم أن يظهروا على مؤمنهم ولا يؤتوا لاهما ولا غما رواه الطبرانى  
 مرفوعا هكذا وأحد موقوفا ولعله الصواب ورواها ثقات والله أعلم \* وعن أبي الدرداء انه  
 سمع رسول الله ﷺ يقول فى الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة  
 فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قوله  
 ﴿ فسطاط المسلمين ﴾ بضم الفاء أى مجتمع المسلمين

### \*(الترهيب من الطيرة)\*

عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ قال الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك  
 ومأنا الاولكن الله يذهب بالتوكل رواه أبو داود واللفظ له والترمذى وابن حبان فى صحيحه  
 وقال الترمذى حديث حسن صحيح ﴿ قال الحافظ ﴾ قال أبو القاسم الاصبهاني وغيره فى  
 الحديث اضمار والتقدير ومأنا الا وقد وقع فى قلبه شئ من ذلك يعنى قلوب أمته ولكن  
 الله يذهب ذلك عن قلب كل من يتوكل على الله ولا يثبت على ذلك هذا لفظ الاصبهاني  
 والصواب ما ذكره البخارى وغيره ان قوله ومأنا الى آخره من كلام ابن مسعود مدرج غير  
 مرفوع ﴿ قال الخطابى ﴾ وقال محمد بن اسمعيل كان سليمان بن حوب ينكر هذا الحرف  
 ويقول ليس من قول رسول الله ﷺ وكأنه قول ابن مسعود وحكى الترمذى عن البخارى  
 أيضا عن سليمان بن حرب نحو هذا \* وعن قطن بن قبيصة عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول العياقة والطيرة والطرق من الجبت رواه أبو داود والنسائى وابن حبان  
 فى صحيحه وقال أبو داود الطرق الزجر والعياقة الخط \* وعن أبي الدرداء رضى الله عنه قال

قال رسول الله ﷺ لن ينال الدرجات العلى من نكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطبرا  
رواه الطبراني والبيهقي وأحد اسنادى الطبراني ثقات

### \*( الترهيب من اقتناء الكلب الا لصيد أو ماشية )\*

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من اقتنى كلبا الا كلب  
صيد أو ماشية فانه ينقص من أجره كل يوم قيراطان رواه مالك والبخارى ومسلم  
والنسائي وفي رواية للبخارى ان النبي ﷺ قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو صيد نقص  
من عمله كل يوم قيراطان ولمسلم أيضا أهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية أو كلبا صائدا نقص  
من عملهم كل يوم قيراطان \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من  
أسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حوث أو ماشية رواه البخارى ومسلم \*  
وفي رواية لمسلم من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فانه ينقص من أجره قيراطان  
كل يوم \* وعن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال انى لمن يرفع أغصان للشجرة عن وجه  
رسول الله ﷺ وهو يخطب فقال لولا ان الكلاب أمة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل  
اسود بهم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد أو  
كلب حوث أو كلب غنم رواه الترمذى وقال حديث حسن وابن ماجه الا أنه قال وما من قوم  
اتخذوا كلبا الا كلب ماشية أو كلب صيد أو كلب حوث الا نقص من أجورهم كل يوم قيراطان \*  
وعن عائشة رضى الله عنها قالت واعد رسول الله ﷺ جبريل ﷺ فى ساعة أن يأتيه فجاءت  
تلك الساعة ولم يأتها قالت وكان يده عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا  
رسوله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت  
فصر به فاخرج فجاءه جبريل ﷺ فقال له رسول الله ﷺ وعدتنى فجلست لك ولم تأتىنى  
فقال منعى الكلب الذى كان فى بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم \* وعن  
بريدة رضى الله عنه قال احتبس جبريل على النبي ﷺ فقال له ما حبسك فقال انا لا ندخل  
بيتا فيه كلب رواه أحمد ورواه صحيح \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول

الله ﷺ أتاني جبريل فقال اني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني ان أكون دخلت عليك البيت الا أنه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فرب رأس التمثال الذي بالباب فتقطع فتصير كهية الشجرة وممر بالستر فابقطع ويجعل منه وسادتين منقبتين توطآن وممر بالكلب فيخرج ففعل رسول الله ﷺ وكان ذلك الكلب جروا للحسين أو للحسن تحت نضد له فامر به فأخرجه رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه (النضد) بفتح النون والضاد المعجمة هو السرير لانه ينضد عليه المتاع \* وعن اسامة بن زيد رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله ﷺ وعليه الكأبة فسأته ماله فقال لم ياتي جبريل منذ ثلاث فاذا جروكلب بين بيوته فامر به فقتل فبداله جبريل عليه السلام فهش اليه رسول الله ﷺ فقال مالك لم تاتي فقال انا لاندخل بيتا فيه كلب ولا تصاور رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير بنحوه وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة بالفاظ متقاربة وفيها ذكرناه كفاية

### \*( الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط )\*

( وما جاء في خبر الاصحاب عدة )

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم ماسار راكب ليل وحده رواه البخاري والترمذي وابن خزيمة في صحيحه \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال لعن رسول الله ﷺ غشى الرجال الذين يشبهون بالنساء والمتجلات من النساء المتشبهات بالرجال وراكب الغلاة وحده رواه أحمد من رواية الطيب بن محمد وبقية رواه رواة الصحيح \* وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله ﷺ من صحبت قال ما صحبت أحدا فقال رسول الله ﷺ الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وصححه وروى المرفوع منه مالك وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وبوب عليه باب التهي عن سبعة الاثنى

والدليل على أن ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة الذي عليه السلام قد أعلم أن الواحد شيطان  
والاثنان شيطانان ويشبه أن يكون معنى قوله شيطان أى عصى كقوله شياطين الانس والجن  
ممناء عصاة الانس والجن انتهى \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ  
قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \*  
وهن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا  
أربعة وخير الجيوش أربعة آلاف ولم يغب اثنا عشر ألفاً من قلة رواه أبو داود والترمذى  
وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما وقال الترمذى حديث حسن غريب ولا يسنده كبير  
أحد وذكر أنه روى عن الزهرى مراسلاً

### • (ترهيب المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم) •

عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله  
واليوم الآخر أن تسافر سفراً يكون ثلاثة أيام فصاعداً الا ومعها أبوها أو أخوها أو زوجها  
أو ابنها أو ذو محرم منها رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وفى رواية البخارى  
ومسلم لا تسافر المرأة بمؤمن من المهر الا ومعها ذو محرم منها أو زوجها \* وعن ابن عمر رضى  
الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر ثلاثاً  
الا ومعها ذو محرم منها رواه البخارى ومسلم وأبو داود \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال  
قال رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع  
ذى محرم منها وفى رواية مسيرة يوم وفى أخرى مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو محرم منها رواه  
مالك والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه وفى رواية لابى  
داود وابن خزيمة أن تسافر بريداً

### • (الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته) •

عن أبي نعيم الحافظ رضى الله عنه قال سمنا رسول الله ﷺ على ابن من ابل الصدقة  
مع فخذ بريد من مائة نرى أن تعال منه فقل ما من بريد الا فى ذرته شيطان فاذكروا

اسم الله عز وجل اذا ركبتموها كما أمركم الله ثم امنهوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل  
رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه قوله ﴿ بلع ﴾ هو بضم اللام والواو وتشديد اللام  
بعدها حاء مهملة ومعناه انها قد أعييت وعجزت عن السير يقال بلع الرجل بتخفيف اللام  
وتشديدها اذا أعيا فلم يقدر أن يتحرك واسم أبي لاس بالسين المهملة عبد الله ابن غنم وقيل  
زياده حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما هذا \* وعن محمد بن حزة بن عمرو  
الاسلمي أنه سمع أباه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على كل بعير شيطان  
فاذا ركبتموها فسموا الله عز وجل ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه أحمد والطبراني واسنادهما  
جيد \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوردقه على  
دابته فلما استوى عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحمد الله ثلاثا وسبح الله ثلاثا  
وهلل الله واحدة ثم استاق عليه فضحك ثم أقبل عليه فقال مامن امرئ يركب دابته فضع  
ما صنعت الا أقبل الله عز وجل اليه فضحك اليه رواه أحمد \* وعن عتبة بن عامر رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن راكب يخلو في مسيره بالله وذكره الاردفه  
ملك ولا يخلو بشعر ونحوه الاردفه شيطان رواه الطبراني باسناد حسن

### \*( الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره )\*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة  
رفقة فيها كلب أو جرس رواه مسلم وأبو داود والترمذي وفي رواية لابن داود ولا تصحب الملائكة  
رفقة فيها جلد نمر ذكرها في اللباس ﴿ وعنه ﴾ أن النبي ﷺ قال الجرس مزمار الشيطان  
رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه \* وعن أم ساعدة رضي الله عنها قالت  
سمعت النبي ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها  
جرس رواه أبو داود والنسائي \* وعن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال لا تصحب  
الملائكة رفقة فيها جرس رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه ونظفه قال ان الأمير  
التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أمر بالاجراس أن تقطع من أعناق الابل يوم يبرر رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن



أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاجراس رواه ابن حبان فى صحيحه أيضا \* وعن عامر بن عبد الله بن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابتة الزبير الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفى رجليها أجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان مع كل جرس شيطاناً رواه أبو داود ومولاة لهم مجبولة وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب \* وعن بناءة مولاة عبد الرحمن بن حبان الانصارى انها كانت عند عائشة اذ دخل عليها بجارية وعليها جلال بصوتن فقالت لا تدخلنها على الا أن تقطن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جوس رواه أبو داود \* بناءة \* بضم الباء الموحدة ونونين \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جليل وفى رواية قال أبو بكر بن أبى شيخ كنت جالس مع سالم فر بنا ركب لام البنين معهم أجواس فحدث سالم عن أبيه أن النبي ﷺ قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جليل كم ترى مع هؤلاء من جليل رواه النسائي

### \*( الترغيب فى الدجة وهو السير بالليل )\*

﴿ والترهيت من السفر أوله \* ومن التعريس فى الطرق \* والافتراق فى المنزل ﴾

﴿ والترغيب فى الصلاة اذا عرس الناس ﴾

عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالدجة فان الارض تطوى بالليل رواه أبو داود \* وعن جابر وهو ابن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا ترسلوا مواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب خمة العشاء فان الشياطين تعبت اذا غابت الشمس حتى تذهب خمة العشاء رواه مسلم وأبو داود والحاكم ولفظه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فرعة العشاء فانها ساعة تخترق فيها الشياطين وقال صحيح على شرط مسلم \* ( وعنه ) قال قال رسول الله ﷺ اقلوا الخروج اذا هدأت الرجل ان الله يث فى ليله من خلقه ماشاء رواه أبو داود وابن خزيمة فى صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا سافرت في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض وإذا سافرت في الجلب فأسرعوا عليها السير وبادروا بها تقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طريق الدواب وماوى الهوام بالليل رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى ( نقيها ) بكسر النون وسكون القاف بعدها ياء مشناة تحت أى غفلها ومعناه اسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يذهب مخها من ضحك السير والتعب \* وعن جابر بن الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إياكم والتعريس على جنود الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجه ورواته ثقات ( التعريس ) هو نزول المسافر آخر الليل ليسترج \* وعن أبي ثعلبة الحشنى رضى الله عنه قال كان الناس إذا نزلوا تفرقوا في الشعاب والادوية فقال رسول الله ﷺ ان تفرقكم في الشعاب والادوية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض رواه أبو داود والنسائى \* وعن أبي ذر رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله أما الذين يحبهم الله فقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤسهم فقام يملقنى ويتلو آياتى فذكر الحديث رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما وتقدم فى صدقة السر بنامه

### \* ( الترغيب فى ذكر الله لمن عثرت دابته ) \*

عن أبي المليح عن أبيه رضى الله عنه قال كنت رديف النبي ﷺ فعر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لى النبي ﷺ لا تقل تعس الشيطان فانه يعظم حتى يصير مثل اليت ويقول بقوتى ولكن قل بسم الله فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب رواه النسائى والطبرائى والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن أنى تيممة الهجيمى عمن كان رديف النبي ﷺ قال كنت ردفه على حمار فعر الحمار فقلت تعس الشيطان فقال لى النبي ﷺ لا تقل تعس الشيطان فانك إذا قلت تعس الشيطان تعانظ فى نفسه وقال صرعتى بقوتى وإذا قلت بسم الله تصاغرت اليه نفسه حتى يكون أصغر من ذباب رواه أحمد باسناد جيد والبيهقى والحاكم الا أنه قال وإذا قيل بسم الله خنس حتى يصير مثل الذباب وقال صحيح الاسناد

## ( الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا )

عن خولة بنت حكيم رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول من نزل منزلا ثم قال أهدؤ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مالك ومسلم والترمذى وابن خزيمة في صحيحه \* وعن عبد الله بن بسر رضى الله عنه قال خرجت من حمص فأوانى الليل الى البيعة فحضرني من أهل الارض فقرأت هذه الآية من الاعراف ( ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض ) الى آخر الآية فقال بعضهم لبعض أحرسوه الآن حتى يصبح فلما أصبحت ركبته دابتي رواه الطبرانى ورواه الصحيح الا السيب بن واضح

## ( الترغيب في دعاء المرء لاخته بظهر الغيب سيما المسافر )

عن أم الدرداء قالت حدثني سيدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا دعا الرجل لاخته بظهر الغيب قالت الملائكة ولك بمثل رواه مسلم وأبو داود واللفظه ( قال الحافظ ) أم الدرداء هذه هي الصغرى تابعة واسمها هجيمة ويقال جهيمه بتقديم الجيم ويقال جمانة ليس لها صحبة إنما الصحبة لام الدرداء الكبرى واسمها خيرة وليس لها في البخارى ولا مسلم حديث قاله غير واحد من الحفاظ \* وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخته بظهر الغيب رواه الطبرانى \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ان أصرخ الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه أبو داود والترمذى كلاهما من رواية عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم وقال الترمذى حديث غريب \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر رواه أبو داود والترمذى في موضعين وحسنه في أحدهما والبراز ولفظه قال ثلاث حق على الله أن لا ترد لهم دعوة الصائم حتى يقطر والمظلوم حتى يتصر والمسافر حتى يرجع \* وعن عتبة بن عاصم الجهنى رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبرانى في حديث بائنا جيد

## ( الترغيب في الموت في الغربة )

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها ف صلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال يا ليتني مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قبس بين مولده الى منقطع أثره في الجنة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجه وروى الطبراني من طريق عبد الملك ابن مهران ابن عثرة وهو متروك عن أميه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهيداً أمتى اذا لتليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد والمتردى شهيد والتفساء شهيد والفرق شهيد والسئل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد \* قال الحافظ \* وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جلة من الاحاديث لا يبلغ شئ منها درجة الحسن فيما أعلم

## كتاب التوبة والزهد

### ( الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة )

عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ييسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وييسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم والنسائي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم \* وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من قبل المغرب لباباً مسيرة عرضه أربعون عاماً أو سبعون سنة فتحة الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات والارض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذي في حديث والبيهقي واللفظ له وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية له وصححها أيضاً قال زريعني ابن حبيش فما رح يعنى صفوان يحدثني حتى حدثني أن الله جعل بالمغرب باباً عرضه سبعين عاماً للتوبة

لا يفلق مالم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها الآية وليس في هذه الرواية ولا الاول تصريح برفعه كما صرح البيهقي واسناده صحيح أيضا \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه رواه أبو يعلى والطبراني باسناد جيد \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لو أخطأتم حتى تبلغ الشمس ثم تبتم لثلب الله عليكم رواه ابن ماجه باسناد جيد \* وعن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الانابة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ من سره أن يسبق الذنائب المجتهد فليتكف عن الذنوب رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح الا يوسف بن عيمون ~~عن~~ الذنائب ~~ب~~ بهزة بعد الالف هو المتعب نفسه في العبادة المجتهد فيها \* وروى عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ المؤمن واه راقع فسميد من هلك على رفته رواه الألبان والبراني في الصغير والوسط وقال معنى واه مذهب وراقع يعنى تأب مستغفر \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثلي ادرس في آخيته يحول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع فاطعموا طعامكم الاتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين رواه ابن حبان في صحيحه ~~عن~~ الاخيه ~~ب~~ بعد الهززة وكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة تحت مشددة هي جبل يدفن في الارض مثنيا ويبرز منه فالعروة تشد اليها الدابة وقيل هو عود يعرض في الحائط تشد اليه الدابة \* وعن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطاين التوابين رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم كلهم من رواية على بن مسعدة وقال الترمذى حديث غريب لا نعرفه نلأمن حديث على بن مسعدة عن قتادة وقال الحاكم صحيح الاسناد \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا أصاب ذنبا فقال يارب انى أذبت ذنبا فأغفره فقال له ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال ثم أذنب ذنبا آخر فقال يارب انى أذبت ذنبا أكره فأغفره لى قال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال ثم أذنب ذنبا آخر فقال يارب انى أذبت ذنبا

فأغفره لي فقال له علم عبدى أنه وبإيغفر الذنب وبأخذه فقال له غفرت لعبدى فليعمل  
 ماشاء رواه البخارى ومسلم ﴿ قوله ﴾ فليعمل ماشاء معناه والله أعلم أنه مادام كلما أذنب ذنبا  
 استغفر وتاب منه ولم يعد اليه بدليل قوله ثم أصاب ذنبا آخر فليعمل اذا كان هذا ذنبا ماشاء  
 لأنه كلما أذنب كانت توبته واستغفره كفارة لذنبيه فلا يضره لأنه يذنب الذنب فيستغفر منه  
 بلسانه من غير اقلع ثم يعاوده فان هذه توبة الكذابين \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا أذنب ذنبا كانت نكته سوداء في قلبه فان  
 تاب ونزع واستغفر صقل منها وان زاد زادت حتى يغلف قلبه فذلك الران الذى ذكر الله في  
 كتابه كلا بل ران على قلوبهم رواه الترمذى وصححه والنسائى وابن ماجه وابن حبان فى  
 صحيحه والحاكم والافظ له من طريقين قال فى أحدهما صحيح على شرط مسلم وفظاين  
 حبان وغيره ان العبد اذا أخطأ خطيئة ينكت فى قلبه نكته فان هو نزع واستغفر وتاب  
 صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه الحديث \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قلت  
 قرش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهباً فان أصبح ذهباً انبعناك  
 فدعا ربه فأناهم جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت  
 أصبح لهم الصفا ذهباً فن كفر منهم عدته فذهبوا لأعنبه أحدا من العالمين وان شئت فتحت  
 لهم باب التوبة والرجة قال بل باب التوبة والرجة رواه الطبرانى ورواه رواية الصحيح \* وعن  
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد لم  
 يغرر رواه ابن ماجه والترمذى وقال حديث حسن ﴿ يغرر ﴾ بتينين معجمتين الأولى  
 مفتوحة والثانية مكسورة وبراء مكررة مغناه لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذى  
 يتغرر به \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصنى قال عليك بتقوى  
 الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من سوء فاحدث له توبة السر  
 بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبرانى بإسناد حسن الا أن عطاء لم يدرك معاذاً ورواه  
 البيهقى فأدخل بينهما رجلاً لم يسم \* وروى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله حفظته ذنوبه وأسى ذلك جوارحه ومعامله  
 من الارض حتى يلقي الله يوم القيامة وليس عايه شاهد من الله بذنوبه رواه الاصهائى \* وعن  
 ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التادم ينتظر من الله الرجة

والمعجب ينتظر المقت واعلموا عبد الله ان كل عامل سيقدم على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاحسنوا السير عليهما الى الآخرة واحذروا التسويف فان الموت يأتي بغتة ولا يفترق أحدكم بحم الله عز وجل فان الجنة والنار أقرب الى أحدكم من شراك نعله ثم قرأ رسول الله ﷺ ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ) رواه الاصمهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال التائب من الذنب بكن لا ذنب له رواه ابن ماجه والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ولم يسمع منه ورواة الطبراني رواة الصحيح ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرفوعا أيضا من حديث ابن عباس وزاد والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمتهزى بربه وقد روى بهذه الزيادة موقوفا ولعله أشبه \* وعن جيد الطويل قال قلت لانس بن مالك أقال النبي صلى الله عليه وسلم التندم توبة قال نعم رواه ابن مسعود فقال له أبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التندم توبة قال نعم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علم الله من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل أن يستغفره منه رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ساقط وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليس شيء أحب اليه المدح من الله من أجل ذلك مسح نفسه وليس أحد أغبر من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب اليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل رواه مسلم \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال والذي نفسي بيده لو لم يتدبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وغيره \* وعن عمران بن حصين رضى الله عنه أن امرأة من جهينة أتت رسول الله ﷺ وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله أصبت حدا فأقمه على فدعا نبي الله ﷺ إليها فقال أحسن اليها فإذا وضعت فاتني بها ففعل فأمر بها نبي الله ﷺ فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجت ثم صلى عليها فقال له عمر فعلى عليها يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل رواه مسلم \* وعن ابن عمر رضى الله عنها قال سمعت رسول الله ﷺ

يحدث حديثاً لولم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكن سمعته أكثر سمعت رسول الله ﷺ يقول كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأنته امرأه فأعطاهما ستين ديناراً على أن يطأها فلما قدم منها متعده الرجل من امرأته أرعدت وبكت فقال ما يبكيك أكرهتك قالت لا لكنه عمل ماعلمته قط وما جئني عليه إلا الحاجة فقال تقطين أنت هذا وما فعلته قط اذهبي فهي لك وقال لا والله لأعصى الله بعدها أبداً فأت من ليته فأصبح مكتوباً على بابيه إن الله قد غفر للكفل رواه الترمذي وحسنه واللفظه وإن حبان في صحيحه إلا أنه قال سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول فذكر بنحوه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها وقال الحاكم صحيح الاسناد \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كانت قريتان أحدهما سالحة والاخرى ظلة فخرج رجل من القرية الظلة يريد القرية السالحة فأتاه الموت حيث شاء الله فاختم فيه للملك والشیطان فقال الشيطان والله ما عصاني قط فقال للملك انه قد خرج يريد التوبة ففرض بينهما ان ينظر الى أيهما أقرب فوجدوه أقرب الى القرية السالحة بشبر فغفر له قال معمر وسمعت من يقول قرب الله اليه القرية السالحة رواه الطبراني بإسناد صحيح وهو هكذا في نسختي غير مرفوع \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة فقال لا فقتله فكماله مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم من تحول بينه وبين التوبة انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناساً يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق أتاه الموت فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيراً قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى أيتهما كان أدنى فهو له فقياسوا فوجدوه أدنى الى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فكان الى القرية السالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها وفي رواية فأوحى الله الى هذه أن تباعدى والى هذه أن تقربى وقال قيسوا بينهما فوجدوه الى هذه أقرب بشبر فغفر له وفي رواية قال قتادة قال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه ملك الموت نأى بصدرة نحوها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه



بنحوه \* وعن أبي عبد ربه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر يحدث أنه سمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا أسرف على نفسه فلقى رجلا فقال إن الآخر قتل تسعة  
 وتسعين نفسا ظلما فهل تجد لي من توبة فقال إن حدثك أن الله لا يتوب على من تاب  
 كذبتك ههنا قوم يتعبدون فاتهم تعبد الله معهم فتوجه إليهم فأت على ذلك فاجتمعت ملائكة  
 الرحمة وملائكة العذاب فبعث الله إليهم ملكا فقال فيسوا ما بين المكين فإيهم كان أقرب فهو منهم  
 فوجدوه أقرب إلى دير التوايين بأثمة فغفر له رواء الطبراني بإسنادين أحدهما جيد ورواه أيضا  
 بنحوه بإسناد لا بأس به عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث إلى أن قال ثم أتى راهبا آخر  
 فقال إني قتل مائة نفس فهل تجد لي من توبة فقال قد أسرفت ومأدرى ولكن ههنا فريتان  
 قريبة يقال لها نصرة والآخرى يقال لها كفر فأمأ أهل نصرة فيعملون عمل أهل الجنة  
 لا يثبت فيها غيرهم وأما أهل كفر فيعملون عمل أهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق إلى  
 أهل نصرة فإن ثبت فيها وعملت عمل أهلها فلا شك في توبتك فانطلق يؤمها حتى إذا كان بين  
 القريتين أدركه الموت فسألت الملائكة ربها عنه فقال انظروا إلى أي القريتين كان أقرب  
 فاكثبوه من أهلها فوجدوه أقرب إلى نصرة بقية أثمة فكتب من أهلها \* وعن أبي هريرة  
 رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه  
 حيث يذكرني والله الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجده ضالته بالفلاة ومن تقرب إلى شبرا  
 تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إلى ذراعا تقرب إليه باعا وإذا أقبل إلى يمشي أقبلت إليه  
 أهول رواء مسلم واللفظه والبخاري بنحوه \* وعن يزيد بن نعيم قال سمعت أبا ذر الغفاري  
 رضي الله عنه وهو على المنبر بالقسطاط يقول سمعت النبي ﷺ يقول من تقرب إلى الله عز  
 وجل شبرا تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إليه ذراعا تقرب إليه باعا ومن أقبل إلى الله عز وجل ماشيا  
 أقبل إليه ممرولا والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل رواء أحمد والطبراني  
 وإسنادهما حسن \* وعن شريح هو ابن الحرث قال سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ  
 يقول قال النبي ﷺ قال الله عز وجل يا ابن آدم قم إلى أمشي إليك وامش إلى أهول إليك  
 رواء أحمد بإسناد صحيح \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لله  
 أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة رواء البخاري ومسلم وفي  
 رواية لمسلم الله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحته بارض فلاة

فأهملت عنه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فيينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطمها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح \* وعن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع يده على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنه عليها زاده وشرابه فأنه أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته رواه البخاري ومسلم ﴿ الدوية ﴾ بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء جميعا هي الفلاة الفقير والمقازة \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أحسن فيما بقي غفرله ماضى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى وما بقي رواه الطبراني بإسناد حسن \* وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خفقت ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض رواه أحمد والطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواية الصحيح \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقل يارسول الله أوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا قل يارسول الله زدني قال إذا أسأت فأحسن وليحسن خالفك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد رواه الطبراني بإسناد ورواه ثقات \* عن أبي سعدة عن معاذ قل قلت يارسول الله أوصني قال اعبد الله كما لك تراء وأعدد نفسك في الموتى وأذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر وإذا عملت سيئة فاعمل بمحبتها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية وأبوسلمة يدرك معاذ رواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية اسمعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال أخذ بيدي رسول الله ﷺ فمشى قليلا ثم قال يا معاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد وأداء الأمانة وترك الخيانة ورحم لليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الامام والتمتقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحسب وقصر الامل وحسن العمل وأنهاك ان تنتم مسلما أو تصدق كاذبا أو تكذب صادقا أو تعصى اماما عادلا وإن تقصد في الأرض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر

وأحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية \* وعن أبي ذر ومعاذ بن جبل رضى الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال أتى الله حينما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال حديث حسن \* وروى أحمد بإسناد جيد عن أبي ذر ومعاذ بن جبل رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قال ستة أيام ثم اعقل يائبا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال أوصيك بتقوى الله فى سر أمرك وعلايته وإذا أسأت فأحسن ولا تسأل أحدا شيئا وإن سقط صوطك ولا تقبض أمانة \* وعن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصنى قال إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لاله الا الله قال هي أفضل الحسنات رواه أحمد عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال ان رجلا أصاب من امرأة قبله وفى رواية جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله انى علجت امرأة فى أقصى المدينة وانى أصبت منها ما دون أن أمسها فانا هنا فاقض فى ما شئت فقال له عمر لقد مترك الله لو سترت نفسك قال ولم يرد عليه النبي ﷺ شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلا فدعاه فتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا بنى الله هذه خاصة قال بل للناس كافة رواه مسلم وغيره \* وعن أبي طویل شطب الممدود أنه أتى النبي ﷺ فقال رأيت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا وهو فى ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا أنها فعلت لذلك من توبة قال فهل أسلمت قال أما أنا فاشهد أن لا اله الا الله وأنت رسول الله قال ففعل الخيرات وترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كاهن قال وغسراتى وجفرا تى قال نعم قال الله أكبر فزال يكبر حتى توارى رواه البزار والطبرانى واللفظ له واسناده جيد قوى وشطب قد ذكره غير واحد فى الصحابة الا أن البغوى ذكر فى معجمه أن الدواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسل أن رجلا أتى النبي ﷺ طویل شطب وشطب فى اللغة الممدود فصحفه بعض الرواة وظنة اسم رجل والله أعلم

## \* (الترغيب في الفراغ للعبادة والاقبال على الله تعالى) \*

﴿ والترهيب من الاهتيام بالدنيا والانهماك عليها ﴾

عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املاً قلبك غنى واملاً يدبك شغلاً رزقا يا ابن آدم لاتباعد مني املاً قلبك فقرا واملاً يدبك شغلاً رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يريد حوث الآخرة الآية قال يقول الله ابن آدم تفرغ لعبادتي املاً صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملائت صدرك شغلاً ولم أسد فقرك رواه ابن ماجه والترمذى واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان فى صحيحه باختصار الا أنه قال ملائت بدتك شغلاً والحاكم والبيهقى فى كتاب الزهد وقال الحاكم صحيح الاسناد \* وعن أبي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طاعت شمس قط الا بعث بجنتيتها ملكان انهما يسمعان أهل الارض الا الثقيلين يا أيها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خيراً مما كثر وأهلى ولا غابت شمس قط الا بعث بجنتيتها ملكان يناديان اللهم هجلى لمنفق خلفاً وجعل للمسك تلقاً رواه أحمد وابن حبان فى صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقى من طريق الحاكم ولفظه قال رسول الله ﷺ ما من يوم طلعت شمس الا وكان بجنتيتها ملكان ينادى نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقيلين يا أيها الناس هلموا الى ربكم ان ماقل وكفى خيراً مما كثر وأهلى ولا آبت الشمس الا وكان بجنتيتها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقيلين اللهم أعط منفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلقاً وأنزل الله فى ذلك قرآناً فى قول الملكين يا أيها الناس هلموا الى ربكم فى سورة يونس والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم وأنزل الله فى قولها اللهم اعط منفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلقاً والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى وما خاق الذكر والاشئ الى قوله للعسرى \* وروى عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله عز وجل له أموره وجعل غناه فى قلبه وما أقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا جعل الله قلوب المؤمنين تفداً اليه بالود والرحمة وكان الله عز وجل اليه بكل خير أسرع رواه

الطبراني في الكبير والوسط واليهيقي في الزهد \* وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن ماجه ورواه ثقات والطبراني ولفظه قال رسول الله ﷺ انه من تسكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه ويشقت عليه ضيعته ولا يأتيه منها الا ما كتب له ومن تسكن الآخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه ضيعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة رواه في حديث بإسناد لا بأس به ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظه في العلم قوله (شنت عليه ضيعته) بفتح الصاد المعجمة واسكان لاثناة تحت معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعايشه وما هو مهتم به وشعبه عليه ليكثر كده ويعظم تعب \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له رواه الترمذي عن يزيد الرقشي عنه ويزيد قد وثق ولا بأس به في المتابعات ورواه البزار ولفظه قال رسول الله ﷺ من كانت نيته الآخرة جعل الله تبارك وتعالى الغنى في قلبه وجمع له شمله وزرع النظر من بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة فلا يصبح الا غنيا ولا يمسي الا غنيا ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصبح الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا ورواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد \* وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن اقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي من رواية الحسن عن عمران واختلف في سماعه منه \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال من جعل الهم هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ماجه في حديث عن ابن مسعود وفي رواية له عن ابن مسعود أيضا قال سمعت نبيكم ﷺ يقول من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديته هلك \* وروى عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء الحديث رواه الطبراني \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه رواه الطبراني ( قال الحافظ ) وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غير ما حديث يليق بهذا الباب ويأتي في الزهد ان شاء الله تعالى أحاديث أخرى

### \*( الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان )\*

عن أبي أمية الشيباني قال سألت أبا ثعلبة الخشني قال قلت يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية عليكم أنفسكم قال أما والله لقد سألت عنها خيرا سألت عنها رسول الله ﷺ فقال اتسمروا بالمعروف واتهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحاً معطاء وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأى برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خسين رجلا يعملون مثل عمله رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب وأبو داود وزاد قيل يا رسول الله اجر خسين رجلا منا او منهم قال بل اجر خسين منكم \* وعن معقل بن يسار رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال عبادة في الهرج كهجرة الى رواه مسلم والترمذي وابن ماجه ( الهرج ) هو الاختلاف والتفتن وقد غسر في بعض الأحاديث بالقتل لان الفتن والاختلاف من أسبابه فأقيم لاسباب مقام السبب

### \*( الترغيب في المداومة على العمل وان قل )\*

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لرسول الله ﷺ حبيب وكان يحجره بالليل فيصلى عليه ويسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يشربون الى النبي ﷺ يصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل عليهم فقال يأيتها الناس خلوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يعمل حتى تموا وان أحب الاعمال الى الله مادام وان قل وفي رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملاً أثبتوه وفي رواية قالت ان رسول الله ﷺ سئل أى الاعمال أحب الى الله قال أدومه وان قل وفي رواية أن رسول الله ﷺ قال سدودوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة وان أحب

الاعمال الى الله أدومها وإن قل رواه البخارى ومسلم ولمالك والبخارى أيضا قالت كان أحب الى الله الذى يدوم عليه صاحبه وسلم كان أحب الاعمال الى الله أدومها وإن قل وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته ورواه أبو داود ولفظه أن رسول الله ﷺ قال اكفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يعمل حتى تعملوا وإن أحب العمل الى الله أدومه وإن قل وكان اذا عمل عملا أثبتته وفي رواية له قال سألت عائشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عملا ديمة وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ورواه الترمذى ونقل كان أحب الاعمال الى رسول الله ﷺ ما ديم عليه وفي رواية له سئلت عائشة وأم سلمة أى العمل كان أحب الى رسول الله ﷺ قال ما ديم عليه وإن قل ﴿ يحجره ﴾ أى يتخذ حجرة وناحية ينفرد عليه فيها ﴿ يشوبون ﴾ بقاء مثلثة ثم واو ثم باء موحدة أى يرجعون اليه ويجمعون عنده \* وعن أم سلمة قالت مامات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر ملاته وهو جالس وكان أحب العمل اليه ما دأب عليه العبد وإن كان شيئا يسيرا رواه ابن حبان فى صحيحه

### ( الترغيب فى الفقر وقلة ذات اليد )

﴿ وما جاء فى فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وجههم ومجالستهم ﴾

عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان بين أيديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها الا كل تخف رواه البزار باسناد حسن \* وعن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قلت له مالك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان قال انى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان وراءكم عقبة كؤودا لا ينجوها المتقون فانا أحب أن آتخف لتلك العقبة رواه الطبرانى باسناد صحيح ﴿ الكؤود ﴾ بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة هى العقبة الصعبة \* وروى عن أنس رضى الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ يوما وهو آخذ بيد أبى ذر فقال يا أبا ذر أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يصعدھا الا الخفون قال رجل يا رسول الله أأن الخفنين أما أم من المتشاكين قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام غد قال وطعام بعد غد قال لا قال لو كان

عندك طعم ثلاث كنت من المثقلين رواه الطبراني \* وعن أبي أسماء أنه دخل على أبي ذر وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء مسفة ليس عليها أثر الحاشن ولا الخلق فقال الا تنظرون الى ما تأمرني هذه السويده تأمرني أن آتي العراق فاذا أتيت العراق مالوا على بدياهم وان خليل عليه السلام عهد الى أن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وانا ان تأتي عليه وفي أجالنا اقتدار واضطمار أخرى أن تنجو من أن تأتي عليه ونحن موافقروا رواه أحمد ورواه رواه الصحيح \* (الدحض) بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين وفتح الحاء أيضا وآخره ضاد معجمة هو الزلق \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليحصى عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن رافع بن خديج رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عز وجل عبدا حناه الدنيا كما يظل أحدكم يحصى سقيمه الماء رواه الطبراني بإسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظ من حديث أبي قتادة وقال الحاكم صحيح الإسناد \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء رواه البخاري ومسلم ورواه أحمد بإسناد جيد من حديث عبد الله بن عمر والآن أنه قال فيه واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الاغنياء والنساء \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان موسى قال أى رب عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا قال فيفتح له باب من الجنة فينظر اليها قال يا موسى هذا ما أعددت له قال موسى أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير يؤما قط قال ثم قال موسى أى رب عبدك للكافر توسع عليه في الدنيا قال فيفتح له باب من النار فيقال له يا موسى هذا ما أعددت له فقال موسى أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ يوم خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط رواه أحمد من طريق ابن طيبة عن دراج \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتقي بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته اتوهم خيومتهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سماءك



وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأق هؤلاء فنسلم عليهم قال اتهم كانوا عبادا يعبدوني ولا يشركون بي شياً وتسدد بهم الثغور وتقي بهم المكارة ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها فضله قال فتأنيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه أحمد والبخاري ورواهما ثقات وابن حبان في صحيحه \* وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان حوضي ما بين عدن الى عمان أكوابه عدد النجوم ماؤه أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل وأكثر الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين قلنا يا رسول الله صفهم لنا قال شعث الرؤس دنس الثياب الذين لا ينكحون المنعات ولا تفتح لهم السدد الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون ما لهم رواه الطبراني ورواهه رواة الصحيح وهو في الترمذي وابن ماجه بنحوه **باب السدد** هنا هي الابواب \* وعن أبي سلام الاسود أنه قال لعمر بن عبد العزيز سمعت ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حوضي ما بين عدن الى عمان البقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأوانيه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظأ بعدها أبدا وأول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعات ولا تفتح لهم السدد قال عمر لكفى قد نكحت المنعات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت الى السدد لاجرم لأغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبى الذي يلى جسدى حتى يتسخ رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم والفظله وقال صحيح الاسناد \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا فقليل صفهم لنا قال الدنسة ثيابهم الشعثة رؤسهم الذين لا يؤذن لهم على السدد ولا ينكحون المنعات توكل بهم مشارق الارض وهما رجا يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم رواه الطبراني في الكبير والوسط ورواه ثقات ورواه مسلم مختصرا سمعت رسول الله ﷺ يقول ان فقراء أمتي المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا أيضا وقال بأربعين عاما \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال يجتمعون يوم القيامة فيقول أبن فقراء هذه الامة قال فيقال لهم ما ذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصرنا ووليت السلطان والاموال غيرنا فيقول الله جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس وتيق شدة الحساب على ذوى الاموال والسلطان قالوا ثابن المؤمنون يومئذ قال توضع

لهم كرامى من نور وتظل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من  
 نهار رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه \* وعن عبد الرحمن بن سابط قال أرسل عمر بن  
 الخطاب الى سعيد بن عامر انا مستعموك على هؤلاء تسير بهم الى أرض العدو فتجاهد بهم  
 قال فذكر حديثا طويلا قال فيه قال سعيد وما أنا بمتخلف عن العنق الاول بعد اذ سمعت رسول  
 الله ﷺ يقول ان فقراء المسلمين يزفون كما تزف الجمال فيقال لهم فقروا للحساب فيقولون والله  
 ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول الله عز وجل صدق عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين  
 علما رواه الطبرانى وأبو الشيخ بن حبان فى الثواب ورواهما ثقات الا يزيد بن أبى زياد \*  
 وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال كنت عند رسول الله ﷺ يوما وطلعت الشمس  
 فقال يأتى قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس قال أبو بكر نحن هم يارسول الله قال لا  
 ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الارض فذكر  
 الحديث رواه أحمد والطبرانى وزاد ثم قال طوبى للغرباء قيل من الغرباء قال أناس صالحون  
 قليل فى ناس سوء كثير من يعصمهم أكثر ممن يطيعهم وأحد اسنادى الطبرانى رواه رواة  
 الصحيح \* وعن أبى المديق النجى عن بعض أصحاب النبى ﷺ انه قال يدخل فقراء  
 المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بأربعمائة عام قال فقلت ان الحسن يذكر أربعين عاما فقال عن  
 أصحاب النبى ﷺ أربعمائة عام حتى يقول المؤمن الغنى ياليتنى كنت عيلا قال قلت يارسول  
 الله ﷺ ما هم الذين اذا كان مكرهه بشوا إليه واذا كان نعيم بعث اليه سواهم  
 وهم الذين يحبون عن الابواب رواه أحمد من رواية زيد بن الحوارى عنه \* وعن  
 أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء  
 بنصف يوم وهو خمسمائة عام رواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث  
 حسن صحيح \* قال الحافظ \* ورواه محتج بهم فى الصحيح ورواه ابن ماجه بزيادة من  
 حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر \* وعن ابن عباس رضى الله  
 عنهما قال قال رسول الله ﷺ اتقى مؤثمان على باب الجنة مؤثمن غنى ومؤثمن فقير كأنى  
 الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغنى ماشاء الله أن يحبس ثم أدخل الجنة فلقبه الفقير فقال  
 يا أخى ماذا حبسك والله لقد حبست حتى خفت عليك فيقول يا أخى انى حبست بك محبسا  
 نظيفا كريها ما وصلت اليك حتى سال منى من العرق ما لو ورده ألب بعيركها أكلة حض

النبات لصدرت عنه رواه رواه أحد بسناد جيد قوى ﴿الحض﴾ مملوح وأمر من النبات \* وعن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما قال خرج رسول الله ﷺ على أصحابه أجمع ما كانوا فقال انى رأيت الليلة منازلكم فى الجنة وقرب منازلكم ثم ان رسول الله ﷺ أقبل على أبي بكر رضى الله عنه فقال يا أبا بكر انى لا عرف رجلا أعرف اسمه واسم أبيه وأمه لا بأتى بها من أبواب الجنة الا قالوا مرحبا مرحبا فقال سلمان ان هذا المرتفع شأنه يا رسول الله قال فهو أبو بكر بن أبي قحافة ثم أقبل على عمر رضى الله عنه فقال يا عمر لقد رأيت فى الجنة قصرا من درة بيضاء لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا فقيل لثى من قریش فظننت انه لى فذهبت لادخله فقال يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فما معنى من دخوله الا غيرتك يا أبا حفص فبكى عمر وقال بأبى وأمى عليك أغار يا رسول الله ثم أقبل على عثمان رضى الله عنه فقال يا عثمان ان لكل نبي رفيقا فى الجنة وأنت رفيق فى الجنة ثم أخذ بيد على رضى الله عنه فقال يا على أوما ترضى أن يكون منزلك فى الجنة مقابل منزلى ثم أقبل على طلحة والزبير رضى الله عنهما فقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حوارى وأنتا حوارى ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فقال لقد بطرك عنا من بين أصحابى حتى خشيت أن تكون هلكت وعرفت عرقا شديدا فقلت مابطأ بك فقلت يا رسول الله من كثرة مالى ملئت موقوفا محاسبا أسأل عن مالى من أين اكتسبته وفيما أنفقته فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر فاني أشهدك أى على فقراء أهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم رواه البزار واللفظ له والطبرانى ورواه ثقات الامام بن سيف وقد وثق ﴿قال الحافظ﴾ وقد ورد من غير وجه ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ منها شئ يا غراده درجة الحسن ولقد كان ماله بالصفة ثنى ذكر رسول الله ﷺ نعم المال الصالح للرجل الصالح فاني ينقص درجاته فى الآخرة أو يقصر به دون غيره من أغنياء هذه الامة فانه لم يرد هذا فى حق غيره انما صح سبق فقراء هذه الامة أغنياءهم على الاطلاق والله أعلم \* وعن اسامة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال تمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجدة محبوسون غير ان أصحاب النار قد أسروهم ثنى النار وقت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء رواه

البخارى ومسلم ﴿ الجدة ﴾ بفتح الجيم هو الحظ والغنى \* وعن أبي امامة رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله ﷺ رأيت أنى دخلت الجنة فإذا أعلى أهل الجنة فقراء المهاجرين ونزاري  
 المؤمنين وإذا ليس فيها أحد أقل من الاغنياء والنساء فقيل لى اما الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون  
 ويحصون وأما النساء فألهن الاجر ان الذهب والحريير الحديث رواه أبو الشيخ بن  
 حبان وغيره من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه \* وروى عن  
 انس رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال اللهم أحسن مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة  
 المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يارسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم  
 بلو بعين خريفا يا عائشة لا تردى مسكينا ولو بشق تمره يا عائشة حبى المساكين وقريرهم فان  
 الله يقر بك يوم القيامة رواه الترمذى وقال حديث غريب وقسم فى صلاة الجماعة حديث ابن  
 عباس عن النبي ﷺ قال أمانى اللبلة آت من ربى وفى رواية روى فى أحسن صورة قد ذكر  
 الحديث الى أن قال قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم انى أسألك فعل  
 الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا أردت بعبادتك فتنة فأقبضنى اليك غير مفتون  
 الحديث رواه الترمذى وحسنه \* وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
 ﷺ يقول اللهم أحسنى مسكينا وتوفنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين وان أشقى الاشقياء  
 من جتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة رواه ابن ماجه الى قوله المساكين والحاكم بنامه  
 صحيح الإسناد ورواه أبو الشيخ والبيهقى عن عطاء بن أنى رباح سمع أباسعيد يقول  
 يا أيها الناس لانعملنكم العسرة عى طلب الرزق من غير حله فانى سمعت رسول الله ﷺ  
 يقول اللهم توفنى فقيرا ولا توفنى غنيا واحشرنى فى زمرة المساكين فان أشقى الاشقياء من  
 اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة قال أبو الشيخ زاد فيه غير أبى زرعة عن سليمان بن  
 عبد الرحمن ولا تحشرنى فى زمرة الاغنياء \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا أحبوا  
 الفقراء وجاهلهم وأحب العرب من قلبك وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك رواه الحاكم  
 وقال صحيح الاسناد \* وعن عائذ بن عمر وأن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال فى نفر  
 فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر رضى الله عنه أتقولون هذا  
 لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي ﷺ فاجاره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لأن كنت أغضبتهم  
 لقد أغضبت ربك فاتاهم أبو بكر فقال يا اخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أنى رواه

مسلم وغيره \* وعن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال كان رسول الله ﷺ يستفتح بصالحك المسلمين رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح وهو مرسل وفي رواية يستنصر بصالحك المسلمين \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كان يعقوب أخ مؤلف في الله تعالى فقال ذات يوم ليعقوب يا يعقوب ما الذى أذهب بصرك قال البكاء على يوسف قال ما الذى قوس ظهرك قال الحزن على بنيامين فأتاه جبريل فقال يا يعقوب إن الله يقرئك السلام ويقول أما تستحي تشكونى إلى غيرى قال إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله فقال جبريل الله أعلم بما تشكو يا يعقوب ثم قال يعقوب أى رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهب بصرى وقوس ظهرى فأردد على ريحائى أشمه شمة قبل الموت ثم اصنع بى ما أردت قال فأتاه جبريل فقال إن الله يقرئك السلام ويقول لك ابشر قلبك فوعزنى لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فإن أحب عبادى إلى الأنبياء والمساكين وتدرى لم أذهب بصرك وقوس ظهرك وصنع أخوة يوسف يوسف ما صنعوا أنكم ذبحتم شاة فأثماكم مسكين ينم وهو صائم فلم تطعموه منه شياً قال فكان يعقوب بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر منادياً فنادى ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب وإن كان صائماً أمر منادياً فنادى ألا من كان صائماً من المساكين فليطعم مع يعقوب عليه السلام رواه الحاكم ومن طريقة البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس قال الحاكم كنا فى سماعى عن حفص بن عمر بن الزبير وأظن الزبير وهم وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبى طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد أخرجه اسحق بن راهويه فى تفسيره قال أنبأنا عمرو بن محمد حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبى ﷺ بنحوه \* وعن أبى ذر رضى الله عنه قال رآه فى خليل ﷺ بمخاض من الخير أو صافى أن لا أنظر إلى من هو فوق وأنظر إلى من دنى وروى وأوصى بحب المساكين والفقراء منهم وأوصانى أن أصل رجلي وإن أدبرت الحديث روى الطبراني وابن حبان فى صحيحه \* عن طرقة بن وهب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا أخبركم ما لى أجنه كل غيب مستغنى يقسم على الله لا يره إلا أخبركم بأهل السار مثل ندى حواظ مستكبر يره فبحرث وسلم زابن ماجه (العتل) يضم ثمين وائناء وتشديد الزم ووجئ ذيف (أرجاء) يجمع الجهم رثمه يد الزاو وآخره طاء معجمة هو الضخم ثم ... .. عن ... .. عن عبد الله بن عمرو رضى الله

عنهما قال سمعت النبي ﷺ يقول أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جاع مناع وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون رواه أحمد وإسحاق وقال صحيح على شرط مسلم ﴿ الجعظري ﴾ بفتح الجيم واسكان العين المهملة وفتح الظاء المعجمة قال ابن فارس هو المتنفخ بما ليس عنده \* وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ في جنازة فقل ألا أخبركم بشر عباد الله اللفظ المستكبر ألا أخبركم بغير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره رواه أحمد ورواه رواة الصحيح إلا محمد بن جابر ﴿ الطمر ﴾ بكسر الطاء هو هو الثوب الخلق \* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم عن ملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره رواه ابن ماجه ورواة اسناده محتج بهم في الصحيح الاسويد بن عبد العزيز \* وعن سراقه ابن مالك بن جهم رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال يأسراقه ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار قلت بلى يا رسول الله قال أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر ومأ أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والواسط وإسحاق وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال احتجبت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمستكبرون وقالت الجنة في ضعفاء المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة رجتي ارحم بك من أشاء وانك النار عنابي أعذب بك من أشاء ولكليكما على ملأها رواه مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة رواه البخاري ومسلم \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على النبي ﷺ فقال لرجل عنده جالس مارأيك في هذا فقال الرجل من أشراف الناس هذا والله حوى ان خطب ان ينكح وان شفع أن يشفع فسكت رسول الله ﷺ ثم مر رجل فقال رسول الله ﷺ وسم مارأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا أخرى ان خطب أن لا ينكح وان شفع أن لا يشفع وان قال أن لا يسمح لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا رواه البخاري ومسلم وابن ماجه \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أترى كثرة المال هو التقي قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو للفقر قلت نعم يا رسول الله قال انما التقي غني القلب والفقر فقر القلب ثم سأني عن رجل من قريش قال

هل تعرف فلانا قلت نعم يا رسول الله قال فكيف تراه أو تراه قلت إذا سألت أعطى وإذا حضره أدخل قال ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة فقال هل تعرف فلانا قلت لا والله ما أعرفه يا رسول الله فإزال يحليه وينعته حتى عرفته فقلت قد عرفته يا رسول الله قال فكيف تراه أو تراه قلت هو رجل مسكين من أهل الصفة قال فهو خير من ملاح الأرض من الآخر قلت يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر فقال إذا أعطى خيرا فهو أهله وإذا صرف عنه فقد أعطى حسنة رواه السائي مختصرا وابن حبان في صحيحه واللفظ له ﴿ وعنه ﴾ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر أرفع رجل في المسجد قال فنظرت فإذا رجل عليه حلة قلت هذا قال قال لي أنظر أوضع رجل في المسجد قال فنظرت فإذا رجل عليه إخلاق قال قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا عند الله خبر يوم القيامة من ملأ الأرض مثل هذا رواه أحمد بإسناد رواهها محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه \* وعن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم رواه البخاري والسائي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما تنصرون هذه الأمة بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم رواه أبو داود والترمذي والنسائي \* وعن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال كنت في أصحاب الصفه فلقد رأيتنا وامانا انسان عليه ثوب ثام وأخذ لعرق في جالونا طريقا من الغبار والوسخ اذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال لينشر فقراء المهاجرين اذ اقبل رجل عليه شاة حسنة فجعل النبي ﷺ لا يتكلم بكلام الا كلفته نفسه ان يأتي بكلام يعاود كلام النبي ﷺ فلما انصرف قال ان الله لا يحب هذا وأضرابه يلاون ستمهم للانس في الجفر بلسانها امرعى كذلك يلاوى الله تعالى ألسنتهم ووجوههم في النار رواه طبراني بإسناد صحيح \* وعن الرباض بن سارية رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يخرج بينا في تصف وعلينا الحوتكية فقتلوا فاعلمون ما ذخر لكم ما حزتم على ما زوى عسكم ولست نحن غايكم نارس والروم رواه أحمد - بإسناد لا بأس به في الحوتكية في معجم مهملة متوحشة ثم ولو ساكنة ثم ناء مائة وربع ويا هي عمة بتسمها الاعراب بسمونها بهذا الاسم رعدن هو ميتة الى رجل سمى حذو كذا يتسمها والحويلة القصير وقيل هي خيصة

منسوبة اليه والى القصر وهنا أظهر والله أعلم \* وعن فضالة بن عبيد رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اللهم من آمن بك وشهد أتى رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد أتى رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر عليه من الدنيا رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه وأبو الشيخ بن حبان في الثواب ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو مختلف في صحبته قال قال رسول الله ﷺ اللهم من آمن بى وصدقتى وعلم أن ماجئت به الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ولم يعلم أن ماجئت به الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطّل عمره \* وعن محمود بن لبيد أن النبي ﷺ قال اثنتان بكرهما ابن آدم الموت والموت خير من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب رواه أحمد بإسنادين رواه أحدهما محتج بهم فى الصحيح ومحمود له رؤية ولم يصح له سماع فيما أرى وتقدم الخلاف فى صحبته فى باب الزيادة وغيره والله أعلم \* وروى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قل ماله وكثرت عليه وحسنت صلاته ولم يقتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين رواه أبو يعلى والاصبهاني \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رب أشعث أغبر مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره رواه مسلم \* وعن أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول رب أشعث أغبر ذى طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره رواه الطبراني فى لاوسط ورواه رواتنا الصحيح الا عبد الله بن موسى النيسى \* وعن نوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان من أمتى من لوجاء أحدكم يسئله دينارا لم يعطه ولو سأله درهما لم يعطه ولو سأله فلسا لم يعطه ولو سأل الله الجنة أعطاه اياه ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره رواه الطبراني ورواه محتج بهم فى الصحيح \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال ان أغبط أوليائى عندى لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه واطاعه فى السر وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم قر يده فقال عجلت مدينه قلت بواكيه قل ترأه رواه الترمذى من طريق عبيد الله بن زرع عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ثم قال وهذا الاسناد عن النبي ﷺ قال عرض على ربي ليجعل لى بطحاء مكة ذهابا قلت لا يارب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما أو قال ثلاثا أو نحو هذا فإذا



جعت نضرعت إليك وذكرتك وإذا شبت شكرتك وحديثك ثم قال الترمذى هذا حديث حسن \* وروى ابن ماجه والحاكم الحديث الاول الا أنهما قالا أعبط الناس عندي والباقي بنحوه قال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال قوله ﴿ خفيف الحاذ ﴾ بجاء مهملة وذال معجمة مخففة خفيف الحال قليل المال \* وعن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر رضى الله عنه خرج الى المسجد فوجد معذا عند قبر رسول الله ﷺ يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله ﷺ قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياء الله بلز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم يقتدوا وان حضروا لم يعرفوا فلو بهم مصايح الدجا يخرجون من غبراء مظلمة رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح ولاعله له ﴿ قال الحافظ ﴾ ويأتى بقية أحاديث هذا الباب فى الباب بعده ان شاء الله تعالى

### • (الترغيب فى الزهد فى الدنيا والاكتفاء منها بالقليل) •

﴿ والترهيب من حبها والتسكّر فيها والتنافس \* وبعض ما جاء فى عيش النّبى صلى الله عليه وسلم فى المأكّل والملبس والشرب ونحو ذلك ﴾

عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال جاء رجل الى النّبى ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فىها فى أيدي الناس تحبك الناس رواه ابن ماجه وقد حسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد لانه من رواية خالد بن عمر والقرشى الاموى السعيدى عن سفيان الثورى عن أبي حارم عن سهل وخالد هذا قد تركت رواتهم ولا أر من وثقه لكن على هذا الحديث لامعة من آثار النبوة ولا يمنع كون رواية ضعيفا أن يكون النّبى ﷺ قاله وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وحر أصاح حالا من خالد والله أعلم \* وعن ابراهيم بن أدهم قال جاء رجل الى انبى ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله ويحبني الناس عليه فقال أما تعمل الذي يحبك الله عايه فأزهد فى الدنيا وأما العمل الذي يحبك الناس عليه فأنبئهم ما فى يديك من العلم رواه ابن أبي الدنيا هكذا \* وملا ورواد بعضهم عنه عن منصور عن ربيع بن سريش قال جاء رجل فذكره سريلا \* وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال

رسول الله ﷺ الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد رواه الطبراني واسناده مقارب \* وعن الضحاك قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يارسول الله من أزهّد الناس قال من لم ينس القبر والبلبل وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا في أيامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا وستأتي له نظائر في ذكر الموت إن شاء الله تعالى وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب جل وعز وكان فيما ناجاه ربّه أن قال يا موسى انه لم يتصنع لي التصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد الي المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي قال موسى يارب البرية كلها ويلمالك يوم الدين ولياذا الجلال والاكرام ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم أما الزهاد في الدنيا فاني أبجنتهم جنتي ينبتون منها حيث شاؤوا وأما الورعون عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق عبد الانافسته وفقشته الا الورعون فاني أستحييهم وأجلهم وأكرمهم فأدخلهم الجنة بغير حساب وأما البكاؤون من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصهاني \* وروى عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما تزين الابرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا رواه أبو يعلى \* وروى عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه فانه يلقي الحكمة رواه أبو يعلى \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لأعلمه الا رفعه قال صلاح أول هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالبخل والامل رواه الطبراني واسناده محتمل لتحسين ومتنه غريب \* وروى عن أنس رضي الله عنه يرفعه قال ينادى مناد دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها من أخذ من الدنيا أكثر مما يكفيه أخذ حقه وهو لا يشعر رواه البزار وقال لا يروى عن النبي ﷺ الا من هذا الوجه \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق أو العيش ما يكفي الشك من ابن وهب رواه أبو عوادة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ان الدنيا حاوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فأنفوا الدنيا واتقوا النساء رواه مسلم والنسائي وزاد فا تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء \* وعن عمرة

بنت الحارث رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها  
 بارك الله له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة رواه الطبراني بإسناد  
 حسن \* وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقه بورك له فيها ورب متخوض فيما اشتت  
 نفسه ليس له يوم القيامة الا النار رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات \* وعن البراء بن  
 عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قضى همته في الدنيا حيل بينه وبين  
 شهوته في الآخرة ومن مد عينيه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السموات ومن  
 صبر على القوت الشديد صبرا جيلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء رواه الطبراني في  
 الاوسط والصغير من رواية اسمعيل بن عمر والبعلى وبقية رواه رواة الصحيح ورواه  
 الاسهباني الا أنه قال كان ممقوتا في ملكوت السموات والباقي مثله \* وعن ابن عمر رضى الله  
 عنهما قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته عند الله وان كان عليه كريما  
 رواه ابن أبي الدنيا وإسناده جيد وروى عن عائشة مرفوعا والموقوف أصح \* وروى عن  
 ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ماسد جوعتك ودارى  
 عورتك ون كان لك بيت يظلك فذاك وان كانت لك دابة فبخ رواه الطبراني في الاوسط \*  
 وعن أبي عسب رضى الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ ليلا فربى فدعاني فخرجت اليه  
 ثم مر بأبي بكر رجه الله فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر رجه الله فدعاه فخرج اليه فأنطلق حتى  
 دخل حائطاً لدعص الانصار فقال اصاحب الحائط أطعمنا لئلا بعنق فوضعه فأكل رسول الله  
 ﷺ وأصحابه ثم دعا بماء بارد فغسب فقال لتسنان عن هذا يوم القيامة قال فأخذ عمر  
 رضى الله عنه فغسب به الارض حتى تناثر لابس قبل رسول الله ﷺ ثم قال يا رسول الله  
 : المسؤلون من عذاب يوم القيامة قال نعم الامن ثلاث خرقه كف بها غوره أو كسرة سد بها  
 بوعته أو حجر به خ من اخر وثمر رواه أحمد ورواه ثقات \* وعن عثمان بن عفان  
 رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال يت بكنه وثوب  
 يورى شوره وحاجته لغير راسه وراه ان يرمى بالحكم وصحاحه واليهيق ولفظه قال رسول  
 الله ﷺ كل نبي فتن من ذلي بنت وكسر خبز ودرى عورة ابن آدم فليس لابن  
 آدم حقه حق قال الحسن فقلت لغيري ما ينك ان أخذته كان يعجبه الجبال يا ناسعيد ان الدنيا

تقاعنت بي ﴿ الجلف ﴾ بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء هو غليظ الخبز وخشنه وقال  
النضر بن شميل هو الخبز ليس معه ادام \* وعن أبي عبد الرحمن الجبلي قال سمعت عبد الله  
ابن عمرو بن العاصي وسأله رجل فقال أأنت من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله أأنت امرأة  
تأوى إليها قال نعم قال أأنت مسكن نسكه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال  
فانت من الملوك رواه مسلم موقوفا \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله  
ﷺ ما فوق الازار وظل الحائط وحول الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة أو يسأل عنه  
رواه البزار ورواه ثعلت الاليت بن أبي سليم وحديثه جيد في التباينات \* وعن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له ألم  
أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح  
الاسناد \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال لي رسول الله ﷺ ان أردت اللحوق بي  
فليكفك من الدنيا كزاد الزاك وياك وبخالسة الاغنياء ولا تستخلى ثوبا حتى ترقعه  
رواه الترمذى والحاكم والبيهقي من طريقها وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان وهو  
منكر الحديث عن عروة عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد وذكره رزين فزاد فيه قال عروة  
فا كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنسكه ولقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون  
ثوبا فاما أمسى عندها درهم قالت لها جارتها فهلا اشتريت لنا منه ثوبا بغيرهم قالت لو ذكرني  
لفعل \* وعن أبي سفيان عن أسياخه قال قدم سعد على سلمان يعود له فبكي فقال سعد  
ما يبكيك يا أبا عبد الله توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقي  
أصحابك فقال ما أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله ﷺ عهد لنا  
عهدا قال ليكن بقلعة أحدكم من الدنيا كزاد الزاك وحولى هذه الاسود قال وانما حوله  
اجانة وجفنة ومطهرة فقال ياسعد اذكر الله عند هلك اذا هممت وعند يدك اذا قسمت وعند  
حكمت اذا حكمت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال قوله ﴿ وهذه الاسود حولى ﴾  
قال أبو عبيد أراد الشخص من المتاع وكل شخص سواد من انسان أو متاع أو غيره \* وعن  
أس رضى الله عنه قال اشكى سلمان فعاده سعد فرأه يبكي فقال له سعد ما يبكيك يا أبا  
نبيس قد صحبت رسول الله ﷺ أليس أليس قال سلمان ما أبكي واحدة من اثنين ما أبكي  
صنا على الدنيا ولا كراهية الآخرة ولكن رسول الله ﷺ عهد لنا عهدا ما أرانى الا قد

تعديت قال وما عهد ليك قال عهد البنا أنه يكنى أحكم مثل زاد الراكب ولا أراني الا قد  
تعديت وأما أنت يا سعد فأتني الله عند حكمك اذا حكمت وعند قسمك اذا قسمت وعند  
هلك اذا همت قال ثابت فبلغني أنه ماترك الالبضة وعشرين درهما مع حقيقة كانت عنده رواه  
ابن ماجه ورواه ثقات احتج بهم الشيخان الاجعفر بن سليمان فاحتج به مسلم وحده ع قال  
الحافظ ع وقد جاء في صحيح ابن حبان ان مال سلمان رضى الله عنه جمع فبلغ خمسة عشر  
درهما وفي الطبراني ان متاع سلمان بيع فبلغ أربعة عشر درهما وسيأتي ان شاء الله تعالى \* وعن  
أبي السرداه رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ ما طلعت شمس قط الا بثت ببجبتها ملكان  
يناديان يسمعان أهل الارض الا الثقلين يا أيها الناس هلموا الى ربكم فان ما قبل وكفى خيرا مما كثر  
وأهل رواه أحمد في حديث تقدم ورواه رواية الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح  
الاسناد وروى الطبراني من حديث فضالة عن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ يا أيها الناس  
هلموا الى ربكم فان ما قبل وكفى خيرا مما كثر وأهل يا أيها الناس انما هو نجدان نجد خير ونجد شر  
فا جعل نجد الشر أحب اليكم من نجد الخير ع (النجد) هذا الطريق ومنه قوله تعالى وهديناه  
النجدين أى الطريقين طريق الخير وطريق الشر وعن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله ﷺ  
يقول طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح  
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن رسول الله  
ﷺ قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنع الله بما آتاه رواه مسلم والترمذى وابن ماجه  
ع (الكفاف) الذى ليس فيه فضل عن الكفاية \* وروى أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب  
عن سعيد بن عبدالعزيز أنه سئل ما الكفاف من الرزق قال شبع يوم وجوع يوم \* وعن  
قادة الاسدى رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله ﷺ الى رجل يستمنحه ناقة فردته ثم  
بعثنى الى رجل آخر يستمنحه فأرسل اليه بناقة فلما أبصرها رسول الله ﷺ قال اللهم بارك  
فيها وفيمن بث بها قال قادة فقلت لرسول الله ﷺ وفيمن جاء بها قال وفيمن جاء بها ثم  
أمر بها فبثت فقالت رسول الله ﷺ اللهم أكثر مال فلان للناح الاول واجعل رزق  
فلان يوما ييوم لذى بث بناقة رواه ابن ماجه باسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه  
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفى رواية كفافا رواه  
البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول  
الله ﷺ يا من غنى ولا فقير الا وديوم لتقيامة أنه أوتي من الدنيا قوتا رواه ابن ماجه \* وعن

أنس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال يتبع الميت ثلاث أهله وماله وعمله فيرجع اثنتان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله رواه البخارى ومسلم \* وعن النعمان ابن بشير رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال مامن عبد ولا أمة الاوله ثلاث أخلاء غليل يقول أنا معك نخذ ما شئت ودع ما شئت فذلك ماله وخليل يقول أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك فذلك خدمه وأهله وخليل يقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد أحدهما صحيح ورواه فى الاوسط ولفظه قال رسول الله ﷺ مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة أخلاء فقال أحدهم هذا مالى نخذ منه ما شئت واعط ما شئت ودع ما شئت وقال الآخر أنا معك أخدمك فإذا مت تركتك وقال الآخر أنا معك أدخل معك وأخرج معك ان مت وإن حييت فأما الذى قال هذا مالى نخذ منه ما شئت ودع ما شئت فهو ماله والآخر عشيرته والآخر عمله يدخل معه ويخرج معه حبث كان \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم وماله وأهله وعمله كرجل له ثلاثة أخوة أو ثلاثة أصحاب فقال أحدهم أنا معك حياتك فإذا مت فليست منك وليستنى وقال الآخر أنا معك فإذا بلغت تلك الشجرة فليست منك وليستنى وقال الآخر أنا معك حياتي وميتي رواته رواته الصحيح \* وعن أبى هريرة أيضا رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول العبد مالى مالى وأعماله من ماله ثلاث ما أكل فافنى أو لبس فابلى أو أعطى فافنى ماسوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم \* وعن عبدالله بن السخير رضى الله عنه قال أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ ألهام التكاثر قال يقول ابن آدم مالى مالى وهل لك يا ابن آدم من ماله الا ما أكلت فافنى أو لبست فابلى أو نصفت فاهضت ورواه مسلم والترمذى والنسائى وتقدمت أحاديث من هذا النوع فى الصدقة وفى الانفاق \* وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ مر بالسوق والناس كنفية فربجدى اسك ميت فتناوله باذنه ثم قال أياكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشئ وما نضع به قال أحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا لكان عيبا فيه لأنه اسك فكيف وهو ميت فقال والله لئلا نيا أهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم قوله ﴿ كنفية ﴾ أى عن جانبيه ﴿ والاسك ﴾ بفتح الهمزة والسبب المهملة أيضا وتشديد الكاف هو الصنير الاذن \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال مر النبي ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال والذى تسمى يده لئلا نيا أهون على الله من هذه على أهلها رواه أحمد بإسناد لا بأس به \* وعن أبى البرداء رضى الله عنه قال مر

النبي ﷺ بسمنة قوم فيها سخة ميتة فقال مالا لها فيها حاجة قالوا يا رسول الله لو كان لاهلها فيها حاجة مانبلوها فقال والله للدنيا أهون على الله من هذه السخة على أهلها فلا أئنيها أهلك أحدكم منكم رواه للبخار والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه ورواهما ثقات ورواه أحمد من حديث أبي هريرة ولفظه ان رسول الله ﷺ مر بسخة جرباء قد أخرجها أهلها فقال أترون هذه هينة على أهلها قالوا نعم قال للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر أيضا نحوه وزاد فيه ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها الا لولايته وأحبابه من خلقه ﴿ الدمنة ﴾ بكسر الدال هي مجتمع الدمن وهو السرجين الملبد بعضه على بعض ﴿ والسخة ﴾ الاثني من ولد الضأن وقوله ﴿ فلا أئنيها ﴾ بالغاء وتشديد النون أي فلا أجدها \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسق كافر منها شربة ماء رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح \* وعن سلمان رضي الله عنه قال جاء قوم الى رسول الله ﷺ فقال لهم ألكم طعام قالوا نعم قال فلكم شراب قالوا نعم قال وتبردونه قالوا نعم قال فان معادهما كعاد الدنيا يقوم أحدكم الى خلف يته فيمسك أنفه من فنه رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح \* وعن الضعاك بن سفيان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له يا ضعأك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد علمت قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا رواه أحمد ورواه رواية الصحيح الاعلى بن زيد بن جعدان \* وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ان مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وان قرحه وملحه فانظر الى ما يصبر رواه عبد الله بن أحمد وابن حبان في صحيحه قوله ﴿ قرحه ﴾ بتشديد الزاي هو من القرح وهو ان يلبى ينال قرحا انتشر اذا طرحت فيها الابرار ﴿ وملحه ﴾ بتخفيف اللام معروف \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الدنيا ملعونة ما حون ما فيها الا ذكر الله وما ولده وعلم أو متعلم روه ابن ماجه والبيهقي والترمذي وقال حديث حسن \* وعن المستورد أخى في نهر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما الدنيا في الآخرة الا كذا يتبع أحدكم أصبعه هذه في أجب وأشار يحيى بن يحيى بالسبابة فليست بم يرجع رواه مسلم \* وفي أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ليس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد

النجاسة ان أعطى رضى وان لم يعط سحق تمس واتسكس واذا شبك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ  
بعضان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماء ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في  
اتساقه كانت في اتساقه ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخارى وتقدم مع شرح  
غريبه في الرباط \* وعن أبى موسى الاشعري رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من أحب  
دنياه أضر بأخيه ومن أحب آخرته أضر بدنيه فأثر وأما يبق على ما يقضى رواه أحمد ورواه ثقات  
والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب بن عبد  
الله بن حنبل عن أبى موسى وقال الحاكم صحيح على شرطهما ( قال الحافظ ) المطلب لم يسمع  
من أبى موسى والله أعلم \* وعن أبى مالك الاشعري رضى الله عنه انه لما حضرته الوفاة قال يا معشر  
الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب انى سمعت رسول الله ﷺ يقول حلاوة الدنياصرة الآخرة ومرة  
الدنيا حلاوة الآخرة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله  
عنه قال قال رسول الله ﷺ فن أشرب حب الدنيا التناط منها ثلاث شقاء لا ينفد عنه وحوص  
لا يبلغ غناه وأمل لا يبلغ منتهاه فالدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى يسركه  
الموت فيأخذها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى منها رزقه رواه الطبراني باسناد  
حسن \* وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ اذ قضى الامر وهم في غفلة  
قال فى الدنيا رواه ابن حبان فى صحيحه وهو فى مسلم بمعناه فى آخر حديث يأتى ان شاء الله  
تعالى \* وعن كعب بن مالك رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ ما ذنبان جائعان أرسلا  
فى غم بأفسد لها من حرص للمرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذى وقال حديث حسن  
صحيح وابن حبان فى صحيحه \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
ما ذنبان ضاريان جائعان باتا فى زريبة غم أغفلها أهلها يفتريسان ويأكلان بأسرع فيها  
فسادا من حب المال والشرف فى دين المرء المسلم رواه الطبراني واللفظه وأبو يعلى بنحوه  
واسنادهما جيد \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما ذنبان ضاريان  
فى حظيرة يأكلان ويفسدان بأضر فيها من حب الشرف وحب المال فى دين المرء المسلم  
رواه البزار باسناد حسن \* وروى عن أنس يرفعه قال قال رسول الله ﷺ هل من أحد  
يسئ على الماء إلا ابتلت قدماء قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من  
الدنوب رواه البيهقي فى كتاب الزهد \* وعن كعب بن عيلض رضى الله عنه قال سمعت رسول



الله ﷺ يقول ان لكل أمة فتنه وقتنة أمي المال رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ الدنيا دار من لادار له ولها يجمع من لاعقل له رواه أحمد والبيهقي وزاد ومال من لامل له واسنادهما جيد \* وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكفه الله البها رواه أبو الشيخ في كتب الثواب من رواية الحسن عن عمران في اسناده ابراهيم بن الاشعث ثقة وفيه كلام قريب \* وروى عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن أعطى القلة من نفسه طائفا غير مكره فليس منا رواه الطبراني وتقدم في العدل حديث أبي السرح عن النبي ﷺ وفيه ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جوارى فاني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعلمتها رواه الطبراني \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه تعالى ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فأنما يشكو الله تعالى ومن تضعف لغنى لينال مما في يده أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله رواه الطبراني الصغير ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي الرداء الا أنه قال في آخره ومن قعد أو جلس الى غنى فتضعفه له الدنيا تصيبه ذهب ثلثا دينه ودخل النار \* وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره ثلاثا لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصح للأئمة المسلمين والازم لجاعتهم فان دعاءهم يحيط من وراءهم انه من تكن الدنيا بنته يجعل الله فقره يان عينيه ويسات عليه ضيعته ولا يأتيه منها الا ما كتب له ومن تكن الآخرة بنته يجعل الله غناه في قلبه ويأتيه ضيعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة رواه ابن ماجه وتقدم فقهه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة والطبراني والآنظاره وابن حبان في صحيحه وتقدم نعتاه في جامع الحديث \* وعن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى البحرين يأتي مجزيها فتقدم بمال من البحرين فسمع الانصار يقولون أبي عبيدة فوافوا آية الفجر مع رسول الله ﷺ فلما على رسول الله ﷺ انصرف شعره لاه فبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم اني ابعث عبيدة بن عيسى بالبصرة فاذنوا أجعل رسول الله ﷺ فقال ابشروا وأما ما يسركم

فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم رواه البخاري ومسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم التعمد رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يجاء بابن آدم كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فإذا صمت فيقول يارب جمعت وعمرته فتركته أكثر ما كان فارجني آنك به فيقول له أين ما قدمت فيقول يارب جمعت وعمرته فتركته أكثر ما كان فارجني آنك به فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه الترمذي عن اسمعيل بن مسلم وهو المكي رواه عن الحسن وقناة وقال رواه غير واحد عن الحسن ولم يسندوه قوله (البذج) بياء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم هو ولد الضأن وشبه به من كان هنا عمله لا يكون فيه من الصغار والذل والخسارة والضعف يوم القيامة \* وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قام رسول الله ﷺ في أصحابه فقال الفقير تخافون أو العوز أم تهملكم الدنيا فإن الله طامع عابكم فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صباحي لا يزيكم بعد أن زغنم الا هي رواه الطبراني وفي اسناده بقية (العوز) مفتوح العين والواو هو الحاجة \* وروى عن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ليس عدوك الذي ان قتاته كان لك نورا وان قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذي خرج من صلبك ثم أعدى عدوك مالك الذي ملكك يمينك رواه الطبراني \* وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الشيطان لعنه الله لن يسلم مني صاحب المال من احدى ثلاث أعندو عليه بهن وأروح أخذه من غير حله واتفاقه في غير حقه وأحببه اليه فيمنعه من حقه رواه الطبراني باسناد حسن \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يعطي الناس عطاهم بخاءه رجل فأعطاه ألف درهم ثم قال خذها فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول انما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم ومهما مهلكاكم رواه البزار باسناد جيد \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الاغنياء والنساء رواه أحمد باسناد جيد \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

جلس رسول الله ﷺ على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما أخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزيتها رواه البخاري ومسلم في حديث \* وعن أبي سنان السؤلى أنه دخل على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنده نفر من المهاجرين الاولين فأرسل عمر الى سفيان أتى به من قلعة العراق فكان فيه خاتم فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه فاقترعه عمر منه ثم بكى عمر رضى الله عنه فقال له من عنده لم تبكى وقد فتح الله عليك وأظهرك على عدوك وأقر عينك فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تفتح الدنيا على أحد الا أتى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وأنا أشفق من ذلك رواه أحمد بإسناد حسن والبخاري وأبو يعلى (السنن) بسين مهمة وفاء مفتوحين هو شئ كالقفة أو كالجواني \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال بنا النبي ﷺ اذ قام أعرابي فيه جفاء فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال النبي ﷺ غير ذلك أخوف عليكم حين نصب عليكم الدنيا صبا فياليت أمتى لانبس الذهب رواه أحمد والبخاري ورواه أحمد رواة الصحيح (الضع) بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة هي السنة المجدية \* وعن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تافتن السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وان الدنيا حلوة خضرة رواه أبو يعلى والبخاري وفيه راولم يسم وبقية رواه رواة الصحيح \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة بالمدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرفني ان عندى مثل أحد هذا ذهباً يمضى عليه ثلثة وعندي منه دينار الا شئ أرسده لدين الا أن أقول في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله وعن خلفه ثم سار فقال ان الاكثرين هم الأفلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك الحديث برأ البخاري والنظله ومسلم وفي لفظ أسلم قال انتهيت الى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة قلنا رضى الله عنه فمنا الاخسرون ورب الكعبة قال جئت حتى جلست فلم أقف أن فقلت يا رسول الله انك انما أبى وأمى من عم هل هم الا كثرون أموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله وعن خلفه وقليل ما هم الحديث ورواه ابن ماجه مختصراً لاكثر من ذلك الاسفلين يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وكسبه من طيب به وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنت أمشي مع النبي ﷺ في نخيل بعض أهل المدينة فقال يا أبا ذر يا أبا ذر انك انما أبى وأمى من عم هل هم الا كثرون أموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن

يساره ومن بين يديه وقليل ما هم الحديث رواه أحد ورواته ثقات وابن ماجه بنحوه \* وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نحن الآخرون الاولون يوم القيامة وإن الاكثرين هم الاسفلون الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحشى بشوبه رواه ابن حبان فى صحيحه ورواه ابن ماجه باختصار وقال فى أوله ويل للشركين ( قال الحافظ ) وفى هذا المعنى أحاديث كثيرة تدور على هذا المعنى اختصرناها \* وروى عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ من سأل عني أو امره ان ينظر الى فلينظر الى أشعث شاحب مشر لم يضع لينة على لبنة ولا هبة على قصبه رفع له علم فشمير اليه اليوم المضمار وغدا السباق والغاية الجنة أو النار رواه الطبراني فى الاوسط \* وعن عبد الله ابن الشخير رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أقفوا الدخول على الاغنياء فإنه أحرى أن لا تزددوا نعم الله عز وجل رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

فصل ١٢ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ماصبع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة أيام تباعا حتى قبض وفى رواية قال أبو حازم رأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مرارا يقول والله نكس أبي هريرة بيده ماصبع نبي الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا رواه البخارى ومسلم \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يبيت الالبالى المتتابعة وأهله طلوا لا يجحدون عشاء وأما كان أكثر خبزهم الشعير رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت ماصبع آل محمد من خبز الشعير به يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ رواه البخارى ومسلم \* وفى رواية لسم قلت لقد مات رسول الله ﷺ وماشبع من خبز وزيت فى يوم واحد مرتين \* وفى رواية لماتمذى قال مسروق دخلت على عائشة فعدت لى بطعام فقالت ما أشبع فاشاء أن أبكى الالبكى قلت لم قالت أذكر الحال التى فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا والله ماصبع من خبز ولحم مرتين فى يوم \* وفى رواية للبيهقى قالت ماصبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام متوالية ولو شئت لسبعند ولكنه كان يؤثر على هسه \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال إن فاطمة رضى الله عنها نوات النبي ﷺ كسرة من خبز شعير فقال لها هذا أول طعام آكله أبوك منذ ثلاثة أيام رواه أحمد والطبراني وزاد فقال ما هذه فقالت قرص خبزته فلم تلب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة فقال فذكره ورواها ثقات \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بطعام سخن فأكلى فلما فرغ قال الحمد لله أدخل بطنى طعام سخن منذ كذا وكذا

[illegible]

فأتيت به النبي ﷺ فقال من أين لك يا كعب فأخبرته فقال النبي ﷺ أتجني يا كعب قلت  
بأبي أنت نعم قل ان الفقر أسرع الى من يجني من السبل الى معادنه وانه سيصيبك بلاء  
فاعد له تحفا قال فقده النبي ﷺ فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج بمشي حتى دخل  
عليه فقال له أشير يا كعب فقالت أمه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال النبي ﷺ من هذه  
المتأينة على الله قلت هي أمي يا رسول الله قال ما يدريك يا أم كعب قال مالا ينفعه  
ومنع مالا يفتنيه رواه الطبراني ولا يحضرني الآن اسناده الا أن شيخنا الحافظ أبوالحسن رحمه الله  
كان يقول اسناده جيد \* وعن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى  
مات ولم يأكل خبزا مرققا حتى مات وفي رواية ولا رأى ساة سميطا بعينه قط رواه البخاري \*  
وعن الحسن قال كان رسول الله ﷺ يواسي الناس بنفسه حتى جعل يرفع أزاره بالادم وما  
جمع بين غداء وعشاء ثلاثة أيام ولأه حتى لحق بالله رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع  
مرسلا \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال لما رأى رسول الله ﷺ النقي من حين  
ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله فقيل هل كان لكم في عهد رسول الله ﷺ منخل قال  
مارأى رسول الله ﷺ منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله فقيل فكيف كنتم  
تأكلون الشبير غير منخول قال كنا نطحنه ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه رواه البخاري  
﴿ النقي ﴾ هو الخبز الأبيض الخوازي ﴿ ثرينا ﴾ بئاء مثله مفتوحة وراء مستددة بعدنا بء  
شناه تحت ثم نون أي ثلثاه وعجزاه \* وروى عن أم أيمن رضي الله عنها انها غربت  
دقيقا فصنعه للنبي ﷺ رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضا فأحييت أن أصنع  
لك منه رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنيه رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع  
وغيرهما \* وروى عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال لم يكن ينخر لرسول الله ﷺ  
الدقيق ولم يكن له الا قيص واحد رواه الضبراني في الصغير والوسط \* وعن النعمان  
ابن بشير رضي الله عنهما قال أنسم في طعام وشراب ما شتم لقد رأيت نبيكم ﷺ  
وما يجز من الدقل ما يلا بطنه رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم عن النعمان قال ذكر عمر  
ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلنوي ما يجد من الدقل  
ما يلا بطنه ﴿ الدقل ﴾ بدل مهملة وفاف مفتوحين هو رديء التمر به عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال ان كان لبر بال رسول الله ﷺ الا هلة ما يسرج في بيت أحد منهم سراج

ولا يوقد فيه ناران ويجدون زينا ادهنوا به وان وجسوا ودكا أكلوه رواه أبو يعلى ورواه ثقات  
 الا عثمان بن عطاء الخراساني وقد وثق \* وعن عائشة رضی الله عنها قالت أرسل الينا آل أبي  
 بكر بقائمة شاة ليلافأسكت وقطع النبي ﷺ أو قالت فأمسك رسول الله ﷺ وقطعت قال  
 فيقول الذي تحمته هذا على غير مصباح رواه أحمد ورواه رواة الصحيح والطبراني وزاد فقلت  
 يا أم المؤمنين على مصباح قالت لو كان عندنا دهن غير مصباح لا كنا \* وعن عروة عن  
 عائشة رضی الله عنها أنها كانت تقول والله يا ابن أخي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم  
 الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أيات رسول الله ﷺ نار قلت يا خالة فما كان  
 يعيشكم قالت الاسود ان القمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الانصار  
 وكانت لهم مناج فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقيناه رواه  
 البخاري ومسلم \* وعن عائشة رضی الله عنها قالت من حدثكم انا كنا نشبع من التمر فقد  
 كذبكم فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قريظة أصبنا شياً من التمر والودك رواه  
 ابن حبان في صحيحه \* وعن أبي طلحة رضی الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر على بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن حجرين رواه الترمذي \* وعن أنس رضی الله عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوماً فوجدته جالساً وقد عصب بطنه بعصاة فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى أبي طلحة وهو زوج أم سليم فقلت يا أبتاه  
 قد رأيت رسول الله ﷺ عصب بطنه بعصاة فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل  
 أبو طلحة على أبي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول  
 الله ﷺ وحده فشبناه وان جاء آخر معه قل عنهم فذكر الحديث رواه البخاري ومسلم \*  
 وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل  
 عليه السلام شئ نصفا فقل رسول الله ﷺ يا جبريل والذى بعثك بالحق مأمسى لآل محمد  
 سفان دغين ولا كف من سويق فلم يكن كلامه بأسرع من أن سمع حدة من السماء أفرعته  
 فقال رسول الله ﷺ أمر الله البامة أن تهره قال لا ولكن أمر اسرافيل فنزل عليك حين  
 سمع كلامك فانه اسرافيل فقال ان الله سمع ما كنت فبعتني إليك بمفاتيح خزائن الارض  
 ما أريد أن ترثر بملك ان أسير ملك جبال نهاس زهد ويافوتنا وذهباً وفضة فقلت فان

شئت نبياً ملكاً وإن شئت نبياً عبداً قالواً إليه جبريل أن تواضع فقال لي نبياً عبداً ثلاثاً  
 رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي في الزهد وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً من  
 حديث أبي هريرة ولفظه قال جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل  
 فقال له جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد أرسلي إليك ربك  
 أملكاً أم جعلك أم عبداً رسولاً قال له جبريل تواضع لربك يا محمد فقال رسول الله ﷺ لا يل  
 عبداً رسولاً \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أتيت بمعاقل  
 الدنيا على فرس أبلق على قطيفة من سندس رواه ابن حبان في صحيحه \* وروى عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت أتى رسول الله ﷺ بقدر فيه لبن وعسل فقال شربتين في شربة وأدمنين  
 في قدح لاحتاجة لي به أما أني لأزعم أنه حرام ولكن أكره أن يسألي الله عن فضول الدنيا  
 يوم القيلمة أتواضع لله فمن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد أغناه الله  
 ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله رواه الطبراني في الأوسط \* وعن سدي امرأة أبي رافع قالت  
 دخل علي الحسن بن علي عبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فقالوا  
 اصنعي لنا طعاماً مما كان يعجب النبي ﷺ أكله قالت يابني إذا لاشتبهونه اليوم ففقت فأخلفت  
 شعيراً فطحنته ونسفته وجعلت منه خبزة وكان أدمه الزيت وثرت عليه الفلفل ففر به إليهم  
 وقلت كان النبي ﷺ يحب هذا رواه الطبراني بإسناد جيد \* وعن أنس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله ﷺ لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوديت في الله وما يؤذي أحد  
 ولقد أتت على ثلاثون من يان يوم وإبله ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه ابني  
 بلال رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح (ومعنى) هذا  
 الحديث حين خرج رسول الله ﷺ هارباً من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال من الطعام  
 ما يحمل تحت إبطه انتهى \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله ﷺ  
 على حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال مالي ولله  
 ما في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه ابن ماجه والترمذي وقال  
 حديث حسن صحيح والطبراني ولفظه قال دخلت على النبي ﷺ وهو في غرفة كانها بيت  
 حرام وهو نائم على حصير قد أثر بجنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله فأت رسول الله  
 كسرى وفيصر يطأون على الخبز والديباج والحريروا نائم على هذا الحصير قد أثر بجنبك



فقال فلا يبيحك يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا الآخرة وما أنا والدنيا وما مثلي ومثل الدنيا الا كتل  
راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب بنحو الطبراني  
﴿ قوله كانها بيت حليم ﴾ هو بتشديد الميم ومعناه أن فيها من الحر والكرب كما في بيت الحليم \*  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر  
في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال مالي والدنيا ما مثلي ومثل الدنيا  
الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها رواه أحمد وابن حبان  
في صحيحه والبيهقي ﴿ وعنه ﴾ قال حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله ﷺ  
وهو على حصير قال جلست فاذا عليه ازاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه وإذا  
أنا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الفرفة وإذا أهاب معلق فابتدرت صينائي فقال  
ما يبيحك يا ابن الخطاب فقال يا بني الله ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك  
لا أرى فيها الا ما أرى وذلك كسرى وقصر في الثمار والانهيار وأنت نبي الله وصفوته وهذه  
خزانتك قال يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا رواه ابن ماجه بإسناد  
صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه قال عمر رضي الله عنه استأذنت على رسول  
الله ﷺ فدخلت عليه في مشربة وانه لمضطجع على خصفة ان بعضه لعل التراب ونحت رأسه  
وسادة محشوة ليفا وإن فوق رأسه لاهاب عطين وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه  
جلست فقلت أنت نبي الله وصفوته وكسرى وقصر على سرر الذهب وفرش الديباج والحرير  
فقال أولئك عجائب هم طبيبتهم وهي وشيكة الانقطاع وأنا قوم أخرت لنا طبيبتنا في أخرتنا  
ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
تذكر حزه ﴿ المشربة ﴾ بفتح الميم والراء وبضم الراء أيضا هي الفرفة ﴿ وشيكة ﴾ الانقطاع  
في مريضة الانقطاع وعن عائشة قالت كان لرسول الله ﷺ سرير مرمل بالبردي عليه  
كساء أسود قد حشواؤه بالبردي فدخل أبو بكر وعمر عليه فاذا النبي ﷺ نائم عليه فلما رآهما  
استوى جالسا ففطرنا فاذا أثر السرير في جنب رسول الله ﷺ فقال أبو بكر وعمر رضوان  
الله عليهما يا رسول الله ما يؤذيك خشونة ماتري من فراشك وسريرك وهذا كسرى وقصر  
شأن فرأى الخمر والديباج فنزل ﷺ لائقولا هذا فان فراش كسرى وقصر في النار وان  
سريرنا عاقبة لنا اجنبت رواه ابن حبان في صحيحه من رواية الماضي بن محمد

\* وعنهما قالت أما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينلم عليه أدماء حشوه ليف وفي رواية  
 كان وساد رسول الله ﷺ الذي يتكى عليه من أدم حشوه ليف رواه البخاري ومسلم  
 وغيرهما \* وعنهما \* قالت دخلت على امرأة من الانصار فرأت فراش رسول الله ﷺ فليفقة  
 مثنية فبعثت الى بفراش حشوه الصوف فتدخل علم رسول الله ﷺ فقال ما هذا يا عائشة  
 قالت قلت يا رسول الله فلاة الانصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت الى بهذا فقال  
 رديه يا عائشة فوافقه لوشئت لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة رواه البيهقي من رواية عباد  
 ابن عباد المهلب عن مجاهد بن سعيد ورواه أبو الشيخ في التواب عن ابن فضيل عن مجاهد عن  
 يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت دخلت على عائشة فسمت فراش رسول  
 الله ﷺ فإذا هو خشن وإذا داخله بردى أوليف فقلت يا أم المؤمنين إن عندى فراشا أحسن  
 من هذا وألين فذكره أطول منه \* وعن أس قال لبس رسول الله ﷺ الصوف واحتذى  
 الخوصوف وقال أكل رسول الله ﷺ بشعا ولبس حلسا حشنا قيل للحسن ما لبس قال غايض  
 للشعر ما كان النبي ﷺ يسهغه إلا بجرعة من ماء رواه ابن ماجه والحاكم كلاهما من رواية  
 يوسف بن أبي كثير وهو مجهول عن نوح بن ذكوان وهو واه وقال الحاكم صحيح الاسناد  
 وعنده خشنا موضع بشعا \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت خرج رسول الله ﷺ ذات  
 غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود رواه مسلم وأبو داود وأترمذى ولم يقل مرحل  
 في المرط \* بكسر الهمزة واسكان الراء هو كساء من صوف أو خز يؤتز به ( والمرحل ) بنسجيد  
 الحاء للمهمل مفتوحة هو الذي فيه صور الرجال \* وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضى  
 الله عنه قال أخرجت لنا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا قالت قبض رسول الله ﷺ في  
 هذين رواه البخاري ومسلم وأبو داود وأترمذى وغيرهم قوله ( ملبدا ) أى مرقعا وقيل بدت  
 الثوب بالتخفيف ولبدته بالتشديد يقال للارقة التى يرفع بها صدر التميص اللبدة والارقة التى  
 يرفع بها قب التميمص القليلة \* وعن أمعاء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت صنعت سفرة  
 لرسول الله ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد مهاجرة الى انديته فلم يجد لسفرته ولا لسانه  
 ما يربطهما به فغلت لابي بكر والله ما أجد شيأ أربط به إلا نفاق قال فشقيه بانين وربطى  
 بواحد السقاء وبواحد السفرة ففعلت فذلك سميت ذات النطاقين رواه البخاري ( النطاق )  
 بكسر النون شئ تشد به المرأة وسطها لترفع به ثوبها عن الارض عند قضاء الاشغال \* وعن

عائشة رضي الله عنها أن رجلا دخل عليها وعندها جارية لها عليها درع فمعه خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي أنظر إليها فانها تزهر على أن تلبس في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلى تستعيده رواه البخاري \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله ﷺ وليس عندي شيء يأكله فوكدت الاشر شحيرة في رقل فأكلت منه حتى طال على فكنته ففني رواه البخاري ومسلم والترمذي \* وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهما ولا دينار ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة رواه البخاري \* وعن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول لقد أصبحت وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يرهد فيه أصبحتم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله ﷺ يزهد فيها والله مآمت على رسول الله ﷺ لبلة من دهره الا كان الذي عليه أكثر من الذي له قال فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ قد رأينا رسول الله ﷺ يستسلم رواه أحمد ورواته رواية الصحيح والحاكم الا أنه قال مامر به ثلاث من دهره الاولنى عليه أكثر من الذي له وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا كان نبيكم أزهد الناس في الدنيا وأصبحتم أرغب الناس فيها \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله ﷺ ودرعه مهرونة عند يهودى في ثلاثين صاعا من شعير رواه البخاري ومسلم والترمذي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم لأريالة فاذا هو بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما أرحكما من موتكما هذه الساعة فلا اجنوع يا رسول الله قل وأنا والذي نفسي بيده أخرجنى انتهى أخرجه قومهم فقاموا معه فاتوا رجلا من الانصار فلما هم ليس في بيته فلما رتبوه ان ثبات سرجه وثق فقال لما رسول الله ﷺ أين فلان قالت ذهب يستعذب الامانة نهبا لا ذم لى دهره برسرسنه ﷺ وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم كرم أعيافا منى ذلك ساءهم عدتى فسرسر وترط وبان كانوا وأخذ المدينة فقال له رسرسن الله ﷺ ائتم وخارب ودرجهم كانوا من اساة ومن ذلك العلق وشربوا فلما أن رسرسن دهره بمول من دهره خليه رسرسن لا ذكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي

بزيادة والانصارى الميم هو أبو الهيثم بن التيهاني بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها كذا جاء مصرحاً به في الموطأ والترمذي وفي مسند أبي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم وكذا في المعجم أيضاً من حديث ابن عمر وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرها بأنه أبو الهيثم وجاء في معجم الطبراني الصغير والوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الانصارى والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم ومرة مع أبي أيوب والله أعلم وتقدم حديث ابن عباس في الجلد بعد الاكل ( العنق ) هنا بكسر العين وهو الكباسة والقنو وأما بفتح العين فهو النخلة \* وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنا مع أبي بكر رضي الله عنه فاستسقى فأتى بماء وعسل فلما وضعه على يده بكى واتحب حتى ظننا أن به شيئاً ولانسله عن شيء فلما فرغ قلنا يا حليف رسول الله ما حلك على هذا البكاء قل بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئاً ولا أرى شيئاً فقلت يا رسول الله ما الذي أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئاً قال الدنيا تطول لي فقلت ليك عنى فقلت أما انك لست بمسركي قال أبو بكر فشقي ذلك على وخفت أن أكون قد خانفت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقتني الدنيا رواد ابن أبي الدنيا والبخاري ورواه ثقات الا عبد الواحد بن زياد. قال ابن حبان يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة وهو هنا كذلك \* وعن زيد بن أسلم قال استسقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأتى بماء قد شيب بعسل فقال له طيب لكني أسمع الله عز وجل نهي على قوم شهواتهم فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فأخاف أن تكون حسانتنا عجلت لنا فلم يسره ذكره رزين ولم أره \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رأى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال ما هذا الدرهم قال أريد أن أشتري به لاهلي لحار قموا إليه فقال أكل ما شئتم اشتريتم ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لابن عمه وجاره أين ذهب عنكم هذه الآية أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها رواه الحارث من رواية للقاسم بن عبد الله بن عمر وهو رواه وأراه صحيحه مع هذا ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله فذكره وتقدم حديث جابر في الترهيب من الشبع قوله ( مرموا ) إليه أي استملت شهواتهم له ولتزم شدّة الشهوة فاحذر حتى لا يصير عنه \* وعن أنس رضي الله عنه قال رأيت عمر وهو يرمي ثماني مئودين وقد رفع بين كنفه

برقع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه مالك \* وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رأيت  
عثمان بن عفان يوم الجمعة على الثبر عليه لزار عدني غليظ ثمنه أربعة دراهم أو خمسة ووريطه  
كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني بإسناد حسن وتقدم في  
الباس مع شرح غريبه \* وعن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن أبي طالب  
يقول أنا جالس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذا طلع علينا مصعب بن عمير ماعليه الابردة  
له مرقوعة بفروة فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعم والذي هو فيه اليوم  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضع  
بين يديه صحيفة ورفع أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ  
خير منا اليوم تتفرغ للعبادة ونكني المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تم اليوم خير  
منكم يومئذ رواه الترمذي من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصرا ولم يسم فيهما الراوي عن  
علي وقال حديث حسن غريب ورواه أبو يعلى ولم يسمه أيضا ولقظه عن علي رضي الله عنه  
قال خرجت في غداة شامية وقد أبقني البرد فأحنت ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم أدخلته  
في هنقي وحزمته على صدرى أستد في به والله ما في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي صلى  
الله عليه وسلم شيء لبغضني خرجت في بعض نواحي المدينة فأنطلقت الى يهودى في حائط فأطلعت  
عليه من ثفرة في جداره فقال مالك يا أعرابي هل لك في دلو بتمره قات نعم افتتح لي الحائط  
فتفتح لي فدخلت فجعلت أنزع الدلو ويعطيني تمره حتى ملأت كفي قلت حسبي منك الآن  
فاكلهن ثم جرعت من الماء ثم جئت الى رسول الله ﷺ فجلست اليه في المسجد وهو مع  
عصابة من أصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان يتم غلام بكّة  
رفيع الشامة فلما رآه النبي ﷺ ذكر ما كان فيه من النعم ورأى حاله التي هو عليها فدرفرت  
عينه فبكى ثم قرأ الله ﷻ أنهم اليوم خير أم اذا عدنى على أحدكم بحقنة من خبز  
وخم وريح عية أخرت وغدا في زوارح وأخرى وسرتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا  
يا نحن يومئذ خير منكم في العبادة نأمر انهم اليوم خير وعنه فأطمة رضى الله عنها ان  
رسول الله ﷺ أتاه يومئذ فقال ابن اثنائى حتى حسنا ومسينا قالت أصبحتا وليس في بيتنا  
شيء فذهبوا ذائقا نقول عن ذهب بهما فاقى اتخوذ أن يكديعايك وإلس عندك شيء فذهب  
الذين فخرجت فبها في السجدة فوجدوا إجابا في سريرة بين أيديهما فضاربا من

تمر فقال يا علي ألا تغلب ابني قبل أن يشتد الحر قال أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست  
 يا رسول الله حتى أجمع لفاطمة فضل تمرات تجلس رسول الله ﷺ حتى أجمع لفاطمة فضل  
 من تمر فجعله في خرقه ثم أقبل فعمل لتبي ﷺ أحدهما وعلى الآخر حتى أقبلها ما رواه  
 الطبراني بإسناد حسن \* وروى عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس على وقاطمة فما  
 رأينا عرسا كان أحسن منه حشونا للفراش يعني من الليف وأتينا بتمر وزيت فاكلنا وكان  
 فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار (الاهلب) الجلد وقيل غير المدبوغ \* وعن عبد  
 الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي بعث معها بحمائل  
 قال عطاء مانليل قال قطيفة ووسادة من أدم حشوها ليف واذخر وقربة كانا يفتشان الخليل  
 ويلتحفان بنصفه رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب ورواه ابن حبان في صحيحه عن  
 عطاء بن السائب أيضا عن أبيه عن علي قال جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خيلة ووسادة  
 أدم حشوها ليف \* وعن سهل بن سعد قال كانت منا امرأة تجعل في مزرعة لها سلق فكانت  
 إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل قبضة من شعير تطحنه فتكون  
 أصول السلق عرقه قال سهل كنا نتصرف اليها من صلات الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام  
 اليها فكانت تسمى يوم الجمعة اطعامها ذلك وفي رواية ليس فيها شحم ولا ودك وكنا نقرح بيوم  
 الجمعة رواه البخاري \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال والذي لاله الا هو ان كنت لاعتمه  
 بكبدى على الارض من الجرع وان كنت لاشد الحجر على بعائى من الجوع ولقد نعت  
 يوما على طريقهم الذى يخرجون منه فرأى أبو بكر فسأله عن آية في كتاب الله ما سأله الا  
 ليسبعنى فلم يفعل ثم مر عمر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله الا ليسبعنى ثم مر أبو  
 تاسم ﷺ فبسم حين رآنى وعرف ما فى وسبى وما فى نفسى ثم قال يا أبا هريرة قلت  
 لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فانبعته فدخل فسدن فذن به فدخل فرجد لبنا فى قدح  
 فقال من أين هذا اللبن قالوا أهده لك فلان أو فلاة قال يا أبا هريرة قالت أبيك يا رسول الله  
 قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم إلى قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل الأمار  
 ولا على أحد إذا أتته صدقه بعث بها اليهم ولم يتناول منه شيئا وإذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب  
 منها وأمرهم فيها فعدنى ذلك فتأت وما هذا اللبن من آية من الصفة كست أمة أن أحبب من  
 هذا اللبن شربة أتت بها قالت جازوا أمرى فمكنت أمة تعطيه دأما عسى أن به منى من علم

الذين ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسول الله ﷺ بدعا فيهم فدعوتهم فاقبلوا واستأذنوا فاذن لهم وأخذوا بحالهم من البيت قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهت الى النبي ﷺ وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فتبسم فقال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعده فاشرب فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والتى بعثك بالحق لا أجد له مسلكا قال فأدنى فاعطيت القدح فحمد الله تعالى وسبح وشرب للفضلة رواه البخاري وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال ان الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة واني كنت أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخبز ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان وفلاته وكنت ألق بطني بالحساء من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الآية هي ملى لى ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج البنا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلق ما فيها رواه البخاري والترمذي ولفظه قال ان كنت لاسأل الرجل من أصحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه ما أسأله الا ليطعمني شيئا وكنت اذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبن حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا أمهأ أطعمينا فاذا أطعمتنا أجانى وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتنيه بأبي للمساكين \* وعن محمد بن سيرين قال سكنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعاليه ثوبان مسفان من كذا ان شخط في أحدهما ثم قل يخرج بتمخط أبو هريرة في السكتان لند رأيتني واني لآخر فيا بين منبر رسول الله ﷺ وحجرة عائشة من الجوع مغشيا لى فيجاء الجاني فيضع رجلاه على شئ مني يرى أني في الخسوف راءى له البشير رواه البخاري والترمذي وصححه (المنش) بكسر الهمزة والميم لفترة وثوب مست مء برنخ بء \* وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان اذا صلى بأحد من بني جلد من قومه في الصلاة من اختصاصه وهم أصحاب الصفة حتى يقول "المراب لله لا اله الا الله" أو جارية فاذا صلى رسول الله ﷺ انصرف اليهم فتأمرهم ان يركبوا في ذلك ثم لا يركبوا ان يركبوا في ذلك راجعة رواه الترمذي وقال حديث صحيح

وابن حبان في صحيحه (الخصاصة) ففتح الخاء المعجمة ومادين مهملتين هي الفاقة والجوع \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنت على ثلاثة أيام لم أطمع جئت أريد الصفة فجعلت أسقط فجعل الصبيان يقولون جن أبو هريرة قال فجعلت أناديهم وأقول بل أتم المجانين حتى انتهينا إلى الصفة فوافقت رسول الله ﷺ أتى بقصعتين من ثريد فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها فجعلت أطاول كي يدعوني حتى قام القوم وليس في القصعة الا شيء في نواحي القصعة فجبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت لقمة فوضه على أصابعه فقال لي كل باسم الله فوالذي هسى بيده ما زلت أكل منها حتى شبعت رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن عبد الله بن شقيق قال أقت مع أبي هريرة رضي الله عنه بالمدينة سنة فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة اتقد رأيتنا وما لنا ثياب الابراد المتفتقة وأنه ليأتى على أحدنا الإيام ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى ان كان أحدنا ليأخذ الحجر فيشد به على أنفخ بطنه ثم يشده بثوبه لقيم صلبه رواه أحمد ورواه رواة الصحيح \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجوع في وجوه أصحابه فقال ابشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يغدو على أحدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بثيابها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل أتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار بإسناد جيد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا في غزاة لنا فلقينا أناسا من المشركين فاجهضناهم عن مكة لهم فوقعنا فيها فجعلنا نأكل منها وكنا نسع في الجاهلية أنه من أكل الخبز سمن فلما أكننا ذلك الخبز جعل أحدنا ينظر في عطفه هل سمن رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح (أجهضناهم) أي أنزلناهم عنها وأعجلناهم \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله ﷺ وأمرنا علينا بأبعية رضي الله عنه فالتقي عير القريش وزودنا جرابا من غمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمره فقليل كيف كنهه تصنعون بها قالوا نعمها كما يخص الصبي ثم نشرب داءها من الماء فكفينا يومنا إلى الليل وكنا نضرب بعصينا الخطب ثم نبهه فنأكله فذكرنا حديث رواه مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أصابهم جوع وهم سبعة قال فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سبع تمرات لكل إنسان تمره رواه ابن ماجه بإسناد صحيح \* وعن محمد بن سيرين قال ان كان الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأتي عليه ثلاثة أيام لا يجد شيئا يأكله فيأخذ الجادة فيشويها فيأكلها فإذا لم يجد شيئا أخذ حجرا فشد صلبه رواه ابن



أبي الدنيا في كتاب الجوع باسناد جيد \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال أتى  
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا  
طعم الا ورق الخبلة وهذا السمر حتى ان كان أحدا ليضع كما تضع الشاة ماله خبط رواه البخاري  
ومسلم (الحبل) بضم الحاء المهملة واسكان الباء الموحدة (والسمر) بفتح السين المهملة  
وضم الميم كلاهما من شجر البادية وعن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان  
رضي الله عنه وكان أميرا بالبصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد آذنت  
بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صباية كصباية الاناء يتصاها صاحبها وانكم منتقلون منها  
الى دار لازوال لما فاتتوا بخير ما يحضرنكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم  
فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قمرا والله لتعلمن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين  
مصرعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد  
رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعم الا ورق الشجر حتى قرحت  
أشد افنافا لتقطت بردة فشققها بيني وبين سعد بن مالك فآثرت بنصفها واتزر سعد بنصفها  
فما أصبح اليوم منا أحد الا أصبح أميرا على مصر من الامصار وإني أعوذ بالله أن أكون في  
نفسى عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم وغيره (آذنت) بعد الالف أى أعلمت (بصرم)  
هو بضم الصاد واسكان الراء باقطار وفناء (حذاء) هو بجاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة  
مشددة محدودا يعنى سريعة (والصباية) بضم الصاد هي البقية اليسيرة من الشيء  
(يتصاها) بتشديد الموحدة قبل الهاء أى يجمعها (والكظيظ) بفتح الكاف وظاءين  
معجمتين هو الكثير للمتلئ \* وعن أبي موسى رضي الله عنه قال لو رأيتنا ونحن مع نبينا  
ﷺ لحسبت انما ريحنا ريح القبان انما لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان والتمر والماء رواه  
الابرائي في الاوسط ورواه الصحيح وهو في الترمذي وغيره دون قوله انما لباسنا الى  
آخره وتقدم في اللباس \* وعن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله  
ﷺ فلتمس وجه الله فوقهم أخرجنا على اثنتي عشرة من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب  
ابن عمير قتل يوم أحد فلم نجده مانكفنه به الا بردة اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا  
رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله ﷺ أن نغطي وأسموان نجعل على رجله من الاذخر  
وعنا من أيدت له عمرته فيه بعد بها رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود باختصار

(البردة) كساء مخطط من صوف وهي القرة (أُنيئت) بياء مشاة تحت بعد الألف أى أدركت ونضجت (يهدبها) بضم الهمزة المهملة وكسر هاء بعدها بضم الواو أى يقطعها ويحجبها وعن إبراهيم يعنى ابن الاشرعان أباً ذر حضره الموت وهو بالزينة فبكت امرأته فقال ما يبكيك فقالت أبكى قانه لا يدلى بنفسك وليس عندى ثوب يسع لك كفنا قال لا تبكى فأتى سمعت رسول الله ﷺ يقول ليموتن رجل منكم بغلاة من الأرض يشهده عصابتين المؤمنين قال فكل من كان معى فى ذلك المجلس مات فى جماعة وقرية فلم يبق منهم غيرى وقد أصبحت بالغلاة أموت فراقبى الطريق فانك سوف ترى ما أقول فأتى والله ما كذبت ولا كذبت قالت وأتى ذلك وقد انقطع الحاج قال راقبى الطريق قال فينما هى كذلك اذا هى بالتقوم تحب بهم رواحلهم كأنهم الرخم فاقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا مالك فقالت اسروا من المسلمين تكفئوه وتؤجروا فيه قالوا ومن هو قالت أبى ذر ففدوه بأبائهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم فى نحورها يتبدرونه فقال ابشروا فانكم النفر الذين قال رسول الله ﷺ فيكم مقاتل ثم أصبحت اليوم حيث ترون ولو أنى لى ثوبا من ثيابى يسع كفنى لم أكفن الا فيه فأنشدكم بالله لا يكفنى رجل منكم كان عريفاً أو أميراً أو بريداً فكل القوم قد نال من ذلك شيئاً الا فتى من الانصار وكان مع القوم قال أنا صاحبك ثوبان فى عيتى من غزل أى واحد ثوبى هذين الذين على قال أنت صاحبى رواء أجد واللفظه ورجاله رجال الصحيح والبخار بنحوه باختصار (العبية) بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت بعدها موحدة هى ما يجعل المسافر فيها ثيابه \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أهل العفة مأمهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا فى أعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواء البخارى والحاكم مختصراً وقال صحيح على شرطهما \* وعن عتبة ابن عبد السلمي رضى الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسافى خشتين فلقد رأيتنى وأنا أكسى أصحابى رواء أبو داود من رواية اسمعيل بن عياش (اختيشة) بفتح الحاء المعجمة واسكان المثناة تحت بعدها شين معجمة هو ثوب يتخذ من مشاة الكتان يغزل غليظاً وينسج رقيقاً \* وعن يحيى بن جعدة قال عاد خباباً ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشراً بأبا عبد الله ترد على عيمر صلى الله عليه وسلم الحوض فقال كيف بهذا وأشار الى أعلى البيت، وأسفله وقد قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إنما يكتفي أحدكم كزاد الراكب رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد • وعن أبي وائل قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعودوه فوجدته يبكي فقال يا خال ما يبكيك أوجع يشرك أم حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهدا لم تأخذه قال وما ذاك قال سمعته يقول إنما يكتفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وأجدي اليوم قد جئت رواه الترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه عن أبي وائل عن سمرة بن سهم عن رجل من قومه لم يسمه قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة فجاءه معاوية فذكر الحديث بنحوه ورواه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بن سهم قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون فأتاه معاوية فذكر الحديث وذكره رزين فزاد فيه فلما مات حصر ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يصجن فيها وفيها يأكل ﴿ يشرك ﴾ بين معجزة ثم همزة مكسورة وزاى أى يفلتلك وزنه ومعناه • وعن عامر بن عبد الله أن سلمان الخبير رضى الله عنه حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا ما يحزرك يا أبا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله ﷺ مغزى حسنة وفتوحا عظيما قال يحزنى أن حبيبنا ﷺ حين فارقنا عهد إلينا قال ليكتفى المرء منكم كزاد الراكب فهذا الذى أجزعنى فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما رواه ابن حبان في صحيحه • وعن علي بن بديعة قال بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشر درهما رواه الطبراني وإسناده جيد إلا أن عليا لم يترك سلمان ﴿ قال الحافظ ﴾ ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات لكنه ليس من شرط كتماننا وإنما أملينا هذه التبعة استطرادا بركا بذكرهم ونحوها لما تركنا من سيرهم وإمته الموفق من أراد لارب غيره

﴿الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى﴾

عن أبي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله . رجل كان لله عبداً شاكياً عبداً لله عز وجل . ورجل قابله معلقاً بالمساجد . ورجلان تحابا في الله اجتمعا على دينه وتفرقا عليه . ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني لله وأهله وأوليائه . ورجل باع نفسه لله وأهله وأوليائه . ورجل باع نفسه لله وأهله وأوليائه . ورجل باع نفسه لله وأهله وأوليائه .

الأرض من دموعه لم يظن يوم القيامة رواه الحاكم وقل صحيح الاسناد \* وعن أبي ربحانة  
رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله  
وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وذكر عينا ثالثة رواه أحمد واللفظه والنسائي  
والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
ﷺ يقول عيناان لآتمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله  
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
ﷺ قال حرم على عيناين أن تاطما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام  
وأهل من الكفر رواه الحاكم وفي سننه انقطاع \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله ﷺ لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع  
غباري سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم  
وقال صحيح الاسناد ( لا يلج ) أى لا يدخل \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه  
لما نزلت أفن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون بكى أصحاب الصفوة حتى جرت  
دموعهم على خدودهم فلما سمع رسول الله ﷺ حسهم بكى معهم فبكينا بكائه فقال  
رسول الله ﷺ لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يدخل الجنة مصر على معصية ولو لم  
تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم رواه البيهقي \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه  
قال قال رسول الله ﷺ عيناان لآتمسهما النار عين باتت تكاف في سبيل الله وعين بكت  
من خشية الله رواه أبو يعلى ورواه ثقات والطبراني في الأوسط الا أنه قال عيناان لا نزبان  
النار \* وروى عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله بم أتقى النار قال  
بدموع عينيك فان عينا بكت من خشية الله لآتمسها النار أبدا رواه ابن أبي الدنيا والاصماني  
\* وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا ترى أعينهم النار  
عبد حوسب في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه  
الطبراني ورواه ثقات الا أن أبا حبيب العنقري لا يحضرن في الآن حاله \* وعن العباس بن  
عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول عيناان لآتمسهما النار عين بكت  
في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الطبراني من رواية عثمان  
عن عطاء الخراساني وقد وثق \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

ﷺ كل عين باكية يوم القيامة الا عين غشت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله  
 وعين خرج منها مثل رأس الثيب من خشية الله عز وجل رواه الاصبهاني \* وعن ابن  
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مامن مؤمن يخرج من عينيه دموع وان  
 كان مثل رأس الثيب من خشية الله ثم يصب شيئا من حروجه الاحرمه الله على النار رواه  
 ابن ماجه والبيهقي والاصباني واسناد ابن ماجه مقارب \* وعن أبي امامة رضي الله عنه عن  
 النبي ﷺ ليس شيء أحب الى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة  
 دم تهراق في سبيل الله وأما الاثران فآثر في سبيل الله وآثر في فريضة من فرائض الله رواه  
 الترمذي وقال حديث حسن \* وعن مسلم بن يسار قال قال رسول الله ﷺ ما أغرورت  
 عين بما أحرمت الله سائر ذلك الجسد على النار ولا سالت قطرة على خدنها فبرهني ذلك  
 الوجه قتر ولاذلة ولو أن باكية بكى في أمة من الأمم رجوا وما من شيء الا له مقدار وميزان الا  
 الذمعة فانه يطفأ بها بحار من نار رواه البيهقي هكذا مرسل وفيه راولم يسم وروى عن الحسن  
 البصري وأبي عمران الجوني وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبه \* وعن ابن أبي مليكة  
 قال جلسنا الى عبدالله بن عمرو في الحجر فقال ابكوا فان لم تجدوا بكاء فتبكوا لو تعلموا العلم  
 لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره ولبكى حتى ينقطع صوته رواه الحاكم مرفوعا وقال صحيح  
 على شرطهما \* وعن مطرف عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ يسلو ولصدره أزيز  
 كالزير الرحا من البكاء رواه أبو داود واللفظه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما  
 وقال بعضهم والجوف أزيز كالزير الرجل قوله ( أزيز كالزير الرحا ) أي صوت كصوت الرحا يقال  
 أزت الرحا اذا صوتت والرجل القدر ومعناه أن لجوفه حينئذ كصوت غليان التراب اذا اشتد \*  
 رتبنا على وصي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا الاثام  
 لا رسول الله ﷺ تحت شجرة صلى ويبكي حتى أصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه \*  
 وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله ناجي موسى بمائة ألف  
 وأربعين ألف كلمة ثلاثه أيام وكان فيها ناجاه بأ أن قال يا موسى انه لم يصنع الى المتصنعون  
 بمثل الزهد في الدنيا ولا بتقرب الى المتعربين بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد الى  
 الله وان بمن المكاء من حديثي ذكر الحديث الى أن ذل وأما البكاؤون من خشيتي فأولئك  
 الذين لا يشربون من رزقي الا برفق الاصبهاني وقدم تمامه \* وعن عتبة بن

عاصم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الجنة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك  
وابك على خطيئتك رواه الترمذى وابن أبى الدنيا والبيهقى كلهم من طريق عبيد الله بن زحر  
عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وقال الترمذى حديث حسن غريب \* وعن ثوبان رضى الله  
عنه قال قال رسول الله ﷺ طوبى لمن ملك لسانه ووسعه يته وبكى على خطيئته رواه  
الطبرانى فى الاوسط والصغير وحسن اسناده \* وعن الهيثم بن مالك انه قال خطب رسول الله  
ﷺ فبكى رجل بين يديه فقال النبي ﷺ لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب  
كأمثال الجبال الرواسى لغفر لهم ببكاء هذا الرجل وذلك أن الملائكة تبنى وتدعوه وتقول اللهم  
شفع البكاكين فيمن لم يبك رواه البيهقى وقال هكذا جاء هذا الحديث مرسل \* وعن ابن عباس  
رضى الله عنهما قال لما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ هذه الآية يا أيها الذين آمنوا قوا  
أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه  
فخرق غشا عليه فوصع النبي ﷺ يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال رسول صلى الله  
عليه وسلم يا فتى قل لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال أصحابه يا رسول الله أمن بيننا فقال  
أو ما سمعتم قوله تعالى ذلك لمن خاف مقلنى وخاف وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد  
كذا قال \* وروى عن أنس رضى الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
وقودها الناس والحجارة فقال أوقد عليها ألت علم حتى احترت وأتم علم حتى ابضت وأتم  
علم حتى اسودت فهى سوداء مظلمة لا يطفأ لهيها قل و بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رجل أسود تهف بالبكاء فأنزل عليه جبريل عليه السلام فقال من هذا اليكى بين يديك  
قال رجل من الحبشة وأنى عليه معروفا قال فان الله عز وجل يقول وعزنى وجلالى وارتفانى  
فوق عرشى لا تبكى عين عبد فى الدنيا من مخافتى الا أكثرت ضحكها فى الجنة رواه البيهقى  
والاصبهانى \* وروى عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا اقتشر جلد العبد من خشية الله تحانت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة  
وربما رواه أبو السبخ بن حبان فى الثواب والايضا له وفى رواية له قال كنا جلوسا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيما من ورق نخر  
وبقى ما كان من ورق أخضر فقال رسول الله ﷺ ما مثل هذه الشجرة فتنا نوم  
الله ورسوله أعلم فقال من المؤمن اذا اقتشر من حسنة الله هز رجل رقت عنه ذنوبه  
وبقيت له حسنة

## ﴿ الترغيب في ذكر الموت \* وقصر الامل ﴾

﴿ والمبادرة بالعمل \* وفضل طول العمر لمن حسن عمله \* والنهي عن تني الموت ﴾

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أكثروا ذكرها ثم اللذات يعنى الموت رواه ابن ماجه والترمذى وحسنه ورواه الطبرانى فى الاوسط باسناد حسن وابن حبان فى صحيحه وزاد فانه ما ذكره أحد فى ضيق الاوسعه ولا ذكره فى سعة الاضيقة عليه \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أكثروا ذكرها ثم اللذات يعنى الموت فانه ما كان فى كثير الاقله ولا قليل الا جزاء رواه الطبرانى باسناد حسن وعن أنس رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ مر بمجلس وهم يضحكون فقال أكثروا من ذكرها ثم اللذات أحسبه قال فانه ما ذكره أحد فى ضيق من العيش الاوسعه ولا فى سعة الاضيقة عليه رواه البزار باسناد حسن والبيهقى باختصار وتقدم فى باب الترهيب من الظلم حديث أبى ذر وفيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن أيقن بالقصر ثم هو ينصب عجبت لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن اليها وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل رواه ابن حبان فى صحيحه وغيره \* وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال دخل رسول الله ﷺ مصلاه فرأى ناسا كأنهم يكثشرون فقال أما انكم لو أكثرتم ذكرها ثم اللذات أشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكرها ثم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الاتكلم فيه فيقول تليت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت الود فاذا دفن العبد المؤمن قاله القبر مرحبا وأهلا أما ان كنت أحب من يمشى على ظهري أى فاذوليتك اليوم فسترى صنيى بك قل فيدع له مد بصره ويفتح له باب اى الجنة واذا دفن العبد الفاجر أو الكافر فقل له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما ان كنت لابنض من يمضى على ظهري الى فاذوليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيى بك قال فيلتئم عليه حتى ياتقى عليه وتختلف أضلاعه قال فاخذ رسول الله ﷺ بأصابعه فادخل بعضها فى جوف بعض قال ويقيض له سبعون تيننا لو ان واحدا منها نسخ نى الارض ما أبنت شيئا ما بقيت الدنيا فينمسه ويخدشه حتى يقضى به الى الحساب قال

رسول الله ﷺ إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار رواه الترمذى واللفظه والبيهقى كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو واه عن عطية وهو العوفى عن أبى سعيد وقال الترمذى حديث حسن غريب لأنفره الامن هذا الوجه • وروى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازة فجلس الى قبر منها فقال ماأتى على هذا القبر يوم الا وهو ينادى بصوت ذلق طلق يا ابن آدم نسيتى ألم تعلم انى بيت الوحدة وبيت القرية وبيت الوحشة وبيت الدود وبيت الضيق الامن وسعى الله عليه ثم قال رسول الله ﷺ القبر اما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار رواه الطبرانى فى الاوسط • وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم على عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من أكيس الناس وأحزم الناس قال أكثرهم ذكرا لموت وأكثرهم استعدادا لموت أولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الموت والطبرانى فى الصغير باسناد حسن ورواه ابن ماجه مختصرا باسناد جيد والبيهقى فى الزهد واظنه أن رجلا قال لاني ﷺ أى المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قال فأى المؤمنين أكيس قال أكثرهم لموت ذكرا وأحسنهم لما بعده استعدادا أولئك الاكياس وذكره رزين فى كتابه بلفظ البيهقى من حديث أنس ولم أره • وعن سهل بن سعد السعدي رضى الله عنه قال مات رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أصحاب رسول الله ﷺ يشنون عليه ويذكرون من عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت فلما سكنوا قال رسول الله ﷺ هل كان يكتر ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان يذبح كثيرا مما يشتهى قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه رواه الطبرانى باسناد حسن ورواه البزار من حديث أنس قال ذكر عند النبي ﷺ رجل بعبادة واجتهاد فقال كيف ذكر صاحبكم الموت قالوا ما نسمعه يذكره قال ليس صاحبكم هناك • وروى عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ عسى المتبر والناس حوله أيها الناس استحيوا من الله حق الحياء فقال رجل يا رسول الله انا استحيى من الله تعالى فقد لمن كن منكم مستحييا فلا يبيتن ليلة الا وأجاء بين عينيه وليحفظ لبطن وماوعى والرأس وماحوى وليذكر الموت والابى وليترك زينته الدنيا رواه الطبرانى فى الاوسط • وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله حتى احياء قال قلنا يا نبي الله انا نستحيى والجد لله قل ليس ذلك



ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن يحفظ الرأس وما وهى ويحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء رواه الترمذى وقال حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبان بن اسحاق عن الصباح بن محمد ( قال الخافض ) أبان والمصباح مختلف فيهما وقد قيل ان الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه وضعف برفعه وصوابه موقوف والله أعلم \* وعن الضحاك قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله من أزهدهم الناس فقال من لم ينس القبر والبلى وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبق على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل وروى عن عثمان رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال كفى ببلوت واعظا وكفى باليقين غنى رواه الطبرانى \* وعن البراء رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخوانى لئلا هذا فاعبدوا رواه ابن ماجه باسناد حسن \* وروى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة من الشقاء جود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا رواه البزار \* وعن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما لا أعلمه الا رفعه قال صلاح أول هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها بالبخل والامل رواه الطبرانى وفي اسناده احتمال للتحسين ورواه ابن أبي الدنيا والاصبهانى كلاهما من طريق ابن طبيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ نجا أول هذه الامة باليقين والزهدي وهلك آخر هذه الامة بالبخل والامل \* وروى عن أم الوليد بنت عمر قالت اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال يا أيها الناس ألا تستحيون قالوا لم ذلك يا رسول الله قال تجمععون مالا تأكلون وتبنون مالا تعمرون وتأملون مالا تدركون ألا تستحيون من ذلك رواه الطبرانى \* وروى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله ﷺ يقول ألا تعجبون من أسامة اشترى الى شران أسامة لطول الامل والذي نفسى بيده ما طرفت عيناي الا ظننت أن سبي لا يلفياز حتى يقض الله روحى ولا رفعت قدما الى فى فظننت أنى لأصعبه حتى أقبص ولا لقمتم نعمة الا ظننت أنى لأسيغها حتى أغص بها من الموت والذي نفسى بيده إنما توعدون لآت رسائكم بما كنتم فى كتاب قصر الامل وأبو نعيم فى

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح  
 وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري  
 والترمذي ولفظه قال أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب  
 أو عابر سبيل وعد نفسك في أصحاب القبور وقال لي يا ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث  
 نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك  
 قبل موتك فأنتك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا ورواه البيهقي وغيره نحو الترمذي \* وعن  
 معاذ قال قلت يا رسول الله أوصني قال أعبد الله كأنك تراه واعد نفسك في الموتى واذكر  
 الله عند كل حجر وعند كل شجر وإذا علمت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية  
 بالعلانية رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعا بين أبي سلمة ومعاذ \* وعن عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما قال قال ربني النبي ﷺ وأنا أطين حائطا لي أنا وأمي فقال ما هذا يا عبد الله  
 فقلت يا رسول الله وما ف نحن نصلحه فقال الامر أسرع من ذلك وفي رواية قال مر علينا  
 رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصالنا وما فقال ما هذا فقلنا خص لناها ف نحن نصلحه فقال  
 ما أرى الامر إلا أعجل من ذلك رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن  
 ماجه وابن حبان في صحيحه \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي ﷺ خطا  
 مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صفارا الى هذا الذي في الوسط من جاب  
 الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا أجله محيط به وأوقد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمه  
 وهذه الخطوط الصفار الاعراض فمن أخطأ هذا نهشه هذا وإن أخطأ هذا نهشه هذا رواه البخاري  
 والترمذي والنسائي وابن ماجه \* وعن أنس رضي الله عنه قال خط رسول الله ﷺ خطا  
 وقال هذا الانسان وخط الى جنبه خطا وقال هذا أجله وخط آخر بعيدا منه فقال هذا الأمل فينا  
 هو كذلك إذ جاءه الاقرب رواه البخاري واللفظه والنسائي بنحوه \* وعن النبي ﷺ قال قال رسول  
 الله ﷺ هذا ابن آدم وهذا أجله ووضعه يده عند ففاه ثم بسطها وقال يوم أمه وثم أمه رواه  
 الترمذي وابن حبان في صحيحه ورواه النسائي أيضا وابن ماجه بنحوه \* وعن بريدة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله ﷺ هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بمصنيتين قلوا الله ورسوله  
 أعلم قال هذا الأمل وذلك الاجل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اقتربت الساعة ولا زاد منكم إلا بعدا رواه الطبراني

ورواه عنج ٣٣ في الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال رسول الله ﷺ اقربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا تزدادون من الله الا بعدا \* وعن عبد الله عن النبي ﷺ قال الجنة اقرب الى أحدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وغيره \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أوصني قال عليك بالاياس مما في أيدي الناس واياك والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع واياك وما يعتذر منك رواء الحاكم والبيهقي في الزهد وقال الحاكم واللفظه صحيح الاسناد \* ورواه الطبراني من حديث ابن عمر قال أتى رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فقال النبي ﷺ صلى صلاة مودع فانسك ان كنت لاتراه فانه يراك وايأس مما في أيدي الناس تكن غينا واياك وما يعتذر منه \* وروى الطبراني عن رجل من بني النضع قال سمعت أبا المرداء حين حضرته الوفاة قال أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واعد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب الحديث \* وعن عبد الرحمن السلمي قال نزلنا من المدائن على فرسخ فلما جاءت الجمعة حضرنا نخطبنا حذيفة فقال ان الله عز وجل يقول اقربت الساعة وانشق القمر الا وان الساعة قد اقربت الا وان القمر قد انشق الاوان الدنيا قد آذنت بفراق ألا وان اليوم المضمار وغدا السباق فقلت لابي أيسبق الناس غدا قال ياني انك لجاهل انما يعني العمل اليوم والجزاء غدا فلما جاءت الجمعة الاخرى حضرنا نخطبنا حذيفة فقال ان الله يقول اقربت الساعة وانشق والقمر الا وان الدنيا قد آذنت بفراق الاوان اليوم المضمار وغدا السباق ألا وان للغاية النار والسابق من سبق الى الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن أبي بصير رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح رجل مؤمنا ريمى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم \* وعن أبي بصير رضي الله عنه قال بادروا بالاعمال ستاطلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو السجال أو السابة أو خاصة تحللكم أو أمر العامة رواه مسلم \* وعن أبي بصير رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنظرون الا فقرا ذميا أو غنى مطعيا أو مرضا مفسدا أو هراما مفيدا أو موتا نجها أو مسجلا ثم غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر رواه الترمذي من رواية حمزة بن ثابت بن جابر وهو رواه عن الاخيرين عنه وقال حديث حسن \* وعن

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يظنه اغتم خسا قبل خسر  
 شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك  
 قبل موتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وروى عن جابر ابن عبد الله رضي الله  
 عنهما قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس توبوا الى الله قبل أن تموتوا وبادروا  
 بالاعمال الصالحة قبل أن تشغلوا واصلوا الذي ينكم وبين ربكم بكرة ذكركم له وكثرة الصدقة في  
 السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه ابن ماجه \* وعن شداد بن أوس رضي الله عنه  
 عن النبي ﷺ قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها  
 وتمنى على الله رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن \* وعن مصعب بن سعد عن أبيه  
 قال الاعمش والأعمش لا أعلمه الا عن رسول الله ﷺ قال للتوبة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة  
 رواه أبو داود والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما ( قال الحافظ ) لم يذكر  
 الاعمش فيه من حديثه ولم يجزم برفعه ( التوبة ) بفتح المثناة فوق وبعدها همزة مضمومة  
 ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث هي التأتى والتثبت وعلم المعجزة \* وروى عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من أحد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله  
 قال ان كان محسنا نعم أن لا يكون ازداد وان كان مسيئا نعم أن لا يكون نزع رواه الترمذي  
 والبيهقي في الزهد \* وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال اذا أراد الله بعيد خيرا  
 استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الحاكم وقال صحيح على  
 شرطهما \* وعن عمرو بن الحق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا أحب الله عبدا  
 غسله قالوا ما غسله يا رسول الله قال يوفقه له عملا صالحا بين يدي رحلته حتى يرضى عنه جبرانه  
 أو قال من حوله رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما ( غسله )  
 بفتح العين والسين المهملتين من الغسل وهو طيب الثناء وقال بعضهم هذا مثل أى وفقه الله  
 نعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل أخاه اذا أطعمه العسل \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله ﷺ أغفر الله الى امرئ آخر أجله حتى بلغ ستين سنة رواه البخاري \*  
 وعن سهل مرفوعا من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أغفر الله اليه في العمر رواه الحاكم  
 وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ألا  
 أنبئكم بخيركم قالوا نعم قال خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أفعالا رواه أحمد ورواه رواه

الصحيح وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم من حديث جابر وقال صحيح على  
 شرطهما \* وعن أبي بكر رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من  
 طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه الترمذي وقال  
 حديث حسن صحيح والطبراني باسناد صحيح والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره \* وعن عبد  
 الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خير الناس من طال عمره وحسن عمله  
 رواه الترمذي وقال حديث حسن \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ألا  
 أتبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم أطولكم أعمارا اذا سدودوا رواه أبو يعلى باسناد  
 حسن \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله عبادا يرضى  
 بهم عن القتل ويطيل أعمارهم في حسن العمل ويحسن أرزاقهم ويحييهم في عافية ويقبض  
 أرواحهم في عافية على الفرش ويعطيهم منازل الشهداء رواه الطبراني ولا يحضرني الآن اسناده \*  
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلا من بني حنظلة أسلما مع رسول الله ﷺ  
 فاستشهد أحدهما وآخر الآخر سنة قال طلحة بن عبد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة  
 قبل الشهيد فتعجبت لذلك فأصبحت فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ  
 أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه أحمد  
 باسناد حسن ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه أطول  
 منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره فلما بينهما أبعد مما بين السماء والارض \* وعن  
 عبد الله بن شداد أن شرا من بني عنزة ثلاثة أتوا النبي ﷺ فاسلموا قال فقال النبي ﷺ  
 من يكفيم قال طلحة أنا قال فكانوا عند طلحة فبعت النبي ﷺ بعثا خرج فيه أسد  
 ناسه ثم بعت بعثا خرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت  
 هؤلاء الثلاثة اتين كانوا عندي في الجنة فرأيت الملب على فراشه أمهم ورأيت الذي استشهد  
 حيا بلى ورأيت أولم آخرهم قال فداست من ذلك فأثبت النبي ﷺ فذكرت ذلك له  
 فقال وما أكرت من ذلك لأمم الله عز وجل من مؤمن يعمر في الاسلام  
 لتسبيحه وتكبيره وتبائنه رواه أحمد وأبو داود والترمذي في صحيحه وفي أوله عند أجدار سال  
 كثر من روي لا أبر بعلى ذكر طاعة لله عز وجل ثم بفضل رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل  
 في ربه يستسكن فمضى مرتبته يعرجس به رسول الله ﷺ لا تمن الموت ان

كنت محسنا زداد احسانا الى احسانك خير لك وان كنت سيئا فان تؤخر تستعيب من اساءتك خير لك لا تتمن الموت رواء أحد والحاكم واللفظه وهو أتم وقال صحيح على شرطهما \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تتمنوا الموت فان هول المطلاع شديد وان من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة رواء أحد بإسناد حسن واليهي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يتمنى أحدكم الموت اما محسنا فلهه يزاد واما سيئا فلهه يستعيب رواء البخاري واللفظه ومسلم وفي رواية لمسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعوا به من قبل أن يأتيه واه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به فان كان ولا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي رواء البخاري ومسلم وأبو داود وتترمذي والنسائي

﴿ الترغيب في الخوف وفضله ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول سبعة يظلم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكرهم الى أن قال ورجل دعت امرأة ذات منصب وجال فقال اني أخاف الله رواه البخاري ومسلم وقسم بنامه \* وعن ابن عمر قل سمعت رسول الله ﷺ يقول كان الكمل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأنته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها فلما أرادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما علمته وما حانى عايه الا الحاجة فقال فقلين أنت هذا من عتاة الله فانا أخرى اذهبي فلك ما أعطيتك يولته ما أعصيه بعدها أبدا فأت من لئنه فأصبح مكتوبا على بابها ان الله قد غفر لك كل شيء \* بنس من ذلك رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح لاسناد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرادون لاهلهم فقاموا الى جبل فوقف عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا به بئتانكم الا الله فادعوا لله بأوثق لكم فقال أحدكم اللهم ان كنت تعلم نه كانت امرأة قد دفني مذبذبة على جبلت لاهلها لا فلما قربت نفسها تركتها فان

أنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فأفرج عنا فزال ثلث الحجر  
 وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي والداً فكنت أحب لهما في آياتهما فإذا أتيتهما  
 وهما نائمان قت حتى يستيقظا فإذا استيقظا شربا فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك  
 وخشية عذابك فأفرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم أني استأجرت  
 أجيراً يوماً ففعل لي نصف النهار فاعطيته أجراً فسخطه ولم يأخذه فوفرتها عليه حتى صارت  
 ذلك المال ثم جاء يطلب أجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم أعطه الا أجره الاول فإن كنت  
 تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فأفرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتباشرون  
 رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال كان رجل يسرف على نفسه لما حضره  
 الموت قل لبيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم املعنوني ثم ذروني في الريح فوالله لأن قدر الله على  
 ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجبي ما فيك ففعلت  
 فإذا هو قثم فقال ما حلك على ما صنعت قل خشيتك يارب أو هل تخافك فغفر له وفي رواية  
 أن رسول الله ﷺ قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله إذا سمع غرقوه ثم ذروا نصفه في  
 البر ونصفه في البحر فوالله لأن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين فلما  
 مات الرجل فعلاوا به ما أمرهم فأمر الله البر جمع ما فيه وأمر البحر ان يجمع ما فيه ثم قال لم  
 فعلت هذا قال من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله تعالى له رواه البخاري ومسلم ورواه  
 مالك والنسائي نحوه • وعن أبي سعيد رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال ان رجلاً كان قبلكم  
 رغبه الله مالا فقال لبيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فاني لم أعمل خيراً قط  
 فمداً • • • حرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عصف ففعلوا فجمعهم الله فقال ما حلك  
 ففعلت فغفرت فتقام برحمته رواه البخاري ومسلم (رغبه) فتح الرأى والغنى المعجزة بعدهما  
 سيد • • • رغبه بمعنى كثره • • • يبارك له فيه • • • وعن أنس رضى الله عنه قال قال  
 النبي ﷺ يقول الله عز وجل يخرجوا من النار من قال من ذكرني يوماً أو خافني في مقام رواه  
 الترمذي وبيهقي وابن جرير وابن أبي عمير وابن عسكروا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 سيدنا الله ﷺ يقول الله عز وجل إذا أراد عبيد أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه  
 من الله عز وجل • • • إن الله عز وجل • • • إن الله عز وجل • • • إن الله عز وجل • • • إن الله عز وجل • • •

البخارى ومسلم وتقدم تمامه في الاخلاص وفي لفظ مسلم ان تركها فكتبوها له حسنة انما تركها من جرائى أى من أجل • وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه جل وعلا أنه قال وعزتي لأجمع على عبدى خوفين وأمنين اذا خافى في الدنيا أمنت به يوم القيامة واذا أمنتى في الدنيا أخفته في الآخرة رواه ابن حبان في صحيحه • وعن أبى هريرة أيضا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غاليه ألا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذى وقال حديث حسن ( أدلج ) يسكون الدال اذا سار من أول الليل ومعنى الحديث أن من خاف ألزمه الخوف السلوك الى الآخرة والمبالغة بالاعمال الصالحة خوفا من المواقف والعوائق • وعن سهل بن سعد رضى الله عنه أن فقي من الانصار دخلته خشية الله فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه النبي ﷺ وخر ميتا فقال للنبي ﷺ جهزوا صاحبكم فان الفرق فاذ كبده رواه الحاكم والبيهقي من صرقه وغيره وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن أبى الدنيا في كتاب الخائفين والامهاني من حديث حذيفة وتقدم حديث ابن عباس في البكاء قريبا من معناه وحديث النبي أيضا ( الفرق ) بفتح الفاء والراء هو الخوف • ولقد كبده بفتح الفاء واللام وبالتال المعجمه أى قطع كبده • وعن جهز ابن حنبل قال من زلزاله بن أوفى رضى الله عنه في مسجد نبى بشير فقرأ للستر فما بلغ فإذا هو من حمار حرميه رود الحاكم وقال صحيح الاسناد • وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ ذلوا يومهم المأثم ما عند الله من العقوبة ما لمطمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنع من رحمة رواه مسلم • وعن أبى كاهل رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا أبأ كاهل ألا أحبرك قضاء الله على نفسه قلب بلى يا رسول الله قال أحيأ الله قلبك ولا يمته يوم يموت بذلك اعلم يا أبأ كاهل من غضب رب تعزى على من كان في قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هببه اعلم يا أبأ كاهل أنه من ستر عورته حياء من الله سرا وعلا نية كان حياء على الله ان يستر عورته يوم القيامة اعلم يا أبأ كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة فسه سقى تم ركبه وسجودها كان حقا على الله أن يرصيه يوم القيامة اعلم يا أبأ كاهل أنه من صلى أربعين سنة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله أن يكتب له براءة من النار • وصام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر ربيع كان حقا على الله



ان يرويه يوم العطش اعلمن يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن الناس كان حقا على الله أن يكف عنه عذاب القبر اعلمن يا ابا كاهل انه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة قلت كيف ير والديه اذا كانا ميتين قال برهما أن يستغفر لوالديه ولا يسبهما ولا يسب والدي أحد فيسب والديه اعلمن يا ابا كاهل انه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الانبياء اعلمن يا ابا كاهل انه من قتل عبده حسنة وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله أن يشغل ميزانه يوم القيامة اعلمن يا ابا كاهل انه من بسى على امرأته وولده وما ملكت يمنة فقيم فيه امر الله يعظمهم من حلال كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء في درجاتهم اعلمن يا ابا كاهل انه من صلى على كل يوم ثلاث مرات حبلى وشوقا الى الله كان حقا على الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حول رواء الطبراني وهو بمجملته منكسر وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه والله أعلم بحاله وعن أبي السرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا واضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لا تبرحون تنحون أو لا تنجون رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ﴿ تجأرون ﴾ فتفتح المثناة فوق وسكان الجيم بعدهما همزة مفتوحة أى تضجون وتستغيثون \* وعن أبي نر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الانسان حين من الدهر حتى ختمها ثم قال اني أرى مالأترون وأسمع مالا تسمعون ألقت السماء وحق لها أن تنط ما فيها موضع قدم الا ملئت واضع جهنم ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا وبكيتكم كثيرا وما تأخذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله والله لوددت أنى شجرة تعصد رواه البخاري باختصار والترمذي الا أنه قال فيها موضع أربع أصابع والحاكم واللفظه وقال حديث حسن (حسن) فتفتح الهمزة وتشديد الطاء المهمة من اللاميط وهو صوت القتب والرحل ينزله من تحت فوجه بدفعه وصعابه أن السماء من كثرة ما فيها من ملائكة العابدين أثقلها حتى صارت (صارت) دمع الصدق والميتين الى الصعدات \* وعن أنس رضي الله عنه ان نعيم سرور بن مسعود رضي الله عنه سمعت مثلها فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم كثيرًا وبكيتكم كثيرًا حتى أصبح رسول الله ﷺ وجوههم لهم خنيخ رواه البخاري ومسلم وفي رواية أخرى من خطيب فقال عرضت على الجنة والنار فأجابني خير وسوء من الجنة والنار

رسول الله ﷺ يوم أشد منه غطوا رؤسهم ولهم خنين ﴿ الخنن ﴾ بفتح الخاء المعجمة بعدها نون هو البكاء مع غنة بانتشار الصوت من الالف وروى عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله نحات عنه ذنوبه كما ينحات عن الشجرة اليابسة ورقها رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب واليحيى وفى رواية لليحيى قال كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ تحت الشجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر وبقي ما كان من ورق أخضر فقال رسول الله ﷺ ما مثل هذه الشجرة فقال القوم الله ورسوله أعلم فقال مثل المؤمن إذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ هذه الآية يا أيها الذين آمنوا أنفسكم وأهلكم مارا وقودها الناس والحجارة تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه خرفنى فغشيا عليه فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال رسول الله ﷺ يا فتى قل لا اله الا الله فها هو بفشره بالجنة فقال أصحابه يا رسول الله أمن ينشأ قال أو ما سمعتم قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامى وخاف رعبه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال \* وروى عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شئ ومن لم يخف الله خرفه \* انتهى انتهى رواه أبو الشيخ فى كتاب الثواب ورفعته منكر

### ﴿ الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت ﴾

عن أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا الله عني يا ابن آدم انك ماديعوتى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا بأذى يا ابن آدم لو نالت ذنوبك عندنا أسماء ثم استغفرتنى غفرت لك يا ابن آدم لو أتيتنى بقراب الارض خطابا ثم لقيتني لانسرك في سبأ لا تبترك بقرابها مغفرة رواه الترمذى وقال حديث حسن ﴿ قراب ﴾ الارض كسر الهمزة وسمما أشهر هو ويقرب ملائها \* وعن أنس أيضا أن النبي ﷺ دخل على سب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وفى أخاف أنزى فقال رسول الله ﷺ يا محمد ما فى قلبك من الموت فقال لا أعلم الله ما يرجو وأمنه مما يخاف ..

وقال حديث غريب وابن ماجه وابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت عن أنس { قال الحافظ } اسناده حسن فان جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان شتم أباكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمؤمنين هل أحببت لقاتي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر { قال الحافظ } وقد سمع في الباب قبله حديث الثعلبي وغيره وفي الباب حديث كثيرة جد تقدمت في هذا الكتاب يس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء وإنما هي ترغيب وترهب في لوازمهما وتأنيجهما ثم بعد ذلك فليطلبه من شاء \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني الحديث رواه البخاري ومسلم \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال حسن الظن من حسن العادة رواه أبو داود وابن حبان في صحيحيه وانظر هما وانترمذي وخاكة وانظر \* ثم ان حسن الظن من حسن عبادة الله \* وعن جابر رضى الله عنه أنه سمع نبي ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يؤمن أحدكم الا وهو بحسن الظن بالله عز وجل رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه \* وعن حيان أبي النضر قال خرجت عائدا لي زيد بن الاسود فلقيت وآلة بن الاسقع وهو يريد عبادته فدخلنا عليه فلما رأى آالة بسط يده وجعل يشير اليه فأقنع وآلة حتى جلس ناخذ يزيد بكى وآلة فجعلهما على وجهه فقال له وآلة كيف ظنك بـ... رضى الله عنه حسن قال فابسر فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله جل وعلا ... نحن شعبتي بني نازن خير فله دان ظن شرأله رواه أحمد وابن حبان في صحيحيه ... وعن عبد الله بن مسعود قال وآلة بن أبي لؤي لآلة غيره لا يحسن عبد بالله الظن الا أعطاه ... أن يخبرني بده رراءه طمأنيني مرقوفاً ورواته رواية الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ... وشرب هرير رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أمر الله عز وجل ... أن تتردى في حفرة فتلقى رامة يارب ان كان ظني بك لحسن فقال ... عز وجل بدوه أعظم حسن من شبهة وفي رواية البيهقي عن رجل من ولاد عبادة بن

## کتاب الجنائز وما يتقدمها

﴿التَّوْبَةُ فِي سُؤْلِ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ﴾

عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال صل ركعتين العافية والمعاذة في الدنيا والآخرة ثم أتاه في اليوم الثاني فذكر يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال له مثل ذلك ثم أتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فإذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت رواه الترمذي واللفظ له وابن أبي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن أنس وقال الترمذي حديث حسن وعن أبي بكر رضي الله عنه أنه قام على المنبر ثم سكت فقال يا رسول الله ﷺ علم أولي منكم ثم سكت فقال سلوا الله العفو والتسوية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية رواه الترمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال حديث حسن غريب ورواه النسائي من طرق وعن جماعة من الصحابة وأحد أسانيد صحيحه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من دعوة يدعو بها العبد أحب إلى الله من أن يسأل العفو والتسوية في رواية اللهم اني أسئلتك ... ما لم يدع راحة ربه ... بن جده بسند جيد \* وعن أبي مالك الأشجعي عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ دعا يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربّي تبارك وتعالى اغفر لي وارحمني وعافني ورزني وجمع أسأله (الالهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك رواه مسلم \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ يا عباس عم النبي أكثر من الدعاء بالعافية رواه ابن أبي الدنيا وإمامهم وقت صحيحه في شرط البخاري \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فأتوا فإذا بقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ما سأل الله شيئاً أحب إليه من العافية رواه الترمذي وذكر حديث غريب وابن أبي الدنيا وإمامهم في حديث وقال صحيح لاسناد (قال حافظ) رويهم من طريق هبنا رحن بن أبي بكر الخليلي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عبيدة \* أفع منه \* وهو عائشة رضي الله عنها قالت قال يا رسول الله أرأيت إن علمت ليلة القدر

عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر ورواه البزار والطبراني في الصغير من حديث أبي هريرة وحده وقال فيه فإذا أقال ذلك شكر تلك النعمة وإسناده حسن

(وَفَضْلُ الْبَلَاءِ وَالْمَرَضِ وَالْحُجَى وَمَا جَاءَ فِيمِنْ فَقْدِ بَصَرِهِ ۝)

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ من ينزل ويصحبنا الله والحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها رواه مسلم \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم سألته وروى لحكم من حديث أبي هريرة مختصرا ما رزق الله عبدا خيرا له ولا أوسع من بهيمة إلا محمد صلى الله عليه وآله وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال أربع لا يصب منها شيء حتى يزول عقل الإنسان أربع وذكر الله وقراءة النسي رواه الطبراني والحاكم كلاهما في صحيحهم \* جدير بـ ... صاحب الامتداد وتقاسم في أصمت وروى الترمذي في سننه ... في الدنيا ليست بتحريم الحلال ... في يدك أو وثق منك بما في يد الله وإن ... في أي باب فيها رائحة البقيع لك قل للترمذي حديث ...

في الكبير ورواته رواية الصحيح وهو موقوف وقد رفعه بعضهم \* وعن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال الصبر معول المسلم ذكره رزين العبدري ولم أراه \* وعن صهيب الرومي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ عجا لامر المؤمن أن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا المؤمن أن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم \* وعن أبي العرداء رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم ﷺ يقول إن الله عز وجل قال يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حملوا الله وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم فقال يارب كيف يكون هذا قال أعطيهم من حلمي وعلمي رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري \* وروى عن سخبرة قال قال رسول الله ﷺ من أعطى فشكر وأبلى فصبر وظلم فاستغفر وظلم فاستغفر وظلم فاستغفر ثم سكت فقالوا يا رسول الله ما له نال أولئك لهم إلا من وهم مهتدون رواه الطبراني ( في سخبرة ) بفتح السين المهمة واسكان ثماء المنجمة بدعها به موحدة يدل أن له صحبة والله أعلم \* وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن كمثل الخلة من تزرع ثقيها تريح نصرها مرة وتعد لها أخرى حتى تهيج وفي رواية حتى يأتيه أجله ومثل الكافر كمثل الازرة المنجدة على أصلها لا يصيبها شيء حتى يكون انجفافها مرة واحدة رواه مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال لرياح ثقيبه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد رواء مسد والترمذي والغفلة وحديث حسن صحيح ( في الارز ) بفتح الهمزة وتضم واسكان الراء بعدهما زاي هي شجرة الصنوبر ومثل شجرة الصنوبر الذكر خاصة وقيل شجرة العرعر والاول شهر \* وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما أبلى الله عبدا بلاء وهو على طريقة يكرها إلا جعل الله ذلك البلاء كفارة وظهورا ما ينزل ما أصابه من البلاء بغير الله أو يدعو غير الله في كشفه روه ابن أبي تدين في كتاب المرض والكفارات وأم عبد الله ابنة أبي ذئب لأعرها \* وعن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أي الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالمثل يقتل الرجل على حسب دينه فمن كان دينه ضبا أسند بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه في يرح البلاء بأعباء حتى يمتن على الارض وما عليه خطبة روه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والترمذي وقيل حدث حسن صحيح \* وابن حبان في صحيحه من رواية العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال

سئل رسول الله ﷺ أى الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الا مثل قال مثل يتلى الناس على  
 فقر دينهم فمن نحن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وإن الرجل ليصيبه البلاء  
 حتى يمشى في الناس ماعليه حطية \* وعن أبي سعيد رضى الله عنه أنه دخل على رسول الله  
 ﷺ وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده فوق القطيفة فقال ما أشد حاك يارسول الله قال  
 إنما كذلك بشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يارسول الله من أشد الناس بلاء قال  
 الانبياء فل ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان أحدهم يتلى بالقمل حتى يقتله  
 ويتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ولا حنطهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم  
 بالعطاء رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والحاكم واللفظ له وقال  
 صحيح على شرط مسلم وله سواحد كثيرة \* وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 ﷺ يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت  
 بالمقاريض ورواه الأرمذى وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مغراء وثقة رواه ثقات  
 وقول الأرمذى حديث غريب ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقفا عليه وفيه  
 رجل لم يسم \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن أنس صلى الله عليه وسلم قال يؤتى  
 يوم القيامة فيوقف للحساب ثم يؤتى بالمنصدق فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء  
 فلا يصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا حتى ان أهل العافية  
 يشتمون في الموقف ان أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله رواه الطبراني في  
 الكبير من رواية محمدا بن الزبير وقد وثق \* وروى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ  
 لا أحب الله شيء وأراد أن يصفيه صب عليه البلاء صبا ونجى عليه نجما فإذا دعا العبد قال  
 يا رب لا تسكنى بيتا الا أعطيتك اما أن أعبدك ولا أن أدخر لك  
 رزقا \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من يرد الله  
 به خيرا يمتد به حتى يرضى الله عنه أى يرجه اليه مصلبة ويصيبه بلاء به  
 حتى يرضى الله عنه \* رواه الشيخان \* إذا حب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر  
 ومن ذلج ذلج \* رواه الشيخان \* ومحمد بن يزيد رأى النبي ﷺ واختلف في  
 رزق من رزق \* رواه الشيخان \* ومحمد بن يزيد رأى النبي ﷺ واختلف في  
 رزق من رزق \* رواه الشيخان \* ومحمد بن يزيد رأى النبي ﷺ واختلف في  
 رزق من رزق \* رواه الشيخان \* ومحمد بن يزيد رأى النبي ﷺ واختلف في

ماجه والترمذى وقال حديث حسن غريب \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله ﷺ ان الرجل ليكون له عند الله منزلة فما يبلغها بعمل فما يزال يتلبه بما يكره حتى  
 يبلغه ايها رواه أبو يعلى وابن حبان فى صحيحه من طريقه وغيرهما \* وروى عن بريدة  
 الاسلمى رضى الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول ما أصاب رجلا من المسلمين نكبة فما  
 فوقها حتى ذكر الشوكة الا احدى خصلتين اما يغفر الله له من الذنوب ذنبا لم يكن ليغفره له  
 الا بمثل ذلك أو يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن ليبلغها الا بمثل ذلك رواه ابن أبى الدنيا \*  
 وعن محمد بن خالد عن أبيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه الله فى  
 جسده أو ماله أو فى ولده ثم صبر على ذلك حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له من الله عز وجل  
 رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير والوسط ومحمد بن خالد يرو عنه غير  
 أبى مايح الرقى ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد والله أعلم \* وروى عن أبى امامة رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل ليقول ثلاثا لئلا تأسوا فاصبروا فاصبروا عليه  
 البلاء صبا فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صيبت عليه البلاء صبا كما أمرتنا فيقول  
 ارجعوا فاني أحب أن أسمع صوته رواه الطبرانى فى الكبير \* وروى فيه أيضا عنه قال قال  
 رسول الله ﷺ ان الله لا يجرب أحدكم بالبلاء كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فنه ما يخرج كذهب  
 الابريق ثدله لئلا يحمى منه من الشبهات ومنه ما يخرج دون ذلك فذلك الذى يشك بعض  
 الناس ومنه ما يخرج كذهب الاسود فذلك الذى افتن \* وروى عن ابن عباس رضى الله  
 عنهما قال قال رسول الله ﷺ المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه رواه الطبرانى  
 فى الاوسط \* وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما عن أنس بن مالك قال ما يصيب  
 المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله  
 بها من خطاياها رواه البخارى ومسلم ولفظه ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا  
 حزن حتى ألهم بهمه الا كفر به من سيئاته ورواه ابن أبى الدنيا من حديث أبى هريرة  
 وحده وفى رواية له ما من مؤمن يشاك بشوكة فى الدنيا يحبسها الا قص بها من خطاياها يوم  
 القيامة (النصب) (الوصب) (المرض) \* وعن أبى بردة قال كنت عند معاوية وطبيب  
 بماج شرح فى ظهره وهو يتضرر فقلت له لو بعض شبابنا فعل هذا لعابنا ذلك عليه فقال



ما يسنرى أنى لأجده سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن مسلم يصيبه أذى من جسده الا كان كفارة لخطيئه رواه ابن أبى الدنيا وروى المرفوع منه أحد باسناد رواه محتج بهم فى الصحيح الا أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن شئ يصيب المؤمن فى جسده يؤذيه الا كفر الله به عنه من سياته ورواه الطبرانى والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ مامن مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم لا يصيب المؤمن شوكة فافوقها الا نقص الله بها من خطيئته وفى أخرى الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئته وفى أخرى له قال دخل شبب من قريش على عائشة وهى بنى وهم يضحكون فقالت ما يضحكم قالوا فلان خر على طيب فسطاط فكلدت عنقه أو عينه أن تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله ﷺ قال مامن مسلم يشاك بشوكة فافوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئته \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئته رواه الترمذى قال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من أصيب بمصيبة بماه أو فى نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله أن يغفر له رواه الطبرانى ولا بأس باسناد \* وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أنى رسول الله ﷺ شجرة فهزها حتى تساقط ورقها ما شاء الله أن تساقط ثم قال للصبيان والاولاد أسرع فى ذهاب ابن آدم منى فى هذه الشجرة رواه ابن أبى الدنيا وأبو يعلى \* وروى عن بشير بن عبد الله بن أبى أيوب الانصارى عن أبيه عن جده قال عاد رسول الله ﷺ ربنا من الانذار فأكب عليه فسأله فقال يا بنى الله ما غمضت منذ سبع ولا أحد يحضرنى فقال رسول الله ﷺ أى شئ أصبر أى شئ أصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها قال ومال ابن مسعود \* عن الامراض يدهى ساعات الخطايا رواه ابن أبى الدنيا \* وعن أبى سعيد الخدرى \* عن رسول الله ﷺ مامن شئ يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا هم ولا كفر الا كفر الله عنه به سياسته رواه ابن أبى الدنيا والترمذى وقال وعن أبى هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول وصب

بارحكم وقال صحيح الاسناد \* وعن عائشة رضى

الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالخزن ليكفرها عنه رواه أحمد ورواه ثعلب الألبان بن أبي سليم \* وعن عائشة أيضا أن النبي ﷺ قال إذا اشتكى المؤمن أخذه الله من الذنوب كما يخلص الكبر خبث الحديد رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه \* وعن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أنت النبي ﷺ فقالت اني أصرع واني أنكشف قاعد الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت اني أنكشف قاعد الله لي أن لا أنكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة بها لم إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ادع الله لي فقال ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت لا صبر ولا حساب على رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه \* وعن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن رسول الله ﷺ أنه قال لا صبر ولا حساب على من لا تمرضوا قلوبا والله انا لنحب العافية فقال رسول الله ﷺ وما خير أحدكم أن لا يذكره الله رواه ابن أبي الدنيا وفي اسناده اسحق بن محمد الفروي \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ماض على مؤمن عرف قط الاخط الله به عنه خطيئة وكتب له حسنة ورفع له درجه رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الاوسط باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح اذنه \* وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل منها صحيحا رواه البخاري وأبو داود \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل للملائكة الذين يحفظونه أن يكتبوا لعبده في كل يوم ونية ما كان يعمل من خير ما كان في وثاق رواه أحمد واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لاجد قال رسول الله ﷺ ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليفا حتى أطلقه أو أوقفه الى وسناده حسن قوله ثم أكفد لي ثم بكاف ثم فاه ثم تاه مشاة فوق معناه أضمه الى وأبضه \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله عز وجل العبد للمسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل وان شفاه غسله وطهره

وان قبضه غفرله ورجه رواه أحمد ورواه ثقات \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا الا أمر الله حافظيه أن ما عمل من سيئة فلا يكتبها وما عمل من حسنة يكتبها عشر حسنات وإن يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح وإن لم يعمل رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا \* وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن وجزعه من السقم ولو كان يعلم ماله من السقم أحب أن يكون سقيا الدهر ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه الى السماء فضحك فقيل يا رسول الله مم رفعت الى السماء فضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من ماكين كانوا يلتمسان عبدا في مصلي كان يصلي فيه فلم يجدها فرجعا فقلنا يا ربنا عبدك فلان كنا نكتب له في يومه وليته عمله الذي كان يعمل فوجدناه حبسته في حبالك قال الله تبارك وتعالى اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل في يومه وليته ولا تنقصوا منه شيئا وعلى أجره ما حسبه وله أجر ما كان يعمل رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط والبخاري باختصار \* وعن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح الى مسجد دمشق وهجر لرواح فلقى شداد بن أوس والصنابحي معه فقاتل بين ترديدان يرجحا الله تعالى فقالا يزيد ههنا الخ لنا من مضمر نعوده فأنتظفت معها حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له كيف أصبحت فقال أصبحت بنعمة فقال شداد أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله يقول إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا حمدني على ما بليتني فأجزوا له كما كنتم تجردون له وهو صحيح رواه أحمد من طريق اسمعيل بن عياش عن راشد الصنعاني ومخير بن أبي الكسير والأوسط وله شواهد كثيرة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي لمؤمنا فلم يسكنني الى عواده أطلقته من سائر تلاميذه خير من لجه ودعا خيرا من دمه ثم يستأنب العمل رواه الحاكم وقال صحيح عن غيره \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لا يؤمن رجل الا آمن بالله ولا مؤمنة الا آمن به وخشيته وفي رواية الاحط الله عنه من تلاميذه روه حماد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه الا أنه قال الاحط الله بخبره كذا تنجح ليرقى عن استخراة \* وعن أمية بن كرز رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول ان من ماتت خطبة كذا حجوات ورق لتسبح رواه عبد الله بن أحمد في

زواته وابن أبي الدنيا بإسناد حسن \* وعن أم العلاء وهي عمّة حكيم بن حزام وكانت من  
المباليغ رضى الله عنها قالت عادني رسول الله ﷺ وأنا مريضة فقال يألم العلاء أبشرى  
فإن مرض المسكين يذهب الله به خطايه كما تذهب النار خبث الحديد والفضة رواه أبو داود \*  
وعن عامر الزام أخى الخضر رضى الله عنه قال أبو داود قال النفيلى هو الخضر ولكن كذا  
قال قال انى لبلادنا اذ رفعت لنا رايات وألوية فقلت ما هذا قالوا هذا رسول الله ﷺ فانته  
وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه أصحابه جلست اليه  
فذكر رسول الله ﷺ الاسقام فقال ان المؤمن اذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان ككفارة  
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق اذا مرض ثم أعفى كان كالبعير عقله  
أهله ثم أرسلوه في يد لم عقلاه ولم يد لم أرسلوه فقال رجل عن حوله يا رسول الله وما  
الاسقام والله ما مرضت قط قال قم عننا فاست من الحديث رواه أبو داود وفي اسناده رواه لم يسم  
وعن أبي هريرة قل لما نزلت من يعمل سوءاً يجز به فقال انا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا اذا  
فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه رواه  
ابن حبان في صحيحه \* وعن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال يا رسول الله كيف  
الصلاح بعد هذه الآية ليس بأمانيك ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به الآية وكل  
شئ عملاً جزينا به فقال غفر الله لك يا أبا بكر أنت تمرض أنت تجزى أنت تصيبك  
المزاة فرددت لي قال هو ما يجزون به رواه ابن حبان في صحيحه أيضاً ﴿ والتلاوة ﴾  
بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودة هي شدة الضيق \* وعن أميمة أنها سألت  
عائشة عن هذه الآية ان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه الآية ومن يعمل سوءاً يجز به فقالت  
عائشة ما سألتى أحد منذ سألت رسول الله ﷺ فقال لى النبي ﷺ يا عائشة هذه مبايعة الله  
العبد بما يصيبه من الحى والنكبة والشوكة حتى البضاعة يضعها فى كفه فيفقدوها فيخرج لها  
فيجدها فى ضنبه حتى ان المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج الذهب الاجر من الكبر رواه  
بن أبي الدنيا من رواية على بن يزيد عنه ﴿ الضبان ﴾ بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة  
ساكنة ثم نون هو ما بين الابط والكشح وقد أضربت الشئ اذا جعلته فى ضنبك فأمسكته  
\* وعن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه  
مساكين فقال انظروا ما يقول لعواده فإن هو اذا جاءه جد الله وأثنى عليه رفعا ذلك الى الله

وهو أعلم فيقول لعبدى على ان توفيته أن أدخله الجنة وان أنا شفقتي أن أبدله لما خيرا من له ودما خيرا منه وأن أكفر عنه سياته رواه مالك ومرسلا وابن أبي الدنيا وعنده فيقول الله عز وجل ان لعبدى هذا على ان أنا توفيت أدخلته الجنة وان أنا رفعت أن أبدله لما خيرا من له ودما خيرا منه وأعفاه \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمته فقلت يا رسول الله انك توعد وعكا شديدا فقال أجل اني أوعدك كما يوعدكم رجلان منكم قلت ذلك بأن لكم أجريين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه الا حط الله به سياسته كما تحب الشجرة ورقها رواه البخاري ومسلم \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من المسلمين قال يا رسول الله أرأيت هذه الاعراض التي نصيبنا مالمنا بها قل كفارات قال أبي يا رسول الله وان قلت قل وان شوكة فما فوقها فدعا على نفسه أن لا يفارقه الوعد حتى يموت وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال فما من انسان جسده الا وجد حرها حتى مات رواه أحمد وابن أبي الدنيا وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه ﴿الوعد﴾ الحكي \* وعن أبي البرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الصداع والياقة لاتزال بائؤمن وإن ذنبه مثل أحد فما تدنه وعليه من ذلك مثقال حب من خرر وفي رواية ما يزال المرء المسلم به الليلة والصداع وإن عليه من الخطايا ليعظم من أحد حتى تركه وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خررل رواه أحمد واللفظه وابن أبي الدنيا والطبراني وفيه ابن الهيثم وسهل بن معاذ ﴿الثلبة﴾ بفتح الميم بعدها لام مكسورة هي الحمى تكون في العظم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تزال الليلة بالصدق والعلم والمعرفة تنزل عليهما من الخطايا مثل أحد فما تدعهما وعليهما مثقال خرلة رواه أبو داود وصححه عاصم بن ثابت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من دعا لله في خير لم يغضب غضبا شقرا \* كان قيل ذلك من ذنب الطبراني والبخاري

عن حماد بن زيد عن جابر بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال صدع المؤمن رضوخة سه كبرا كرضوخة زينة مرارة حسنة ثم بعد القليلة درجة ويكفر عنه بها ذنوبه

رواه ابن أبي شيحة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من دعا لله في خير لم يغضب غضبا شقرا \* كان قيل ذلك من ذنب الطبراني والبخاري

صحيح على شرطهما \* وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا أخرج أحدا من الدنيا أريد أغفر له حتى أستوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتراف في رزقه ذكره رزين ولم أره \* وعن يحيى بن سعيد أن رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله ﷺ فقال رجل هنيئا له مات ولم يتل بمريض فقال رسول الله ﷺ ويحك ما يدريك لو أن الله ابتلاه بمريض يكفر عنه من سيئاته رواء مالك عنه مرسل \* وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما من عبد يصرع صرعة من مرض الابعث الله منها طاهرا رواء ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير ورواه ثقات \* وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك تزفرين قالت الحى لا برك الله فيها فقال لا تسبي الحى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبث الحديد رواء مسلم (تزفرين) روى برأين وبزاهين ومعناها متقارب وهو الرعدة التي تحصل للمحموم \* وعن أم العلاء رضي الله عنها قالت عاذني رسول الله ﷺ وأنا مريضة فقال أبشري بأمر العلاء فإن مرض المسلم يذهب الله به خطايا كما تذهب النار خبث الفضة رواء أبو داود \* وعن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحى كحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى سبه ورواه الشيخان في الصحيحين \* وعن فاطمة الخزاعية قالت عاذني رسول الله ﷺ امرأة من الأنصار وعنى وجعة فقال كيف تجدنيك قالت بخير إلا أن أم ملهم قد برحت بي فقال النبي ﷺ اصبري فانها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكبر خبث الحديد رواء الطبراني ورواه رواء الصحيح \* وعن الحسن رفعه قال إن الله ليكفر عن المؤمن خطايا كلها بحمى ليله رواء ابن أبي الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعائي عن حوشب عنه وقال قال ابن المبارك هنا من جيد الحديث (وعنه) قال كانوا يرجون في حى ليلة كفارة (المضى من الذنوب رواء ابن أبي الدنيا أيضا ورواه ثقات \* وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من وعك ليلة فمبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواء ابن أبي الدنيا في كذب الرضا وغيره \* وعن جابر رضي الله عنه قال استأذنت الحى على رسول الله ﷺ فقال من هذه قالت أم ملهم فأمر بها إلى أهل قباء فألقوا منها ما بعلم الله فأنوه شكرا ذلك إليه فقال ما شتمتم أن شتمتم الله فكشفنا عنكم وان شتمتم أن تكون لكم

طهورا قالوا أو تظنه قال نعم قالوا فدفعها رواه أحمد ورواه رواة الصحيح وأبو يعلى وابن حبان  
 في صحيحه ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان وقال فيه فشكوا الحى الى رسول الله  
 ﷺ فقال ما شتمتم ان شتمتم دعوت الله فدفعها عنكم وان شتمتم تركتموها وأسقطت بقية  
 ذنوبكم قالوا فدفعها يارسول الله ﷺ وعن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده انه  
 قال يارسول الله ما جزاء الحى قال يجزى الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أو ضرب  
 عليه عرق قال أبى اللهم انى أسألك حى لا تمنعنى خروجا فى سبيلك ولا خروجا الى بيتك ولا  
 مسجد نبىك قال فم عيسى أبى قط الا و به حى رواه الطبراني فى الكبير والوسط وسنده لا بأس  
 به محمد وأبو هذ ذكرها ابن حبان فى الثقات وقدم حديث أبى سعيد بقصة أبى أيضا وعن  
 أبى ربيعة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الحى من فيح جهنم وهى نصيب المؤمن  
 من النار رواه ابن أبى الدنيا والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه وعن أبى أمامة  
 رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال الحى كبير من جهنم فأصاب المؤمن منها كان حظه من  
 جهنم رواه أحمد بسند لا بأس به وعن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ قال الحى حظ  
 كل مؤمن من النار رواه ابن عزرار بسند حسن (فصل ١٢) عن انس رضى الله عنه قال سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدى بحبيبته فصرعوضته منهما  
 الجنة يريد عينيه رواه البخارى والترمذى ولفظه قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل  
 اذا أخذت كريمتى عيسى فى الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة وفى رواية له من أذهب  
 حبيبته فصرعواحتسب له أرض له ثوابا دون الجنة وعن العرياض ابن سارية رضى الله عنه  
 عن النبى صلى الله عليه وسلم معنى عن ربه تبارك وتعالى أنه قال اذا سلبت من عبدى كريمتى  
 وهو من الغنم له أرض له ثوابا دون الجنة لذا هو جدنى عليهما رواه ابن حبان فى صحيحه  
 « ومن أذهب من الغنم ست قنينة قلت ذل رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز على الله أن يأخذ  
 كريمتى مؤمن ثم يذهبها » قال ابن عيسى روى عنه الطبراني من رواية عبد الرحمن  
 ابن عثمان الحضرى « وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يذهب الله بحبيبتى عبد فيعبر ويحتسب الا أدخله الله الجنة رواه ابن حبان فى صحيحه  
 وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا أخذت  
 كريمتى من الغنم فصرعواحتسب له أرض له ثوابا دون الجنة رواه أبو يعلى ومن طريقه ابن

حبان في صحيحه \* وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتلى عبد بعد ذهاب دينه باشد من ذهاب بصره ومن ابتلى ببصره فمصر حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه رواه البزار من رواية جابر الجعفي \* وعن بريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يتلى عبد بشئ أشد عليه من الشرك بالله ولن يتلى عبد بشئ بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره ولن يتلى عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر الله له رواه البزار من رواية جابر أيضا \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذهب الله بصره فمصر واحسب كان حقا على الله واجبا أن لا ترى عيناه النار رواه الطبراني في الصغير والوسط \* وروى عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله قال يا جبريل ما ثواب عبي إذا أخذت كريمته لا انظر الى وجهي والجوار في داري قال أنس فاقد رأيت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكونون حينئذ أن تذهب أبصارهم رواه الطبراني في الاوسط

### الترغيب في كرامات يقرؤها من آله تبي من جسده

عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه انه شك الى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله ﷺ ضع يدك على الذي تألم من جسدتك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجب وأحاذر رواد مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وعند مالك أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد قل ففعلت ذلك فذهب الله ما كان في فلم أنزل أمر بها أهلي وعيبرهم \* وعند الترمذي وأبي داود مثل ذلك وقال في أول حديثهما أتاني رسول الله ﷺ وبني وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله ﷺ اسمع يمينك سبع مرات ثم قل بعزة الله وقدرته الحديث \* وعن أبي البرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من استسكى منك شيئا أو أنتكاه أخ له فليقل ربنا الله انشئ في السماء تدس اسمك وأمرك في السماء والأرض كما رجعتك في السماء فاجعل رجعتك في الأرض انشئ لنا ربنا خطيأنا أنت رب الطيبين أنزل رجعة من رجعتك وشفاء من



شفاك على هذا الوجه قديراً رواه أبو داود \* وعن محمد بن سالم قال قال لي ثابت البناني يا محمد إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشكي ثم قل بسم الله أعوذ بكرة الله وقدرته من تمر ما أجد من وجي هذا ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك ورا فإن أنس بن مالك حدثني أن رسول الله ﷺ حدثه بذلك رواه الترمذي

### \* (الترهيب من تعليق التائم والحروز) \*

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من علق نيمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا أودع الله له رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن عقبة أيضاً أنه جاء في ركب عشرة إلى رسول الله ﷺ فبايع تسعة وأمسك عن رجل منهم فقالوا ما شأنه فقال إن في عنقه نيمة فقطع الرجل النيمة فبايعه رسول الله ﷺ ثم قال من علق فقد أشرك رواه أحمد والحاكم واللفظ له ورواه أحمد ثقلاً (النيمة) قال أنها خرزة كانوا يعلقونها يرون أنها تدفع عنهم الآفات واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة إذ لا مانع إلا الله ولا دافع غيره ذكره الخطابي \* وعن عيسى بن حنبل قال دخلت على عبد الله بن حكيم وبه حرة فقلت ألا تعلق نيمة فقال نعموذ بالله من ذلك قال رسول الله من علق شيئاً وكل إليه رواه أبو داود والترمذي إلا أنه قال فقلنا ألا تعلق شيئاً فقال الموت أقرب من ذلك وقال الترمذي لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى \* وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أبصر على عنقه رجل حلقة أراه قال من صفر فقال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال أما أنها لا تزيدك إلا وهناً أنيذاها عنك فأنك لومت وهي عليك ما أفلحت أبداً رواه أحمد وابن ماجه دون قوله أنيذاها إلى آخره وابن حبان في صحيحه وقال فأنك لومت وهي عليك وكلت إليها والحاكم وقال صحيح الاسناد (قال الحافظ) رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ أَيْضاً بِنَحْوِهِ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ وَهَذِهِ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّ الْحَسَنَ اخْتَلَفَ فِي سَمَاعِهِ مِنْ عِمْرَانَ وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِ وَغَيْرُهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَقَالَ الْحَاكِمُ أَكْثَرُ مَشَائِخِنَا عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ وَانَّهُ أَعْلَمُ \* وعن ابن أخت زينب امرأة عبد الله عن زينب رضي الله عنها قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقى من الحرة وكان لنا سرير طويل القوائم وكان عبد الله إذا دخل تنحنح وصوت

فدخل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه فناء فجلس الى جانبي فسنى فوجد مس خيط فقال  
 ما هذا فقلت رقى لي فيه من الحرة فحذبه فقطعه فرمى به ثم قال لقد أصبح آل عبد الله أغنياء  
 عن الشرك سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الرقى والتأمم والتولة شرك قلت فاني خرجت  
 يوما فابصرني فلان فدمعت عيني التي تليه فاذا رقيتها سكنت دمعها واذا تركتها دمعت قال ذلك  
 الشيطان اذا اطعته تركك واذا عصيته طعن باصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول  
 الله ﷺ كان خيرا لك وأجدر أن تشقى تنضح في عينك الماء وتقولى اذهب البأس رب  
 الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابن ماجه واللفظ له وأبو داود  
 باختصار عنه الا أنه قال عن ابن أخي زينب وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه وهو على كلا  
 التقديرين مجهول ورواه الحاكم أخصر منهما وقال صحيح الاسناد قال أبو سليمان الخطابي  
 المنهى عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب فلا يدري ما هو ولعله قد يدخله سحر أو كفر  
 فلما اذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فانه مستحب متبرك به والله أعلم وعن  
 ابن مسعود رضى الله عنه أنه دخل على امرأته وفي عنقها شيء معقود فحذبه فقطعه ثم قال  
 لقد أصبح آل عبد الله أغنياء أن يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ثم قال سمعت رسول الله  
 ﷺ يقول ان الرقى والتأمم والتولة شرك قالوا يا أبا عبد الرحمن هذه الرقى والتأمم قد عرفناها

أو من أنواعه تفعله المرأة ليعببها الى زوجها \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت ليس القيمة  
 ما يعلق به بعد البلاء اما القيمة ما يعلق به قبل البلاء رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

### \* (الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم) \*

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان كذا  
 أدويتم خير فني شرطة محجم أو شربة من عسل أو لعة بنار راما أحب أن أكتوى رواه  
 البخارى ومسلم \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان كان في شيء  
 مما تدأوتم به خير فالحجامة رواه أبو داود وابن ماجه \* (وعنه) قال أخبرني أبو القاسم ﷺ

أن جبريل أخبره أن الحجة أجمع ما تدلوا به الناس رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما  
 وعن مالك بلغه أن رسول الله ﷺ قال إن كان دواء يبلغ الذاه فان الحجة تبلغه ذكره في  
 الموطأ هكذا • وعن سلمى خادم رسول الله ﷺ قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله  
 ﷺ وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجله الا قال اخضهما رواه أبو داود وابن  
 ماجه والترمذي وقال حديث غريب أما نعرفه من حديث قائد (قال الحافظ) اسناده غريب  
 (قائد) هو مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع يأتي الكلام عليه وعلى شيخه عبيد الله  
 ابن علي • وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله ﷺ عن ليلة أسرى به أنه لم  
 يمر على ملا من الملائكة الا أمروه أن مرأمتك بالحجة رواه الترمذي وقال حديث حسن  
 غريب (قال الحافظ) عبد الرحمن لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود وقيل سمع • وعن  
 عكرمة قال كان لابن عباس رضي الله عنهما علمة ثلاثة حجاجون وكان اثنان منهم يغلان عليه  
 وعلى أهله وواحد يحججه ويحجم أهله قال وقال ابن عباس قال نبي الله ﷺ نعم العبد  
 الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويحلبوا عن البصر وقال ان رسول الله ﷺ حيث عرج  
 به ماض على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع  
 عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداءون به السعوط واللدود  
 والحجامة والمشي وأن رسول الله ﷺ لده العباس وأصحابه فقال رسول الله ﷺ من لدني  
 فكلمهم أمسكوا فقال لا يبقى أحد من في البيت الا لاغير عمه العباس قال انصر اللدود الوجور  
 رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن منصور يعني الناجي •  
 وروى ابن ماجه منه أن رسول الله ﷺ قال ما مررت ليلة أسرى بي بملا من الملائكة الا  
 كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحجامة ورواه الحاكم تمامه مفرقا في ثلاثة أحاديث وقال في كل  
 منها صحيح الاسناد • وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يحتجم في  
 الاخدعين والكاهن وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة رواه الترمذي وقال حديث حسن  
 غريب وأبو داود وثقه أن النبي ﷺ احتجم ثلاثا في الاخدعين والكاهن قال معمر  
 احتجمت فذهب عني حتى كنت أتنق فأتته الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته  
 (الطامة) الرأس (والأخدع) بجاء معجزة ودال وعين مهملتين قال أهل اللغة هو عرق في  
 ساق العنق (والكاهن) ما بين الكتفين • وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

قال من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء رواه الحاكم فقال صحيح على شرط مسلم ورواه أبو داود أطول منه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وأحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وفي رواية ذكرها رزين ولم أرها إذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه وقد روى أبو داود من طريق أبي بكر بن عبد العزيز عن كبشة بنت أبي بكر عن أبيها أنه كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويرغم عن رسول الله ﷺ أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ \* وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا ينافع تبخيف الدم فالتمس لي حجاما وأعطاه رفيقا أن استطعت ولا نجعله شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول الحجامة على الرقي أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ واحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا بالحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت والاحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب وضر به بالبلاء يوم الاربعاء فانه لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعاء وليلة الاربعاء رواه ابن ماجه عن سعيد بن منصور ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل عن نافع وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جعدة عن نافع ويأتي الكلام على الحسن ومحمد ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح حدثنا عطاء بن خالد عن نافع (قال الحافظ) عبد الله بن حارث في صحيحه واختلف فيه وفي عطاء ويأتي

الكلام عليهما (تبخيف) به الدم اذا غلبه حتى يقهره وقيل اذا تردد فيه مرة الى هنا ومرة الى هنا فلم يجد مخرجا وهو بمثناة فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مثناة تحت مشددة ثم غين معجمة \* وعن معمر عن النبي ﷺ قال من احتجم يوم الاربعاء أو يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه أبو داود هكذا وقال قد أسند ولا يصح (الوضح) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدها حاء مهملة والمراد به هنا البرص \* وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبخيف الدم بأحدكم فيقتله رواه الحاكم وقال

## ﴿الرقيب في عيادة المريض وتأكيدها﴾

### ﴿والرقيب في دعاء المريض﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال حق المسلم على المسلم حين يرد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العطس رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم ست قبل وماهن يارسول الله قال اذا لقيتهم فسلم عليهم واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فتمت واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذه ﴿وعنه﴾ قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف أهودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تستقي قال يارب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما أنك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم ﴿وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة رواه أحمد والبخاري وابن حبان في صحيحه ﴿وعنه﴾ انه سمع رسول الله ﷺ يقول خمس من عملن في يوم كتبه الله من أهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة وأعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه ﴿وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا أو دخل على املم يريد تزييره أو توقيره أو قعد في بيته فلم ينس منه وسلم من الناس رواه أحمد والطبراني واللفظ له وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وروى أبو داود نحوه من حديث أبي امامة وتقدم في الانكار ﴿وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أصبح منكم اليوم صائما فقال أبو بكر أنا فقال من أطعم منكم اليوم مسكينا فقال أبو بكر أنا فقال من تبع منكم اليوم جنازة فقال أبو بكر أنا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله

ﷺ ما جمعت هذه الخصال قط في رجل الادخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من عاد مريضاً ناداه مناد من السماء طيب  
 وطاب مشاك وتبوات من الجنة منزلاً رواه الترمذي وحسنه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان  
 في صحيحه كلهم من طريق أبي سنان وهو عيسى بن سنان القسملی عن عثمان بن أبي سودة  
 عنه ولفظ ابن حبان عن النبي ﷺ اذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى طيب وطاب  
 بمشاك وتبوات منزلاً في الجنة \* وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله وما خرفة  
 الجنة قال جناها رواه أحمد ومسلم واللفظ له والترمذي ﴿ خرفة ﴾ الجنة بضم الخاء  
 المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يخترف من نخلها أى يجتثي \* وعن أنس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله ﷺ من توضع فاحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محسباً بوعده من  
 جهنم سبعين خريفاً قلت يا أبا جزة ما الخريف قال العام رواه أبو داود من رواية الفضل بن  
 دهم القصاب \* وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود  
 مسلماً غرضه الاصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاد عشية الاصلى عليه سبعون  
 ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وقده  
 روى عن علي موقوفاً انتهى ورواه أبو داود موقوفاً على علي ثم قال وأسند هذا عن علي  
 من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ ثم رواه مسنداً بمعناه ولفظ الموقوف ما من رجل يعود  
 مريضاً مسياً الاخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة  
 ومن أتمام مصباحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في  
 الجنة ورواه بنحو هذا أحمد وابن ماجه مرفوعاً وزاد في أوله اذا عاد المسلم أخاه مسياً في خرفة  
 الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة الحديث وليس عندهما وكان له خريف في الجنة ورواه  
 ابن حبان في صحيحه مرفوعاً أيضاً ولفظه ما من مسلم يعود مسلماً الا يبعث الله اليه سبعين  
 ألف ملك يصلون عليه في أى ساعات النهار حتى يمسي وفي أى ساعات الليل حتى يصبح ورواه  
 الحاكم مرفوعاً بنحو الترمذي وقال صحيح على شرطهما قوله ﴿ في خرفة الجنة ﴾ بكسر  
 الخاء أى في اجتماع ثمر الجنة يقال خرفت النخلة أخرفها فشبها ما يحوزه عائده المريض من  
 الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر هذا قول ابن الانباري \* وروى عن أنس بن مالك رضي

الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من عاد مريضا وجلس عنده ساعة أجرى الله له عمل ألف سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ولؤلؤ الوضع عليه تلوح \* وروى عن عبد الله بن عمرو أبي هريرة رضي الله عنهم قالا من شئ في حاجة أخيه المسلم أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يدعون له ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يفرغ فإذا فرغ كتب الله له حجة وعمرة ومن عاد مريضا أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك لا يرفع قدما الا كتب له به حسنة ولا يضع قدما الا حط عنه سيئة ورفع له بها درجة حتى يقعد في مقعده فإذا قعد غمرته الرحمة فلا يزال كذلك حتى اذا أقبل حيث ينتهي الى منزله رواه الطبراني في الأوسط وليس في أصل رفعه \* وروى عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أيما رجل يعود مريضا قائما يخوض الرحمة فإذا قعد عند المريض غمرته في الرحمة قال فقلت يا رسول الله هذا للصحيح الذي يعود للمريض فما للمريض قال تحط عنه ذنوبه رواه أحمد ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الصغير والأوسط وزادا فقال رسول الله ﷺ اذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يحس فإذا جنس اغتمس فيها رواه مالك بلاغا وأحمد ورواه الصحيح والبخاري وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بنحوه ورواه ثقات \* وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من عاد مريضا خاض في الرحمة إذا جلس شدة استمتع فيها رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير والأوسط ورواه نبيه أيضا من حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه وزاد فيه وإذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيه \* يرجع من حيث خرج وإسناده الى الحسن أقرب

روى عن عبد بن الحظير رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ "إذا دخلت على مريض  
 فمر به على أن يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا" رواه ابن ماجه وروته ثقات مشهورون إلا أن ميمون  
 بن سهرن لم يسمعه يروي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
 "شئوا الرعي ومرشدكم بعرا لكم فإن دعيت إلى ريف مستجابة وذنبه مغفور رواه الطبراني  
 في المعجم الكبير يروي عن ابن ذينير وغيره أنه شهد قال قال رسول الله ﷺ لا ترد دعوة  
 من دعاك إلى ريف رواه ابن أبي الدنيا في كتيب الرعي وكتاب الكفارات

﴿ الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض ﴾

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرآت أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض رواه أبو داود والترمذى وحسنه والنسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى ﴿ قال الحافظ ﴾ فيما دعا به النبي ﷺ للمريض أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها \* وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا هو وحده قال يقول لا إله إلا أنا وحدى وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال يقول صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قل يقول لا إله إلا أنا لى الملك لى الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قل لا إله الا أنا ولا حول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرضه ثم مات لم تطلع له النار رواه الترمذى وقال حديث حسن وابن ماجه والنسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وفى رواية للنسائى عن أبى هريرة وحده مرفوعا من قال لا إله الا الله والله أكبر لا إله الا الله وحده لا إله الا الله ولا شريك له لا إله الا الله له الملك وله الحمد لا إله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعطى جناتا بأصابه ثم قل من قالهن فى يوم أو ليلتين أو شهر ثم مات فى ذلك ليوم أو فى تلك الليلة أو فى ذلك الشهر غفر له ذنبه \* وعن سعد بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال فى قوله لا إله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين أيما مسلم دعا بها فى مرضه أربعين مرة غفرت له مرضه ذلك أعطى أجر شهيد وإن برأ وقد غفر له جنته ذكره رواه البخارى وعنه أحمد بن عمرو بن أبى بكر السكسكى عن أبيه عن محمد بن زبد عن ابن انسب عنه \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا أبى هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به فى أول مضجع من مرضه نجاه الله من النار قلت بلى بأبى وأبى قل فاعلم أنت إذا أصبحت لم تمس وإذا أمسيت لم تصبح وانت إذا قات ذلك فى أول مضجعك من مرضك مجأتك النار من النار أن تقول لا إله الا الله يحيى ويميت وهو حي لا يموت وسبحان من لا يلد ولا يولد ولا يلد الله كثيرا طبيا مباركا فيه على كل حال الله أكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم



ان أنت امرئتي لتقبض روصي في مرضي هذا فأجعل روصي في أرواح من سبقت له منك الحسنى وأعدني من النار كما أعدت أوليائك الذين سبقت لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك قالى رضوان الله والجنة وإن كنت قد اقررت ذنوباً تاب الله عليك رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ولا يحضرني الآن اسناده • وروى عن حجاج بن فرافصة أن رسول الله ﷺ قال ما من مريض يقول سبعان الملك القدوس الرحمن الملك الديان لا اله الا أنت مسكن المروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة الاشفاء الله تعالى رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات هكذا معضلاً

### • (الترغيب في الوصية والعدل فيها) •

• (والترهيب من تركها أو المضارة فيها • وما جاء فيمن يقتل ويتصدق عند الموت ) •

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيع ليلتين وفي رواية ثلاث ايال الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت على ليلة منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه • وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من مات على وصية ملت على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفوراً له رواه ابن ماجه • وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال أليس كان معنا آنفاً قالوا بلى قال سبحن الله كأنهم أخذوا على غيب المحرم من حرم وصيته رواه أبو يعلى بإسناد حسن ورواه ابن ماجه • ثمصر في تل رسول الله ﷺ المحرم من حرم وصيته • وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ترت وصية غار في الدنيا ونار وشرار في الآخرة رواه الطبراني في الصغير والوسط • وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ان الرجل يعمل أو المرأة بطاعة الله متبتة حتى تم يحضرهم الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة روى الله عنه من بعد وصية يوصي بها أو دين غير مضار حتى بلغ ذلك القوز العظيم رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وإن ما جاءه ونقله قال رسول الله ﷺ ان الرجل يعمل به من الخبر سبعة ين من ذلك أو يوصى حلف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وإن

للرجل ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة فيعدل في وصيته فتختم له بخير عمله فيدخل الجنة \* وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال الاضرار في الوصية من الكبائر ثم تلا تلك حدود الله وياه النسائي \* وروى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من فر بمراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجه \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أى الصدقة أعظم أجرا قال ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحقوق قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا رواه البخارى ومسلم والنسائي وابن ماجه بنحوه وأبو داود الا أنه قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق عند موته بمائة روى أبو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد \* وعن أبي لهرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل الذى يعشق عند موته كمثل الذى يهدى اذا شبع رواه أبو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه الا أنه قال مثل الذى يتصدق عند موته مثل الذى يهدى بعد ما يشبع ورواه النسائي وعنده قال أوصى رجل بدنانير في سبيل الله فسل أبو لهرداء فحدث عن النبي ﷺ قال مثل الذى يعشق ويتصدق عند موته مثل الذى يهدى بعد ما يشبع ( ذل الحفاظ ) وقد نسم في كتاب البسوع ماجاء في المبادرة الى قضاء دين الميت والترغيب فى ذلك

### \*( الترهيب من كراهية الانسان الموت )\*

﴿ والترغيب فى تلقيه بالرحمة والسرور انما نزل حبا لقاء الله عز وجل ﴾

عن عائشة رضى الله عنها ذات من رسول الله ﷺ من أحب لقاء الله أحب لقاء الله لغناه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله أ كراهية الموت فكنا يكره الموت ذل ليس ذلك ونكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاءه فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائي \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أحب لقاء الله أحب لقاء الله لغناه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلنا يا رسول الله كذا يكره الموت ذل ليس ذلك كراهية الموت

ولكن المؤمن اذا حضر جاءه البشير من الله فليس شيء أحب اليه من ان يكون قد لقي الله  
فأحب الله لقاءه وان الفاجر أو الكافر اذا حضر جاءه ما هو صائر اليه من الشر أو ما يلقي من الشر  
فكره لقاء الله فكره الله لقاءه رواه أحمد ورواه رواية الصحيح والنسائي بإسناد جيد إلا أنه قال  
قيل يارسول الله وما منا أحد الا يكره الموت قال انه ليس بكراهية الموت ان المؤمن اذا جاءه البشري  
من الله عز وجل لم يكن شيء أحب اليه من لقاء الله وكان الله لقاءه أحب وان الكافر اذا  
جاءه ما يكره لم يكن شيء أكره اليه من لقاء الله وكان الله لقاءه أكره \* وعن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يعني عن الله اذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه  
واذا كره لعائي كرهت لقاءه رواه مالك والبخاري والبيهقي ومسلم والنسائي \* وعن عبادة بن  
الصامت رضي الله عنه أن أبا جبريل عليه السلام قال من أحب ما الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاءه  
الله كره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي \* وعن فضالة بن عبيد رضي الله  
عنه أن رسول الله ﷺ قال اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك خبب اليه لقاءك وسهل  
عليه قضاءك وأقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك فلا تحب اليه لقاءك  
ولا سهل عليه شئ ولا يسره من الدنيا روى ابن أبي شيبة وابن أبي عمير وابن جرير وابن المنذر  
وروى ابن ماجه من حديث عمرو بن سليمان الثقفي وهو عن حماد بن عيسى في صحته ونقطه قال رسول  
الله ﷺ اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك فأقلل ماله وولده  
وحب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به الحق  
من عندك فأكثر ماله وولده وأطال عمره \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي  
ﷺ قال تحبوا الموت رواه الترمذي بإسناد جيد \* وعن معاذ بن حل رضي الله عنه  
قال قال رسول الله ﷺ ان شئتم أنما كنتم ما كنتم ميقون الله عز وجل الموصل يومئذ  
\* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يمد يده  
الى الموتى فيقول يا ابن آدم اني بعثتوك ومنعتك عني ولست بمغفري

يارسول الله ان أبا سلمة قد مات قال قولى اللهم اغفرلى وله واعفنى منه عفى حسنة فقلت ذلك  
 فاعفنى الله من هو خيرلى منه محمداً ﷺ رواه مسلم هكذا بالشك وأبو داود والترمذى والنسائى  
 وابن ماجه الميث بلا شك (وعنها) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد تصيبه  
 مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيراً منها الا أجره  
 الله تعالى فى مصيبته واخلف له خيراً منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أى المسلمين خير من  
 أبى سلمة أول بيت هاجر الى رسول الله ﷺ ثم انى قلتها فاخلف الله لى خيراً منه رسول  
 الله ﷺ رواه مسلم وأبو داود والنسائى والترمذى ولفظه قالت قال رسول الله ﷺ اذا أصاب  
 أحدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك أحسب مصيبتى فأجرنى بها وأبلى  
 بها خيراً منها فلما احتضر أبو سلمة قال اللهم احلفنى فى أهلى خيراً منى فلما قبض قالت أم سلمة  
 يا لله ويا اليه راجعون عند الله أحسب مصيبتى فأجرنى بها ورواه ابن ماجه نحوه الترمذى  
 \* وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى الذين دأبواهم وديبة قلوبهم وانا  
 اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمتى أولئك هم المهتدون قل أخبر الله عز وجل  
 ان المسلم اذا سلم لامر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاة  
 من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقل رسول الله ﷺ من استرجع عند المصيبة جبر  
 الله مصيبته وحسن عقده وجعل له حلاً يراه رواه الطائى فى الكبير وفى رواية له قال  
 رسول الله ﷺ أعليت شياً لم يحه أحد من أمم عند المدينة انا لله وانا اليه راجعون  
 \* وروى عن هطمة بنت خديجة عن أبيها قال قال رسول الله ﷺ من أصيب بمصيبة فذكر  
 مصيبته فاحدث استرجاعاً وان لله عهداً كتب الله له من الاجر مثله يوم أصيب رواه ابن  
 ماجه \* وعن أبى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قل اذا مات ولد العبد ربه الله  
 تعالى للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم ثم قال فتم ثرة هزاه ويورثهم نعم فيقول  
 ربنا عل عبدي فتقارن جندك واسترحح فيعبر الله تعالى اسوا العبدى يسا فى الجنة وسموه  
 بـ الحمد رواه الترمذى وحسنه وابن حبان فى صحيحه

### (الترغيب فى حفر القبور وتسهيل الموتى وتكفينهم )

عن أبى رافع رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من غسل ميتاً دكاه عليه غفر

الله له أربعين كبيرة ومن حفر لانيه قبراً حتى يحنجه فكانما أسكنه مسكناً حتى يبعث رواء الطبراني في الكبير ورواه محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من غسل ميتاً فكنتم عليه غفر الله له أربعين مرة ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس واستبرق في الجنة ومن حفر ميت قبراً فاجته فيه أجرى الله له من الاجر كاجر مسكن أسكنه الى يوم القيامة ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر وفي سنده الخليل بن مرة ولفظه قال رسول الله ﷺ من حفر قبراً نى الله له ميتاً في الجنة ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومن كفن ميتاً كساه الله من حلل الجنة ومن عزى حزيناً أبسه الله التقوى وصل على روحه في الارواح ومن عزى مصاباً كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب الله له ثلاثة فراريط القبراط منها أعظم من جبل أحد ومن كفل يتيماً أو أرملة أظله الله في ظله وأدخله الجنة \* وروى عن أبي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من غسل ميتاً فكنتم عليه طهره الله من ذنوبه فان كفنه كساه الله من السندس رواء الطبراني في الكبير \* وروى عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل ما ولدته أمه رواء ابن ماجه \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فأدى فيه الامامة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواء أحمد والطبراني من رواية جابر الجعفي \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور نذكر بها الآخرة واغسل الموتى فان معالجة جسد خاوم وعظة بليغة وصلى على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ذلك انه يتعرض كل خير رواء الحاكم وقال رواه ثقات

### (الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه) \*

عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قبر وممن يارسل الله ن اذ تشييعه عليه واداعاك فاجبه واذا استنصحك فانصحه واذا ... .. وذا مرض ... .. رواء مسدد والنسائي وابن ماجه \* ... .. أن ... .. من ... .. آخر المسلم لا يظمه

ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما نؤاد اثنان فيفرق بينهما الا بدنب يحدته أحدهما وكان يقول للسلم على المسلم ست بسمته اذا عطس ويعوده اذا مرض وينصحه اذا غاب أو شهد ويسلم عليه اذا لقيه ويحييه اذا دعاه ويتبعه اذا مات رواه أحمد بإسناد حسن \* **باب** أني أيوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا فذكر الحديث بنحو ما تقدم ورواه الطبراني وأبو الشيخ في الثواب ورواهما نقلت الا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة من عاد مرضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة وأعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه **(وعنه)** قال قال رسول الله ﷺ عودوا المرضى واتبعوا الجنازة تذكركم الآخرة رواه أحمد والبخاري وابن حبان في صحيحهم وتقدم هو وغيره في العيادة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لمسلم وغيره أصغرهما مثل أحد وفي رواية البخاري من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويقرع من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيرتين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رحل قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط \* **وشن** عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه كان قاعدا عند ابن عمر اذا طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد فأرسل ابن عمر خبابا إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ثم رجع اليه فيخبره بما سمع وأخذ ابن عمر قبضة من حصي المسجد يقلبها في يده حتى يرجع فتأملت ذلك عائشة فصدتني أبو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده لأرض ثم قال لقد فرطنا في قرارنا كثيرا رواه مسلم \* **وعن** ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان رواه أحمد ورواه مسلم وابن ماجه أيضا من حديث أبي بكر بن كريب وزاد في آخره والذي نفسي بيده محمد بن عبد الله بن أحمد

هذا \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال من تبع جنازة حتى يصل على عليها فان له قيراطا فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل أحد وفي رواية قالوا يا رسول الله مثل قراريطنا هذه قال لا بل مثل أحد أو أعظم من أحد رواه أحمد ورواته ثقات \* وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من أتى جنازة في أهلها فله قيراط فان اتبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها حتى تدفن فله قيراط رواه البزار ورواه رواية الصحيح الاممدي بن سلبان \* وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا فقال من أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال من عاد منكم اليوم مريضا فقال أبو بكر أنا فقال من تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وزدى عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قال ان أول ما يحازي به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من اتبع جنازته رواه البزار

٢٠ (الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية)

ثمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ما من ميت يصلى عليه أمة من المسميين  
يلتفون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم والنسائي والترمذي وعنده مائة فما  
فوقه \* وعن كريب ان ابن عباس رضى الله عنهما مات له ابن بقديد أو بعصفان فقال  
يا كريب انظر ما جمع له من الناس قال خرجت فما ناس قد اجتمعوا فأخبرته فقال تقول  
يا كريب انك قد رأيت نعم قال خرجوه ففى سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من رجل مر  
بميت فغاب عنه فجزاه أربعون رجلا لا يشركون الله شيئا الا شفعوا فيه رواه مسلم  
ورواه الترمذي \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال ما من رجل يصلى  
على ميت فغاب عنه فجزاه أربعون رجلا لا يشركون الله شيئا الا شفعوا فيه رواه مسلم  
وعن الحسن بن سعيد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال  
عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال

وعن مالك بن هيرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب وكان مالك اذا استقبل أهل الجنزة جزأهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث رواه أبو داود واللفظه وابن ماجه والترمذى وقال حديث حسن **( قوله )** أوجب أى وجبت له الجنة • وروى عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من عزى مصابا فله مثل أجر صاحبه رواه الترمذى وقال حديث غريب وقد روى موفوقا وروى الترمذى أيضا عن أبي بردة عن النبي ﷺ قال من عزى نكلى كسى بردا فى الجنة وقال حديث غريب وروى ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن النبي ﷺ قال ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة

### في الترغيب في الاسراع بالجنزة وتعجيل الدفن

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال أسرعوا بالجنزة فان تك صالحا خير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فسرّ تضعونه عن رقبتكم رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وعن عقب بن عبد الرحمن عن أبيه انه كان فى جنازة عثمان بن أبي العاصى رضى الله عنه وكنا نمتشى مشيا خفيفا فاجتأ أبو بكر رضى الله عنه فرفع صوته فقال يا رسول الله ﷺ ترمز بنا رواه أبو داود والنسائى وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعنا نبينا ﷺ عن شىء مع الجنزة فقال لا دون خطيب لا كن خيرا تعجل اليه وان يكن غير ذلك فبـ الاهل ان يرووه أبو داود والترمذى وقال حديث غريب لا نعرفه من من حديث عبد الله بن مسعود الا من هذا وجه يعنى من حديث يحيى بن نعيم الله عن أبي مابده عن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن يحيى بن عبد بن الحارث الجابر السخري يسمي قال أجد ليس به بأس قال بن عمر بن الخطاب بن يحيى بن عبد بن الحارث الجابر السخري وأرجو انه لا بأس به وأبو مسعود فى شد من لا يعرف وقد لا يجزى ضعيف وقد روى حديث زاهد عمر **( الخب )** بخاء ما جمعة مقترحة وباعين موحدين ضرب من الدوا



[illegible]

له علمي فيه رواه البزار \* وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا دعي إلى جنازة سأل عنها فإن أثنى عليها حير قلم فصلى عليها وإن أثنى عليها غير ذلك قال لاهلها شأنكم بها ولم يصل عليها رواه أحمد ورواه الصحيح \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عمران بن أسس للسكي عن عطاء عنه وقال الترمذي حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول عمران بن أسس منكر الحديث (قال الحافظ) وتقدم حدث أم سلمة الصحيح قالت قال رسول الله ﷺ إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون \* وعن معاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما فعل يزيد بن فليس أمه إنه قتلوا قاتل ذات فاستغفر الله فقالوا لها مالك لعنيتك ثم قلت أستغفر الله قلت إن رسول الله ﷺ قد لا بأسوا لاموت دهم فاضوا إلى ما قسموا رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند البخاري دون ذكر القصة وفي داود إذا مات صاحبكم تدعوه لا تقفوا فيه

• (الترهيب من النياحة على الميت) •

﴿وَاللّٰمِ وَالْعَلَمِ الْاَتَدِ وَخَشِ الْوَجْهَ وَشَقِ الْحَبِيبِ﴾

[illegible]

أنت فأقول لا رواه الطبراني في الكبير والحسن لم يترك معاذاً \* وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبله واسيده أو نحو ذلك الا وكل به ملكان يلذانه هكذا أنت رواه ابن ماجه والترمذي واللفظه وقال حديث حسن غريب (الهز) هو الدفع بجميع اليد في الصدر (وعنه) عن النبي ﷺ قال ان الميت ليغيب بيكاه الحى اذا قالت واعضداه واماعاه واناصراه واكسياه جبد الميت فقيل اناصرها أنت أكسياه أنت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اثنان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة من الكفر بالله شق الجيب والنياحة والطعن في النسب رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لابن حبان ثلاثة هي الكفر وفي أخرى ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركون اهل الاسلام فذكر الحديث (الجيب) هو الخرق الذي يخرج الانسان منه رأسه في القميص ونحوه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما لما افتتح رسول الله ﷺ مكة رنا بليس رنة اجتمعت اليه جنوده فقال يا سيدي ان زرداً أمة يحسد على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افنؤهم في دينهم وافشوا فيهم السوح روه أحمد باسناد حسن \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة مزمار عند نعمة ورنه عند مصيبة رواه البزار ورواه ثقات \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا صلى الملائكة على نائحة ولا مرته رواه أحمد وسنده حسن ان شاء الله \* وعن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن انفخر في الاحساب والضمن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تب قبل موتها تقام يوم القيامة وحيط سربل من قصران ودرع من جوب رواه مسلم وابن ماجه وانظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمر بني نضير ان النائحة ان ماتت ولم تدب قطع الله لها ثيابا من قرن ودرع من ثوب لمار (بضم الميم) بفتح القاف وكسر التاء قول ابن عباس هو النحاس \* وبوقه الحسن هو قصر لابر وندير غير ذلك \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ ان هذا نوح يجعن يوم القيامة فينفي في جهنم صف عن يمينهم وصف عن شين من يمينهم وعن غير ذلك كما تجميع الكذاب رواه الطبراني في الاوسط \* وروى عن

أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناحضة والمستمعة  
رواه أبو داود وليس في اسناده من ترك ورواه البزار والطبراني فزادا فيه وقال ليس للنساء في  
الجنائز نصيب \* وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت لما مات أبو سلمة قلت غريب وفي أرض  
غربة لا يكيه بكاء يتحدث عنه فكنت قد نسيته البكاء عليه اذ أقبلت امرأة تريد أن تساعدني  
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدن أن تدخلن للشيطان ينأى أخرجه الله  
منه فكففت عن البكاء فلم أبك رواه مسلم \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت لما جاء رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله ابن رواحة جلس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا اطلع من شق الباب وانا رجل  
فقال أى رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاء من فامره أن ينهجن فذهب الرجل ثم أتى  
فقل والله لقد غلغنى \* وغلبنا فرغمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أقواهم  
التراب فقات ارغم الله \* فكث فواته ما أنت باهمل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
العنا رواه البخارى ومسلم \* وعن حذيفة رضى الله عنه أنه قال اذ حضر اذا أنامت فلا يؤذن على  
أحد انى أخاف أن يكون نياما واتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اتى رواه  
الترمذى وقال حديث حسن وذكره رزين فزاد فيه فاذا مت فصلوا على وسألوا الى ربى سلا  
ورواه ابن ماجة الا أنه قال كان حذيفة اذا مات له الميت قال لا تؤذنوا به أحدا انى أخاف أن  
بكرن نيا انى سمعت رسول الله ﷺ ياذن هاتين ينهى عن اتى \* وعن ابن مسعود رضى الله  
عنه أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن اتى وقال اياكم ولتى فانه من عمل الجاهلية قال عبد  
الله والنسب اذان بالميت رواه الترمذى مرفوعا وقال غريب ورواه من طريق أخرى قال نحوه  
ولم يرفعه ولم يذكر فيه والنسب اذان بالميت وقال وهذا أصح وقد ذكره بعض أهل العلم والنسب والنسب  
عندهم أن ينادى فى الناس ان فلانا مات ليشهد واجازته وقال بعض أهل العلم لا بأس أن يعلم  
الرجل أهل قرابته واخوانه انتهى \* وعن انس بن مالك رضى الله عنه أن عمر رضى الله عنه  
معن عوات عليه حفصة فقال لها عمر يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ يقول ان المعول  
عليه رتب ذلت لي رواه ابن حبان فى صحيحه \* وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال  
رسول الله ﷺ ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجنادية روى  
البخارى وسه وانه نعى والنسب لي وابن ماجة \* وعن أبي بردة عن جعفر بن موسى بن شعري  
رضى الله عنه ورواه فى حجر امرأة من أهل غابات تصيح برنه فري يستطيع أن يرد عليها شيئا

فلما أفاق قال أنا برىء ممن برىء منه رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ برىء من الصالحة والخالقة والشاقة رواه البخارى ومسلم وابن ماجه والنسائى الا أنه قال أبرأ اليكم كما برىء رسول الله ﷺ ليس منا من حلق ولا خرق ولا صلق (الصالحة) التى ترفع صوتها بالنذب والنياحة (والخالقة) التى تحلق رأسها عند المصيبة (والشاقة) التى تشق ثوبها \* وعن أسيد بن أبى أسيد التامى عن امرأة من المبتاعات قالت كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ فى المعروف الذى أخذ علينا أن لا نخمش وجها ولا ندعوا ولا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا رواه أبو داود \* وعن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ لعن الخامسة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور رواه ابن ماجه وابن حبان فى صحيحه

### ﴿ الترهيب من اعداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث ﴾

عن زينب بنت أبى سلمة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفى أبوها أبو سفيان بن حرب فحدثت بطيب فيه صفرة خالق أو غيره فحدثت منه جارية ثم مست بطريها ثم ذات ومة مالى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش رضى الله عنها حين توفى أخوها فحدثت بطيب فست منه ثم قالت أما والله مالى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا رواه البخارى ومسلم وغيرهما

### ﴿ الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق ﴾

عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال له يا أنس انى أراك ضعيفا وانى أحب لك ما أحب لنفسى لا تؤمن على اثنين ولا تلتين مال يقيم رواه مسلم وغيره \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والجور على الأمان حتى حرمة الله الأباخت وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم

البنار ولفظه قال رسول الله ﷺ الكبار سبع أوطن الأشرار بالله وقتل النفس بغير حقها  
وأكل الربا وأكل مال اليتيم وقرار يوم الزحف وقذف المحصنات والاتقال إلى الأعراب بعد  
هجرته ﴿الموبقات﴾ المهلكات ﴿وعنه﴾ عن النبي ﷺ قال أربع حتى على الله أن  
لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مومن النحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم بغير حق والعاق  
لوالديه رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن خنيم بن عراك وقد ترك عن أبيه عن جده عن  
أبي هريرة وقال صحيح الإسناد \* وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده  
أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه وإن أكل الربا وأكل مال اليتيم بغير حق  
الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والقرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين  
ورمى المحصنة وتعم السحرا وأكل الربا وأكل مال اليتيم فقد ذكر الحديث وهو ككتاب طويل  
فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن أبي برزة رضي الله  
عنه أن رسول الله ﷺ قال يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ف قيل  
من هم يا رسول الله قال ألم تر أنه يقول إن الدين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون  
في بطونهم ناراً رواه أبو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر  
أبي الجارود عن نافع بن الحرث وهما واهيان متهمان عن أبي برزة

### ﴿الترغيب في زيارة الرجال القبور﴾

﴿والتدعيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال  
استأذنت ربي في أن استغفر لها فري يؤذن لي واستأذنتني في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا  
تعبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وغيره \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
رسول الله ﷺ اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة رواه أحمد ورواه صحيح  
به في صحيح \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال كنت نهيتكم  
عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجه بإسناد  
صحيح \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ زرا القبور وذكر بها الآخرة  
واغسل الموتى فان مغسلة جسد خاوموعظة بايعة وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك

[illegible]

﴿ الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع النفلة مما أصابهم ﴾

﴿ وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر وكبير عليهما السلام ﴾

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يعني لما وصلوا الحجر ديار ثمود لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية قال لما سر النبي ﷺ بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم رفع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي

﴿ فصل ﴾ عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فسألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلى صلاة إلا نعوذ من عذاب القبر رواه البخاري ومسلم • وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن • وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسميكم عذاب القبر رواه مسلم • وعن هاني مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه إذ وقف على قبر يبكي حتى يبيل لحينه فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال أتى سمعت رسول الله ﷺ يقول القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول ما رأيت منظرا قط إلا القبر أظلم منه رواه الترمذي وفي حديث حسن غريب وزاد رزين فيه مما أراه في شيء من نسخ الترمذي قال هاني وسمعت عثمان ينشد على قبري

فإن تنج منها تنج من ذي عظمة • وإلا فاني لا أخافك ناجيا

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغة أو مشي أن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود دون قوله فيقال إلى آخره • وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول



الله ﷺ يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة فلو أن تنينا منها نفخت في الأرض ما أبتت خضراء رواء أحد وأبو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء فيرجب له قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر أتدرون فيما أنزلت هذه الآية قال له معيشة ضنكا ونحسره يوم القيامة أعمى قال أتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله ورسوله أعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده أنه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا أتدرون ما التنين سبعون حية لكل حية سبع رؤس يأسعون ويخدشونه إلى يوم القيامة رواء أبو يعلى وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما من طريق دراج عن ابن خزيمة عنه \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ ذكر فتان القبر فقال عمر أترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ نعم كهيتك اليوم فقال عمر بفيه الحجر رواء أحمد من طريق ابن طهية والطبراني بإسناد جيد \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله بتلى هذه الآية في قبورها فكيف بي وأنا امرأة ضعيفة قل يثا الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة رواء البزار ورواه تقيت \* وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وأنه ليسمع قرع نعالهم إذا انصرفوا أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي ﷺ فيراهم جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيه فيقال له لا أدري ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصبح صبيحة سمعاً من لا نقاب رواء البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية أن رسول الله ﷺ قال من مات من غير أن يشهد أنه عبد الله ورسوله مات ميتة جاهلية قال كنت أعبد الله عبداً له ما كنت أقول في هذا رجل فيقول هرعب الله ورسوله فما يسأل عن ما أتيت من له في النار فيقال له هذا كان لك ولكن الله عصمك من النار فيقول حتى أذهب فأبسر أهلي فيقال له اسكن قال وإن لم يكن له قبر في قبره ما في نياتهم فيقال له ما كنت أعبد فقول لأدري

فيقال لا دريت ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت أقول ما يقول  
الناس فيضربه بمطراق بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين ورواه أبو داود  
نحوه والنسائي باختصار ورواه أحمد بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بنحو  
الرواية الأولى وزاد في آخره فقال بعض القوم يا رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك في  
يده مطراق إلا هيل فقال رسول الله ﷺ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت \* وعن  
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت اطعموني أعاذكم الله من  
فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم أزل أحببها حتى جاء رسول الله ﷺ فقلت  
يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال وما تقول قلت تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال  
ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة فقام رسول الله ﷺ ورفع يديه مدا يستعيز بالله من  
فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قل أما فتنة الدجال فانه لا يكن نبي الا حنر أمته  
وسأحدثكم بحديث لم يحذره نبي أمته انه أعور وإن الله ليس بأعور مكتوب بين عيبيه كافر  
يفرؤه كل مؤمن فأما فتنة القبر في يقتنون وعني يسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس  
في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له ما كنت تقول في الاسلام فيقال ما هذا الرجل  
الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاء بالبينات من عند الله فصدقنا، ففرج له فرجة  
قد انظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال انظر الى ما واثقك الله ثم فرج له فرجة الى  
الجنة فينظر الى زهرتها وما تيب فيسبها هنا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعايه  
مت وعليه تبعث ابن شاء الله وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشعوبا فيقال له  
ما كنت تقول فيقول سمعت الناس يقولون قولا ففعلت كما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنة  
فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم فرج له فرجة قبل النار  
فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال هذه النار لك مني على السك كنت وعايه مت وعليه تبعث  
ابن شاء الله ثم يغضب ورواه أحمد بإسناد صحيح (قولا) غير مشعوف هو بشين معجمة بعدها  
عين مهملة وسخره ثاء قال أهل اللغة للشعف هو الفزع حتى يذهب بالغضب \* وعن البراء بن عتب  
رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الانصار فتهين الى القبر  
ومس يده بعد اجس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كما سما على رؤسنا الطير وبه عود  
ينكتبه في الارض فرفع رأسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين وثلاثا زاد في رواية

وقال ان الميت يسمع خلق نعالم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك وفي رواية ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له وما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ماهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت وصدقت زاد في رواية فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فينادي مناد من السماء ان صدق عبدى فافرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة واقتحواله بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وان الكافر فذكر موته قال فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاهاه لا أدري فيقولان مادينك فيقول هاهاه لا أدري فيقولان له ماهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاهاه لا أدري فينادي مناد من السماء ان قد كذب فافرشوه من النار وألبسوه من النار واقتحواله بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه زاد في رواية ثم بقيص له أعمى بكعنه مرزبة من حديد لوضرب بها جبلا لاصارتا فيضربه بها ضربة يسمعا من بين المشرق والمغرب الا ان تقاين فيصبر ترابا ثم تعد فيه الروح رواه أبو داود ورواه أحمد بإسناد رواه عنه عتيجهم في الصحيح أنون من هذا ولفظ قل خرجنا مع رسول الله ﷺ فذكر مثله الى أن قل فرفع رأسه فقال استعينوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال ان العباد ائمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبل من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم لشمس معهم كنهن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يحاسبوه منه ما بصر ويحيىء ذلك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الباغية كبريى الى عذرة من الله ورضون قل فتخرج فتسيل كأنسيل القطرة من في السماء فيخطفها عند حنوطها فيطردف به طرفه عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك لا يزال في قبره فخرج به كعب من تحت سكة وجدت على وجه الارض قال فيصعدون به فلا يزال من ذلك من الاسكة لا تيمم هذا الروح الطيب فيقولان فلان ابن فلان احسن سمائه حتى كان سمى به نبي الله صلى الله عليه وآله حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له ثم ينادى من السماء من كل جهة من السموات فينادى بها حتى ينتهى بها الى السماء السابعة فينادى من روحه كتاب عبدى نبي الله وآمنا وأعيسى الى الارض في جسده فيأتيه

ملكاً فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربى الله فيقولان ما دينك فيقول دينى الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان ما يدريك فيقول فرأت كتاب الله وآمنت به وصدقته فينادى مناد من السماء ان قد صدق عبدى فافرشوه من الجنة وافتحوا له باباً الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويسح له فى قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذى يسرك هذا يومك الذى كنت توعده فيقول من أنت فوجهك الوجه الحسن يحىء بالخير فيقول أنا عمك الصالح فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع الى أهلى ومالى وان العبد الكافر اذا كان فى انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة زلزاله ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يحىء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة أخرجى الى سخط من الله وغضب ففرق فى جسده فيزعها كما يزع السفود من الصوف المببول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يجعلوها فى تلك المسوح ويخرج منها كائنات جيفة وجلبت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملائمة الملائكة الاقلوا ما هذه الريح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان بأفبح أسمائه التى كان يسمى بها فى الدنيا حتى ينتهى به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله ﷺ لا تفتح لهم أبواب السم ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه فى سجين فى الارض أسفل ثم نزع روحه طريحاً ثم قرأ ومن يشرك بى فكننا من السماء فنخطئه الطير أو تهوى به لريح فى مكان سحيق فتعاد روحه فى جسده ويأتيه ما كان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاهنا لأدرى قال فيقولان له ما دينك فيقول هاهنا لأدرى قال فيقولان له ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هاهنا لأدرى فينادى مناد من السماء أن كذب فافرشوه من النار وافتحوا له باباً الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه نيرانه حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بأتى سوءك هذا يومك الذى كنت توعده فيقول من أنت فوجهك الوجه القبيح يحىء بأشر فيقول أنا عمك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفى رواية ه بمعناه زراد فيأتيه آت قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بهوان من الله وعذاب مقبر فيقول بشرك الله بالبشر من أنت فيقول أنا عمك الخبيث كنت بطيئاً عن طاعة الله سر بها فى معصيته فجزاك

الله ثم اثم يقبض له أعشى أصم أبكم في يده مرزبة لوضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة  
فيصير ترابا ثم يعيده الله كما كان فيضربه ضربة أخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء الا الثقلين  
قال البراء ثم شفع له باب من النار ويمهله من فرش النار (قال الحافظ) هذا الحديث حديث حسن  
رواه محتج بهم في الصحيح كما تقدم وهو مشهور بالتهال بن عمرو عن زاذان عن البراء كذا  
قال أبو موسى الاصماني رحمه الله والتهال روى له البخاري حديثا واحدا وقال ابن معين التهال  
ثقة وقال أحمد المعلى كوفي ثقة وقال أحمد بن حنبل تركه شعبة على محمد قال عبد الرحمن بن  
أبي حاتم لانه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي  
يقول أبو بشر أحب الى من التهال وزاذان ثقة مشهور أذنه بعضهم روى له مسلم حديثين  
في صحيحه ورواه البيهقي من طريق التهال بنحو رواية أحمد ثم قال وهذا حديث صحيح  
الاسناد وقد رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ وذكر فيه  
اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن فيبرد الى مضجعه فيأتيه منكر ونكير يثران الارض  
بأنيابهما ويأجفان الارض بشفاهما فيجلسانه ثم يقال له يا هذا من ربك فذكره وقال في ذكر  
الكافر فيأتيه منكر ونكير يثران الارض بأنيابهما ويلجفان الارض بشفاهما أصواتهما  
كل واحد لخصف وأبصارهما كل برق الخاطف فيجنسانه ثم يقال يا هذا من ربك فيقول لأدري  
فينادى من جانب القبر لادريت ويضربانه بمرزبة من حديد لو اجتمع عليها من بين الخافقين  
لم يقلوها يشتعل منها قبره ناراً ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه قوله (هلهاه) هي كلمة  
تقال في الضحك وفي الابداء وقد يقال لا ترجع وهو أليق بمعنى الحديث والله أعلم \* وعن  
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا قبض الله ملائكة  
الرحمة بحرية بغناء فيقولون اخرجي الى روح الله فتخرج كطيب ريح المسك حتى  
ايها الهواء يذهب بها اعضا فيتمونها حتى يأتون به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي  
جاءت من الارض رايثون منها الا قالوا مثل ذلك حتى يأتون به ارواح المؤمنين عليهم أشد  
فرح من غير غضب يغلبهم فيقولون افعال فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فانه كان في  
غله الدنيا فيموت فاستأثر فيقولون ذهب به الى أمه الهاوية وأما الكافر فتأتيه ملائكة  
اللعن يجره من قبره فيخرج الى غضب الله فتخرج ككائن ريح جيفة فيذهب به الى باب  
اللعن فيخرج من قبره فيخرج الى غضب الله فتخرج ككائن ريح جيفة فيذهب به الى باب

قال شهدنا جنازة مع نبي الله ﷺ فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال نبي الله ﷺ  
 انه الآن يسمع خفق نعالكم آتاه منكر ونكير أعينهما مثل قدور النحل وأنيابهما مثل  
 صياصي البقر وأصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان يعبد ومن كان تبيه فان كان  
 ممن يعبد الله قال أعبد الله ونبي محمد ﷺ جاءنا بالبينات والهدى فآمنابه واتبعناه فذلك قول  
 الله يثبت الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيقال له على اليقين حيث  
 وعليه مت وعليه تبع ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع له في حفرته وان كان من أهل  
 الشك قال لا أدري سمعت للناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حيث وعليه مت  
 وعليه تبع ثم يفتح له باب الى النار وتسلط عليه عقارب وتناثرون لو فتح أحدهم على الدنيا  
 ما أبنت شيئا تنهه وتؤمر الارض فتضطم عايه حتى تختلف أضلاعه رواه الطبراني في الاوسط  
 وقل تفرد به ابن لهيعة **( قال اخافظ )** ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات واما ما انفرد به  
 فقليل من يحتج به والله أعلم **( صياصي )** البقر قرونها وعن أبي هريرة أيضا أن رسول الله  
 ﷺ قال اذا قبر الميت أو قال أحدكم آتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر  
 وللآخر التكبير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله  
 ورسوله أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا  
 ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم يسور فيه ثم يقال له نعم فيقول أرجع الى  
 أهلي فأخبرهم فيقولان نعم كنومة العروس التي لا يوقظه الا أحب أهلها اليه حتى يبعثه الله  
 من مضجعه ذلك وان كان ما افقاه قال سمعت للناس يقولون قولاً فقات منه لا أدري فيقولان  
 قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للارض التثني عليه فتلثم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال  
 فيها معنبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وقيل حديث حسن غريب وابن  
 حبان في صحيحه **( العروس )** يدلق على "رجل وعلى المرأة ماداما في أعراسهما \* وعن  
 أبي هريرة أيضا عن النبي ﷺ قال ان الميت اذا وضع في قبره انه يسمع خفق نعالهم حين  
 يروا مدبرين فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصباة عن يمينه وكانت الزكاة  
 عن شماله وكانت ندى الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والاحسان الى الناس عن رجليه  
 فيؤتى من ثمر ربه فتقول الصلاة ما قبل مدبر ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصباة ما قبل  
 مدبر ثم يؤتى من ثمر ربه فتقول الزكاة ما قبل مدبر ثم يؤتى عن يمينه فيقول الزكاة

اشتهرت من الصدقة والصلاة والمعروف والاحسان الى الناس ما قبل مدخل فيقال له اجلس  
 فيجلس قد مثل له الشمس وقد أدت للغروب فيقال له أرأيتك هنا الذي كان قبلكم  
 ما تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول دعوني حتى أصلي فيقولون انك ستفعل أخبرنا عما  
 نسألك عنه أرأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه قال فيقول  
 بحمد أشهد أنه رسول الله ﷺ وأنه جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حيث وعلى  
 ذلك مت وعلى ذلك تبع ان شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له هذا مقعدك  
 منها وما أعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له هذا  
 مقعدك وما أعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا  
 وينور له فيه ويعاد الجسد لما بدئ منه فتجعل نسمة في النسيم الطيب وهي طير تعلق في  
 شجرة الجنة فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة  
 الآية وان الكافر اذا أتى من قبل رأسه لم يوجد شيء ثم أتى عن يمينه فلا يوجد شيء ثم أتى  
 عن شماله فلا يوجد شيء ثم أتى من قبل رجله فلا يوجد شيء فيقال له اجلس فيجلس  
 مصرعا باخما فيقال أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول  
 أي رجل ولا يهتدي لاسمه فيقال له بحمد فيقول لا أدري سمعت الناس قالوا قولا ففات كما  
 قال الناس فيقال له على ذلك حيث وعليه مت وعليه تبع ان شاء الله ثم يفتح له باب من  
 أبواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح  
 له باب من الجنة قل له هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها لو أطعته فيزداد حسرة وثبورا  
 ثم ينطق عليه قبر. حتى تختلف فيه أضلاعه فذلك للمعيشة الضنكة التي قال الله فان له معيشة  
 ضنكا بحشره يوم القيامة أحمى رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ به  
 في سنن أبي داود في صحيحه يعني لعسر رقلت لحددين سلمة كان هذا من أهل القبلة قال نعم  
 في رواية أخرى في صحيحه غيرين رجعا الى قايه كان سمع الناس يقولون شيئا  
 فلو لم يدر ما في رجلي قبري أتى من قبل رأسه دفعه تلاوة القرآن واذا أتى  
 من بين يديه دفعه من يده من قبل رجليه دفعه تلاوة القرآن واذا أتى  
 من بين رجليه دفعه من يده من قبل رأسه دفعه تلاوة القرآن واذا أتى  
 من بين رجليه دفعه من يده من قبل رأسه دفعه تلاوة القرآن واذا أتى

البول والخبيثة لم نعد من تلك الاحاديث هنا شيئاً والاحاديث في عذاب القبر وسؤال الملكين كثيرة وفيما ذكرناه كفاية والله الموفق لأرب غيره وقد روى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث عريب وليس اسناده متصل

### • (الترهيب من الجالس على القبر وكسر عظم الميت)•

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لان يجلس أحدكم على جره فتحرق نياه فتخلص لى جلده خبره من أن يجلس على قبر رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه • وعن عقبة بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لان أمتى على جرة أو صيب أو نصف على رجل أحب الى من أن أمتى على قبر رواه ابن ماجه باسناد جيد • وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لان أطأ على جرة أحب الى من أن أطأ على قبر مسلم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وليس في أصل رفعه • وعن عمارة بن حزم رضي الله عنه قال رآني رسول الله ﷺ جالساً على قبر فقال يا صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك رواه الطبراني في الكبير من رواه ابن لهيعة • وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ كسر عظم الميت ككسره حياً رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه

## كتاب البعث وأحوال يوم القيامة

١ (ول الحافظ) وهذا الكتاب بجملة ليس صريحاً في الترفع والترهيب وإنما هو حكاية مرعبة تؤل بالسعداء الى النعيم وبالشقياء الى الحميم وفي غضوناتها ما هو صريح فيه وكما صريح وانقتصر على املاء الله منه يحمل الوقوف فيها الامم بجميع معانيه يرد عليه على طرف من لاجال ولا يخرج منها لارادة الله في حدث سعد ومسكن ذو متوسمات كما استوعبها من غيره من أبواب هذا الكتاب كان ذلك مما يصح ونظرنا عن غير المقصود الى الاذنان لعل والله استعان وجهه موصولا



(فصل) في النفخ في الصور وقيل الساعة \* عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله  
عنهما قال جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيعرواه أبو دوداء والترمذي  
وحسنه وابن حبان في صحيحه \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن والقرن وحني جبهته وأصغى سمعه يستظران يؤمر فينفخ فكان  
ذلك ثقلًا على أصحابه فقلوا فكيف يفعل يا رسول الله أو تقول قال قولوا احببنا الله ونعم الوكيل  
على الله توكلنا وربما قال توكلنا على الله رواه الترمذي واللفظه وقال حديث حسن وابن حبان  
في صحيحه ورواه أحمد والطبراني من حديث زيد بن أرقم ومن حديث ابن عباس \*  
وعن عبد الله بن الحرث قال كنت عند عائشة وعندها كعب الاحبار فذكر اسرافيل فقالت  
عائشة يا كعب اخبرني عن اسرافيل فقل كعب عنكم العلم قالت اهل قالت فاخبرني قال له أربعة  
أجنحة جناحان في الهواء وجناح قد تسربل به وجناح على كاهله والقلم على أذنه فإذا زل الوحي  
كتب للقلم ثم درست الملائكة وذلك الصور جاث على احدى ركبتيه وقد نصب الاخرى فالتقم  
الصور يعني ظهره وقد أمر اذا رأى اسرافيل قد ضم جناحه أن ينفخ في الصور فقالت عائشة  
هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن \* وعن عقبة بن عامر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ طلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل  
انغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع في السماء وتنتشر حتى تملأ السماء ثم ينادي مناديا يا أيها  
الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله ﷺ فوالذي نفسي بيده ان الرجاين  
يشتران الثواب فلا يلويا - وان الرجل ليمدر حوضه فلا يسقي منه شيئاً أبداً والرجل يحلب  
ناقته فلا يشربه أبداً رواه الطبراني باسناد جيد رواه ثقات مشهورون (مدر) الحوض  
أي طيبه لا يشرب منه الماء \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
من شرب من ماء من ثوبها - بينهما لا بدعائه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقمته  
لا يطعمه ولا يشربه - لا بدعائه ولا يشربه - لا بدعائه ولا يشربه - لا بدعائه ولا يشربه  
رواه أحمد وابن معن بن مسعود (لا بدعائه) أي لا بدعائه يعني مدره \* وعن أبي هريرة عن النبي  
ﷺ وعن غيره من الصحابة قال قال رسول الله ﷺ قال الناذلان في السماء الثانية رأس أحدهما  
بالأخرى - لا بدعائه ولا يشربه - لا بدعائه ولا يشربه - لا بدعائه ولا يشربه - لا بدعائه ولا يشربه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما بين النفتين أربعون قيل أربعون يوما قال أبو هريرة أيت قالوا أربعون شهرا قال أيت قالوا أربعون سنة قال أيت ثم ينزل من السماء ماء فينبثون كائنت البقل ولبس من الإنسان شيء الا إلى الاعظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة رواه البخاري ومسلم ولم يزل في الإنسان عظما لاتا كله الارض أبدا فيه يركب الخلق يوم القيامة قالوا أي عظم هو يا رسول الله قل عجب الذنب ورواه مالك وأبو داود والنسائي باختصار قل كل ابن آدم تأكله الارض لا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب ﴿عجب الذنب﴾ بفتح العين واسكان الجيم بعدها باء أو ميم وهو العظم الحيد الذي يكون في أسفل الصلب وأصل الذنب من ذوات الاربع \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا كل التراب كل شيء من الإنسان الا عجب ذنبه قيل وما هو يا رسول الله قل مثل حبة خردل منه تفسون رواه أحمد وابن حبان في صحيحه من طرق دراج عن أبي الهيثم \* وعنه أنه لما حضره الموت دعا ثيب جده فبسطها ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الميت يبعث في ثيبه التي يموت فيها رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وفي اسناده يحيى بن أبوب وهو الثقاتي المصري احتج به البخاري ومسلم وغيرهما وله من اكبر وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال أحمد سيء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقد قال كل من وقفت على كلامه من أهل اللغة ان المراد بتوبه يبعث في ثيابه حتى قبض عنها أي في أعماله قال الهروي وهذا كحديثه الآخر يبعث بعد عي ما مات عليه قل وليس قول من ذهب الى الا كفان بسى لان الميت انما يكفن بعد الموت انتهى خالف الحفظ \* وفعل أبي سعيد روى الحديث يدل على اجرائه على ظاهره وان الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها وفي الصحيح وغيرها ان الناس يبعثون عراة كما سيأتي في الفصل بعده ان شاء الله فأنه سبحانه عم

﴿فصل في الحشر وغيره﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يخاطب على المنبر يقول انكم ملاقر الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية مساة وفي رواية قال قد فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال يا أيها الناس انكم محشورون في الله حفاة عراة غرلا كما بدأ أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ألا وان أول الخلق يكسى براهم عري السلام ألا وانه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب محبني فيقول اك لا تسرى ما أخذوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم زاد في رواية فاقول سحقا سحقا رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي بنحوه **﴿القول﴾** بضم القين المعجمة واسكان الراء جمع أغرل وهو الاكلف \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله **ﷺ** يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر أشد من أن يهمهم ذلك وفي رواية من أن ينظر بعضهم الى بعض رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه \* وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله **ﷺ** يقول يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة فقالت أم سلمة فقلت يا رسول الله واسوأناه ينظر بعضنا الى بعض فقال شغل الناس قلت ما شغلهم قل نشر الصحائف فيها مناقيل النر ومناقيل الخردل رواه الطبراني في الاوسط باسناد صحيح \* وعن سودة بنت زمعة رضى الله عنها قالت قال رسول الله **ﷺ** يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد أبلجهم العرق وبلغ شعوم الاذان فقلت يبصر بعضنا بعضا فقال شغل الناس لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه رواه الطبراني ورواته ثقات \* وعن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال قال رسول الله **ﷺ** يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة فقالت امرأة يا رسول الله فكيف يرى بعضنا بعضا فقال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السماء فقالت يا رسول الله ادع الله أن يستر عورتى قال اللهم استر عورتها رواه الطبراني وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق \* وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله **ﷺ** يحشر الناس يوم القيامة عراة يعض بعضهم عشاء كقرصه يلتقي نيس فيها علم لاهد وفي رواية قال سهل أو غيره ليس فيها مع لاهد رواه البخاري **﴿تغرد﴾** هي البيضاء ليس بياضها بالنصح **﴿والتقى﴾** خثر لا يعض **﴿والمع﴾** تمتع نيم ما يجعل عالما وعلامة لأمرين والحدود وقيل المع **﴿رواه﴾** ثم **﴿ثم﴾** فيكون فيها ثم **﴿ثم﴾** علامة لأحد \* وعن أنس رضى الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله استأذنني أن أكون من أول من يحشر الكافر على وجهه قال رسول الله **ﷺ** ليس **﴿ثم﴾** على وجهه على ترجين في الدنيا قادر على أن يحشره على وجهه قال فتدعه حين يأتيه بنو عزة رخوا رواه البخاري ومسلم \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله **ﷺ** يحشر الناس يوم القيامة ثلاثا أصنافا صنفا منهن وجدهم قب **﴿يا رسول الله﴾** وكيف يحشون على وجوههم ذر ان لدى منهن

على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما أنهم يتقون بوجوههم كل حطب وشوك رواه  
الترمذى وقال حديث حسن \* وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضى الله عنه قال سمعت  
رسول الله ﷺ يقول انكم تحشرون رجالا وركبا وتبحرون على وجوهكم رواه الترمذى وقال  
حديث حسن \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال ان الصادق المصدوق حدثني أن للناس يحشرون  
ثلاثة أفواج فوجا راكبين طامعين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرونهم  
النار وفوجا يمشون ويسعون الحديث رواه النسائى \* وروى عن جابر رضى الله عنه عن النبي  
النبي ﷺ قال يبعث الله يوم القيامة ناسا في صور التريطوهم الناس بأقدامهم فيقال هؤلاء  
في صور النار فيقال هؤلاء المتكبرون في الدنيا رواه البزار \* وعن عمرو بن شعيب عن أبيه  
عن جده أن رسول الله ﷺ قال يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال القر في صور الرجال  
يفسأهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس فعلمهم نار الانيار يسقون  
من عصارة أهل النار طينة الخبال رواه النسائى والترمذى وقال حديث حسن وتقدم مع غريبه  
في الكبير \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيامة  
على ثلاث طرائق راغبين وراغبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة  
على بعير ويحشر بقيتهم النار تقبل معهم حيث قالوا وتببت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث  
أصبحوا وتسمى معهم حيث أمسوا رواه البخارى ومسلم ﴿ الطرائق ﴾ جمع طريقة وهي الخلة  
﴿ وعنه ﴾ أن رسول الله ﷺ قال يعرق اناس يوم القيامة حتى ينهب في لأرض عرفهم  
سبعين ذراعا وأنه يلجمهم حتى يبيخ آذانهم رواه البخارى ومسلم \* وعن ابن عمر رضى الله  
عنهما عن النبي ﷺ يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه الى أن تصاف ذنبيه  
رواه البخارى ومسلم واللفظه ورواه الترمذى مرفوعا وموقوفا وصحح المرفوع \* وعن المقداد  
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى  
تكون منهم كقنطار ميل قال سليم بن عامر والله ما أدري ما يعنى بأليل مسافة الارض أو انيل  
حتى تكحل به العين قال فتكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى  
كعبية ومنهم من يكون الى ركبته ومنهم من يكون الى حقيقه ومنهم من يلجمه أمرق  
الجلأ وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم \* وعن عتبة بن عامر  
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض فيعرق  
الناس فمن الناس من يبلغ عرفه شتبيهه ومنهم من يبلغ نصف استى ومنهم من يبلغ الى ركبته

ومنهم من يبلغ الى العجز ومنهم من يبلغ النخاسة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه  
ومنهم من يبلغ وسطه وأشار بيده إليها فاه رأيت رسول الله ﷺ يشير هكذا ومنهم من  
يغطي عرقه وضرب يده وأشار بإمريده فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس دور راحته  
يمينا وشمالا رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن  
عبد العزيز الطائري عن أنس رضي الله عنه لا أعلمه إلا رفعه قال لم يلق ابن آدم شيئا منذ خلقه الله  
عز وجل أشد عليه من الموت ثم ان الموت أهون مما بعده وانهم لياقون من هول ذلك اليوم  
شدة حتى يلجمهم العرق حتى ان السفن لو أجريت فيه لجرت رواه أحمد مرفوعا باختصار  
والطبراني في الاوسط على الشك هكذا واللفظ له واسنادهما جيد \* وعن عبد الله يعني ابن مسعود  
رضي الله عنه قال الارض كلها نار يوم القيامة والجنة من ورائها كواعبها وأكوابها والذي نفس  
عبد الله بيده ان الرجل ليفيض عرقا حتى يسبح في الارض قامته ثم يرتفع حتى يبلغ أنفه  
وما مسه الحساب قالوا مه ذلك يا أبا عبد الرحمن قال ما يرى الناس ويلقون رواه الطبراني موقوفا  
بسند جيد قوي (وعنه) عن النبي ﷺ قال ان الرجل ليأجمعه العرق يوم القيامة فيقول  
يارب رحمني وواني النار رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وأبو يعلى ومن طريقه ابن حبان  
الا أنهما قالا ان الكافر ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى وهو واه عن المنكر  
عن جابر وانظروا قال رسول الله ﷺ ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يارب ارسالك  
بي اني النار أهون علي مما أجد وهو يجر ما فيها من شدة العذاب وقال الحاكم صحيح الاسناد \*  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يوم يقوم للناس رب العالمين مقدار نصف  
يوم من خمسين ألف سنة فيكون ذلك على المؤمن كندلى الشمس للغروب اي ان تحرب رواه  
أبو يعلى باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول  
الله ﷺ أنه قال يوما كان مقداره خمسين ألف سنة فقليل ما أطول هذا اليوم قال النبي ﷺ  
والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون أعذب عليه من صلاة مكتوبة رواه أحمد  
وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه كره من طريق دراج عن أبي هيثم \* وعن عبد الله بن  
عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال نجتديون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الامة  
ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا كنتم تقولون ربنا ربنا ربنا فيقولون ربنا ربنا ربنا  
غيرنا فيقول الله جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة غير أناس وتسق سدة احسب على ذوي

الاموال والاسلطان قالوا فآين المؤمنين يومئذ قال توضع لهم كراسى من نور ويظل عليهم انعام  
يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه  
( قال الحافظ ) وقد صح أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسة ايام وتقدم ذلك في  
الفقر وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال يجمع الله الاولين والآخرين  
لميقات يوم معلوم فيا ما أربعين سنة شاحصة أبصارهم ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله عز  
وجل في ظلال من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادى مناد أيها الناس أئ ترضوا من ربكم  
الذى خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً أن يولى كل انسان منكم ما كانوا  
يعبدون في الدنيا أليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى فينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون  
ويتولون في الدنيا قال فينطلقون ويمثل لهم أشباه ما كانوا يعبدون فذهب من ينطلق الى الشمس  
ومنهم من ينطلق الى القمر والادوات من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون قل ويمثل لمن كان  
يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزير شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه  
وسلم وأمنه قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى فيأتيهم فيقول مالكم لانتظقون كما انطلق الناس  
قال فيقولون ان لنا الهاما رأينا فيقول هل تعرفونه ان رأيتموه فيقولون ان ببنا وبينه  
علامة اذا رأيناها عرفناه قال فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساقه فعند ذلك يكشف عن  
ساقه فيخر كل من كان مشركا رائي لظهره ويبقى قوم ظهروهم كصياصي البقر يريدون  
السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سائون ثم يقول ارفعوا  
رؤسكم فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فذهب من يعطى نوره مثل الجبل  
العظيم يسرى بين أيديهم ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل انخذه  
بيده ومنهم من يعطى أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على ابيه قدمه  
بضوء مرة ويطأ مرة فإذا أضاء قدمه وإذا أطفأ قدمه قال والرب تبارك وتعالى امامهم  
حتى يمر بهم الى النار فيبقى نوره كحد السيف قل فيقول مرو فيمرون على قدر نورهم منهم  
من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كاتخاذ  
الكوكب ومنهم من يمر كزجاج ومنهم من يمر كشدة العرس ومنهم من يمر كشدة رجل حتى يمر  
الذى يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تحريده وتعلق يد وتخرج رجل  
وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يختص فإذا خلص وقف عليها ففان

الحمد لله الذي أعطاني ما لم يخط أحدا إذ أنجاني منها بعد أن رأيتها قال فينطلق به إلى غد يرصد باب الجنة فيقتسل فيعود إليه ربح أهل الجنة وألوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول رب أدخلني الجنة فيقول الله أنسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا حتى لا أسمع حسبها قال فيدخل الجنة ويرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم فيقول رب اعطني ذلك للنزل فيقول لعلك أن أعطيتك تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره وإلى منزل أحسن منه فيعطاه فينزه ويرى أمام ذلك منزلا كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم قال رب اعطني ذلك للنزل فيقول الله تبارك وتعالى له لعلك أن أعطيتك تسأل غيره فيقول لا وعزتك وإلى منزل أحسن منه فيعطاه فينزه ثم يسكت فيقول الله جل ذكره مالك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيها وعشرة أضعافه فيقول أنهرأ في وأنت رب العزة قال فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر فيقول أحتنى بالناس فيقول الحق بالناس قل فينطلق يرمي في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقول له ارفع رأسك مالك فيقول رأيت ربي أو تراه في ربي فيقال إنما هو منزل من منازلك قال ثم يأتي رجلا فينهاي للسجود له فيقال له مه فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما أنا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على ما أنا عليه قال فينطلق أمامه حتى يفتح له باب القصر قال وهو من درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقاتها ومقاييسها منها يستقبله جوهرة خضراء مبطنة بجمراء فيها سبعون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في جوهرة سرور وأزواج ووصائف أذنان حوراء عينا عليها سبعون حبة يرى من ساقها من وراء حلقها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها اعراضة ازدادت في حينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقر له رأت لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فيقال له أشرف فيتنرف فيقال له ملكك مسجدة مائة عام بنفذه بصرك قال فقال له عمر ألا تسمع ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة - نزل فكيف أعلاه قال يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فذكر الحديث رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد

فصل في ذكر الحساب وغيره \* عن أبي بردة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيها أفناه وعن علمه ماذا عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال عن عمره فيها أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البزار والطبراني باسناد صحيح واللفظ له \* وعن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ قال من نوقش الحساب عذب فقلت أليس يقول الله وأما من أتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب لى أهله مسرورا فقال إنما ذلك العرض وليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى \* وعن ابن الزبير رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من نوقش الحساب هلك رواه البزار والطبراني الكبير باسناد صحيح \* وعن عتبة بن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما فى مرضات الله عز وجل لحقره يوم القيامة رواه الطبراني ورواه ثقات الابقية \* وعن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي ﷺ أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ قال لو أن رجلا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما فى طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ولوداه رد إلى الدنيا كيه يزداد من الاجر والثواب رواه أحمد ورواه روافا صحيح \* وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول الله لا صغر نعمة أحسبه قال فى ديوان النعم خذى ثمنث من عمله الصالح فتستوعب عمله الصالح ثم تنحى وتقول وعزتك ما استوفيت وتنحى الذنوب والنعم وقد ذهب لعمل الصالح فإذا أراد الله أن يرحم عبدا قال يا عيسى قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك أحسبه قال ووهبت لك نعمى رواه البزار \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا من الحبشة أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله فضلم علينا بالألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به فى ركنين معك فى الجنة فقال النبي ﷺ نعم ثم قال النبي ﷺ من قال لا إله إلا الله كان به فى عهد عند الله ومن قال سبحان الله كتب له مائة ألف حسنة فقال رجل يا رسول الله كيف نهلك



بعد هذا فقال النبي ﷺ والذي نفسي بيده ان الرجل ليحجي يوم القيامة بعمل لو وضع على جبل لا تقفه فتقوم النعمة من نعم الله فكاد تنفقد ذلك كله لولا ما يفضل الله من رحمته ثم نزلت هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله واذا رأيت ثم رأيت نعيام وملكا كبيرا فقال الحبشي يارسول الله وهل ترى عيني في الجنة مثل ما ترى عينك فقال النبي ﷺ نعم فبكى الحبشي حتى فاضت قنقه قال ابن عمر فانا رأيت رسول الله ﷺ يديه في حفرة رواء الطبراني من رواية أيوب بن عتبة \* وروى عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال يبعث الله يوم القيامة عبدا لاذنب له فيقول الله أى الاسمين أحب اليك أن أجزيك بعملك أو بنعمتي عندك قال يارب انك تعلم انى لم أعصك قال خذوا عبي بنعمة من نعمي فاننى له حسنة الا استغرقها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي ورحمتي رواه الطبراني \* وعن جابر رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال خرج من عندى خليلي جبريل آتيا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق ان لله عبدا من عباد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية وأخرج له عيناه ذبى بعرض الاصبع تفيض بماء عذب فيستمتع في أسفل الجبل وشجرة رمان تخرج له في كل ليلة رمانة يتعبد بومها فاذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلمها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل أن يقبضه ساجدا وأن لا يجعل للارض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه الله وهو ساجد قال ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فتجده في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله فيقول له الرب ادخلوا عبي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملى فيقول ادخلوا عبي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملى فيقول الله قايسوا عبي بنعمتي عليه وعمله فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول ادخلوا عبي النار فينجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخلنى الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبي من خنتك ولم تك شيئا فيقول أنت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول أنت يارب فيقول من أترك في جبل وسط اللجة وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج مرة في السنة وسألت أن يقبضك ساجدا ففعل فيقول أنت يارب

قال فذلك برحمتي وبرحمتي أدخلك الجنة ادخلوا عبيد الجنة فنعمة العبد كنت يا عبيد فادخله  
الله الجنة قال جبريل انما الاشياء برحمة الله يا محمد رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن  
المنكدر عن جابر وقال صحيح الاسناد \* وعن عائشة زوج النبي ﷺ انها كانت تقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وأبشروا فانه لمن يدخل أحدا الجنة عمه  
قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنني الله برحمته رواه البخاري ومسلم وغيرها  
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لمن يدخل الجنة أحد  
الا برحمة الله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنني الله برحمته وقال بيده فوق  
رأسه رواه أحمد باسناد حسن ورواه البزار والطبراني من حديث أبي موسى والطبراني أيضا من  
حديث اسامة بن شريك والبزار أيضا من حديث شريك بن طارق باسناد جيد \* وعن  
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال سمّوّن احقوا إلى أهلها يوم القيامة حتى  
يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم والترمذي ورواه أحمد ولفظه ان رسول الله  
ﷺ قال يقتسم للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء من القرناء وحتى للذرة من الصرة  
ورواه رواة الصحيح (الجلحاء) التي لا قرن لها \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله ﷺ ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا رواه أحمد  
باسناد حسن ورواه أحمد أيضا وأبو يعلى من حديث أبي سعيد \* وعن عائشة رضي الله عنها  
أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ جلس بين يديه فقال يا رسول الله اني مؤمن  
يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأضربهم وأسئتهم فكيف أنا منهم فقال له رسول الله ﷺ  
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان  
فضلا لك وان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفا فلا لك ولا عليك وان كان عقابك  
اياهم فوق ذنوبهم اقتصر لهم منك الفضل انتهى في قبلك تجر الرجل يبي بين يدي رسول  
الله ﷺ ويهتف فقال رسول الله ﷺ مالك ما تقرأ كتاب الله ونضع الموزين النقسط  
يوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل بين يديها وكفى بنا حاسبين  
فقال لرجل يا رسول الله ما أجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء يعني عبيده اشهدك انهم كهم  
احرار رواه أحمد والترمذي وذل الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حدث عبد الرحمن  
ابن غزوان وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان انتهى في قال

الحافظ رحمه الله واسناد أحمد والترمذي متصلان ورواهما ثقات عبد الرحمن هذا يكنى أبا نوح ثقة احتج به البخاري وبقية رجال أحمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم \* وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ في بيتي وكان بيده سواك فدعا وصيفه أولها حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت أم سلمة إلى الحجرات فوجدت الوصيفة وهي تلعب بهمة فقالت ألا أراك تلعبين بهذه الهمة ورسول الله ﷺ يدعوك فقالت لا والله بعثك بالحق ماسمعتك فقل رسول الله ﷺ لولا خشية القود لا وجعتك بهذا السواك وفي رواية لولا القصاص لضربتك بهذا السواك رواه أبو يعلى بأسانيد أحدها جيد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني باسناد حسن \* وعن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول يحشر الله العباد يوم القيامة أو قال الناس عراة غرلا بهما قال قلنا وما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت بسمعه من بعد كما سمعه من قرب أنا الدين أنا الملك لا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يسخل أجنة ولأحد من أهل النار عذرة حتى أقصه منه حتى لا يطعمه قال قلنا كيف وإنما نأى عراة غرلا بهما قال الحسنات والسيئات رواه أحمد باسناد حسن \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يحكى الظالم يوم القيامة حتى إذا كان على جسر جهنم بين القطعة والوعرة لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما يرحم الذين ظلموا حتى يقصون من الذين ظلموا حتى ينزعوا ما في أيديهم من الحسنات فإن لم يكن لهم حسنات رد عليهم من سيئاتهم حتى يورد البرك الأسفل من النار رواه الطبراني في الأوسط ورواه مختلف في توثيقهم وينضم في التوبة حديث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال المظلم من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فئت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وغيره \* وروى عن زاذان فول دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الخز والديباج فقلت أدنيت الناس وأقصبتني فقال لي ادن فادناني حتى أقعدني على بساطه ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انه يكرن للوالدين على ولدهما دين فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول أنا ولدكما

فيودان أو يثمنان لو كان أكثر من ذلك رواه الطبراني \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بنا رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت نناياه فقال له عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال رجلان من أمي جثا بين يدي رب العزة فقال أحدهما يارب خذ لي مظلتني من أخى فقال الله كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسنة شيء قل يارب فليحمل من أوزاري وفاقت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ثم قال إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل من أوزارهم فذكر الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وتقدم بهما في الغفر \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قلوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قلوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته بكم الا كما تضارون في رؤية أحدهما فيلقى العبد ربه فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجت وأسخر لك الخيل والابل وأذكرك رأس وتربع فيقول بلى يارب فيقول أضنت انك ملاق فيقول لا فيقول فاني أنساك كما نسيتي ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجت وأسخر لك الخيل والابل وأذكرك رأس وتربع فيقول بلى يارب فيقول أضنت انك ملاق فيقول لا فيقول اني أنساك كما نسيتي ثم يلقى الثالث فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجت وأسخر لك الخيل والابل وأذكرك رأس وتربع فيقول بلى يارب فيقول أضنت انك ملاق فيقول أي رب آمنت بك وكتابك وبرسك وصليت وصمت وتصدق وتبني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقول الآن نبعت شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظمه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك الملقى وذلك الذي يسخط الله عليه رواه مسلم ﴿ ترس ﴾ بمشاة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة أي تصير رئيسا ﴿ وتربع ﴾ بموحدة بعد راء مفتوحة معناه يأخذ ما يأخذه رئيس الجب نفسه وهو ربع المغام ويقال له المربع \* وعنه ﴿ أيضا ان الناس فؤوا يا رسول الله هم ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في انقمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قلوا لا يا رسول الله قل هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قلوا لا قل فانكم ترونه كذلك يحسر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فنه من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها منافقوها فبأنهم الله فيقولون أنا ربكم فيقولون هذا

مكثنا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأتمه ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوق بعمله ومنهم من يخردل ثم بنجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كل عبيد الله فيخرجونهم بأثر السجود ورحم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار وقد استحشوا فيصب عليه ماء الحياة فينبون كما تبت الحبة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار قد قضيت ربيها وأحرقني ذكاه فيقول هل عسيت أن أفعل أن نسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سك ما شاء الله أن يسكت ثم قال يارب قمني عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يارب لا أكون شقي خلقتك فيقول فما عسيت أن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لأسألك غير هذا فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يارب أدخاني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرتك أليس قد أعطيتني العهد أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يارب لا تجعلني أشقى خلقتك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول فمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أميته قال الله تمن من كذا وكذا بذكره ربه حتى إذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال قال الله لك ذلك وعسرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله ﷺ الا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد اني سمعته من رسول الله ﷺ يقول لك ذلك وعنترة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة رواه البخاري (أي قل) أي يا فلان حذفت منه الالب والتون لغير ترخيم اذ لو كان ترخيا لما حذفت الالب قال الأزهري ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة توقعها بنوا سد على

الواحد والاثني والجمع بافظ واحد وأما غيرهم فيثنى ويجمع ويؤنث ﴿أسودك﴾ بتشديد  
 الواو وكسرهما أى أجعلك سيدا فى قومك ﴿السعدان﴾ بنت ذى شوك معقف فى المخردل فى  
 المرمى المصروع وقيل المقطع يقال لحم خرا دبل اذا كان قطعاً والمعنى أنه تقطعه كلابيب الصراط  
 حتى يهوى فى النار ﴿امتعش﴾ بضم التاء وكسر الحاء المهملة بعدها شين معجمة أى احترق  
 وقال الجلبم هو أن تذهب النار الجلد وتبدى العظم ﴿الجنب﴾ بكسر الحاء هى بزور البقول  
 والزرايين وقيل بزر العشب وقيل بنت فى الحبش صغير وقيل جميع بزور النبات وقيل بزراعت  
 من غير بذر وما بذر فتفتح حاوذة ﴿جيل﴾ السيل فتفتح الحاء المهملة وكسر الميم هو زبد وما يديه  
 على شاطئه ﴿قتبني﴾ ر يحيا أى آذاني فى ذكاهما ﴿بذل معجمة مفتوحة مقصور هو شغلها وطبها  
 \* وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قلنا يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال  
 رسول الله ﷺ نعم فهل تضارون فى رؤية الشمس باطلهرة صحواً يس معها سبحانه وهل  
 تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحب قالوا لا يارسول الله قال فى تضارون  
 فى رؤية الله تعالى يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤيته احدى اذ كان يوم القيامة ان مؤمن  
 لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الاصنام والاصالب الانساقطون  
 فى النار حتى اذا بقى الا من كان يعبد الله من بروفاجر وغير أهل الكتاب فبعض اليهود  
 يقول ما كنتم تعبدون قالوا كننا مع عزرائيل لما فيه من كذبهم ما نتخذ الله من صاحبة  
 ولا ولد فدايعون هو عشتار وما عشتار فيشرائهم لا تردون فيحشرون الى الله  
 كنهم مراب يحطم عندها بعض فينشقون فى النار ثم تدعى انصارى فيقول لهم ما كنتم تعبدون  
 قالوا كننا نعبد المسيح ابن فيعل لهم كنتم ما نتخذ الله من صاحبة ولا ولد فدايعون فيقولون  
 عشتار يارنا فاستن فيشرائهم لا تردون فيحشرون الى جبينهم كما مراب يحطم بعضها  
 نيتس قطون فى النار حتى اذا بقى الامم من يعبد الله من روفاجر وغيرهم الله فى دنى صورة  
 من تبنى رؤيه فيها قال فامطرون تتبع كل أمة ما كنتم تعبدون قالوا يارنا فارقنا الله من  
 نبي أعمر ما كنهم ودايعهم فيقولون انكم فيقولون انهم ذابوا منكم ذابوا منكم  
 مرتين أو ثلاث حتى لا يعضه السكاد ان ياب فيقولون انكم ذابوا منكم ذابوا منكم  
 فيقولون نعم فيكشفت شراى فى زماني من كنتم يسجدون من الله لا من الله يا معبود  
 ولا نبي من كنتم يسجدون لله ورسوله لا تجعل الله شهرا مقدسا ولا شهرا محرما ولا

قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة فقال أنار بكم فيقولون أنت  
 ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر  
 قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلايب وحسكة يكون بنجد فيها تشويكة يقال لها السعدان فيمر  
 المؤمنون كطرف العين والبرق والكرج وكالطير وكالجاويد الخيل والركاب فنادى مسل ومخدوش  
 مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم  
 بأشد مناشدة لله في استيقاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار وفي رواية  
 فما أتم بأشد مناشدة في الحق قديين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار إذا رأوا أنهم قد نجوا في  
 اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم  
 فنحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبته  
 ثم يقولون ربنا ما بقى فيها من أمرتنا به فيقال أرجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال دينار من  
 خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا من أمرتنا ثم يقول  
 أرجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم  
 يقولون ربنا لم نذر فيها من أمرنا أحدا ثم نقول أرجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من  
 خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد يقول  
 ان لم تصدقوني بهذا الحديث فافروا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها  
 ويؤت من لده اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفقت الملائكة وشفعت التبيون ولم يبق  
 الا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما من النار لم يعملوا خيرا قط قد  
 عادوا حما فليقيمهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في جبل  
 السيل لا ترونها تكون الى الحجر أو الى الشجر ما يكون الى الشمس أصيفر وأخضر وما  
 يكون منها الى النمل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترى بالبادية قال فيخرجون  
 كاللؤلؤ في رقبهم الخواص يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل  
 عمره ولا خبر قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطينا  
 من نعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل  
 من هذا فيقول رضى فرد نسخ عليكم أبدا رواه البخاري ومسلم واللفظ له في الخبر ~~بغير~~ بغير  
 عمنهم دهموه ثم جاء موصوفة موصوفة جمع غابر وهو الباقي وقوله دحض مزلة الدحض

باسكان الحاء هو الزلق والمزلة هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم الازلت (السكوش) بشين  
معجبة هو المدفوع في نار جهنم دفعا عنيفا (الحم) بضم الحاء المهملة وفتح الميم جمع حمة وهي  
القمحة وبقية غريبه تقدم \* وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله ﷺ فضحك  
فقال هل تدرون مم أضحك قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب ألم تجرني  
من الظلم يقول بلى فيقول اني لأجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفي بنفسك اليوم  
عليك حسبا والكرام الكاتين شهدا قل فيختم على فيه ويقول لا ركانه انطلق فتطلق  
بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعسكن كنت أناضل رواء مسر  
(أناضل) بالضاد المعجمة أى أجادل وأخاصم وأدافع \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قل أئبدون ما أخبرها قلوا الله ورسوله  
أعلم قال فان أخبرها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا  
رواه ابن حبان في صحيحه (وعنه) عن النبي ﷺ في قوله يوم تدعو كل ناس بأعمالهم  
قال يدعى أحدهم فيعطى كتابه يمينه ويماله في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على  
رأسه تاج من لؤلؤ تلالا قل فينطلق الى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم بارك لنا  
في هذا حتى يأتيهم فيقول أبتروا فان لكل رجل منكم مثل هذا وأما الكافر فيعطى كتابه  
بسمه مسودا وجهه ويماله في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويجعل على رأسه تاج من نار  
فيرونه أصحابه فيقولون لمبه احزه فبقول أبعدهم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه  
الترمذي وابن حبان في صحيحه والمفضل والبيهقي في البعث

(فصل في الخوض والميزان والصراف) عن عبد الله بن عمرو بن العاصي وصي الله عنهما  
قال قال رسول الله ﷺ حوض مسيرة شرموه أبيض من اللبن وريحه أغليب من المسك  
وكبرانه كنجوم السماء من شرب منه لا ظمأ به وفي رواية حوضي مسير شهر وزوياء مسورة  
وموده أبيض من الورق رواه البخاري ومسلم \* وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
ﷺ حوضي من كذا إلى كذا فيه من الآنية عدد لنجوم طيب ريحا من المسك وحتى من  
العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن من شرب منه سربة لم يصبأ به ومن شرب منه  
سربة لم يزد به - رواه البخاري ورواه الترمذي - وعن أبي أمامة رضي الله عنه  
ﷺ قال من شرب مني سربة لم يصبأ به ومن شرب مني سربة لم يزد به - رواه البخاري



فقال يزين الاخنس والله مأولئك في أمثك الاكالباب الاصهب في التباب فقال رسول الله ﷺ قد وعدني سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا وزادني ثلاث حشيات قال فما سعة حوضك يا بني الله قال كما بين عدن الى عمان وأوسع وأوسع يشير بيده قال فيه متعبان من ذهب وفضة قال فاء حوضك يا بني الله قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ولم يسود وجهه أبدا رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه ونظفه قال عن أبي أمامة أن يزيد بن الاخنس قال يا رسول الله ماسعة حوضك قال ما بين عدن الى عمان وأن فيه متعبين من ذهب وفضة قال فاء حوضك يا بني الله قال أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظمأ أبدا ولم يسود وجهه أبدا ( انشعب ) بفتح الميم والعين انهملة جميعا بينهما ناء مثناة وآخره موحدة وهو مسيل الماء وعن ثوبان رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال انى لبعقر حوضى اذود اللس لاهل البجن أضرب بعصاى حتى يرفض عبيهم فسل عن عرصه فقال من مقامى اى حمان وسل عن شراه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يفت فيه ميزان يمد انه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق رواه مسلم وروى الترمذى وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سلام الحبشى قال بعث الى عمر بن عبد العزيز خطات عن البريد فلما دخلت اليه يأمر المؤمنين لقد شق على مركبى البريد فقال يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك واكن باقى عنك حديث تحدته عن ثوبان عن رسول الله ﷺ فى الخوص فاحبت أن تشافئنى به فقلت حدثنى ثوبان أن رسول الله ﷺ قال حوضى من ما بين عدن الى حمة الباء مؤه أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل وأكوابه الساء من شرب منه شربة يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين ثم رزقهم الله من ثمرات الجنة ولا يفتح لهم أبواب السدد فقال عمر قد أحببت الله وأحب الله وأحب الناس فقلت يا عمر انى لا يفتح لك أبواب السدد لاجرم لأغسل رأسى حتى لا يترى راسى حتى يسخ ( عقر ) الخوض بضم العين واسكان الفاف بضم الخاء ( أدرك ) لاش بين شئ اضرده وأدفعهم ليرد أهل النمن ( يرفض ) بتشديد الراء ( يرفض ) يرفضه ( يمد ) يمدان فيه الماء دفقا متتابعا دائما من قولك

غت الشارب الماء جرأ بعد جرع ( الشعث ) بضم الشين المعجمة جمع أشعث وهو البعيد العهد  
 بدهن رأسه وغسل وتسريح شعره ( الدنس ) بضم الدال والنون جمع دنس وهو الوسخ •  
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال حوضي كما بين عدن وعمان أبرد  
 من الثلج وأحلى من العسل وأطيب ريحا من المسك أكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه  
 شربة لم يظلم بعدها أبدا أول الناس عليه ورودا صالحيك المهاجرين قال قائل من هم يا رسول  
 الله قال الشعثة رؤسهم الشعبة وجوههم الدنسة ثيابهم لا تنفتح لهم السدد ولا ينكحون  
 المنعمات الذي يعطون كل القى عليهم ولا يأخذون كل القى لهم رواه أحمد بإسناد حسن  
 قوله ( الشعبة ) وجوههم بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة هو  
 من الشحوب وهو تغير الوجه من جوع أو هزال أو تعب وقوله ( لا تنفتح لهم السدد ) أي  
 لا تنفتح لهم الابواب • وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال حوضي كما بين  
 عدن وعمان فيه أكواب عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظلم بعدها أبدا وإن من يرد على  
 من أمي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون المنعمات ولا يحضرون السدد يعني ابواب  
 السلطان رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات ( الاكواب ) جمع كوب وهو كوب لاعروة  
 له وقيل لآخر طوم له فإذا كان له خرطوم فهو ابريق • وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله  
 ﷺ قال ما بين جنبي حوضي كما بين صنعاء والمدينة وفي رواية مثل ما بين المدينة وعمان وفي  
 رواية ترى فيه ابريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء زاد في رواية أو أكثر من عدد نجوم  
 السماء رواه البخاري ومسلم وغيرهما • وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال  
 أعطيت الكوثر فضربت بيدي فإذا هي مسكة ذفرة وإذا حصابها تتؤلؤ وإذا خفافه أظنه قال  
 قيباب تجري على الأرض جريا يس بمشقوق رواه البزار وإسناده حسن في المتابعات ويأتي  
 أحاديث الكوثر في صفات الجنة إن شاء الله تعالى • وعن عتبة بن عبد الله السلمي رضي الله عنه  
 أنه قال سألت رسول الله ﷺ فقال ما حوضك ثمى تحدث عنه فقال هو كما بين صنعاء  
 في عسرى ثم بيني الله فيه بكرام لا يرى بشر من خلق أي طرفه قال فكبر عمر رضوان الله  
 عليه فقال ﷺ ما الحوض فيزدحم عليه فتراه المهاجرين الذين يفتنون في سبيل الله ويموتون  
 في سبيل الله وأرجون يورثني الله السكراء فشرب منه رواه ابن حبان في صحيحه ( السكراء )  
 بضم الكاف هو الالف المد من الحرّة استعبرهنا والله أعلم • وعن أبي بزة رضي الله عنه

قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين إيلة الى صنعاء  
 مسيرة شهر عرضه كطولہ فيه مرزبان ينبعثان من الجنة من ورق وذنب أبيض من اللبن  
 وأبرد من الثلج فيه أباريق عدد نجوم السماء رواه الطبرانی وابن حبان في صحيحه من رواية  
 أبي الوائز واسمه جابر بن عمرو عن أبي بزة واللفظ لابن حبان \* وعن أبي سعيد الخدري  
 رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال ان لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس أيضا من اللبن  
 آيته عدد النجوم وانى لاكثر الانبياء تبعاء يوم القيامة رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن  
 عطية وهو العوفي عنه \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال بينا أنا  
 قائم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت الى  
 أين قال الى البارواته فقلت ما شأنهم فقال انهم ارتدوا على أدبارهم القهقري ثم اذا زمرة  
 أخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت الى أين قال الى البار  
 واللة قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا على أدبارهم فلا أراه يخلص منهم الا مثل حمل النعم رواه  
 البخارى ومسلم وسلم قال ترد على أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه كأيذود الرجل ابل الرجل  
 عن ابله قالوا يابني الله نعرفنا قال نعم لكم سبيلست لاحد غيركم تردون على غرا محجلين من  
 آثار الوضوء وليصعدن عنى طائفة منكم فلا يصلون فأقول يارب هؤلاء من أصحابي فيجيبني  
 مالك فيقول وهل تدري ما أحدثوا بعدك ﴿ هل ﴾ النعم ضواها ومعناه أن الناجي قليل كضالة  
 النعم بالنسبة الى جلتها \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو  
 بين ظهراني أصحابه انى على الحوض أنظر من يرد على منكم فوالله ليقطعن دوني رجال  
 فلاقولن أى رب ومن أمتي فيقول انك لاتدري ما أحدثوا بعدك ما زالوا يرجعون على أعقابهم  
 رواه مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ﴿ وعنها ﴾ قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول  
 الله ﷺ ما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تدكرون أهليكم يوم القيامة فقال أما في  
 ثلاثة مواضع فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أىض ميزانه أم يشقل وعند تطاثر  
 الصحف حتى يعلم أين يقع كتابه في يمينه أم في شماله أم وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين  
 طهرى جهنم حتى يجوز رواه أبو داود من رواية الحسن عن عائشة والحاكم الا أنه قال وعند  
 الصراط اذا وضع بين ظهرى جهنم حافظا كلاليب كثيرة وحسك كثيرة يحبس الله بها من  
 بناء من النار حتى يعلم أىض رءم لا الحديث وقال صحيح على شرطهما لولا ارسال فيه بين

الحسن وعائشة \* وعن أنس رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل إن شاء الله قلت فأين أطلبك قال أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند الخوض فإني لأخطف \* هذه الثلاثة مواطن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والبيهقي في البعث وغيره وروى عن أنس يرفعه قال ملك موكل بالميزان فيؤقي بإذن آدم فيوقف بين كفتي الميزان فإن ثقل ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا وإن خف ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق شقى فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدا رواه البزار والبيهقي \* وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السموات والأرض لو وضعت فيقول للملائكة يا رب لمن وزن هذا فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك رواه الحاكم وصحیح على شرط مسلم \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرفف مدحضة مزلة عليه كلاليب من نار يخطف بها فمسك يهوى فيها ومصرع ومنهم من يعمرون كالبرق فلا ينشب ذلك أن ينجو ثم كلرج فلا ينشب ذلك أن ينجو ثم كجرجي الفرس ثم كرمي الرجل ثم كشي الرجل ثم يكون آخرهم انسانا رجل قد لوحته النار ولقي فيها سرا حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته فيقال له تمن وسل فيقول أي رب أتتهزأ مني وأنت رب العزة فيقال له تمن وسل حتى إذا انقطعت به الأمانى قال لك ما سألت ومثبه معه رواه الطبراني بإسناد حسن وليس في أصح رفعه وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل \* وعن أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول يقول عند حفصة لا يدخل النار إن شاء الله من أهل الشجرة أحد الذين باعوا أنفسهم فأتى رسول الله فأنهرها فقالت حفصة وإن منكم لا واردها فقال النبي ﷺ قد قال الله تعالى ثم تجي الذين اتقوا ونثر الظالمين فيها جثيا رواه مسلم وابن ماجه \* وعن أبي سمية قال اختلفنا في ورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وذل بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلتيت جابر بن عبد الله فقالنا أنا اختلفنا ههنا في ورود فقال تردونها جميعا فقلت له أنا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقد بعضنا يدخلونها جميعا فهورى بأصبعه إلى أذنيه وقال صمنا ن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول ورود الدخول لا يبقى برولا

فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان النار اوقفت  
لجهم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين في اوهان ورواه ثقات  
واليهقي باسناد حسنه \* وعن قيس هو ابن أبي حازم قال كان عبدالله بن رواحة واضعا رأسه  
في حجر امرأته فبكي فبكته امرأته فقال ما يبكيك قالت رأيتك نبكي فبكيت قال اني ذكرت  
قول الله تعالى وان منكم الا واردها ولا أدري أنجو منها أم لا رواه الحاكم وقال صحيح على  
شرطهما كذا قال \* وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يجمع  
الله الناس فذكر الحديث الى أن قالوا فيأتون محمدا ﷺ فيقوم ويؤذنه وترسل معه الامانة  
والرحم فيه ومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبي أنت وأمي أي  
شيء كمر البرق قال ألم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الرج ثم كمر  
الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم ونبيكم ﷺ قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى  
تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زاحفا قال وفي حاشي الصراط كلاب  
معلقة مأمورة تأخذ من أصرت به فخذوش ناج ومكدوش في النار والذي نفس أبي هريرة  
بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم ويأتي بتمامه في الشفاعة ان شاء الله وتقدم حديث  
ابن مسعود في الحشر وفيه والصراط كحد السيف دحض مزلة قال فيمرون على قدر نورهم  
فمنهم من يمر كقنطرة الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالجحش ومنهم من يمر  
كشد الرجل ويرمل رها فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على اهبام قدميه  
تخريد وتعاقيد وتغزير رجل وتعاق رجل فتصيب جوانبه النار رواه ابن أبي الدنيا والطبراني  
والحاكم واللفظه وروى الحاكم ايضا باسناد ذكر أنه على شرط مسلم عن المسيب قال سألت  
صرة عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان ابن مسعود حدثهم أن رسول الله ﷺ  
قال يرد لناس النار ثم يصرون عنها بأعمالهم وأولهم كالمح البرق ثم كالمح الرج ثم كحضر  
الفرس ثم كركب في رحمة ثم كشد الرجل ثم كشيء \* وعن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ  
قال الصراط على جهنم مثل حرف السيف يجنبته الكلاب والحسك فيركبه الناس فيخطفون  
ولذي نفس يده رانه ليأخذ بالكلاب الواحد أكثر من ربيعة ومضر رواه البيهقي مرسل  
وروي عن علي بن عبيد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
يا بئس شيء ابن كنت فكيف يقول خبر ابن فيقول هل أنت

مطيب اليوم فيقول نعم فيقول خذ بزرقى فيأخذ بزرقه ثم يطلق حتى يأتي الله تعالى وهو يعرض بعض الخلق فيقول يا عبدى ادخل من أى أبواب الجنة شئت فيقول أى رب وأبى معى فأنك وعدتنى أن لا تحزنى قال فيمسح الله أباه ضبعا فيهبى فى النار فيأخذ بأفقه فيقول الله يا عبدى أبوك هوى فيقول لا وعزتك رواء الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو فى البخارى إلا أنه قال يلقي إبراهيم أباه آزر فذكر القصة بنحوه

( فصل ) فى الشفاعة وغيرها ( قال الحافظ ) كان الاولى أن يقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لأن وضع الصراط متأخر عن الاذن فى الشفاعة العامة من حيث هى ولكن هكذا اتفق الاملاء والله المستعان \* عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كل نبى سأل سؤالا أو قال لكل نبى دعوة قد دعاها لأمنه واتى اختبأت دعوى شفاعة لامتنى رواه البخارى ومسلم وعن أم حبيبة رضى الله عنها عن رسول الله ﷺ أنه قال أريت ما يلقي أمتى من بعدى وسفك بعضهم دماء بعض فاحزنى وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق فى الأمم قبلهم فسأله أن يولى فىهم شفاعة يوم القيامة ففعل رواه البيهقى فى البعث وصححه اسناده \* وعن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ علم غزوة تبوك قام من الليل صلى فاجتمع رجال من أصحابه يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم فقال لهم لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيت من أحد قبلى أما أنا فارسلت الى الناس كاهم عامة وكان من قبلى انما يرسل الى قومه وبصرت على العدو بالزعب ولو كان بينى وبينه مسيرة شهر لمضى منه وأحلت لى الغنائم أكلها وكان من قبلى يعظمون أكلها وكانوا يحرقونها وجعلت لى الارض مساجد وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلى يعظمون ذلك انما كانوا يصلون فى كنائسهم ويعلمهم والخامسة هى ما هى قيل لى سل فان كل نبى قد سأل فأخبرت مسألتى الى يوم القيامة فهى لكم ولبن شهد أن لا اله الا الله رواه أحمد بإسناد صحيح \* وعن عبد الرحمن بن أبى عجيل رضى الله عنه قال انطلقت فى وفد الى رسول الله ﷺ فأتيته فأنصت بالباب وما لى للناس أبغض اليها من رجن يسج عايه فاخرجنا حتى ما كان فى الناس أحب لينا من رجل دخل عليه فقل قائل منا يا رسول الله ألا سألت ربك ما سكا كذلك سليمان قد فضحت ثم قل فاهل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ان الله لم يبع نبيا الا أعطاه دعوة منهم من اتخذا دنيا فأعطيا ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فأهلكوا بها فن الله أعطانى دعوة فأخبتاها

عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة رواه الطبراني والبخاري بإسناد جيد \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أعطيت خصالا لم يعطهن أحد قبلي جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأحل لي الغنم ولم تحل لغيري كان قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر على حدوى وبعثت إلى كل أحر وأسود وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمتي من لا يشرك بالله شيأ رواه البخاري واستاده جيد إلا أن فيه اقطاعا والاحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها \* وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله ﷺ سفرا حتى إذا كان في الليل أرقفت عيناى فلم يأتني النوم فقممت فإذا ليس في العسكر دابة الا واضع خده إلى الأرض وأرى وقع كل شيء في نفسي فقلت لأبنتين رسول الله ﷺ فلاكلانه الليلة حتى أصبح فخرجت أتدخل الرجال حتى خرجت من العسكر فإذا أنا بسواد فتيمنت ذلك السواد فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالا لي ما الذي أخرجك فقلت الذي أخرجكما فإذا نحن بغيفة منا غير بعيدة فشبنا إلى الغيفة فإذا نحن نسمع فيها كدوى النحل وخفيق الرياح فقال رسول الله ﷺ ههنا أبو عبيدة بن الجراح قلنا نعم قال ومعاذ ابن جبل قلنا نعم قال وعوف بن مالك قلنا نعم فخرج إلينا رسول الله ﷺ لا نسأله عن شيء ولا يسأنا عن شيء حتى رجع إلى رحله فقال ألا أخبركم بما أخبرني ربي أنفا قلنا بلى يا رسول الله فلخبرني بين أن يدخل ثلثي أمتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة قلنا يا رسول الله ما الذي اخترت قال اخترت الشفاعة قلنا جميعا يا رسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك قال ان شفاعتي لكل مسلم رواه الطبراني بأسانيد أحدها جيد وابن حبان في صحيحه بنحوه إلا أن عنده الرجلين معاذين جبل وأبو موسى وهو كذلك في بعض روايات الطبراني وهو المعروف وقال ابن حبان في حديثه فقال معاذ بن أبي أنت وأمي يا رسول الله قد عرفت منزلتي فأجعاني منهم قال أنت منهم ثم عوف بن مالك وأبو موسى يا رسول الله قد عرفت أن تركنا أموالنا وأهلينا وذراينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال أنتما منهم قال فأنهينا إلى القوم فقال النبي ﷺ أنا في آت من ربي أخبرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم فقال أعتوا فاستوا حتى كثرت أعداد يتكلم فقال رسول الله ﷺ هي لمن مات لا يشرك بالله شيأ. وعن سلمان رضي الله عنه قال أعطى أشوس يوم القيامة عشرين سنين ثم تدنى ربه من الناس في ذلك الحديث فيأتون النبي ﷺ فيقولون يا نبي الله أنت الذي

فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد ترى ما نحن فيه فلنشفع لنا الى ربك فيقول أنا صاحبكم فيخرج يحوس بين الناس حتى يتهيأ الى باب الجنة فيأخذ بمعلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقول من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيسجد فينادي ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فذلك المقام المحمود رواه الطبراني باسناد صحيح \* وعن أنس رضي الله عنه قال حدثني رسول الله ﷺ قال اني لقاتم أنتظر أمني تمر اذ جاء عيسى عليه السلام قال فقال هذه الانبياء قد جاءوك يا محمد يسألون أو قال يجتمعون اليك فدعوا الله أن يفرق بين جمع الأمم الى حيث يشاء لعظم ما هم فيه فخلق ملجمون في العرق فأما المؤمن فهو عليه كالزكاة وأما الكافر فيتغشاها الموت قال يا عيسى انتظر حتى أرجع اليك قال وذهب نبي الله ﷺ فقام تحت العرش فاقى ملك ملك مصطفي ولا نبي مرسل فأوحى الله الى جبريل عليه السلام أن اذهب الى محمد فقل له ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع قال فشفعت في أدنى أن أخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا قال فازلت أتردد على ربي فلا أقوم فيمقاما الا شفعت حتى أعطاني الله من ذلك ان قال ادخل من أمتك من خلق الله من شد أن لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يدخل من أهل هذه القبة النار من لا يحصى عددهم الا الله بما عذوا الله واجتروا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة فأنتي على الله ساجدا كما أنتي عليه قائما فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله ماذا رد اليك منك في الشفاعة قل والذي نفس محمد بيده لقد شئت انك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما بهمني من انقضاءهم على أبواب الجنة أهم عندي من عالم شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد أن لا اله الا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه رواه احمد وابن حبان في صحيحه \* وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم ففعل الفداة ثم جالس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ وجلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قدم الى أهله فقل الناس لأبي بكر رضي الله عنه سل



رسول الله ﷺ ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال نعم عرض على ما هو كائن من  
 أمر الدنيا والآخرة فجمع الاولون والآخرين بصعيد واحد حتى انطلقوا الى آدم عليه السلام  
 والعرق يكاد يلجمهم فقلوا يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك فقال قد لقيت  
 مثل الذي تقيم انطلقوا الى أيكم بعد أيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم  
 وآل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك  
 فأنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الارض من الكافرين ديارا  
 فيقول ليس ذا كم عندي فانطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خبيلا فينطلقون الى ابراهيم  
 عليه السلام فيقول ليس ذا كم عندي فانطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فينطلقون الى  
 موسى عليه السلام فيقول ليس ذا كم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه كان  
 يعزى اليه الاكبر والابرص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذا كم عندي ولكن انطلقوا الى  
 سيمولد آدم فانه أول من نشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم  
 قال فينطلقون الى وآتى جبريل فيأتى جبريل ربه فيقول ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق  
 به جبريل فيخر ساجدا قدر جعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع  
 واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جعة أخرى فيقول الله يا محمد  
 ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح  
 الله عليه من الدعاء ما لا يفتح على بشر قط فيقول أى رب جعلتني سيد ولد آدم ولا خرف وأول  
 من نشق عنه الارض يوم القيامة ولا خرف حتى انه ليرد على الخوض أكثر ما بين صنعاء وأيلة  
 ثم يقال ادعوا للصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الالبياء فيجىء النبي معه العصاة والنبي معه  
 النجسة والسنة والنبي ليس معه أحد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن أرادوا فإذا فعلت  
 تسبوا ذلك بقول الله جل وعلا أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا  
 فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط فيجدون  
 في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت أسامع الناس في البيع فيقول  
 الله اسمعوا ههنا كساحه الى عيسى ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل عملت خيرا قط  
 فيقول لا غير اني كنت أمرت ولدي لما مات فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت  
 من الكس كس ههنا في الى البحر فاحرقوني في الریح فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك

فيقول انظر الى ملك أعظم ملك فان لك مثله وعشرة أمثله فيقول لم تسخرني وأنت  
 الملك فذلك الذي ضحك منه من الضجر رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه  
 وقال قال اسحق بن إبراهيم هذا من أشرف الحديث وقد روى هذا الحديث عدة عن  
 النبي ﷺ نحو هذا منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم انتهى (العصابة) بكسر  
 العين الجملة لا واحد له قاله الاخفش وقيل هي ما بين العشرة والعشرين الى الأربعين \* وعن  
 أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لكل نبي يوم القيامة منبرا من  
 نور واني لعل أطولها وأنورها فيجيء مناد ينادي أين النبي الامي قال فتقول الانبياء كنا نبي  
 أمي قال أين أرسل فيرجع الثانية فيقول أين النبي الامي العربي قال فينزل محمد ﷺ حتى  
 يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول من فيقول محمد أو أحمد فيقال أو قد أرسل اليه فيقول نعم  
 فيفتح له فيدخل فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لشيء قبله فيخرجه الله ساجدا  
 ويعلمه بمحمد لم يحمد به أحد من كان قبله ولن يحمد به أحد من كان بعده فيقال له  
 له يا محمد ارفع رأسك تكلم نسمع واشفع تشفع فذكر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه \*  
 وعن حذيفة وأبي هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يجمع الله تبارك  
 وتعالى الناس قال فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آثم فيقولون يا أبانا استفسح  
 لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة الا خطيئة يبيكم لت بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني  
 إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم لت بصاحب ذلك انما كنت خيلا من وراء  
 أعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما قال فيأتون موسى فيقول لت بصاحب ذلك اذهبوا  
 الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لت بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له  
 وترسل الامامة والرحم فيقومان جنبى الصراط بينهما وشمالا فيمر أولكم كاتبرق قال قلت بأبي  
 ربي أي شيء كاتبرق قال ألم مروا الى البرق كيب يمر ويرجع في طرفه عين ثم كمر الطير وشد  
 زبدل تجرى بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سدد حتى تعجز أعمال العبد  
 حتى يحجى الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا فل روى حافى الصراط كدليب معلقة مأمورة بحد  
 من شمرت به فيخوش ناج ومكشوش في النار والذي نفس أبي هريرة بيده ان قعر جهنم  
 سبعين خريفا رواه مسلم \* وعن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد  
 ولد آدم يوم القيامة ولا خروا بيني وبينه ولا تفرقوا من نبي يومئذ سم من سواء الات تحت

لوائى وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا تغرق في فزع الناس ثلاث فزعاً فيأتون آدم  
 قد ذكر الحديث الى أن قال فيأتوني فأنطلق معهم قال ابن جعدان قال أنس فكأنى أنظر الى  
 رسول الله ﷺ قال فأخذ بحلقه باب الجنة فاقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون  
 لى ويرحبون فيقولون مرحبا فآخر ساجدا فيلهمنى الله من لثناه والجد فيقال لى ارفع رأسك  
 سل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لتفولك وهو للقلم المحمود الذى قال الله عسى أن يبشرك  
 ربك مقاماً محموداً رواه الترمذى وقال حديث حسن وروى ابن ماجه صدره قال أنا سيد  
 ولد آدم ولا غر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا غر وأنا أول شافع وأول مشفع  
 ولا غر ولواء الجدي يوم القيامة ولا غر وفى اسنادهما على بن زيد بن جعدان • وعن أبي  
 هريرة رضى الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ فى دعوة فرغ الى الفراع وكانت تعجبه نفسه  
 منها نهمة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تعرفون من ذاك يجمع الله الاولين والآخرين فى  
 صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم السامع وتدنونهم الشمس فيبلغ الناس من النعم  
 والكره مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون الى ما أتم فيه والى ما بلغكم ألا  
 تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض أياكم فيأتونه فيقولون  
 يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده وضح فيك من روحه وأمر لللائكة فسجدوا لك  
 وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه وما بلغنا فقال ان ربى غضب اليوم  
 غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وأنه نهانى عن الشجرة فصعبت نفسى نفسى  
 نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل الى  
 أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا ألا ترى الى مانحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا ألا تشفع  
 لنا الى ربك فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه  
 قد كان لى دعوة دعوت بها على قومي نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم  
 فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليفه من أهل الأرض اشفع لنا الى ربك ألا ترى  
 الى مانحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده  
 مثله وانى كنت كذبت ثلاث كنيت قد كرها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا  
 لى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على  
 الناس اشفع لنا الى ربك ما ترى الى مانحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأتى قد قتل نفساً لم يؤمر بقتلها نفسى نفسى اذهبوا  
 الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته أنزلها  
 الى مريم وروح منه وكلمت للناس فى المهد اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى مانحن فيه فيقول  
 عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً  
 نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتونى فيقولون يا محمد أنت رسول الله  
 وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى  
 مانحن فيه فانطلق فأتى تحت العرش فاقع ساجداً لربي ثم يفتح الله على من محامده وحسن  
 الثناء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع  
 رأسى فاقول أمتى يارب أمتى يارب أمتى يارب فيقال يا محمد ادخل من أمتك من لا حسب عليهم من  
 الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذى نفسى بيده  
 ان ما بين المصراعين من مصارع الجنة كما بين مكره جبر أو كما بين مكة وبصرى رواه البخارى  
 ومسلم \* وعن حذيفة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال يقول ابراهيم يوم القيامة يا رب ابعثني  
 الى ربك جل وعللاً يا ليكاه فيقول ابراهيم يارب حرقت بنى فيقول اخرجوا من النار من كان فى  
 قلبه ذرة أو شعيرة من ايمان رواه ابن حبان فى صحيحه ولا أعلم فى اسناده مطعون وروى الطبرانى  
 عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يشفع الله تبارك وتعالى آدم  
 يوم القيامة من ذريته فى مائة ألف ألف وعشرة آلاف ألف \* وعن عبد الله بن شقيق قال  
 جلست الى قوم أنار ابعهم فقال أحدهم سمعت رسول الله ﷺ يقول ليدخلن الجنة بشفاعته  
 رجل من أمتى أكثر من بنى تميم قلنا سواك يا رسول الله قل سوى قلت أنت سمعت هذا  
 من رسول الله ﷺ قال نعم فلما قام قلت من هذا قلوا ابن الجداء أو ابن أبى الجداء رواه  
 ابن حبان فى صحيحه وابن ماجه إلا أنه قال عن شقيق عن عبد الله بن أبى الجداء \* وعن  
 أبى أمامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليدخلن الجنة بشفاعته رجل  
 بنس بنى مثل الحيين ربيعة ومضر فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة من مضر قال أنا أقول  
 ما أقول رواه أحمد بإسناد جيد \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
 ان الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة رواه البزار ورواه ترمذى والصحيح \* وروى عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يوضع للانبياء منابر من نور يجلسون عليها ويبقى

منبري لأجلس عليه أو قال لأقعد عليه فأثابني بعدى برى مخافتان يبعث بي إلى الجنة وثقتي أمتي  
 بعدى فأقول يارب أمتي أمتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد أن أصنع بأمتك فأقول يارب  
 عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فثم من يدخل الجنة برحمته وضمهم من يدخل الجنة  
 بشفاعتي فما أزال أشفع حتى أعطى صكاً كبرياله قد بعث بهم إلى النار وحتى إن مالكا خازن  
 النار ليقول يا محمد ما تركت لأصعب ربك في أمتك من همة رواء الطبراني في الكبير والواسط  
 والبيهقي في البعث وليس في استندهما من ترك ﴿ السكاك ﴾ جمع صك وهو الكتاب \* وعن  
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ما أزال أشفع لأمتي حتى يناديني  
 ربي تبارك وتعالى فيقول أقدر ضيبت يا محمد فأقول أي رب ضيبت رواء الطبراني وإسناده  
 حسن إن شاء الله \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ شفاعتي لأهل الكبائر  
 من أمتي رواء أبو داود والبخاري وابن حبان في صحيحهم والبيهقي ورواه ابن حبان أيضاً  
 والبيهقي من حديث جابر \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال خبرت  
 بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة فأخبرت للشفاعة لآلها أعم وأكثي أما أنها ليست لأئمة  
 المتقدمين ولكنها للذين اتبعوا أئمة المتقدمين رواء أحمد والطبراني والهيثم وأسناده جيد ورواه  
 ابن ماجه من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه ﴿ قال الحافظ ﴾ وتقدم في الجهاد أحداث  
 في شفاعته الشهداء وأحاديث الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سائر ما والله الموفق

## كتاب صفة الجنة والنار

\*(الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار)\*

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة  
 من القرآن قَوْماً لهم إلى أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك  
 من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات رواء مالك ومسلم وأبو داود والترمذي  
 والنسائي \* وعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ وأنا أقول اللهم أمتعي  
 بريحي رسول الله ﷺ وبيتي في سنيان \* انتهى معارفة فقال سألت الله لأجل مضروبة وأيام  
 مدينته وورثته في دعائه يا عبد شياً من قبل أجده ولا يؤخر ولو كنت سألت الله أن

يعنيك من النار وعذاب القبر كان خيرا وأفضل رواه مسلم • وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما استجار عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب ان عبدك فلانا استجار مني فأجره ولا سأل عبد الجنة سبع مرات الا قالت الجنة يا رب ان عبدك فلانا سألتني فأدخله الجنة رواه أبو يعلى بإسناد على شرط البخاري ومسلم • وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ولفظه واحد والحاكم وقال صحيح الاسناد • وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لله ملائكة سيارة يبعون جاسا الذكركم فذكر الحديث الى أن قال فبأسألم الله عز وجل وهو أعلم من أين جثم فيقولون جثنا من عند عبدك سبحونك ويكبرونك ويهللونك ويمجدونك ويسألونك قال فما يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجبرونك قال وما يستجبروني قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ماسألوا وأجرتهم عما استجاروا الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظه وتقدم بنامه في الذكركم

﴿التَّهْيِيبُ مِنَ النَّارِ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا بَعَثَهُ وَكَرَّمَهُ﴾

عن أنس رضي الله عنه قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفنا عذاب النار رواه البخاري \* وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اتقوا النار قال وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى خشنا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكامة طيبة رواه البخاري ومسلم (أشاح) شين معجمة رحاء مهمله معناه حذر النار كأنه ينظر إليها وقل القراء المشيع على معنيين النبل اليك والمنازع ما وراء ظهره قال وقوله أعرض وأشاح أي أقبل \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وأمر عشرينك الاقر بين دعا رسول الله ﷺ قر شا فاجتمعوا فعم وخص قتل ياني كعب بن اؤى اتهموا أنفسهم من النار ياني مرة بن كعب أنشدوا أنفسهم

من النار يا بني هاتم اتقوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب اتقوا أنفسكم من النار يا فاطمة اتقوا نفسك من النار فاني لأملك لكم من الله شياً رواه مسلم واللفظه والبخاري والترمذي والنسائي بنحوه \* وعن الثعلباني بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول أنفرتكم النار أنفرتكم النار حتى لو أن رجلاً كان بالسوق لسمعه من مقالي هذا حتى وقعت خيمة كانت على عاتقه عند رجله رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوفد ناراً فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها فآأ أخذ يحجزكم وأنتم تقحمون فيها رواه البخاري ومسلم وفي رواية مسلم إنما مثلي كمثل رجل استوفد ناراً فلما أضاعت ماحوله جعل الفراش وهذه الدواب يقعن فيها وجعل يحجزهن ويطلبهن فيتقحمن فيها قال فذلکم مثلي ومثلكم وأنا أخذ يحجزكم عن النار هم عن النار هم عن النار فيقلبوني ويقحمون فيها \* وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً فجعل الجنب والفراش يقعن فيها وهو يذبحهن عنها وآأ أخذ يحجزكم عن النار وأنتم تقتلون من يدي رواه مسلم ( الحجز ) بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة وهي معقد الأزار \* وروى عن كليب بن حزن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اطلبوا الجنة جهديكم واهربوا من النار جهديكم فإن الجنة لا ينالها طالبها وإن النار لا ينالها هاربها وإن الآخرة لليوم محنوفة بالمكاره وإن الدنيا محنوفة بالذنات والشهوات فلا تلهينكم عن الآخرة رواه الطبراني \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي وقال هذا حديث آأما عرفة من حديث يحيى بن عبيد الله يعني ابن موهب التيمي ( قال الحافظ ) قد رواه عبد الله بن شريك عن أبيه عن حماد بن أنس عن أبي هريرة أخرجه البيهقي وغيره \* وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يا معشر المسلمين اربغوا فيما رغبكم الله فيه واحذروا مما حذرکم الله منه وخافوا ما خوفكم الله به من عذابه ومن جهنم فانها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم لاتيتم فيها حناتها لكم ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم لاتيتم فيها عذابكم رواه ابن ماجه والبيهقي وابن اسنود \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من أتى الله به فسر وسار معه جبر بل عابه الالام

فأتى على قوم يزعمون في يوم ويحصلون في يوم كلما حصلوا عاد كما كان فقال يا جبريل من  
 هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنات بسبعائة ضعف وما ألقوا من  
 شيء فهو يخلفه ثم أتى على قوم ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر  
 عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تناقلت رؤسهم عن الصلاة ثم  
 أتى على قوم على أديارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام إلى الفسح  
 والزقوم ورضف جهنم قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما  
 ظلمهم الله وما الله بظالم للعبيد ثم أتى على رجل قد جع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو  
 يريد أن يزيد عليها قال يا جبريل ما هذا قال هذا رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع  
 أداءها وهو يريد أن يزيد عليها ثم أتى على قوم ترض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من  
 حديد كلما فرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل ما هؤلاء قال  
 خطباء الفتنة ثم أتى على جحر صغير يخرج منه نور عظيم فيريد الثور أن يدخل من حيث  
 خرج فلا يستطيع قال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فينسم عليها  
 فيريد أن يردّها فلا يستطيع ثم أتى على واد فوجد ريحاً طيبة ووجد ريحاً مسك مع صوت  
 فقال ما هذا قال صوت الجنة يقول يارب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثرت غرسى وسرى  
 وسندي واستبرق وعبثرى ومرجاني وفضى وذهى وأكوابى وصعفى وأبرقى وفواكسى  
 وعلى ومائى ولبنى وخرى ائتني بما وعدتني فل لك كل مسد ومسد ومؤمن ومؤمنة ومن  
 آمن بى وبرسلى وعمل صالحاً وله بشرى بى شيئاً ولم يتخذ من دوى أئداداً فهو آمن ومن  
 سألنى أعطيته ومن أقرضنى جزئته ومن توكل على كفيته ائتني أنا الله لا اله الا أنا لا خوف  
 ليعادى قد أفلح المؤمنون تبارك الله أحسن الخالقين فقالت قد رضيت ثم أتى على واد  
 فسمع صوتاً منكراً فقال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا صوت جهنم تقول يارب ائتني  
 بهلى وبما وعدتني فقد كثرت سلاسلى ونلالى وسعيرى وحيمى وغساقى وغسلينى وقد  
 بعد فعزى واستدحرى ائتني بما وعدتني فل لك كل مشرك ومتركة وخيث وخيسنة وكل  
 جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت فذكر الحديث في قصة الأسراء وفرض الصلوات  
 وغير ذلك رواه البراء عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة عن  
 أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال ولما نسي الله أن يبعث نبياً بعده لم يرئس لضحكهم



قليلاً ولبيكتم كثيراً قالوا وما رأيت يارسول الله قال رأيت الجنة والنار رواه مسلم وأبو يعلى •  
وروى عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما أن النبي ﷺ مر بقوم وهم يضحكون فقال  
تضحكون وذكر الجنة والنار بين أظهركم قال فارؤى أحد منهم ضاحكاً حتى مات قال ونزلت  
فيهم ( نبي عبادى أرى أنا الغفور الرحيم وأن عذابى هو العذاب الاليم ) رواه البزار وليس فى  
إسناده من ترك ولاهم • وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ أنه خطب فقال  
لا تنسوا العظيمين الجنة والنار ثم بكى حتى جرى أو بل دموعه جانبى لحينه ثم قال والذي  
نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم من أمر الآخرة لمشتبم إلى الصعيد ولخيتم على رؤوسكم العرب  
رواه أبو يعلى • وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ  
فى حين غير حينه الذى كان يأتيه فيه فقلم إليه رسول الله ﷺ فقال يا جبريل مالى أراك  
متغير اللون فقال ما جئت حتى أمر الله عز وجل بمنافع النار فقال رسول الله ﷺ يا جبريل  
صف لى النار وانعت لى جهنم فقال جبريل ان الله تبارك وتعالى أمر بجهنم فأوقد عليها  
ألف عام حتى ابيضت ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ثم أمر فأوقد عليها ألف عام  
حتى اسودت فهى سوداء مظلمة لا يضىء شررها ولا يطفأ لها والنار التى بعثك بالحق لو أن  
قدر ثقب ابرة ففتح من جهنم لمات من فى الارض كلهم جميعاً من حره والذي بعثك بالحق لو  
أن خازناً من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا لمات من فى الارض كلهم من قبح وجهه ومن  
ذنب ريعه والذي بعثك بالحق لو أن حلقة من حلقة أهل النار التى نعت الله فى كتابه  
وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقاربت حتى ينتهى إلى الارض السفلى فقال رسول الله  
ﷺ حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبى قاموت قال فنظر رسول الله ﷺ إلى جبريل وهو  
بكى فقال نكس يا جبريل وأنت من الله بلى كان الذى أنت به فقال ومالى لا أبكى أنا أحق  
بالكاء على أكون فى علم الله على غير الحال التى أنا عليها وما أدرى لعلى أبتلى بما أبتلى به  
. ليس فقد كان من الملائكة وما أدرى لعلى أبتلى بما أبتلى به هاروت وماروت قال فبكى رسول  
الله ﷺ وبكى جبريل عليه السلام فاز لا يبكيان حتى نوديا أن يا جبريل ويا محمدان الله عز  
وجل قد منكما أن تعصيا فارتفع جبريل عليه السلام وخرج رسول الله ﷺ فر يقوم  
من الانذار يصفون ويصرون فقال أضحكون ووراءكم جهنم فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم  
رؤساً ثم انتم تمشون وتسرب وتخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله رواه

الطبراني في الاوسط وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت \* وروى عن عمر أيضا ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي ﷺ حزينا لا يرفع رأسه فقال له رسول الله ﷺ مالي أراك يا جبريل حزينا قال اني رأيت قسحة من جهنم فلم ترجع الى روعي بعد رواه الطبراني في الاوسط \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال لجبريل مالي لا أرى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار رواه أحمد من رواية اسمعيل بن عياش وبقية رواه ثقات \* وروى عن أنس أيضا قال تلا رسول الله ﷺ هذه الآية وقودها الناس والحجارة فقال أوقد عليها ألف عام حتى احترت وألف عام حتى ابيضت وألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يلقأ لها الحديث رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم بنامه في البكاء \* وعن أنس بن مالك أيضا عن النبي ﷺ قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما استمتعتم بها وانها لتدعو الله أن لا يبعثها فيها رواه ابن ماجه باسناد واه والحاكم عن جسر بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه وقال صحيح الاسناد \* وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجبرونها رواه مسلم والترمذي

( فصل في شدة حرها وغير ذلك ) عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال ناركم هذه ما يرفو بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال انها فضت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وليس عند مالك كلهن مثل حرها ورواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي فزادوا فيه وضر بتالبعمر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد \* وفي رواية للبيهقي ان رسول الله ﷺ قال تحسبون ان نار جهنم مثل ناركم فعنه هي أشد سوادا من القار هي جزء من بضعة وستين جزءا منها أوفيف وأربعين شك أبو سهل ( قال الحافظ ) وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزوا الى البيهقي فهو بما ذكره في كتاب البعث والنشور وما كان من غيره من كتبه أعزوه اليه ان شاء الله \* وعن أبي هريرة أيضا ان النبي ﷺ قال ان هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم رواه أحمد ورواه روة صحيح ( وعنه ) عن النبي ﷺ ان لو كان في هذا السجد مائة ألف ويزيدون وشبههم رجل من أهل النار فنففس

فأصابهم نفسه لاحتراق للمسجد ومن فيه رواه أبو يعلى وإسناده حسن وفي متنه نكارة ورواه  
 البزار ونقطه قال رسول الله ﷺ لو كان في المسجد مائة ألف أوزيذون ثم تنفس رجل من  
 أهل النار لأحرقهم \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو أن غربا من  
 جهنم جعل في وسط الأرض لأذى ثمن ربحه وشدة حرقه ما بين المشرق والمغرب ولو أن شريرة  
 من شرر جهنم بالشرق لوجد حرقها من المغرب رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين  
 ( الغرب ) بفتح الغين المعجمة واسكان الراء بعدهما باء موحدة هي الباء العظيمة \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة  
 فقال انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها قال فجاء فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها قال  
 فرجع إليه قال وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فأمر بها خفت بالمكاره فقال ارجع إليها  
 فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال فرجع إليها فإذا هي قد خفت بالمكاره فرجع إليه فقال  
 وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد وقال اذهب إلى النار فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها  
 فيها قال فنظر إليها فإذا هي يركب بعضها بعضا فرجع إليه فقال وعزتك لا يسمع بها أحد  
 فبدخلها فأمر بها خفت بالشهوات فقال ارجع إليها فرجع إليها فقال وعزتك قد خسيت أن  
 لا ينجو منها أحد إلا دخلها رواه أبو داود والنسائي والترمذي واللفظه وقال حديث حسن  
 صحيح \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ( إذا رأتهم من مكان بعيد )  
 من مسيرة مائة عام وذلك إذا أتى بجهنم فقام سبعين ألف زمام يشد بكل زمام سبعون ألف  
 ملك أو تركت لآلة على كمر برؤسها ( سمعوا لها نغيضا وزفيرا ) تزفر زفرة ولا تنق قطرة  
 دمع : ندرت ثم ترذر النار فتقطع القلوب من أمانتها تقطع اللهوات والخناجر وهي

لقالوا فيها • وروى عن أنس رضى الله عنه عن النبي ﷺ انه ذكر ناركم هذه فقال انها  
 لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى أحسبه قال فضحت مرتين بالماء  
 لتضيء لكم ونار جهنم سوداء مظلمة رواه البزار وقدم أن الحاكم صححه • وروى عنه  
 أيضا قال تلا رسول الله ﷺ هذه الآية وقودها الناس والحجارة فقال أوقد عليها ألف علم  
 حتى اجرت وألف علم حتى ابيضت وألف علم حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء لها  
 وفي رواية لا يطفأ لها رواه البيهقي والاصمباني وتقدم • وعن علقمة عن ابن مسعود انها  
 ترمى بترر كالقصر قال أما انى لست أقول كالشجرة ولكن كالحصون والملائن رواه البيهقي  
 بإسناد لا بأس به فيه حديث بن معاوية وقد وثقه أبو حاتم

( فصل ) في أوديتها وجبالها • عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال ويل  
 واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره رواه أحمد والترمذى لا يهوى  
 قال واد بين جبلين يهوى فيه الكافر سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره ورواه ابن حبان  
 في صحيحه بنحو رواية الترمذى والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي من طريق  
 الحاكم إلا أنه قال يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يفرغ من حساب الناس ( قال  
 الحافظ ) روي عنه من طريق عمرو بن الحارث عن درج عن أبي مسلم الترمذى أنه

درج ( وعنه ) عن النبي ﷺ • في قوله سائرهم صعود قال جبل من نار كأنه من  
 يصعد فنادى وضع يده عليه دأبت هذا رغبها عادت وإذا وضع رجل يده عليه ذاب ود رغبه عادت  
 يصعد سبعين خريفاً ثم يهوى كذلك رواه أحمد والحاكم من طريق دراج أنه قال صححه  
 لا • ورواه الترمذى من طريق أبي طيبة شريك بن جابر عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
 كبر سبعين خريفاً ويهوى به كذلك • ورواه غيره • تعرفه من روى عنه  
 ( الحافظ ) رواه الحاكم مسنداً كما تقدم من • • • • •  
 عن درج عن أبي طيبة عن البيهقي عن شريك عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن  
 عن مسند أبي ربيعة عن أسباط بن محمد عن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن  
 • • • • • روى عنه ( فسوف يلتقون عما ) • • • • •  
 • • • • • روى عنه في الترمذى من رواه في صحيحه • • • • •

ولم يسمع منه رواية بعض طرفه ثقفت وفي رواية للبيهقي قال نهر في جهنم بعيد القعر خيث  
 الطعم واسناد هذه جيد لولا الاتقطاع \* وعن أنس بن مالك في قوله ( وجعلنا بينهم موبقا )  
 قال واد من فيح ودم رواه البيهقي وغيره من طريق زيد بن درهم وهو مختلف فيه \* وعن  
 علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن  
 قيل يا رسول الله وما جب الحزن أو وادي الحزن قال واد في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم  
 سبعين مرة أعده الله للقراء المرائين رواه البيهقي باسناد حسن \* وروى عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب  
 الحزن قال واد في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم أربعاء مرة قيل يا رسول الله من يدخله قال  
 أعد للقراء المرائين بأعمالهم وإن من أبغض القراء إلى الله الذين يزورون الأمراء والجوذة  
 دونه ابن ماجه واللفظه والترمذي وقال حديث غريب رواه الطبراني من حديث ابن عباس  
 عن النبي ﷺ قال إن في جهنم لواديا يستعبد جهنم من ذلك الوادي كل يوم أربعاء مرة  
 أعد المرائين من ثمة تخدم ﷺ \* وعن شفي بن مانع قال إن في جهنم قعرا يقال له هوى  
 برمي أسكاه من ثملته أربعين حريفا قبل أن يلحقه أصبه قال الله تعالى ومن يحذر عليه  
 شغبه فقد هوى وإن في جهنم واديا يدعى أثاما فيه حيات وعقارب فقال احداهن مودار  
 سبعين قرة سم والمغرب منهن مثل البقرة الموكفة تدبغ الرجل ولا يابيه ما يجد من حر جهنم  
 عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن في جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا ودماء وإن في

سعيد بن يوسف وهو اليامي الحصى الرحبي ضحفه يحيى بن معين وقد التفتي ليس بالقوى وقد  
ابن ابي حاتم ليس بالمشهور ولا ارى حديثه منكرا كنا قال فاورد عليه هذا الحديث لظهور  
نكاحه والله اعلم

(فصل) في بعد قعرها \* عن خالد بن عمار قال خطب عتبة بن غزوان رضي الله عنه فقال انه ذكر لنا أن الحاجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما ما يدرك لها قعرا والله لثقلناه فعجبتم رواه مسلم هكذا ورواه الترمذي عن الحسن قبل ذلك عتبة بن غزوان على منبرنا هذا يعني منبر البصرة عن النبي ﷺ قال ان الصخرة العظيمة تأتي من شفير جهنم فتسوي فيها سبعين عاما وما تقضي الى قرارها قل وكان عمر يقول كثيروا ذكر النار فان حرق شديد وان يعرهد بعيد ون مقاسها حديث قل الترمذي لا تعرف لمحسن سمعا من عتبة بن غزوان وإنما قسم عتبة بن غزوان أمصرة في زمن عمر وولد حسن سكتين بنته من خلافة عمر \* وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ ذل لو ن حجرًا قذفه في جهنم ملوى سبعين خريفًا فيه قبل أن يبلغ قعرها رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق عطاة بن السائب \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنا عند النبي ﷺ فسمعنا وجبة فقال النبي ﷺ تسمعون هذا صوت من الجنة يخرجون من الجنة فيقولون يا ربنا افرغ علينا برقا فأفرغوا عليهم بارقا حتى نكف عنهم وأولئك هم المفلحون

شفيق النار الى أن يبلغ قعرها لصخرة زفة سبع خلقات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوى  
فيما بين شفيق النار الى أن تبلغ قعرها سبعين خريفا رواء الطبراني ورواه رواة الصحيح الآن  
الراوى عن معاذ لم يسم \* وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال  
لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة رواء الترمذى والحاكم وقال  
صحيح الاسناد

﴿ فصل ﴾ في سلاسلها وغير ذلك \* عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال  
رسول الله ﷺ لو أن رصاصة مثل هذه وأشار مثل الجحمة أرسلت من السماء الى الارض  
وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت  
أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها رواء أحمد والترمذى والبيهقى كلهم من طريق  
دراج عن عيسى بن هلال الصديقى عنه وقال الترمذى اسناده حسن \* وعن يعلى بن منية  
رفع الحديث الى النبي ﷺ قال ينشئ الله سحابة سوداء مظلمة فيقال يا أهل النار أى شيء  
تطلبون فيذكرون بها سحابة الدنيا فيقولون ياربنا الشراب فتمطرهم أغلالا تزيد في أغلالهم  
وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجرا تذهب عليهم رواء الطبراني وقد روى موقوفا عليه وهو أصح  
﴿ ويعلى بن منية ﴾ صحابى مشهور ومنية أمه ويقال جدته وهي بنت غزوان أخت عتبة  
ابن غزوان وكثيرا ما ينسب الى أبيه أمية \* وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي  
ﷺ قال لو أن مقعها من حديد جهنم وضع في الارض فاجتمع له الثقلان ما أفلوه من الارض  
رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لأحمد وأبو يعلى قال قال رسول  
الله ﷺ لو ضرب الجبل بمفع من حديد جهنم ثفتت ثم عاد وروى هذه الحاك أيضا الا أنه  
قل نثت فصار رمادا وقال صحيح الاسناد ﴿ المتمع ﴾ المطرق وقيل السوط \* وعن محمد بن  
مازك هذه الآية نارا وقودها الناس والحجارة قرأها النبي ﷺ فسمعها شاب الى  
ثم جاء رسول الله ﷺ رآه في حجره رجلا فبكى ما شاء الله أن يبكى ثم  
نعم - ييب نقد - أنت وأمي من أي شيء حجر قال أما بكفك ما أصابك على أن الحجر  
- منها ووضعت على - لم يدركها ثم منه وان مع كل انسان منهم حجرا وسيئاتنا  
- - - - -  
- - - - -

ابن مسعود في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قال هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات والارض في السماء الدنيا بعدها الكافرين رواه الحاكم موقوفاً وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الارضين بين كل أرض الى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد لقي طرفاه في سماء والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك والثانية مسجن الرجم فلما أراد الله أن يهلك عاداً أمر خازن الرجم أن يرسل عليهم ريحاً تهلك عاداً قال يارب ارسل عليهم من الرجم قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا تكفأ الارض ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله في كتابه ماتر من شيء أتت عليه الا جعلته كالريم واتتته فيها حجارة جهنم والزابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله ألتنازل كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الزوامي لما عت واختمت فيها حيات جهنم أن أفواها كاللاودية تسلك الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضئ والسادسة فيها عقرب جهنم ان أدنى عقرب منها كالغزال الموكفة تضرب الكافر ضربة تنفيه ضربتها حر جهنم والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه رواه الحاكم وقال تفرد به أبو السمع وقد ذكرت عدائته بنص الامام يحيى بن معين واحد ثبت صحيح ولم يخرجاه في قول الحافظ أبو السمع هودراج وقببه عبد الله بن عيش لفتبني وياق سكرام عليهم وفي منته نكارة وانه قوله ( تكفأ الارض ) مهموز أي قلبها ( والوضئ ) بفتح الواو والضم المعجمة جميعاً هو كل شيء يوضع عليه لحم والاد هنا أنه لا يبقى منه لحم الا سقفاً عن موضعه

( فصل ) في ذكر حياتها وعقاربها عن عبد الله بن الحرث بن جزء لزيدي رضى عنه قال قال رسول الله ﷺ في النار حيث كادل عُقْبُ لُبُخْت تسع احدها من سبع حرها سبعين خريفاً وان في الدرع عقرب كانت ثمانية موكفة تاسع احدها من سبع حرها أربعين سنة روى أحمد ويحيى بن عمار في بن طيبة عن شرح عنه روى ابن حبان في صحيحه والحاكم من روى في ترمذي في الحديث شن ديجته وذلك كما سيجع الاسناد يثبت زيد بن شجرة في روى عنه في كبري حب ساحلا كذا ما يجرى به دية وجبة كذا لما في روى رب كذا في كذا هذا النار



التخفيف قبل اخرجوا الى الساحل فتأخذهم تلك الطولم بشفاهم وقلوبهم وما شاء الله من ذلك فتكشطها فيرجعون فيأخذون الى معظم التيران ويسلط عليهم الجرب حتى ان أحدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين رواه ابن أبي الدنيا ( قال الحافظ ) ويزيد بن شجرة الراوى مختلف في صحبته والله أعلم \* وعن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله تعالى ( زدناهم عذابا فوق العذاب ) قال زيدوا عقارب أنيابها كالنخل الطوال رواه أبو يعلى والحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين

( فصل ) في شراب أهل النار \* عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي ﷺ في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه أحمد والترمذي من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديث رشدين ( قال الحافظ ) قد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت مافي جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يمد كما كان روه الترمذي والبيهقي الا أنه قال فيخلص فينفذ الجحمة حتى يخلص الى جوفه رواه من طريق أبي السمع وهو دراج عن ابن حبيزة وقال الترمذي حديث حسن غريب صحيح ( الحميم ) هو اللد كور في القرآن في قوله تعالى وسقوا ماء حيا قطع أمعاءهم \* وروى عن ابن عباس وغيره أن الحميم الحار الذي يحرق وقال الضحاك الحميم بغلى منذ خاق الله لسوء الأرض الى رم يسفونه ويصب على رؤسهم وقيل هو ما يجتمع من دموع نبيسه في النار فيسقونه وقيل غير ذلك \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى وسقوا ماء حيا قطع أمعاءهم حتى يخرج من دبره قال الله عز وجل وسقوا ماء حيا قطع أمعاءهم ويقولون يستغيثوا يشتمون بما كالمهل يشوى الوجوه

الدنيا لا تنقأ أهل الدنيا رواه الترمذي من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج  
عن أبي الهيثم وقال الترمذي إنما نعرفه من حديث رشدين ( قال الحافظ ) رواه الحاكم  
وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به وقال الحاكم صحيح الإسناد ( التفسير )  
هو المذكور في القرآن في قوله تعالى فليذوقوه جيم وغساق وقوله لا يذوقون فيها بردا ولا  
شرابا إلا حميا وغساقا وقد اختلف في معناه فقيل هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولجه قلبه  
ابن عباس وقيل هو صديد أهل النار قاله إبراهيم وقتادة وعطية وعكرمة وقال كعب هو عين  
في جهنم تسيل إليها كل ذات حمة من حبة أو عقرب أو غير ذلك فيستنقع فيؤذي بآلامه  
فيغمس فيها غمس واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولجه عن العظام ويتعلق جالده ولجه في  
عقبه وكعبه فيجرح لجه كما يجرح الرجل نوبه وقال عبد الله بن عمرو الغساق القيح الغليظ  
أن قطرة منه تهراق في المغرب لا تنقأ أهل المتسرق ولو تهراق في المسرق لا تنقأ أهل المغرب  
وقيل غير ذلك وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لا يدخلون الجنة  
مدمن الخمر وقاطع الرحم وصادق بالسرور ومن مات مدمنا لم يدر سقاه الله جل وعلا من نهر  
الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج الموصات يؤذي أهل النار ريح فروجه  
رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد ( نويسات ) يضم الميم الأولى  
وكسر الثانية هي زينب وعين أسماء بنت أبي بكر سمعت رسول الله ﷺ يقول من شرب  
الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة من مات مدمنا كفرا فن عذاب حتى على الله أن سبعة من طينة  
الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد أهل النار رواه أحمد بإسناد حسن ورواه  
ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو أطول منه إلا أن قد من عاد في أربعة  
كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قلوا يا رسول الله وما صينة الخبال  
قال صمارة أهل النار وتقدم في شرب الخمر وتقدم فيه حديث أس من فارق الدنيا وهو  
سكران دخل المبر سكران وبعث من قبره سكران وأمر به إلى أن يسكر في عذاب يجري  
منها نسيج وأمره طعاهم وشربهم مدمنت السموات والأرض

( مفسر ) في قوله أهل النار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال  
هذه الآية تنذر الله حق نذره ولا تموت إلا وأنتم مسلمون قال رسول الله ﷺ لا تنقأ  
قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لا فسمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول

[illegible]

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لو أن  
 ما بين يدي من الدنيا من أرطال ذهب لم يدر ما  
 في يدي من أرطال مني

عن أبي هريرة  
عن مسيرة ثلاثة أيام لا راكب منهم

رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما ﴿المنكب﴾ مجتمع رأس الكتف والعقد ﴿وعنه﴾  
عن النبي ﷺ قال ضرب الكافر مثل أحد وغذته مثل البيضاء ومقعدة من النار كما بين  
قديم ومكة وكثافة جسده اثنان وأربعون ذراعاً بنزاع الجبار رواه أحمد واللفظ له ومسلم ولفظه  
قال ضرب الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلط جلده مسيرة ثلاث والتزمى ولفظه قال  
رسول الله ﷺ ضرب الكافر يوم القيامة مثل أحد وغذته مثل البيضاء ومقعدة من النار  
مسيرة ثلاث مثل الربرة وقال حديث حسن غريب ﴿قوله﴾ مثل الربرة يعني كما بين المدينة  
والربرة والبيضاء جبل انتهى وفي رواية للترمذي قال إن غلط جلد الكافر اثنان وأربعون  
ذراعاً وإن ضربه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة وقال في هذه حديث حسن  
عرب صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً  
بنزاع الجبار وضربه مثل أحد ورواه الحاكم وصححه ولفظه وهو رواية لأحمد بإسناد جيد  
قال ضرب الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعاً وعضه مثل البيضاء  
وغذته مثل ورقان ومقعدة من النار ما بين وبين الربرة قال أبو هريرة وكان يقال بطنه مثل  
بطن اضم ﴿الجبار﴾ ملك باليمن له ذراع معروف للقدار كنا قال ابن حبان وغيره وقيل ملك  
بالمجم وعن ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أن الكافر ليسحب  
لرسول الله ﷺ وأمرسخين تترطره الناس رواه الترمذي عن الفضل بن يزيد عن أبي الخارق  
عنه وقال هذا حديث إنما عرف من هذا الوجه والفضل بن يزيد كوفي قسوى شاذ غير واحد  
من الأئمة وأبو الخارق ليس بمعروف انتهى ﴿قال الحافظ﴾ رواه الفضل بن يزيد عن أبي  
العجلان قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله ﷺ أن الكافر  
ليجر لسانه فرسخين يوم القيامة يتوطؤه الذر أحرجه البهق ويميره وهو الصواب وقول  
الترمذي أبو الخارق ليس بمعروف وهم أمهوه المملح للمدني - كره سجاري في الكافي  
في مخرج الحافظ ليس له عن رسول الله ﷺ بهذا إلا هذا الحديث انتهى  
أيضاً عن أبي بصير عن علي بن الحسين قال يعقلم أهل النار في النار حتى ينشأ لهم نخل  
مسيرة مسيرة عام وإن غلط جلده سبعون ذراعاً وضربه مثل أحد

... تراب من الحسن ... وعن أنه ... عن أبي بصير ...

قوله ...

في جسمه ستون ذراعا وبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من نور يتلأ فلا فينطلق الى أصحابه فيبروه من بعيد فيقولون اللهم آتنا بهذا وبرك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول لهم أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا قال وأما الكافر فيسود وجهه ويمدله في جسمه ستون ذراعا في صورة آدم ويلبس تابجا من نار فيراه أصحابه فيقولون نموذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول أبعثكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب واللفظه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام وكل ضرر مثل أحد وثقلته مثل ورقان وجلده سوى لحم وعظامه أربعون ذراعا رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم كلهم من رواية ابن أبي ليلى \* وروي ابن ماجه من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال ان الكافر ليعظم حتى ان ضرره لاعظم من أحد وفضيلة جسده على ضرره كفضيلة جسد أحدكم على ضرره \* وعن مجاهد قال قال ابن عباس أمدى مائة جهنم قلت لأجل والله والله ماتسرى ان بين شحمة أذن أحدهم وبين عقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيه أدوية القيح واللحم قلت أنهار قال لا بل أبدى رواه أحمد بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (وهم فيها كالخون) قال تنويه النار فنقص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب صوته رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد (قال الحافظ) عبد العظيم وقد ورد ان من هذه الامة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن مسعود عند أبي ردة ذات ليلة فدخل علينا الخثر بن أقيس رضي الله عنه فقال يا رسول الله ﷺ قال ان من أمي من يدخل الجنة بتسعائه أكثر من مئزر من أفق من عدم ملء حتى يكون أحد زواياها اللفظ لابن ماجه وإسناده جيد وقال الحاكم صحيح على شرطه ولم يردم لقاه فيمن مات له ثلاثة من الاولاد ورواه أحمد أيضا حديث حسن \* وفي نسخة أخرى قال سمعت الخثر بن أقيس يحدث أن مرة رأى رجلا عظيما في النار فذكره كذا في أصل وأراه تسحيما

النسبي قال قال أبو هريرة بظهر الحيرة تعرف عبد الله بن خراش وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوه في جهنم مثل أحد وضره مثل البيضاء قلت لم ذاك يا رسول الله قال كان عاتق بن أبي لهب يرواه الطبراني بإسناد لا يضرني

[illegible]

رواه البيهقي موقوفا \* وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قرأ هذه الآية كلها فصجّت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لينوقوا العذاب قال يا كعب أخبرني عن تفسيرها فإن صدقت صدقتك وإن كذبت رددت عليك فقال إن جلد ابن آدم يحرق ويجدد في ساعة أو في مقدارها ستة آلاف مرة قال صدقت رواه البيهقي \* وروى أيضا عن الحسن وهو البصري قال كلما صجّت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لينوقوا العذاب قال تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم قيل لم عودوا فيعودون كما كانوا \* وعن أس رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال يؤتى بانعم أهل الدنيا فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يارب ماصري يؤس قط ولا رأيت شدة قط رواه مسلم \* وعن سويد بن غفلة قال إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل للنار منهم صندوقا على قدره من نار لا ينبض منه عرق الا فيه مسار من نار ثم يضرم فيه النار ثم يقفل بقل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل بقل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يلتقي أو يطرح في النار فذلك قوله من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعابدا فاتقون وذلك قوله لم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون قال فما يرى أن في النار أحدا غيره رواه البيهقي بإسناد حسن موقوفا ورواه أيضا بنحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع ( قال الحافظ ) سويد بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ وهو عالم القليل وقدم المدينة حين دفنوا النبي ﷺ ولم يره وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين وقيل سبع وعشرين ومائة

في مجلس في بكائهم وشيخهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان أهل النار  
يذوقون الكذب فيحسبهم أربعين عاماً يقول انكم ما كنتم ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا  
أخرجنا منها لان عدائنا فأنادون ولا يخرجهم من الدنيا ثم يقول احسوا فيها ولا تكلمون ثم  
يذوقون شأها لا يذوقون من الجنة تشبه أصوات الجبر وأهلها شقيق وآخرها زفير  
ربنا انارنا من الدنيا رراتا متعجب من حسن المحيى والحاكم وقال صحيح على شرطهم  
في كتابه في بيان ما في النار من العذاب

رد النفس والزفير اخراج النفس \* وروى الشيعى عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله لم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد وصوت ضعيف ( قال الخافظ ) وتقدم حديث أبي البرداء وفيه فيقولون ادعوا مالك فيقولون يا مالك ليقتل علينا ربك قال لكم ما كنون قال الاعمش نبئت أن بين دعائهم وبين اجابة مالك لهم ألف عام قل فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك بشوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والشهيق والويل رواه الترمذى \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يرسل البكاء على أهل النار فيكون حتى ينقطع الدموع ثم يكون الدم حتى يصير في وجوههم كهية الاخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت رواه ابن ماجه وأبو يعلى ولقظه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا أيها الناس ابكوا فان تبكوا قتلوا فان أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في خدودهم كنها جداول حتى ينقطع الدموع فيسيل يعنى الدم فتقرح العيون وفي اسنادها يزيد الرقاشى وبقية رواة ابن ماجه ثقات احتج بهم البخارى ومسلم ورواه الحاكم مختصرا عن عبد الله بن قيس مرفوعا قال ان أهل النار ليكونون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت وانهم يكونون الدم مكن لدمع وقال صحيح الاسناد ( الاخدود ) بالغم هو الشق العظيم في درض

### \*( الترغيب في الجنة ونعيمها ويشتمل على فصول )\*

عن أبي بكر رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من قتل مسلم هامة خير حمة .  
 ح رغبة الجنة فان روح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية روى عنها ليوجد من  
 . . . . . رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن جابر رضى . . .  
 رغبة الجنة . . . . . من مسيرة ألف عام والله لا يجدها عاق ولا . . .  
 في رواية جابر حتى يتم غير ما حديث فيه ذكر رغبة حسن . . .



رسول الله ﷺ عن هذه الآية يوم نحشر المفتين الى الرجن وفدا الى آخرها قال قلن يا رسول الله ما لو قد اركب قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق يبيض لها أجنحة عليها رحا الذهب شرك نعالهم نور يتلأأ كل خطوة منها مثل مدالبصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة حراء على صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من أصلها عينان فاذا مروا من أحدهما جرت في وجوههم بنضرة النعيم واما توضؤا من الاخرى لم تشت أشعلهم أبدا فيضربون الحلقة بالصفيحة فلو سمعت طنين الحلقة يا على فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد أقبل فستخفها المعجلة فتبث قيمها فيفتح له الباب فلولا أن الله عز وجل عرفه نفسه لخره ساجدا مما يرى من النور والبهاء فيقول أنا قيمك الذي وكلت بأمرك فيتبعه فيقفوا أثره فيأتى زوجته فستخفها المعجلة فتخرج من الخيمة فتعاقبه وتقول أنت حبي وأما حبك وأنا الراضية فلا أسخط أبدا وأنا الناعمة فلا أبوس أبدا وأنا الخلقة فلا أظعن أبدا فيدخل بيتا من أساسه الى سقفه مائة ألف ذارع منى على جنبد اللؤلؤ والياقوت طرائق جر وطرائق خضر وطرائق صفر مامنها طريقة تشاكل صاحبها فيأتى لاريكة فاذا عليها سرير على السرير سبعون فراشا على كل فراش سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى منخ ساقها من باطن الحلال يعصى جاعهن في مقدار ليلة تجرى من تحتهم أهوار مطردة أهوار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وأمر من غسل مضى لم يخرج من بطون النحل وأهوار من خمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال بأفاسها وأهوار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشبة فاذا استنوها نطعم جاءتهم حير يبيض فروع أجنحتها قيا كازن من جنوبها من أى الألوان سار أثر عام

تتمة - وفيها ثمرة تسمى ان شجرة انعت لغصن اليهم فيأكلون من أى ثمرة سؤن

تتمة - وفيها ثمرة تسمى ان شجرة انعت لغصن اليهم فيأكلون من أى ثمرة سؤن

تتمة - وفيها ثمرة تسمى ان شجرة انعت لغصن اليهم فيأكلون من أى ثمرة سؤن

مرفوعا هكذا ورواه ابن

[illegible]

بعضهم بعض لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر رواه البخارى ومسلم \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخلطون ولا يتفلون أمشاطهم الذهب وورشحهم المسك ومحاسنهم الالوة أزواجهم الخور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا فى السماء وفى رواية قال رسول الله ﷺ أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتخلطون ولا يتغوطون آيبتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومحاسنهم الالوة وورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى من سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا رواه البخارى ومسلم واللفظ لهما والترمذى وابن ماجه وفى رواية لمسلم أن النبى ﷺ قال أول زمرة يدخلون الجنة من أمتى على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد نجم فى السماء اضاءه ثم هم مد ذلك منازل فذكر الحديث وقال داود ابن أبى شيبة على حديث رجل يعنى بصم اختاء وقال أبو كريب على خاتم يعنى ففتحها (الالوة) فتح الهمزة وصحها ونضم اللام ونشديد الواو وفتحها من أسماء العود الذى يقبحر به قال الأصمى رآها كلمة فارسى عرت \* وعن معاوية بن جبل رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال يدخل أهل الجنة جردا مردا مكحلي بنى ثلاث وثلاثين رواه الترمذى وقال حديث حسن رتب ورواه آية من حديث أبى هريرة وقال عريب ولفظه قال رسول الله ﷺ أهل جرد مرد كحلي لافى شاسهم ولا مل ش بهه \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أهل الجنة جردا مردا بيضا أحاد مكحليين ماء ثلاث وثلاثين

أن موسى عليه السلام سأل ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة فقال رجل يحمىء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأحلوا أحداثهم فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضي رب فيقول له لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخلدسة رضي رب فيقول هنا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتيت نفسك ولذت عينك فيقول رضي رب قل رب فأعلاهم منزلة قل أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر رواه مسلم \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرفاته وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ثل فقال أي رب قرني من هذه الشجرة أكون في ضيقها فذكر الحديث في دخوله الجنة وتمنيه إلى أن قال في آخره إذا استطعت به إلا أنني قل الله هو لك وعشرة أمثاله ثم يدخل منه مائة من أهله زوجته من الخور العين فيقولان الحمد لله الذي أحياك له وأحب لك قال فيقول ما أعطيت أحد مثل ما أعطيت رواه مسلم ورواه أحمد عن أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله لأحدهما يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل علمت خيرا هذا ذكر الحديث بطريقه إلى أن أتى في آخره فيقول له عز رجلا من الجنة فيسأل ويبني ذلك ثم من يؤيد ويبني معه ما عدا به بسأل ودمي له عز رجلا من الجنة ما سألت قال أبو سعيد ومثله معه قال عز رجلا من الجنة معه هذا الحديث في حديث بما سمعت وأحدث بما سمعت روي به صحيحه في الصحيح لا عني ثم روي وهو في البخاري بسنده إلا أن ما رويته قال ومثله وبأبر سعيد وعشرة أمثاله في هذا الحديث ورواه غيره ابن مسعود رضي الله عنه قال إن آخر من يدخل الجنة رجل من أهل الجنة عز وجل

نوره أصفر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النحلة يده ومنهم من يعطى أصفر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدميه يضيء مرة وبطفاً مرة فإذا أضاء قدم قدمه وإذا أظنى قام فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانهض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشدة الفرس ومنهم من يمر كشدة الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تحريد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه للنار فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عايباً فقال الحمد لله الذي أعطاني ما لم يعط أحداً إذ نجاني منها بعد إذ رأيته قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود إليه ربح أهل الجنة وأولهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول رب أدخلني الجنة فيقول له أنسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجاباً لا أسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى أو يرفع له منزل أمله ذلك كأن ماهو فيه إليه حلم فيقول رب أعطني ذلك المنزل فيقول له ولك ان أعطيتك تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا تسلك غيره واني منزل أحسن منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك منزلاً كأن ماهو فيه إليه حلم قال رب أعطني ذلك المنزل فيقول الله ببارك وتعالى له ولك ان أعطيتك تسأل غيره فيقول لا وعزتك يا رب واني منزل أحسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله جل ذكره مالك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك وأقسمت حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره ألم ترض ان أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يومئذيتها وعشرة أضعافه فيقول أتهزأ بي وأنت رب العزة فيضحك الرب تعالى من قوله قال فرأيت عبد الله بن مسعود إذا دفع هذا المكان من هذا الحديث صحك حتى يور  
تراءى من فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر سل فيقول ألحطني بالناس فيقول  
لحق من ينماي يري في الجنة حتى إذا نأى من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجداً  
ثيقلاً روعاً رعباً ملكاً وولاً ريت ربي أرزعى لي ربي فيقال إنما هو منزل من منازلك  
سجوداً به مدخل له به ديمور رأيت أئمة ملك من الملائكة فيقول  
له بحق ربك قد قرأت على ما عليه قال فينطلق  
و يجرى ستمها ربيها وأغلقهم ودهانيتها منها

[illegible]

وأزواجه فينطلق النملان ثم ينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبها فيرى منح ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر إليها فيقول من أنت فتقول أنا من الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره إلى الفرقة فإذا أخرى أجل منها فتقول ما آن لك أن يكون لنا منك نصيب فيرتقي إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا أن لانعيم أفضل منه تجلى لهم الرب تبارك اسمه فينظرون إلى وجه الرحمن فيقول يا أهل الجنة هلاوني فيتعجبون بتهليل الرحمن ثم يقول يا داود قم فجدني كما كنت تمجدني في الدنيا قال فيمجد داود ربه عز وجل رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده من لا أعرفه الآن \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جناته وأزواجه ونعيمه وخدمه وسروره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيا ثم قرأ رسول الله ﷺ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة رواه الترمذي وأبو يعلى والطبراني والبيهقي ورواه أحمد مختصرا قال إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر إلى أزواجه وخدمه زاد الشيعي على هذا في نظره وإن أقصاهم منزلة لمن ينظر إلى الله عز وجل في وجهه في كل يوم مرتين \* وروى ابن أبي الدنيا عن الأعمش عن توير قال أراه عن ابن عمر قال إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصرين كل قصرين مسيرة سنة يرى أقصاهما كما يرى أدناه في كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان ما يدعوا بشيء إلا أتى به رواه هكذا، وموقوناية وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أدنى أهل الجنة إنى : ثمانون ألف خادم وثمانون زوجة وينصب له قبة من أثواب وزر جرد وياثرت كمين الجنة إلى صنعاء رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد . في عن عمرو بن الحارث بن دراج قال أخافه قد رواه ابن حبان في صحيحه بن سعد بن رجب وهو أحد أعلام الثقات الإثبات عن عمرو بن الحارث عن درج بن سعد بن رجب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن أسفل أهل الجنة درجة : أربعون ألف خادم كل واحد صاحب كتاب واحد صاحب كتاب واحد من

يَأْكُلُ مِنْ أَوْطَانِهِ يَجِدُ لَهَا خَرًّا مِنَ الطَّيِّبِ وَاللَّهِ مِثْلُ الَّذِي يَجِدُ لَوْطَانِهِ يَكُونُ ذَلِكَ رَيْحَ الْمِسْكِ  
الْأَزْفَرِ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوِّطُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ إِخْوَانًا عَلَى سِرِّ مُتَقَابِلِينَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا  
وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْفُطَيْمِيُّ وَرَوَاهُ ثَقَاتٌ \* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً  
وَلَيْسَ فِيهِمْ دَفْنٌ مِنْ يَغْدُو عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَبِرُوحٍ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ خَادِمٌ إِلَّا وَمَعَهُ  
طَرَفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مُوَفَّقًا (قَالَ الْخَافِضُ) وَلَا مَنَافَةَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ  
لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ مَنْ  
يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ وَبِرُوحٍ خَمْسَةِ عَشَرَ  
أَلْفَ خَادِمٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ وَيَغْدُو  
عَلَيْهِ مِنْهُمْ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ \* وَرَوَى الْيَسْقِي فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ بُزَيْجٍ  
طَابَ حَدِيثُنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَبْنَاءُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو قَالَ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَسْعَى عَلَيْهِ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ خَدَمَةٍ عَلَى عَمَلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ  
صَاحِبُهُ قَالَ وَتِلْكَ هَذِهِ آيَةٌ وَنَظَرْنَا فِيهِمْ حَسْبُهُمْ ارْزُقُوا مَنُورًا

[illegible]



قال قال لنا رسول الله ﷺ ألا أحدثكم بغرف الجنة قال قلت بلى يا رسول الله بأيئنا أنت وأما قال ان في أهل الجنة غرفا من أصناف الجوهر كله يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها فيها من النعيم واللذات والشرف مالا عين رأت ولا أذن سمعت قال قلت لمن هذه الغرف قال لمن أفشى السلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام الحديث رواه البيهقي ثم قال وهذا الاسناد غير قوى الا أنه مع الاستاذين الاولين يتقوى بعضه ببعض والله أعلم ﴿ قال الحافظ ﴾ تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح في قيام الليل وأطعم الطعام وغير ذلك مثل حديث أبي مالك عن النبي ﷺ ان في الجنة غرفا يرى صاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخارى \* وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذى وقال حديث حسن والطبرانى في الاوسط الا أنه قال ما بين كل درجتين مائة سنة حسنة عام

في فصل كج في بناء الجنة وترباتها وحصبها وشجر ذلك ج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبننة ذهب ولبننة فضة وملاطها المسك وحصبهاؤها  
لؤلؤ والياقوت وترباتها الزعفران من يدخالها ينعم ولا يبأس وبخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفتنى  
سبابه الحديث رواه أحمد واللفظ له والترمذي وابن ماجة والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه  
وهو قطعة من حديث سندهم وروى ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة موقوفا قال حدثنا لبننة  
لبنة من ذهب ومن فضة ودرحها الياقوت واللؤلؤ ولركنا نحسث أن رضرضة  
بناؤها وترباتها الزعفران فيفتح الرءاء ويضادين معهما يبرح وحصبها المسك  
يحيى دابة وروى الشيخان في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل  
رسول الله ﷺ عن الجنة قال فيها ما يبأس ولا يفتنى ثيابه ولا يفتنى  
سبابه رواه ابن ماجة والترمذي وابن حبان في صحيحه والطبراني في الأوسط  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ عن الجنة قال فيها ما يبأس ولا يفتنى  
ثيابه ولا يفتنى سبابه رواه ابن ماجة والترمذي وابن حبان في صحيحه والطبراني في الأوسط  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ عن الجنة قال فيها ما يبأس ولا يفتنى  
ثيابه ولا يفتنى سبابه رواه ابن ماجة والترمذي وابن حبان في صحيحه والطبراني في الأوسط



وخضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية بهيمة قالوا نعم يا رسول الله نحن المشركون لما قال قولوا ان شاء الله فقال القوم ان شاء الله رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبخاري وابن حبان في صحيحه واليهي كلهم من رواية محمد بن مہاجر عن الضحاك المغافري عن سليمان بن موسى عنه ورواه ابن أبي الدنيا أيضا مختصرا قال عن محمد بن مہاجر الانصاري حدثني سليمان بن موسى كذا في أصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك وقال البخاري لا نعلم رواه عن النبي ﷺ الا أسامة ولا نعم له طريقا عن أسامة الا هذا الطريق ولا نعلم رواه عن الضحاك الا هذا الرجل محمد بن مہاجر (قال الحافظ) عبد العظيم محمد بن مہاجر وهو الانصاري ثقة احتج به مسلم وغيره والضحاك لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لعبر ابن حبان بل هو في عداد المجبولين وسليمان بن موسى هو الاشتق بأنني ذكره

﴿فصل﴾ في خيام الجنة وعرفها وغير ذلك \* عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن المؤمن في الجنة نخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا يؤمن فيها أهليون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا رواه البخاري ومسلم والترمذي إلا أنه قال عرضها ستون ميلا وهو رواية لهما \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة أربعة أبواب يدخل عليها من كل باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك لأمم ولا لدنياه ولا لآخرها رواه حور عين كنهن بيض مكنون رواه ابن أبي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفا \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما حور متصورات في الخيام قال الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها أربعة أذرع طولها ألباب من ذهب حولها سرادق دوره خسون فرسخا يدخل عليه من كل باب ١٠٠ دارة يهدية من هذه الله عز وجل رواه ابن أبي الدنيا موقوفا وفي روايته له والبيهقي التبريد درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف معراج من ذهب واسناد هذه أصح \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن في الجنة غريبا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أبو مالك الأشعري لمن هي يارسرل قال لمن أطاب الكلام رضم الله له ربه \* ثم رواه الدارقطني وأبو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه \* في حديث أبي مالك الأشعري إلا أنه قال أعدها الله لمن أطعم نسمة مؤمنين وصل الأهل ولقائهم \* وروى عن عمران ابن حصين وأبي هريرة

رضى الله عنهما قالا سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى ومساكن طيبة في جنت عدن قال قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون دارا من ياقوتة حراء في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من طلع في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة يعطى المؤمن بقوة ما يأتي على ذلك كله في غداة واحدة رواه الطبراني والبيهقي بنحوه

(فصل) في أهل الجنة \* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الكوثر نهر في الجنة حافظه من ذهب ومجره على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل انا أعطيتك الكوثر قال هو نهر في الجنة جمعه في الارض سبعون ألف فرسخ ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل شاطئاه اللؤلؤ والبرجد والياقوت خص الله به نبيه ﷺ قبل الانبياء رواه ابن أبي الدنيا موقوفا \* وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال بينما أنا أسير في الجنة اذا أنا بنهر حافظه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك قال فضرب اليك يدك فاذ طينه سك فذفر رواه البخاري \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أنهار الجنة تخرج من تحت الارض أو من تحت جبال المسك رواه ابن حبان بن صحيحه \* وعن مبارك أنه لقى عدا الله بن عباس بالبيتة بعد ما كف بعصره فقال يا ابن عباس ما أرض الجنة قال مرمر، يضاء من فضة كلها مرارة فات منورها قل لما رأيت الساعة التي يكون فيها طالع الشمس وذلك نورها الا أنه ليس فيه شمس ولا زهرور قال فات فما أنهارها أن أخذود قال لا وكذا تجرى على أرض اجنة مسكهم لا فيض هربنا ولا هربنا قال الله اكبر فكانت قفت فاحل اجنة ذل فيها سجرة تبا فمر بها من فلذا أراد ولي الله منها كسره فحوت فيه من غصنه ثمانية مائة من سبعين حلة ألوانا بعد ألوان ثم تنصبق وترجع كما كانت رواه ابن أبي الدنيا وقوة \* سعد حسن روزي من حكماء بن معارفة قشيري عن به رضي الله عنه زعمه عن رسول الله ﷺ في نهر الجنة يجر الماء ويجر فيه نهر العسل يجر الخمر ثم تنصبق في نهرها بعد رواه البيهقي \* وعن فضيل بن ابي ربيعة رضي الله عنه قال

لعلكم تعلمون ان أهل الجنة أخذوا في الأرض لا والله انها لسانحة على وجه الأرض احدى حافتيها اللؤلؤ والاخرى الباقوت وطينه المسك الاذفر قال قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له رواه ابن الدنيا موقوفا ورواه غيره مرفوعا والموقوف أشبه بالصواب \* وروى عن أنس أيضا قال فاضتحتان بالمسك والعنبر ينضحان على دور الجنة كما ينضح المطر على دور أهل الدنيا رواه ابن أبي شيبة موقوفا \* (وعنه) قال سئل رسول الله ﷺ ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كاعناق الجزر قال عمران هذه ثمانية قال رسول الله ﷺ أكتأبها أنعم منها رواه الترمذى وقال - حديث حسن (الجزر) بضم الجيم والزاي جمع جزور وهو البعير

(فصل) في شجر الجنة وعمارها \* عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ان شتم فاقروا وظل ممدود وماء مسكوب رواه البخارى والترمذى \* وعن أبي سعيد الخدري رضى عنه قال قال رسول الله ﷺ ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها رواه البخارى ومسلم والترمذى وزاد ذلك الظل الممدود \* وعن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت سمعت رسول الله ﷺ وذكر صدره المنتهى فقال يسير الراكب في ظل الفتن منها مائة سنة أو يستظل بها مائة ركب شك يحيى فيها فراش الذهب كان تمرها القلال رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب (الفتن) بفتح الفاء والتون هو الغصن \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق قبر مابسبر الراكب ان - في ظلها مائة عام في كل نواحيها فيخرج أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم فيشحدثون نبيهم قال فاستهى بعضهم ويذكر لهم الدنيا فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجر - بك هو كمن في الدنيا رواه ابن الدنيا موقوفا من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام وقد صححها ابن خزيمة ونحاكم وحسنها الترمذى \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله أشدت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انتمروا ان شتم وظل ممدود وموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها رآه ان شتم بمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فتد فازرواه الترمذى والنسائي وابن ماجه والبيهقى بسند حسن (وعنه) بن عبد رضى الله عنه قال جاء أعرابي الى رسول

الله ﷺ فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فقد ذكر الحديث الى أن قال فقال الاعرابي يا رسول الله فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس فقال أى شجرة أرضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر أرضك ولكن أتيت الشام قال لا يا رسول الله قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة فنبت على ساق واحد ثم ينشر أعلاها قال فما عظم أصلها قال لو ارتفعت جنة من ابل أهلك لما قطعناها حتى تنكسر زرقوتها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب لا يقع ولا ينثني ولا يفتقر قال فما عظم الحبة منه قال هل ذبح أبوك تيسا من غنمه عظيما فسلخ اهابه فأعطاه أمك فقال ادبني هذا ثم افرى لما منه ذنوبا يروى ماشيتنا قال نعم قال فان تلك الحبة تشبعني وأهل بيتي فقال النبي ﷺ وعامة عشيرتك رواء الطبراني في الكبير والوسط واللفظ له والبيهقي بنحوه وابن حبان في صحيحه بذكر الشجرة في موضع والعنب في آخر ورواه أحمد باختصار ( قوله ) افرى لنا منه ذنوبا أى شقى واصنى ( والذنوب ) بفتح الذال المعجمة هو الدلو وقيل لانسى ذنوبا إلا اذا كانت ملائى أو دون الملائى \* وعن عبد الله بن أبي الهذيل قال كنا مع عبد الله يعنى ابن مسعود بالشام أو بعمان فتلنا كروا الجنة فقال ان العنقود من عناقيدها من ههنا الى صنعاء رواء ابن أبي الدنيا موقوفا \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال عرضت على 'بجنة' فذهبت أنأول منها قطفا أرى كمومه خيل بيتي وبينه فقال رجل يا رسول الله مثل ما الحبة من العنب قال كاعظم دلو فرت أمك قط راوه أبو يعلى بإسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما فى الجنة شجرة الاوساقها من ذهب رواء الترمذى وابن أبي الدنيا وابن حبان فى صحيحه كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات وقال الترمذى حديث حسن غريب \* وعن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال نزلنا المصباح فإذا رجل قائم تحت شجرة قد كادت الشمس تبلغه قال قلت للغلام انطلق بهذا النطع فاطله قال فانطلق فاطله فلما استيقظ فإذا هو سلمان رضى الله عنه فأتته أسلم عايه فقال يا جرير تواضع لله فانه من تواضع لله فى الدنيا رفعه الله يوم القيامة يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة قالت لأدري قال ظلم الناس بينهم ثم أخذ عويدا لا أكاد أراه بين أصابعه فقال يا جرير لو طلبت فى الجنة مثل هذا لم تجب ذلك يا أبا عبد الله فأبى للنخل والشجر قال أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاه التمر رواه البيهقي بإسناد حسن \* وعن البراء بن عازب رضى الله عنه فى قوله وذلك

فقطوفها تذليلا قال ان أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين رواه  
 البيهقي وغيره موقوفا بإسناد حسن \* وروى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 ﷺ ان في الجنة شجرة جذوعها من ذهب وفروعها من زبرجد ولؤلؤ فتهب لها ريح  
 فتصطفق فاسمع السامعون بصوت شيء فطأ أذنته رواه أبو نعيم في صفة الجنة \* وعن ابن  
 عباس رضى الله عنهما قال نخل الجنة جذوعها من زمرد خضر وكرمها ذهب أحر وسعفها  
 كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء أشد بياضا من اللبن  
 وأحلى من العسل وألبن من الزبد ليس فيها عجم رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد جيد  
 والخاكم وقال صحيح على شرط مسلم (الكرب) يفتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة هو  
 أصول السعف الفلاة العراض \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ  
 انه قال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من  
 أكمامها رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن أبي الهيثم

﴿ فصل ﴾ في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك \* عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله ﷺ يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك  
 جشاء كريح المسك يلهمون النسيح والتكبير كأنهم من أنفس رواء مسلم وأبو داود \* وعن  
 أبي أمامة رضى الله عنه قال ان الرجل من أهل الجنة يشتهي الشراب من شراب الجنة فيجيءه الابريق  
 فيقع في يده فيشرب ثم يعود الى مكانه رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد جيد \* وعن زيد ابن  
 أرقم رضى الله عنه قال جاء رجل من أهل الكتاب الى النبي ﷺ فقال يا أبا القاسم تزعم أن أهل  
 الجنة يأكلون ويشربون قال نعم والذى نفس محمد بيده ان أحدهم يعطى قوة مائة رجل  
 في الاكل والشرب والجائع قال فان الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة وليس في الجنة  
 أذى قال تكون حاجة أحدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك فيضمر بطنه رواه  
 أحمد والنسائي ورواه محتج بهم في الصحيح \* والطبراني بإسناد صحيح ولفظه في إحدى  
 رواياته قال يينا نحن عند النبي ﷺ اذ أقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحارث فقال  
 السلام عليك يا محمد فقال وعليكم فقال له اليهودى تزعم ان في الجنة طعاما وشرابا وأزواجا فقال  
 النبي ﷺ نعم تؤمن بشجرة المسك قال نعم قال وتجدوها في كتابكم قال نعم قال فان البول والجنابة  
 عرق يسيل من تحت ذواتهم الى أقدامهم مسك \* ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم

ولفظهما أتى النبي ﷺ رجل من اليهود فقال يا أبا القاسم أليس تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ويقول لأصحابه إن أقرئ بهذا خصمته فقال رسول الله ﷺ بلى والذي نفس محمد بيده إن أحدكم ليحطى قوة مائة رجل في الطعام والمشرب والشهوة والجماع فقال له اليهودي فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال له رسول الله ﷺ حاجتهم عرق يقبض من جلودهم مثل المشك فإذا البطن قد ضمر ولفظ النسائي نحو هذا \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه يرفعه قال إن أحفل أهل الجنة أجمعين من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم مع كل خادم صحتان واحدة من فضة واحدة من ذهب في كل صحيفة لون ليس في الأخرى مثلها يأكل من آخره كما يأكل من أوله يحمّد لآخره من اللذة والطعم مالا يجد لأوله ثم يكون بعد ذلك رشح مسك وجشاء مسك لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون رواه ابن أبي الدنيا واللفظه والطبراني ورواه ثقات \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة أن له سبع درجات وهو على السادسة وفوقه والسابعة أن له ثلاثمائة خادم ويقضى عليه كل يوم ويراح ثلاثمائة صحيفة ولأعلمه إلا قال من ذهب في كل صحيفة لون ليس في الأخرى وأنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ومن الأشربة ثلاثمائة إناء في كل إناء لون ليس في الآخر وأنه ليلذ أوله كما يلذ آخره وأنه ليقول يارب لو أذنت لى لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء الحديث رواه أحمد عن شهر عنه \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طير الجنة كامثال البخت ترمى في شجر الجنة فقال أبو بكر يارسول الله إن هذه طير ناعمة فقال أكلتها أنعم منها قالوا ثلاثا وإنى لأرجو أن تكون ممن يأكل منها رواه أحمد بإسناد جيد والترمذي وقال حديث حسن ولفظه قال سئل النبي ﷺ ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله يبنى في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كعناقى الجزر قال عمران هذه ناعمة فقال رسول الله ﷺ أكلتها أنعم منها البخت \* بضم الموحدة واسكان الخاء المعجمة هي الأبل الخراسانية \* وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه فيجىء مشويا بين يديك رواه ابن أبي الدنيا والبرار والبيهقي \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه إن الرجل من أهل الجنة لبشهى الطير من طيور الجنة فيقع في يده متفلقا فصجا رواه ابن أبي الدنيا موقوفا \* وروى عن ميمونة رضى



الله عنها أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان الرجل لبشهى الطير فى الجنة فيجىء مثل البختى حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار فيا كل منه حتى يشبع ثم يطير رواه ابن أبى الدنيا \* وروى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان فى الجنة طائرا له سبعون ألف ريشه يجىء فيقع على صحيفة الرجل من أهل الجنة فيتنقص فيقع من كل ريشة لون أبيض من التلج وألين من الزبد وألف من الشهد ليس منها لون يشبه صاحبه ثم يطير رواه ابن أبى الدنيا وقد حسن الترمذى اسناده لغير هذا المتن \* وعن سليم بن عامر قال كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون ان الله لينفعنا بالاعراب ومساثلهم قال أقبل اعرابى يوما فقال يا رسول الله ذكر الله فى الجنة شجرة مؤذبة وما كنت أرى ان فى الجنة شجرة تؤذى صاحبها قال رسول الله ﷺ وما هى قال السدر فان له شوكا مؤذيا قال رسول الله ﷺ أليس الله يقول فى سدر مخضود خضد الله شوكه فجعل مكان كل شوكه ثمرة فانها لنبت ثمرا تفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيها لون يشبه الآخر رواه ابن أبى الدنيا واسناده حسن ورواه أيضا عن سليم بن عامر عن أبى أمامة الباهلى عن النبي ﷺ مثله \* وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الرماة من رمان الجنة يجتمع حولها بنسركثير يأكلون منها فان جرى على ذكر أحدهم ثيء يريده وجهه فى موضع يده حيث يأكل رواه ابن أبى الدنيا وروى باسناده أيضا عنه قال ان الثمرة من تمر الجنة طولها اثنا عشر ذراعا ليس لها عجم

﴿ فصل ﴾ فى ثيابهم وحلالم \* عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تلى ثيابه ولا يفنى شبابه فى الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه مسلم \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمهر يدخلون الجنة كان وجوههم ضوء القمر ليلة البدر روى الترمذى عن أبى أمامة أحسن كوك درى فى السماء لكل واحد منهم زوجتان من الحور المعينات تلى كل زوج سبعين - لا يرى من سوقهما من وراء الخوهم وحلالم كما يرى لشرب الشراب زجاجا أيضا رواه الترمذى باسناده صحيح والبيهقى باسناده حسن وتقديمه على أبي هريرة - روى عنه أيضا أبو هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ أن من دخل الجنة لم يصبه من حرارة الشمس له أكمامها فيأخذ من أى

النعمان وأرق وأحسن رواه ابن أبي الدنيا \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال إن الرجل ليتكفي في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب منكبه فينظر وجهه في خدنها أصفى من المرأة وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من أنت فتقول أنا من المزيد وأنه ليكون عليها سبعون ثوبا أدناها مثل النعمان من طوبى فينفلها بصره حتى يرى منخ ساقها من وراء ذلك وإن عليها من التيجان إن أدنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب رواه أحمد من طريق ابن أبي ليثة عن دراج عن أبي الهيثم وابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم \* وروى الترمذى منه ذكر للتيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال لا نعرفه إلا من حديث رشدين \* وروى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها أربعون ألف دار فيها شجرة تنبت الحلال فيأخذ الرجل بأصبعيه وأشار بالسبابة والابهام سبعين حلة متمنقة باللؤلؤ والمرجان رواه ابن أبي الدنيا موقوفا \* وعن شريح بن عبيد قال قال كعب لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة لبس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حلت أبصارهم رواه ابن أبي الدنيا ويأتى حديث أنس الرفوع ولو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت ما بينهما ريحا ولا ضاعت ما بينهما ولنصفها يعني خاها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم

( فصل ) في فراش الجنة \* عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام رواه ابن أبي الدنيا والترمذى وقال حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج ( قال الحافظ ) قد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب أيضا عن عمرو بن الحارث عن دراج \* وروى عن أبي أسامة رضى الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن الفرش المرفوعة فقال لو طرح فراش من أعلاها ضوى إلى قرارها مائة خريف رواه الطبراني ورواه غيره موقوفا على أبي أسامة وهو أشبه بالصواب \* وعن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله عز وجل بطانتها من استبرق قال أخبرتم بالبطائن فكيف بالظهار رواه البيهقي موقوفا بإسناد حسن

( فصل ) في وصف نساء أهل الجنة ( قال الحافظ ) تقدم حديث ابن عمر في أسفل أهل

الجنة وفيه فينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس  
 منها حلة من لون صاحبها فيرى منح ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق  
 ذلك فينظر إليها فيقول من أنت فتقول أنا من الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر إليها  
 أربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره إلى الغرفة فإذا أخرى أجل منها فتقول  
 ما آن لك أن يكون لنا منك نصيب فيرتقي إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها الحديث \*  
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان أدنى أهل الجنة منزلة ان له  
 سبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وان له ثلاثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم  
 ويراوح بثلاثمائة صحفة ولا أعلمه الا قال من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه  
 ليلذ أوله كما يلذ آخره ومن الاثرية ثلاثمائة اثناء في كل اثناء لون ليس في الآخر وانه ليلذ أوله  
 كما يلذ آخره وانه ليقول يا رب لو أذنت لي لاطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي  
 شيء وان له من الحور العين اثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا وان الواحدة  
 منهن لتأخذ مقعدتها قسر ميل رواه أحد عن شهر عنه \* وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي  
 الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء وأربعة  
 آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب يعاق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا رواه البيهقي وفي  
 اسناده راو لم يسم \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لغدوة في سبيل أو روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قيده يعني  
 سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الارض  
 لملاّت ما بينهما ريحاً ولا ضاعت ما بينهما وانصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه  
 البخاري ومسلم والطبراني مختصراً باسناد جيد الا أنه قال ولتاجها على رأسها خير من الدنيا  
 وما فيها (انصف) الخمار (والقاب) هو القدر وقال أبو معمر قاب القوس من مقبضه إلى  
 رأسه وعن زرارة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ان أول زمرة يدخلون الجنة  
 على عزرة الراية الله وثي تاج على ضراً كركب حدى في الدماء ولكل امرئ منهم  
 زمرة اثنتان يرى مع زمرة ما من ربه الا سمى راي الجنة أعرب رواه البخاري ومسلم \*  
 وعن زرارة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ان من نساء أهل الجنة ليرى  
 زمرة من زمرة من الجنة فيقول يا رب اني اريد ان اكون منهن فيقول يا رب اني اريد ان اكون منهن

الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفينته لارينه من ورائه رواه ابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه والترمذي واللفظه وقال وقد روى عن ابن مسعود ولم يرفعه وهو أصح \* وعن سعيد بن عامر بن خريم رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت لملاّت الأرض ربح مسك ولا ذهبت ضوء الشمس والقمر الحديث رواه الطبراني والبخاري واسناده حسن في المتابعات \* وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال حدثني رسول الله ﷺ قال حدثني جبريل عليه السلام قال يدخل الرجل على الحوراء فتستقبله بالمعاقفة والمصافحة قال رسول الله ﷺ فبأى بنان تعاطيه لو أن بعض بناتها بدا لغلب ضوء الشمس والقمر ولو أن طاقة من شعرها بدت لملاّت ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فينما هو منكى معها على أريكته إذ أشرف عليه نور من فوقه فيظن أن الله عز وجل قد أشرف على خلقه فإذا حوراء تناديه يا ولّى الله أما لنا فيك من دولة فيقول من أنت يا هذه فتقول أنا من اللواتى قال الله تبارك وتعالى ولدينا مزيد فيتحول عندها فإذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الأولى فينما هو منكى معها على أريكته وإذا حوراء أخرى تناديه يا ولّى الله أمالنا فيك من دولة فيقول من أنت يا هذه فتقول أنا من اللواتى قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء ما كانوا يعملون فلا يزال يتحول من زوجة الى زوجة رواه الطبراني في الأوسط \* وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي ﷺ في قوله كاتهن الياقوت والمرجان قال ينظر الى وجهه في خدها أصفى من المرأة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضىء ما بين المشرق والمغرب وانه ليكون عليها سبعون حلة ينقلها بصره حتى يرى من ساقها من وراء ذلك رواه أحمد وابن حبان في صحيحه في حديث تقدم نحوه والبيهقي باسناد ابن حبان واللفظه ٧ وعن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو على طاقة من أصحابه فذكر حديث الصور بطوله الى أن قال فأقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعنى في أهل الجنة يدخلون الجنة فيقول الله قد شفعتك وأذنت لهم في دخول الجنة فكان رسول الله ﷺ يقول والذي بعثني بالحق ما أتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم وما كسبكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم فيدخل رجل منهم على ثنتين وسمن زوجه ما يشئ الله وثنتين من ولد آدم لم يفضل على من أنشأ الله لعبادهما الله

[illegible]

قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل كأنهن يبيض مكنون قال رقهن كرقعة الجلد الذي في داخل البيضة عما على القشر قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل عربا أترابا قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمسا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات متحبيبات أترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله أنساء الدنيا أفضل أم الحور العين قال نساء الدنيا أفضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذلك قال بصلاتهم وصيامهم وعبادتهم الله عز وجل وألبس الله عز وجل وجوههم النور وأجسادهم الحرير يبيض الالوان خضر الثياب صفر الحلى مجامرهن الدر وأمشطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ألا ونحن الناعمات فلا نبأس أبدا ألا ونحن المقيمات فلا نطفن أبدا ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا طوبى لمن كناه وكان لنا قلت يا رسول الله المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال يأثم سلمة انها تخير فتختار أحسنهم خلقا فتقول أى رب ان هذا كان أحسنهم معى خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة رواه الطبراني في الكبير والاولى وهذا لفظه

بِرِ عَصْنِ يَحْيَى فِي غَنَاءِ الْحُورِ الْعَيْنِ \* عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان في الجنة لمجتمعما لحور العين يرفعن بأصوات لم نسمع اختلاقي بتلها يقلن نحن الخالدات فلا نبئد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكناه رواه الترمذي وقال حديث غريب والبيهقي \* وروى عن أبي أمية رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما من عبد يدخل الجنة الا عند رأسه ورجليه ثنتان من الحور العين تغنيان بأحسن صوت سمعه الانس والجن وليس بمزمار الشيطان ولكن تحميد الله وتقديسه رواه الطبراني والبيهقي \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد قط أن مما يغنين به نحن الخبيرات الحسان أزواج قوم كرام ينظرون بقره أعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا نمتنه نحن الآمات فلا نخفنه نحن المقيمات فلا نطفنه رواه الطبراني في الصغير والاولى ورواهما رواية الصحيح \* وعن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ان الحور في الجنة يغنين يقان نحن الحور

الحسان هدينا لازواج كرام رواه ابن الدنيا والطبراني واللفظ له واسناده مقارب ورواه  
 البيهقي عن ابن أنس بن مالك لم يسمه عن أنس • وروى عن ابن أبي أوفى رضى الله عنهما  
 قال قال رسول الله ﷺ يزوج الى كل رجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف  
 أيم ومائة حوراء فيجتمعن في كل سبعة أيام فيقلن بأصوات حسان لم يسمع الخلائق بمنلهن  
 نحن الخلائق فلا نبید ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقبات فلا  
 نظعن طوبى لمن كان لنا وكناله رواه أبو نعیم في صفة الجنة • وعن أبي هريرة رضى الله عنه  
 قال ان في الجنة نهرا طول الجنة حافته العناري قيلم متقابلات يغنيان بحسن أصوات يسمعا  
 الخلائق حتى ما يرون ان في الجنة لغة مثلها قلنا يا أبا هريرة وما ذاك الغناء قال ان شاء الله  
 التسبيح والتحميد والتقدیس وثناء على الرب عز وجل رواه البيهقي موقوفا

﴿ فصل ﴾ في سوق الجنة • عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال  
 ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون  
 حسنا وجمالا فيرجعون الى أهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فتقول لهم أهلوهم والله لقد  
 ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فية ولون وأتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم •  
 وعن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في  
 سوق الجنة قال سعيد أوفيا سوق قال نعم أخبرني رسول الله ﷺ قال ان أهل الجنة اذا  
 دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون الله  
 ويرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من  
 نواير من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أذانهم  
 رما فيهم دثره على كسفن المسك والكامور ما يرون أن أصحاب الكراسي أفضل منهم مجلسا  
 قال أبو هريرة فأتت بارسول الله هل ترى ربنا قال نعم هل تبارون في رؤية الشمس والقمر  
 ليلة يبرئنا قال لا كـ... لا تبارون في رؤيته روى عنكم عز وجل ولا يبقى في ذلك الناس أحد  
 له حاضرته ، ثم حضره حتى انه ليقول لرجل منكم اذكر يا فلان يرم عمت كذا وكذا  
 اذكر انك سمعته في الدنيا يقول يا رب فليمتنن فيقول لي فسمعة من غرق بلغت  
 بيناهم كذا فسمعت من سمعته فامطرت ما ياتي طيبا لم يجدوا مثل  
 ... را الى ما عرفت لكم من الكرامة فخذوا

ما اشتبهتم قال فتأني سواق قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع  
الآذان ولم يخطر على القلوب قال فيحمل لنا ما اشتبهنا ليس يباع فيه شيء ولا يشتري وفي  
ذلك السوق يلتقي أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقي من دونه  
وما فيهم دنى فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقض آخر حديثه حتى يمثل عليه أحسن  
منه وذلك أنه لا يبنى لاحد أن يحزن فيها قال ثم تنصرف الى منازلنا ففتلقانا أزواجنا فيقلن  
مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجلال والطيب أفضل مما فارقنا عليه فيقول انا جالسنا  
اليوم ربنا الجبار عز وجل ويحقتنا أن نتقلب بمنزل ما اقبلنا رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما  
من رواية عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن  
سعيد وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ( قال الحافظ ) وعبد الحميد  
هو كاذب الاوزاعي مختلف فيه كما سبأني وبقيه رواية الاسناد ثقات وقد رواه ابن أبي الدنيا  
عن هقل بن زياد كاذب الاوزاعي أيضا واسمه محمد وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت احتج به مسلم  
وغيره عن الاوزاعي قال ثبت أن سعيد بن المسيب لقي أباه ربة فذكر الحديث \* وروى  
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء  
ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا انتهى الرجل صورة دخل فيها رواه ابن أبي الدنيا  
والترمذي وقال حديث غريب وتتم في عقوق الوالدين حديث جابر عن رسول الله ﷺ  
وفيه وان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشتري ليس فيها الا الصور فمن أحب صورة من رجل  
أو امرأة دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال يقول  
أهل الجنة انطلقوا الى السوق فينطلقون الى كسبان المسك فاذا رجعوا الى أزواجهم قالوا انا  
لن نجد لكن ريحا ما كانت لكن قال فيقلن وأتم لقد رجعتن بريح ما كانت لكم اذ خرجتم  
من عندنا رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد جيد ( وعنه ) قال ان في الجنة لسوقا كسبان  
مسك يخرجون اليها ويجمعون اليها فيبعث الله ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم أهلوهم اذا  
رجعوا اليهم قد ازددتم حسنا بعدنا فيقولون لأهليهم قد ازددتم أيضا حسنا بعدنا رواه ابن  
أبي الدنيا موقوفا أيضا والبيهقي

فصل في تزارهم ومراهم بهم عن شفي بن مائع أن رسول الله ﷺ قال ان من  
أهم أدل الجنة أنهم يتزاوون على الطايا والنجب وانهم يؤنون في الجنة بخيل مسرجة ملجمة



لاترث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله عز وجل فتأتيهم مثل السحابة فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون امطري علينا فما يزال المطر عليهم حتى ينتهى ذلك فوق أمانهم ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية فتنسف كثبانها من مسك عن أيمانهم وعن شمائلهم فيأخذوا ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي رؤسهم ولكل رجل منهم حصة على ما اشتته نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجسام وفي الخيل وفيها سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا الى ما شاء الله فاذا المرأة تنادى بعض اولئك يا عبد الله أما لك فينا حاجة فيقول ما أنت ومن أنت فتقول أنا زوجتك وحبك فيقول ما كنت علمت بمكانك فتقول المرأة أو مات علم ان الله تعالى قال فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون فيقول بلى وربى فاحله يشغل عنها بعد ذلك الموقف أربعين خريفا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها الا ما هو فيه من النعيم والكرامة رواه ابن أبي الدنيا من رواية اسمعيل بن عياش (قال الحافظ) وشي ذكره البخارى وابن حبان في التابعين ولا تثبت له صحبة وقال أبو نعيم مختلف فيه فقيل له صحبة كذا والله أعلم \* وروى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الاخوان بعضهم الى بعض فيسير سرير هذا الى سرير هذا الى سرير هذا الى سرير هذا حتى يجتمعان جميعا فيسكنه هذا ويتسكنه هذا فيقول أحدهما لصاحبه تعلم متى غفر الله لنا فيقول صاحبه نعم يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله غفر لنا رواه ابن أبي الدنيا والبخاري \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان أهل الجنة ليتناورون على العيس الجون عليها رحال العيس تثير مناسمها غبار المسك خطام أو زمام أحدها خير من الدنيا وما فيها رواه ابن أبي الدنيا موقوفا (العيس) ابل بيض في بياضها ظلمة خفية (والمناسم) بالنون والسين المهملة جمع منسم وهو باطن خف البعير \* وروى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان في الجنة لشجرة تخرج من أعلاها حالي ومن أسفلها خيل من ذهب مسربة ملجمة من در وياقوت لاترث ولا تبول لما أجنحة تخلطها مد البصر فيركبها أهل الجنة فتطير بهم حيث شاؤوا فيقول الذين أسفل منهم درجة يارب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كماها تال فيقتل لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تلهمون وكانوا يمومون وكنتم تأملون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تحبون رواه ابن أبي الدنيا \* وعن عبد الرحمن بن ساعد رضي الله عنه قال كنت أحب الخيل فغفقت

يارسول الله هل في الجنة خيل فقال ان أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كن لك فيها فرس من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت رواء الطيراني ورواه ثقات \* وعن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال يارسول الله هل في الجنة من خيل فقال رسول الله ﷺ ان الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوته حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا كان قال وسأله رجل فقال يارسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتيت نفسك ولدت عينك رواء الترمذى من طريق المسعودى عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ قال نحوه بمعناه وهذا أصح من حديث المسعودى يعنى المرسل \* وروى عن أبي أيوب رضى الله عنه قال أتى النبي ﷺ أعرابى فقال يارسول الله انى أحب لحيل أفى الجنة خيل قال رسول الله ﷺ ان دخلت الجنة أتت بفرس من ياقوته له جاحان خملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواء الترمذى ويأتى حديث محمد بن الحسين فى الفصل بعده ان شاء الله

( فصل ) فى زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى \* روى عن على رضى الله عنه قال اذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك فيقول ان الله يأمركم أن تزوروه فيجتمعون فيأمر الله تعالى داود عليه الصلاة والسلام فيرفع صوته بالتسبيح والتلهيل ثم توضع مائدة الخلد قالوا يارسول الله ربنا مائدة الخلد قال زاوية من زواياها أوسع مما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون ثم يكسون فيقولون لم يبق الا النظر فى وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرجون سجدا فيقال لستم فى دار عمل انما أنتم فى دار جزاء رواء أبو نعيم فى صفة الجنة \* وعن عبد الرحمن ابن يزيد عن أبيه عن صفيى اليمامى قال سأله عبد العزيز بن مروان عن وفد أهل الجنة قال انهم يقدون الى الله سبحانه كل يوم خيل فتوضع لهم أسرة كل انسان منهم أعرف بسريره منك بسريرك هذا اليوم أنت عاياه فانذا قدعوا عاياه وأخذ القوم مجالسهم قال تبارك وتعالى اطعموا عبادى وخلقى وجبرائى ووفدى فيطعمون ثم يقول أسقوهم قال فيؤتون بآنية من ألوان شتى مختمة فيشربون منها ثم يقول عبادى وخلقى وجبرائى ووفدى قد طعموا وشربوا فكهوهم فتجى ثمرات شجر مدلى فياكلون منها ما شاؤا ثم يقول عبادى وخلقى وجبرائى ووفدى قد طعموا وشربوا وفكهوهم فتجى ثمرات شجر أخضر وأصفر وأحمر وكل لون لم تنبت الا الحلال فينشر عابهم حلالا وقصا ثم يقول عبادى وجبرائى ووفدى

قد طعموا وشربوا وفككها وكسوا طيوبهم فينتار عليهم المسك مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي وخلقي وجبراني ورفضي قد طعموا وشربوا وفككها وكسوا وطيّبوا لا تجلن عليهم حتى ينظروا الى فانذا تجلي لهم فنظروا اليه نصرت وجوههم ثم يقال ارجعوا الى منازلكم فتقول لهم ازواجهم خرجتم من عندنا على سورة ورجعتم على غيرها فيقولون ذلك أن الله جل ثناؤه تجلي لنا فنظرنا اليه فنصرت وجوهنا رواه ابن أبي الدنيا موقوفا \* وروى عن محمد بن علي ابن الحسين قال قال رسول الله ﷺ ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسخر الراكب الجواد يسير في ظلها لساى فيه مائة عام ورقها برود خضر وزهرها رباط صفر وافنانها سندس واستبرق وعمرها حلل وصنعها زنجبيل وعسل بطحاؤها ياقوت أحر وزمرد أخضر وترايسها مسك وعنبر وكافور أصفر وحشيشها زعفران مومع والالنجوج يتأججان من غير وقود يتفجر من أصلها السلسبيل والمعين والرحيق وأصلها مجلس من محاسن الجنة بالفونه ومتحدث يجمعهم فيبنيهم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقولون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوها المصابيح نضارة وحسنا وبرها خمر أحر ومرعزى أبيض محتطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا وبهاء ذل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها راحل ألواحها من الدر والياقوت مفضضة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب الأحمر ملبسة بالعقري والارجوان فاناخوا لهم تلك النجائب ثم قالوا لهم ان ربكم بقرئكم السلام ويستزركم لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلمونه ويكلمكم وتحبونه ويحببكم ويزيدكم من فضله ومن سعته انه ذو رجة واسعة وفضل عظيم فبتحول كل رجل منهم على راحته ثم ينظرون صفا معتدلا لا يفوت شيء منه شيأ ولا تفوت أذن نافذة أذن صاحبها ولا يرون بشعره من أسجار الجنة الا أنحفنهم بشمرها وزحلت لهم عن طربقهم كراهية أن يلمسوه ثم أفرق بن الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه تكريم وتجلى لهم في عظامه الطيبة تحميمهم فيها السلام قالوا رنا أنت السلام ومنك السلام وادعنا الى الجان والكرام فقال لهم ربي انا السلام وبي السلام ولى حق الجلال والاكرام فحبا بعبادي حسين حقهم ودمهم ورعوا عهدي وتنافروا بالنيب وكالوا منى على كل حال لا يكلمك افسران حتى تدرك رلاذنا ابك كل حقت

لكم ابدانكم فطلما أنصبتهم الابدان وأعنيتم الوجوه فالآن أفنيتم الى روجي ورحمتي وكرامتي  
فسلوني ما شئتم وتغنوا على أعطكم أمانيتكم فاني لن أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم ولكن بقدر  
رحمتي وكرامتي وطولى وجلالى وعلا مكافى وعظمت شأنى فايزالون فى الامانى والمواهب والطايا  
حتى ان المقصر منهم ليشئنى مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها الله عز وجل الى يوم أفناها قال  
ر بهم لقد قصرتم فى أمانيتكم ومضيتم بدون ما يحق لكم فقد أوجبت لكم ما سألتهم وتمنيتم  
وزدتك على ما قصرت عنه أمانيتكم فانظروا الى مواهب ربكم الذى وهب لكم فاذا بقبابى  
الرفيع الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان أبوابها من ذهب وشررها من ياقوت وفرشها  
من سندس واستبرق ومنابرها من نور يشور من أبوابها وأعراضها نور كشمس مثل  
لكوكب الدرى فى النهار المضى واذا قصور شاحنة فى أعلى عيلين من الياقوت اليبض فهو مفروش  
فلولا أنه سخر لا تتمع الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت اليبض فهو مفروش  
بالحرير اليبض وما كان منها من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبرى الاحمر وما كان منها  
من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو  
مفروش بالارجوان الاصفر موه بالزهرى الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضاء قواعدها  
وأركانها من الياقوت وشررها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف المرجان فلما انصرفوا الى ما أعطاهم  
ر بهم قرئت لهم برايت من الياقوت اليبض منفوخ فيها الروح بمنجها الولدان المخلدون ويد  
كل وليد منهم حكمة برزون ولجها وأعنتها من فضة بيضاء متطوقة بالدر والياقوت وسرجها سرر  
موضوعة مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين ترف بهم وتنظر رياض الجنة  
فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول به ر بهم عليهم عما سألوه وتغنوا واذا على باب  
كل قصر من تلك القصور أربع جنان جنتان ذواتا أفنان وجنتان مدهامتان وفيهما عينان  
نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات فى الخيام فلما تبوأوا منازلهم  
واستقر بهم قرارهم قال لهم ر بهم هل وجدتم ما وعدكم ر بكم حقا قالوا نعم رضينا فارض عنا  
قال برضاى عنكم حلتم دارى ونظرت الى وجهى وصاغتكم ملائكتى فهنيأ هنيأ عطاء غير  
مجنود ايس فيه تنغيص ولا نصير يد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن وأحلنا  
دار المقام من فضله لا يمسننا فيها انصب ولا يمسنافيا الغوب ان ربنا لغفور شكور رواه ابن أبى  
الدينا وأبو نعيم هكذا معضلا ورفع منكر والله أعلم ~~بالحال~~ بالياء المثناة تحت جمع ربطة

وهي كل ملافة تكون نسجا واحدا ليس لها لفقين وقيل ثوب لين رقيق يحكاه ابن السكيت والظاهر أنه المراد في هذا الحديث ﴿والالنجوج﴾ بفتح الهمزة واللام واسكان النون وجيبين الأولى مضمومة هو عود البخور ﴿تأاججان﴾ تلهبان وزنه ومعناه ﴿زحلت﴾ بزاء وحاء مهملة مفتوحين معناه تنحت لهم عن الطريق ﴿أنصبتم﴾ أى أتعبتهم والنصب التعب ﴿وأعنتهم﴾ هو من قوله تعالى عنت الوجوه للحى القيوم أى خضعت وذلت ﴿والحكمة﴾ بفتح الحاء والكاف هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه ﴿المجنوذ﴾ بجم وذالين معجمتين هو المقطوع ﴿والتصريد﴾ التقليل كأنه قال عطاء ليس بمقطوع ولا منقص ولا متمل وروى عن أبي أمامة رضى الله عنه قال إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يمتنون إنما نعيمهم الذى هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجان وعلى أبوابهم كشياب من مسك يزورون الله جل وعلا في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسى من ذهب مكللة بالؤلؤ والياقوت واليزر برد ينظرون الى الله عز وجل وينظر اليهم فإذا قاموا انقلب أحدهم الى الغرفة من غرفه لها سبعون بابا مكللة بالياقوت واليزر برد رواه ابن أبي الدنيا موقوفا ﴿الجان﴾ الدر

﴿فصل﴾ في نظر أهل الجنة الى ربهم تبارك وتعالى \* عن أبي هريرة رضى الله عنه إن ناسا قالوا يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله ﷺ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يارسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذا فذكر الحديث بطوله رواه البخارى ومسلم \* وعن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيئا أزيدكم فيه وإرنى ألم تبيض وجوهنا ألم تسخلنا الجنة وتنعجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم والترمذى والنسائى \* وعن أبي موسى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن في الجنة خيمة من ثؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخريين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من غنة آيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الأرداء الكبرياء على وجهه في جنت عدن رواه البخارى والافنطلة روى عن أبي هريرة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ

بينا أهل الجنة في مجلس لم اذا سطع لهم نور على باب الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك  
 وتعالى قد أشرف عليهم فقال يا أهل الجنة سلوني فقالوا نسألك الرضا عنا قال رضائي أحلكم  
 داري وأنا لكم كرامتي وهذا أولها فسلوني قالوا نسألك الزيادة قال فيأتون بنجات من ياقوت  
 أحمر أزمنها زمرد أخضر وياقوت أحمر فيحمون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها  
 فيأمر الله عز وجل بأشجار عليها الثمار فتجى جوار من الحور العين وهن يقلن نحن  
 النسمات فلا نبأس ونحن الخالدات فلا نموت أزواج قوم مؤمنين كرام ويأمر الله عز وجل  
 بكتبان من مسك أبيض اذفر فينثر عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى تنتهي بهم الى جنة عدن  
 وهي قصبة الجنة فتقول الملائكة ياربنا قد جاء القوم فيقول مرحبا بالصادقين مرحبا  
 بالطائعين قال فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيستمتعون بنور الرحمن  
 حتى لا ينظر بعضهم بعضا ثم يقول ارجعوههم الى القصور بالتخف فيرجعون وقد أبصر بعضهم  
 بعضا فقال رسول الله ﷺ ذلك قوله زلا من غفور رحيم رواه أبو نعيم والبيهقي واللفظ  
 له وقال وقد مضى في هذا الكتاب يعني في كتاب البعث وفي كتاب الرؤية ما يؤكده ما روى  
 في هذا الخبر انتهى وهو عند ابن ماجه وابن أبي الدنيا مختصر قال قال رسول الله ﷺ بينا  
 أهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب جل جلاله قد أشرف عليهم من  
 فرقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة وهو قوله عز وجل سلام قولا من رب رحيم فلا يلتفتون  
 الى شيء مما هم فيه من النعيم ماداموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم وتبقى فيهم بركته ونوره  
 هذا لفظ ابن ماجه والآخر بنحوه وعن أنس ابن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 ﷺ أتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ماهذه يا جبريل  
 قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك ليكون لك عيد وتقومك من بعدك تكون أنت الاول  
 وتكون اليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها قال فيها خير لكم فيها ساعة من دعا وبه  
 فيها بخير هو له قسم الا أعطاه اياه أو ليس له بقسم الا ادخله ماهو أعظم منه أو تعوذ فيها  
 من شر هو عليه مكتوب الا أعاده وليس عليه مكتوب الا أعاده من أعظم منه قلت ماهذه  
 النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في  
 الآخرة يوم المزد قال قلت لم تدعونه يوم المزيدي قال ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا  
 أبيض من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسية ثم حنف

الكرامى بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكرامى من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يحجى أهل الجنة حتى يجلسوا على الكتيب فينبجل لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظروا الى وجهه وهو يقول أنا الذى صدقتكم وعدى وأعمت عليكم نعمتى هذا عمل كرامتى فسلوني فبسالونه الرضا فيقول عز وجل رضائى أحلكم نارى وأنا لكم كرامتى فسلوني فبسالونه حتى تنتهى رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ملا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصورف الناس يوم الجمعة ثم يصعد الرب تبارك وتعالى على كرسيه فيصلد معه الشهداء والصديقون أحسبه قال ويرجع أهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لافصم فيها ولاوصم أو ياقوتة جراءة أو زبرجدة خضراء منها غرفها وأبوها مطردة فيها أنهارها متدلّية فيها نمارها فيها أزراجها وخمسها فليسوا الى شيء أحوج منهم الى يوم الجمعة ليزداد فيه كرامة ليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعى يوم المزيد رواه ابن أبي الدنيا والطبرانى فى الاوسط باسنادين أحدهما جيد قوى وأبو يعلى مختصرا ورواه رواية الصحيح والبخار واللفظه ﴿ الفصم ﴾ بالغاء هو كسر الشيء من غير أن تقصله ﴿ والوصم ﴾ بالواو الصدع والعيب \* وروى عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أَنَأَتَى جَبْرِيلَ فَإِذَا فِي كَفِّهِ مِرْآةٌ كُلُّنِي الْمُرْيَا وَاحْسِنَهَا وَإِذَا فِي وَسْطِهَا نَكْتَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ مَا هَذِهِ قَالَ هَذِهِ الدُّنْيَا صِفَاؤُهَا وَحَسَنُهَا قَالَ قُلْتُ وَمَا هَذِهِ اللَّعْنَةُ السَّوْدَاءُ فِي وَسْطِهَا قَالَ هَذِهِ الْجُمُعَةُ قَالَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيمٌ وَسَأَخْبِرُكَ بِشَرْفِهِ وَفَضْلِهِ وَاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ وَأَمَلًا يُرَجَى فِيهِ فَانْ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ يُسْأَلَانِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَمَا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا صِيرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَادْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهُمَا وَسَاعَاتُهُمَا لَيْسَ بَهَا لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا قَدْ عَلَّمَ اللَّهُ مَقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَلَى الْحَيَاضِ الَّذِى يَبْرُزُ أَوْ يُخْرَجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جَمْعَتِهِمْ نَادَى مُنَادٍ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَهُ دَارِ الْمَزِيدِ الْأَيْضَ سَعَتَا وَعَرْضُهَا وَطَوْلُهَا إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُخْرِجُونَهُ فِي كَشْبَانٍ مِنَ الْمُسْكِ ثَابِتٍ حَذِيقَةٍ رَائِدَةٍ طَرِيقٍ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْ دَقِيقِكُمْ هَذَا قَالَ فَيُخْرِجُ خَلْقَانِ مِنَ النَّبِيِّاءِ مَنْابِرَ مِنْ نُورٍ يُخْرِجُ فِيهَا مَنْابِرَ مِنْ بَكْرَامٍ مِنْ بَقُولِ تَالِ فَإِذَا وَضَعَتْ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ بِجَنَابِهِمْ بَعَثَ إِلَهُ دَارِ الْإِسْلَامِ رَسُولًا مِنْ رُسُلِهِ الْعِلْمِ بِمَنْبَغِهَا بِهِ أَنْبَاءُ الْمُسْكِ الْأَبْيَضِ فَتُدْفَعُ مِنْ تَحْتِ

ثيابهم وتخرجهم في وجوههم وأشعارهم فتلك الريح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض لكانت تلك الريح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دفع إليها ذلك الطيب بإذن الله قال ثم يوحى الله سبحانه إلى حجلة العرش فيوضع بين ظهراني الجنة وبينهم الحجب فيكون أول ما يسمعون منه أن يقول أين عبادي الذين أطاعوني بالقيس ولم يروني وصدقوا رسلِي واتبعوا أمري فسلوني فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون على كلمة واحدة رب رضينا عنك فارض عنا قال فيرجع الله تعالى في قولهم أن يا أهل الجنة اني لو لم أرض عنكم لما أسكنتكم جنتي فسلوني فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون على كلمة واحدة رب وجهك أرنا تنظر إليه قال فيكشف الله تبارك وتعالى تلك الحجب ويتجلى لهم فيعشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى عليهم أن لا يحترقوا لاحترقوا بما غشبه من نوره قال ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم قال فيرجعون إلى منازلهم وقد خفوا على أزواجهم وخفيين عليهم مما غشبه من نوره تبارك وتعالى فإذا صاروا إلى منازلهم نزل للنور وأمكن حتى يرجعوا إلى صورهم التي كانوا عليها قال فتقول لهم أزواجهم لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها قال فيقولون ذلك بأن الله تبارك وتعالى تجلى لنا فنظرنا منه إلى ما خفينا به عليكم قال فلهم في كل سبعة أيام الضحك على ما كانوا قالوا وما كنا نزال نرى عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون رواه البزار \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ان أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسروره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله ﷺ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة رواه أحمد والترمذي وتقدم ورواه ابن أبي الدنيا مختصرا إلا أنه قال قال رسول الله ﷺ ان أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله تعالى كل يوم مرتين \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيعراون وما لنا لا نرضى بإربنا وقد أعطينا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون وأى شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم به شيء أبدا رواه البخاري ومسلم والترمذي



( فصل ) في أن أعلى ما يحظر على الببال أو يحوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة  
فالجنة وأهلها فوق ذلك \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الله  
عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين رواه البخاري ومسلم والترمذي  
والنسائي وابن ماجه \* وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال شهدت من رسول  
الله ﷺ مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا  
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هاتين الآيتين تتجافى جنوبهم عن المضاجع  
يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين  
جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم \* وعن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه  
عن جده رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف  
له ما بين خوافي السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة أطلع فبدا سواره لطمس  
ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال حديث  
حسن غريب \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله  
جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها  
تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون وفي رواية خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق  
فيها أنهارها ثم نظر إليها فقال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون فقال وعزقي وجلالي  
لا يجاوزني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط بإسنادين أحدهما جيد ورواه ابن أبي  
الدنيا من حديث أنس بن حنوه وتقدم لفظه \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
سمعت النبي ﷺ يقول في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
رواه الطبراني والبخاري بإسناد صحيح \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
ﷺ قيل سررت أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولقاب فريس أحدكم من الجنة  
خير من الدنيا ومثلها معها ولنصف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا أبا  
هريرة أنت نصف قال البخاري رواه أحمد بإسناد جيد والبخاري ولفظه أن رسول الله ﷺ قال  
نصف ترس في الجنة خير مما يباح لثوبه من الدنيا وقال لثوبه في سبيل الله خير مما  
يباح له

سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شتم فن زحرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور ورواه الطبراني في الاوسط مختصرا بإسناد رواه الصحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضع سوط في الجنة خير مما بين السماء والارض وابن حبان في صحيحه ولفظه قال غسوة في سبيل الله أو روضة خير من الدنيا وما فيها ولقباق قوس أحدكم أو موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة اطلعت الى الارض من نساء أهل الجنة لاضاعت ما بينهما وللاَّت ما بينهما ريحا ولنصفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها \* وعن أنس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال غسوة في سبيل الله أو روضة خير من الدنيا وما فيها ولقباق قوس أحدكم أو موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت الى أهل الارض لاضاعت الدنيا وما فيها وللاَّت ما بينهما ريحا ولنصفها يعني خاها خير من الدنيا وما فيها رواه البخارى ومسلم والترمذى وصححه واللفظه ﴿لقباق﴾ هنا قيل هو القدر وقيل من مقبض القوس الى سبته ولكل قوس قريان ﴿والقدم﴾ بكسر القاف وتشديد الدال هو السوط ومعنى الحديث ولقد قوس أحدكم أو قدر الموضع الذى يوضع فيه سوطه خير من الدنيا وما فيها وقد رواه البزار مختصرا بإسناد حسن قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال لبس في الجنة ثي \* مما في الدنيا الا الاسماء رواه البيهقي موقوفا بإسناد جيد

﴿فصل﴾ فى خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت \* عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ بعته الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا أيها الناس انى رسول الله ﷺ اليكم يخبركم ان المرد الى الله الى جنة أو نار خلود بلا موت واقامة بلا ظعن رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد الا أن فيه انتظانا وتقدم حديث أبي هريرة في بناء الجنة وعنه من يا خالها ينهم ولا يئس ويخطد لا يموت لانلى ثيابه ولا يفنى شبابه وحديث ابن عمر أيضا بمثل \* وعن أبي سعيد الخدرى وأبي هريرة رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال اذا دخل أهل الجنة الجنة ينادى منادان لكم أن تصحروا فلا تسقموا أبدا وان لكم أن تحيوا فلا تغلوا ابدا وان لكم أن تسبوا فلا تنبروا أبدا \* ان لكم ثمة فلا تبأسوا بآياتها فان الله عز وجل لن يردنكم الى النار ان تاكلوا الجنة أو تروا موتا بما كنتم تروا رواه

مسلم والترمذى \* وعن أبي سعيد الخدري أيضا رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بالمولوت يوم القيامة كهيئة كبش أملح فينادى به مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأوه ثم ينادى مناد يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأوه فينزع بين الجنة والنار ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ ( وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون ) وأشار بيده الى الدنيا رواه البخارى ومسلم والنسائى والترمذى ونفذه قال اذا كان يوم القيامة آتى بالمولوت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فينزع وهم ينظرون فلوان أحدا مات فرحاً مات أهل الجنة ولو أن أحدا مات حزناً مات أهل النار ﴿ يشرئبون ﴾ بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة ساكنة ثم باء موحدة مشددة أى يمدون أعناقهم لينظروا \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بالمولوت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيأمر به فينزع على الصراط ثم يقال للفرحين كلاهما خلود فيما تجدون لأموت فيها أبداً رواه ابن ماجه بإسناد جيد \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بالمولوت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادى مناد يا أهل الجنة فيقولون لييك ربنا قال فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت ثم ينادى مناد يا أهل النار فيقولون لييك ربنا قال فيقال لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فينزع كما تدبج الشاة فيامن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء رواه أبو يعلى واللقمانى وابن جرير وأسائيدهم صحيح \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا صار أهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار جرى بالمولوت حتى يجعل بين الجنة والنار فينزع ثم ينادى مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت يزداد أهل الجنة فرحاً الى فرحهم وأهل النار حزنًا الى حزنهم وفى رواية أن النبي ﷺ قال يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يومئذ يفرحون بفرحهم ويحزنون بحزنهم ثم ينادى مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت

كتابه وهو حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ﴿ قال الحافظ ﴾ زكى الدين عبد العظيم على هذا الكتاب رضى الله عنه وقد تم ما أردنا الله به من هذا الاملاء المبرك ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان أو داخله ذهول أو غلب عليه نسيان فإن كل مصنف مع التؤدة والتأني وامعان النظر وطول الفكر قل أن ينفك عن شيء من ذلك فكيف بالمعلى مع ضيق وقته وتراصف همومه واشتغال بآله وغربة وطنه وغيبة كتبه وقد اتفق املاء عدة من الابواب في أما كن كان الالقي بها أن تذكر في غيرها وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الاماكن وتذكرها في غيرها فامليناه حسب ما اتفق وقد منا فهرست الابواب أول الكتاب لاجل ذلك وكذلك تقدم في هذا الاملاء أحاديث كثيرة جدا صاحب وعلى شرط الشيخين أو أحدهما وحسان لم ننبه على كثير من ذلك بل قلت غالبا اسناد جيا. أو رواته ثقات أو رواة الصحيح أو نحو ذلك وإنما منع من النص على ذلك تجوز وجود علة لم تحضرني مع الاملاء وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متنا أو اسنادا لم أعرض لقد ذكر غرائبها وشذوذها والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به أنه ذو الطول الواسع والفضل العظيم ﴿ ولنتشرع الآن فيما وعدنا به ﴾ من ذكر الرواة المختلف فيهم وما ذكره الأئمة فيهم من جرح وتعديل على سبيل الإيجاز والاختصار مرتبا على حروف المعجم

### ﴿ باب ذكر الرواة المختلف فيهم المشار اليهم في هذا الكتاب ﴾

﴿ الالب ﴾ : أبان بن اسحق المدني لين الحديث قال أبو الفتح الأزدي متروك ونفع أحمد والعلجل وذكره ابن حبان في الثقات ﴿ ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع الانصارى المدني قال يحيى ابن معين ليس يحيى وقال البخارى كثير الوهم ليس بالقوى واسقشه به في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات ﴿ ابراهيم بن رستم قال ابن عدى منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بذلك ﴿ ابن عدى بن معين ثقة ﴿ ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكى قال أحمد ضعيف وقال النسائي ليس بذلك ﴿ أبو رستم راجع له البخارى ﴿ وقال ابن عسى لم أره ﴿ ابن عسى بن سلم السجري ثقة ابن معين وقال أبو حاتم ليس بقوى ووثقه

ابن حبان وابن خزيمة وأخرجا له في صحيحيهما غير ما حديث عن أبي الاحوص وقال ابن عدى إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الاحوص عن عبد الله وعائشة  
 ابراهيم بن هشام النسائي وثقه الطبراني وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه  
 غير ما حديث وكذبه أبو زرعة وغيره \* ابراهيم بن يزيد الخوزي بالحاء المعجمة والزاي  
 منسوب الى شعب الخوز بمكة واه وقد وثق وقال البخاري سكتوا عنه وقال ابن عدى يكتب  
 حديثه وحسن له الترمذي \* أزهر بن سنان قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن عدى ليست  
 أحاديثه بالمشكرة جدا أرجو أنه لا بأس به \* اسحق بن محمد بن أسيد الخراساني نزيل مصر قال أبو  
 حاتم لا يشتغل به ومشاه غيره \* اسحق بن محمد بن اسمعيل بن أبي فروة القروي صدوق  
 روى عنه البخاري في صحيحه وقال أبو حاتم وغيره صدوق وذكره ابن حبان في الثقات  
 ووهاه أبو داود وقال النسائي ليس ثقة \* اسماعيل بن رافع المدني نزيل البصرة واه ومشاه  
 بعضهم وقال الترمذي ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب  
 الحديث \* اسمعيل بن عمرو البجلي الكوفي ضعفه أبو حاتم والدارقطني وقال ابن عدى  
 حدث بأحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات \* اسمعيل بن عياش الحمصي عالم  
 أهل الشام قال النسائي ضعيف وقال ابن حبان كثير الخطأ في حديثه نفع عن حد الاحتجاج  
 به وقال علي بن المديني اسمعيل عندي ضعيف وقال ابن خزيمة لا يحتج به وقال أبو داود  
 سمعت ابن معين يقول اسمعيل بن عياش ثقة وكذا روى عباس عن ابن معين أيضا وقال  
 دحيم هو في الشاميين غاية وخلق عن المدنيين وقال القسوي نكلم قوم في اسمعيل وهو ثقة  
 عند أعلم الناس بحديث الشاميين أكثر ما نكلموا فيه قالوا يقرب عن ثقات الحجازيين  
 وقال البخاري إذا حدث عن أهل بلده فصحيح وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر وقال أبو  
 حاتم لين \* أصبح بن يزيد الجعفي مولا لهم الواسطي صدوق ضعفه ابن سعد وقال ابن حبان  
 لا يجوز الاحتجاج به وقال النسائي لا بأس به ورواه ابن معين والدارقطني \* أيوب بن عتبة  
 أبو يحيى فاضل القيامة قال ابن عدى بن أبي القزوين وقال البخاري هو سندهم لين وقال المعجني  
 ابن عدى يكتب حديثه وقال النسائي مضطرب الحديث وقال أبو حاتم أما كتب عن يحيى  
 بن كثير - - - - - من حفظه - - - - - الباقية \* سائر بن الحكم ضعفه

ضعفه أحمد وغيره وقواه ابن معين وغيره وقال ابن عدى لا بأس بإخباره لم أر له حديثا منكرا  
بقية بن الوليد أحد الاعلام ثقة عند الجمهور لكنه مدلس قال النسائي وغيره اذا قال حدثنا  
أو أخبرنا فهو ثقة وقال أحمد هو أحب إلى من اسمعيل بن عياش وروى له مسلم في صحيحه  
شاهدا حديث من دعى إلى عرس أو نحوه فليجب لم يرو له غيره وفيه كلام كثير يرجع إلى  
ما ذكرناه \* بكر بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن عدى هو من  
جلة الضعفاء الذين يكتب حديثهم أرجو أنه لا بأس به \* بكر بن معروف الخراساني وهما ابن المبارك وقسوق  
وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ليس حديثه بالمتكررا \* تمام بن نجيح عن الحسن قال  
ابن عدى وغيره هو غير ثقة وقال البخاري فيه نظر وقال أبو حاتم ذاهب الحديث وثقه يحيى بن معين  
\* ثناء بن محمد الكوفي العابد صدوق احتج به البخاري وغيره وفيه مقال \* الجهم  
جابر بن يزيد الجعفي الكوفي عالم الشيعة ترك يحيى القطان حديثه وقال النسائي وغيره متروك  
وثقه شعبة وسفيان الثوري وقال وكيع ما شككتكم في شيء فلا تشكوا أن جابر الجعفي ثقة  
\* جميع بن عمار التيمي نيم الله بن ثعلبة الكوفي كذبه ابن خزيمة وقال ابن حبان رافضى يضع  
الحديث وثقه أبو حاتم وحسن له الترمذي \* جنادة بن سرير ضعفه أبو زرعة وثقه ابن خزيمة  
وابن حبان وأخرج حديثه في صحيحيهما \* الحارث بن عبد الله المدائني الاعمور من  
كبار علماء التابعين كذبه الشعبي وابن المديني وقال أبو بكر كان ابن سيرين يرى ان عامه ما يروى  
عن علي رضي الله عنه باطل وقال منصور عن ابراهيم ان الحارث اتهم واختلف فيه عن ابن  
معين فقال مرة ضعيف وقال مرة ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال النسائي ليس به بأس  
واحتج به وتون أسره وروى عنه ليس بالقوى واختلف فيه رأى ابن حبان فقال كان الحرث  
غاليا في التسع وادبها في الحديث وأخرج له في صحيحه حديث عن ابن مسعود في الربا وقال  
أبو بكر بن أبي داود كان آخرت الاعمور من أفقه الناس وأقرض الناس وأحسب الناس \* الحرف  
ابن عمار البصري زيل مكة وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وكان حماد بن زيد  
يشي عليه وقال ابن خزيمة عن الألبان الأشياء الموضوعة وقال الحاكم يروى عن حميد  
وجعفر الصادق أحاديث يرضونها \* حجاج بن أرطاة أحد الاعلام قال الدارقطني وغيره لا  
يحتج به وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن معين ليس بالقوى وهو صدوق مدلس وقال

يحيى القطان هو وابن اسحق عندى سواء وقال أبو حاتم اذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقة وحفظه وقال الثوري ما بقى أحد أعلم بما يخرج من رأسه منه وقال حماد بن زيد كان أحد عندنا لحديثه من سفيان وقال أحد كان من الحفاظ وروى له مسلم في صحيحه مقرونا بالآخر وقال شعبة اكتبوا عن الحجاج بن اطة وابن اسحق فانهما حافظان \* الحسن ابن قتيبة الخزازي ضعيف وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به \* الحكم بن مصعب صويلج الحديث لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما أعلم وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء أيضا وقال يخطئ \* حكيم بن جبير قال الدارقطني وغيره متروك وقال النسائي ليس بالقوى ومشاه بعضهم وحسن أمره \* حكيم بن نافع الرقي قال أبو زرعة ليس بشيء ووثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما \* حمزة بن أبي محمد قال أبو حاتم منكر الحديث مجهول ولينه أبو زرعة وغيره وحسن له الترمذي ( الخاء ) خالد بن طهمان صدوق شيعي ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم وحسن له الترمذي \* خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن مالك الدمشقي قال النسائي غير ثقة وقال الدارقطني ضعيف وقال دحيم صاحب فينيا وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي ثقة \* الخليل بن مرة الضبي ضعفه ابن معين وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بالقوى وقال ابن عدى ليس بمتروك وقال أبو زرعة شيخ صالح ( الدال المهملة ) دراج أبو اسحق ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما وقال أحمد أحاديثه مناكير وقال النسائي منكر الحديث وقال مرة ليس بالقوى ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما وصحح حديثه عن أبي الهيثم الترمذي واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وغيرهم ( الزاء ) راشد بن داود الصنعاني الدمشقي قال الدارقطني ضعيف لا يعتمد به وقال البخاري فيه نظر ووثقه دحيم وابن معين وغيرهما \* ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال البخاري منكر الحديث وقال أحمد ليس بمعروف وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به وقال أبو زرعة شيخ وثل محمد بن عبد الله بن عمار ربيع ثقة \* ربيعة بن كاشم بن جابر البصري ثقة فيه كلام قريب لا يضر \* رجاء بن صبح الأسططي ضعفه ابن معين وألانه غيره ووثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه \* رشدين بن سعد قال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال أبو زرعة ضعيف وقال أحمد لا يبالى عنه روى له بأس في الرقائق وقال أيضا أرجو انه صالح الحديث وحسن له الترمذي \* زياد بن الجراح العسقلاني قال الدارقطني

متروك وقال ابن معين عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس وقال النسائي ليس بالقوى وقال أحمد  
لا بأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان بن عيينة عن معين ثقة مأمون وعنه لا بأس  
به وإنما غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث إذا صلت المرأة خفسها وقال أبو حاتم محله  
الصدق تغير حفظه \* روح بن جناح قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يخرج به وقال النسائي وغيره  
ليس بالقوى ووثقه دحيم ( الزاوي ) زبائن بن قائد ضعفه ابن معين وقال أحمد أحاديثه منكر  
ووثقه أبو حاتم وقال ابن يونس كان على مظالم مصر وكان من أعدل ولاتهم \* زمعة بن صالح  
ضعفه أحمد وأبو داود ووثقه ابن معين وأخرج له مسلم مقرونا بآخر وأخرج له ابن خزيمة  
في صحيحه والحاكم حديثه عن سلمة بن وهرام وقال ابن خزيمة في موضع من صحيحه  
في القلب من زمعة شيء وسكت عنه في مواضع \* زهير بن محمد التميمي المروزي ثقة يغرب  
وثقه أحمد وابن معين واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وقال النسائي ليس  
بالقوى وضعفه ابن معين في رواية وقال أبو حاتم محله الصدق وفي حفظه سوء وحديثه بالشم  
أنكر من حديثه بالعراق \* زياد بن عبدالله النخعي ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن عدي  
وتناقض فيه قول ابن حبان فقال في الضعفاء لا يجوز الاحتجاج به وذكره في الثقات أيضا  
وقال يخطئ \* زيد بن الحواري العمي أبو الحواري البصري قاضيها ضعفه النسائي وابن عدي  
وقال الدارقطني صالح وكذا قال ابن معين مرة وقال مرة لا شيء وقال أبو حاتم ضعيف يكتب  
حديثه ( السنين ) سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد عن أنس قال النسائي منكر الحديث  
وقال الجوزجاني أحاديثه واهية وقال الدارقطني ضعيف وروى عن أحمد توثيقه وحسن الترمذي  
حديثه واحتج به ابن خزيمة في صحيحه في غير ما موضع \* سعيد بن بشير صاحب قتادة قال  
أبو مسهر منكر الحديث وقال ابن معين والنسائي ضعيف وقال البخاري يتكلمون في حفظه  
وقال أبو حاتم محله الصدق ووثقه دحيم وابن عينة وقال ابن عدي لا أرى بما يرويه بأسا  
والغالب عايه الصدق \* سعيد بن عبد الله بن جريح البصري ذكره ابن حبان في الثقات  
وصحح له الترمذي وقال أبو حاتم مجهول \* سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال قال الفلاس  
متروك الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو زرعة صدوق مدلس \* سعيد بن يحيى  
اللمعي ضعيف \* سعدان الكوفي صويلح قال الدارقطني ليس بذلك وقال أبو حاتم محله  
الصدق وقال ابن حبان ثقة مأمون \* سعد بن يحيى أبو سفيان الجبلي ثقة مشهور ضعفه



ابن سعد وقال الدارقطني ليس بالقوى \* سلمة بن وردان ضعف وقال أبو حاتم ليس بقوى عامة ما عنده عن أنس مشكوك وقال معاوية بن صالح عن يحيى ليس حديثه بذلك وحسن الترمذى حديثه \* سلمة بن وهرام قال أبو داود ضعيف وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به واحتج به ابن خزيمة والحاكم \* سليمان بن موسى الأشدق وثق وقال النسائي ليس بالقوى وقال البخارى عنده مناكير \* سليمان بن يزيد أبو المثنى الكعبي ضعف وحسن له الترمذى وصحح له الحاكم \* سهل بن معاذ بن أنس ضعف وحسن له الترمذى وصحح له أيضا واحتج به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما وذكره ابن حبان فى الثقات \* سويد بن إبراهيم البصرى العطار ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن معين وغيره \* سويد بن عبد العزيز الدمشقي قاضى بعلبك قال ابن معين ليس حديثه بشئ وقال أحد ضعيف وفى رواية متروك وقال ابن حبان وعن أسخبر الله فيه لانه يقرب من الثقات وقال أبو حاتم لين وقال الدارقطني يعتبر به ووثقه حميم (الشيخ) شرحبيل بن سمدة للدينى قال ابن معين ضعيف وروى بشر بن عمر عن مالك ليس بثقة وقال الدارقطني ضعيف يعتبر به وإسمه ابن أبي ذئب وقال أبو زرعة فيه لبن وقال ابن عدى فى عامة ما يرويه انكار وقال ابن سعد لا يحتج به وقال ابن عينة كان شرحبيل يفتى ولم يكن أحد أعلم بالغزاة منه وذكره ابن حبان فى الثقات وأخرج له فى صحيحه غير ما حديث \* شريك بن عبد الله الكوفي القاضى ضعفه يحيى القطان وقال ابن معين هو شريك بن عبد الله ابن سنان بن أنس النخعي كان جده قاتل الحسين وقال النسائي لا بأس به وقال ابن المبارك هو أعلم بحديث الكوفيين من الثورى ووثقه ابن معين وغيره وقال معاوية بن صالح سألت أجد عن شريك فقال كان عاقلا صدوقا محدثا وأخرج له مسلم فى المتابعات وحسن الترمذى حديثه \* شهر ابن حوشب قال ابن عون تركه وقال شاذان عن سبعة نقيت شهرًا فلم أعتد به وقال ابن عدى شهر بن لا يعتد بحديثه ولا يدين بحديثه وقال أبو حاتم ليس بدون أبي الزبير ولا يحتج به وقال النسائي ويكرهه ليس بالقوى وقال أبو زرعة لا بأس به وقال يعقوب بن سنية شهر بنه طعن فيه بعضهم ووثقه ابن معين وأجد بن حنبل والمعجل والقسرى وروى له مسلم مقرونا واحتج به غير واحد (الصادق) صالح بن أبي الأخضر ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال المعجل يكتب حديثه \* زناد بالقرى وقال ابن عدى زناد من الضعفاء الذين يكتب حديثهم وقال أحد بسند به ويكرهه ولا يدين البخارى \* زناد بن محمد التبعلى ذكره أبو حاتم ولم يذكر به

جرحا ولا تعديلا وقال ابن حبان يروى الموضوعات وقال أحمد المعجلي صباح بن محمد كوفي ثقة \* صدقة ابن عبد الله السمين ضعفه أحمد والبخارى وابن غير والنسائي والدارقطنى وقال أبو زرعة كان قفريا لنا وقال ابن عدى أكثر حديثه مما لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب ووثقه دجيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصرى \* صدقة بن موسى الدقيق ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى ووثقه مسلم ابن ابراهيم (الضاد) الضحاك بن حزة الاملاوى قال ابن معين ليس بشئ وقال النسائي ليس بثقة وقال البخارى منكر الحديث مجهول وذكره ابن حبان فى الثقات وحسن له الترمذى (الطاء) طلحة بن خراش قال الازدى له ما ينكر ووثقه ابن حبان وأخرج له فى صحيحه \* طلق بن محمد قال الدارقطنى لا يحتج به ووثقه ابن حبان \* طيب بن سلمان ضعفه الدارقطنى ووثقه ابن حبان (العين) عاصم بن بهدلة وهو عاصم بن أبى النجود الكوفى أحد القراء السبعة قال يحيى القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم الا وجدته ردى الجبل وقال النسائي عاصم ليس بحفظ وقال الدارقطنى فى حفظ عاصم شئ وقال أبو حاتم ليس محله أن يقال ثقة وقال أبو زرعة وأحمد ثقة وقال ابن سعد ثقة الا أنه كثير الخطأ فى حديثه \* وروى له البخارى ومسلم مقرونا وحديثه حسن والله أعلم \* عباد بن كثير الدنلى قال ابن معين ضعيف وقال النسائي ليس بثقة وكان ابن عيينة ينهى عن ذكره الا بخبر وقال البخارى فيه نظر وقال أبو مطيع كان عندنا ثقة أخرج من قبره بعد ثلاث سنين فلم يفتد منه الاستعيرات \* عباد بن منصور النخعي ضعفه النسائي والساجى وقال ابن معين ليس بشئ وقال ابن حبان كان داعية إلى القدر وروى عباس عن يحيى ليس حديثه بالقوى لكن يكتب وقال أبو حاتم ضعيف ويكتب حديثه وحسنه الترمذى غير ما حديث \* عبد الله بن أبى جعفر الرازى قال محمد بن حنبل الرازى كان فاسقا وقد ابن عدى من حديثه ما لا يتابع عليه ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان \* عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث بن سعد على أمواله صالح الحديث وله منابر قال صالح جزره كان ابن معين يوثقه وهو عندي يكتب فى الحديث وقال النسائي ليس بثقة يحيى بن بكير أحب إلينا منه وقال أبو حاتم سمعت ابن معين يقول أقل أحواله أن يكون قرأ هذه الكتب على الليث وجزاه له قال وسمعت أحمد بن حنبل يقول كان أول أمره ماسكا ثم فسد بآخره وقال عبد الله بن سيار بن الهيث ثقة مأمون وقال أبو حاتم صدوق أمين ما علمت رقا ابن عدى هو

عندى مستقيم الحديث الا أنه يقع فى أسانيده ومتونه غلط ولا يعتمد وقال ابن حبان كان فى نفسه صدوقا أما وقعت المناكير فى حديثه من قبل جاره فسمعت ابن خزيمة يقول كان له جار كان بينه وبينه عدواة كان يضع الحديث على شيخ أبى صالح ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه بين كتبه فيتوهم عبد الله أنه خطه فيتحدث به وقد روى عنه البخارى فى صحيحه • عبد الله بن عبد العزيز اللبثى قال يحبى ليس بشئ وقال البخارى منكر الحديث وضعفه النسائى وأبو حاتم وقال أبو زرعة ليس بالقوى وثقه مالك وسعيد بن منصور • عبد الله بن عباس بن عباس القتيبانى قال أبو داود والنسائى ضعيف وقال أبو حاتم صدوق ليس بالمتين وأخرج له مسلم • عبد الله بن كيسان المروزي قال البخارى منكر الحديث وقال أبو حاتم ضعيف وقال النسائى ليس بالقوى وثقه ابن حبان وأخرج له مسلم فى صحيحه • عبد الله بن طيبة عالم مصر قال ابن معين وأبو زرعة لا يحتج به وقال النسائى ضيف وقال ابن مهدي ما أعتد بشئ

من حديث ابن طيبة الاسماع ابن المبارك وقال ابن معين هو ضعيف قبل أن تحترق .

وبعد احتراقها وقال ابن وهب حدثني الصادق البار والله عبد الله بن طيبة وقال زيد بن الحباب سمعت سفيان يقول كان عند ابن طيبة الاصول وعندنا الفروع وقال قتيبة حضرت موت ابن طيبة فسمعت الليث يقول ما خلف منه وقال أحمد من كان مثل ابن طيبة بمصر فى كثرة حديثه وضبطه واتقانه وقال أبو داود سمعت أحمد يقول ما كان يحدث مصر الا ابن طيبة • عبد الله بن محمد بن عنبيل بن أبي طالب ضعفه ابن معين وقال ابن خزيمة لأحتج به وقال أبو حاتم وغيره لين الحديث وقال الزمذنى صدوق تكلم فيه من قبل حفظه واحتج به أحمد واسحق والجديدي وغيرهم • عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي ضعيف وقال أبو حاتم وأبو زرعة ليس بقوى وثقه ابن معين فى رويتين وضعفه فى رواية وقال ابن سعد ثقة وصحح له ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما • عبد الله بن ميسرة أبو ليلى ثقة ابن حبان وحده فبا أعلم وضعفه ابن معين وغيره • عبد الحميد بن بهرام صاحب شهر بن حوشب قال أبو حاتم لا يحتج به وقال مرة أحاديثه عن شهر صحاح مقاربة وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما • عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ضعفه دحيم وقال النسائى ليس بالقوى وثقه أحمد وأبو حاتم • عبد الحميد بن الحسن الهذلي ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني وثقه ابن معين وقال أبو حاتم شيخ • عبد الرحمن بن اسحق الخزاز قال البخارى فيه نظر وروى عبد الرحمن بن

أُجِدَ عَنْ أَبِيهِ لَهُ مَنَاصِيرٌ وَلَيْسَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ بِذَلِكَ وَحَسَنَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ الدِّمَشْقِيُّ صَدُوقٌ رَوَى بِالْقَدْرِ وَثَّقَهُ ابْنُ الْمَدِينَةِ وَأَبُو حَاتِمٍ وَدَحِيمُ بْنُ مَعِينٍ وَقَالَ  
صَالِحُ جَزْرِهِ قَدْرِي صَدُوقٌ وَقَالَ أَجَدُ أَحَادِيثِهِ مَنَاصِيرٌ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ وَصَحَّحَ لَهُ  
التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا يَحْتَجُّ بِهِ وَضَعْفُهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ  
وَلَيْنَةُ الْبُخَارِيُّ وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِهِ بِأَسٍ وَقَالَ ابْنُ عَدَى لَمْ أَرَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا \*  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ \* بَنُ أَنْعَمَ الْإِفْرِيقِيُّ قَالَ أَجَدُ لَيْسَ بِشَيْءٍ نَحْنُ لَا نَرَوِي عَنْهُ شَيْئًا وَقَالَ  
ابْنُ حَبَانَ يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ وَبَدَّلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبَ وَفِي قَالَهُ نَظَرْتُ لَمْ  
يَذْكُرْهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ وَكَانَ يَقْوَى أَمْرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ وَقَالَ الْهَارِ  
قُطَيْبِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ لَيْسَ بِهِ بِأَسٍ  
وَقَدْ ضَعَّفَ هُوَ أَجَبَ إِلَى مَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِهِ بِأَسٍ وَقَالَ أَبُو  
دَاوُدَ قُلْتُ لِأَجَدَ بْنِ صَالِحٍ أَتَحْتَجُّ بِهِ يَعْنِي بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ نَعَمْ \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ صَوِيلُ ضَعْفُهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ  
بِهِ وَوَثَّقَهُ دَحِيمُ بْنُ حَبَانَ وَابْنُ عَدَى \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءٍ مَدَنِيٌّ ضَعْفُهُ لِلنَّسَائِيِّ وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ عَنْهُ مَنَاصِيرٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ شَيْخٌ قَبِيلٌ لَهُ أَدْخَلَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ  
الضَّعْفَاءِ فَقَالَ تَحْوِيلٌ مِنْ هُنَاكَ \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ ثَقَّةٌ وَفِيهِ مَقَالٌ \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مَيْمُونِ أَبُو مَرْحُومٍ ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ وَقَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ رَوَاتِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ وَصَحَّحَهَا أَيْضًا هُوَ وَابْنُ خَزِيمَةَ وَالْحَاكِمُ  
وغيرهم \* عَبْدُ السَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ لَا بِأَسٍ بِهِ لَمْ أَرُ فِيهِ جَوْحًا \* عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
أَبِي دَاوُدَ قَالَ ابْنُ حَبَانَ يَسْتَحِقُّ التَّرْكَ مَنَاصِيرُ الْحَدِيثِ جَدًّا وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ يَكْتُبُ  
حَدِيثَهُ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْإِخْتِلَافِ لَا نَعْرِفُ لَهُ خُصَّةَ أَحَادِيثٍ صَحَّاحٌ وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ لَا يَحْتَجُّ بِهِ وَيَعْتَدُّ بِهِ وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَجَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمْ \* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
زَوْحَرَ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ حَبَانَ يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْإِتْبَاتِ وَإِذَا رَوَى عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ بِلَالًا إِذَا اجْتَمَعَ فِي اسْنَادِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ إِلَّا بِأَيْدِيهِمْ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ  
صَدُوقٌ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَا بِأَسٍ بِهِ وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ غَيْرَ مَا حَدَّثَ لَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ \*

عبيد الله بن أبي زناد القديح قال ابن معين ضعيف وقال أبو داود أحاديثه منكرو وقال أحمد ليس بثقة وقال مرة صالح الحديث وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن عدي لم أر له شياً منكراً وقال يحيى بن سعيد كان وسطاً ليس بذلك وصحح الترمذي حديثه في اسم الله الأعظم \* عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي ضعفه النسائي وقال البخاري عنده منكرو وقال ابن حبان يتفرد عن الثقات بالقبول وقال ابن عدي هو عندي لا بأس به وقال أبو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن معين وغيره \* عبيد الله بن علي بن أبي رافع قال أبو حاتم الرازي لا يحتج به ووثقه ابن معين وغيره \* عبيد الله بن اسحق الطمار قال الأزدي متروك الحديث وضعفه ابن معين والدارقطني وقال ابن عدي عامة حديثه منكر وقال البخاري عنده منكرو ورضيه أبو حاتم الرازي ووثقه ابن حبان وغيره \* عتبة بن حيد قال أحمد ضعيف ليس بالقوي وقال أبو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن حبان وغيره \* عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطني وغيرهم وقال أبو حاتم يكتب حديثه ووثقه دحيم \* عطاء بن خالد الخزومي قال البخاري لم يحمده مالك وقال أبو حاتم ليس بذلك ووثقه أحمد وابن معين \* عطاء بن السائب بن يزيد الثقفى قال يحيى لا يحتج به وقال أحمد ثقة ثقة رجل صالح من سمع منه قديماً كان صحيحاً ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء وقال النسائي ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثوري وحاد بن زيد عنه جيدة وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم \* عطاء بن مسلم الخفاف ضعفه أبو داود وقال أبو حاتم كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه ووثقه وكيع وغيره \* عطية بن سعد العوفي قال أحمد وغيره ضعيف الحديث وقال أبو حاتم يكتب حديثه ووثقه ابن معين وغيره وحسن له الترمذي غير ما حديث وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه وقال في القاب من عطية شيء \* علي بن زيد بن جدعان قال البخاري وأبو حاتم لا يحتج به وضعفه ابن عبيد وأحمد وغيرهما وروى عن يحيى ليس بشيء وروى عنه ليس بذلك ثمروى وقال أحمد العجلي كان يتشيع وليس ياتموى وقال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين وثاب الترمذي صدوق وصحح له حديثاً في الإسلام وحسن له غير ما حديث \* علي بن مسعدة الباهلي قال البخاري فيه نظر وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة وقال ابن معين لا يحتج به انفرد به وقال النسائي ليس بالقوي وقال أبو حاتم لا بأس به وقال ابن معين

صالح \* علي بن يزيد الالطاني قال الدارقطني متروك وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو  
 زرعة ليس بقوي ووثقه أحمد وابن حبان \* عمار بن سيف الضبي ضعفه بن معين وأبو زرعة  
 وأبو حاتم وروى عثمان عن يحيى ثقة وقال أحمد العجلي هو ثقة ثبت متعبد صاحب سنة \*  
 عمر بن راشد النخعي ضعفه الجمهور وقال أبو زرعة لين وقال العجلي لا بأس به \* عمر بن أبي  
 شيبه وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما وقال بعضهم هو مجهول \* عمر بن عبد الله مولى  
 غفرة ضعفه ابن معين والنسائي وقال أحمد ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل وقال  
 ابن سعد ثقة كثير الحديث \* عمر بن هارون البلخي ضعفه الجمهور ووثقه قتيبة وغيره \*  
 عمران بن داود القطان قال عباس عن يحيى ليس بشيء وضعفه أبو داود والنسائي وقال ابن  
 عدي هو ممن يكتب حديثه وحدث عنه عفان وثقه ومشاه أحمد واحتج به ابن خزيمة  
 وابن حبان والحاكم وغيرهم \* عمران بن ظبيان قال البخاري فيه نظر وقال أبو حاتم يكتب  
 حديثه ووثقه ابن حبان \* عمران بن عينة الملالى قال أبو حاتم لا يحتج به وقال أبو زرعة  
 ضعيف وقال ابن معين وغيره صالح الحديث \* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو  
 ابن العاصي فيه كلام طويل فالجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده \*  
 عيسى بن سنان أبو سنان القسملی ضعفه أحمد وابن معين وقواه آخرون وأخرج ابن حبان  
 حديثه في صحيحه (العين) \* غسان بن عبيد الموصلي قال أحمد كتبنا عنه ثم خرقت  
 أحاديثه وقال ابن عدي الضعف على حديثه بين وضعفه يحيى في رواية ووثقه في أخرى ووثقه  
 ابن حبان وقال الدارقطني صالح (الفاء) \* فرقد السنجي الزاهد ضعفه النسائي والدارقطني  
 وقال البخاري في حديثه مناكير وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال ابن معين ثقة \* الفضل بن  
 دهم القصاب قال ابن معين ضعيف وقال مرة صالح وقال أحمد لا يحفظ وقال مرة ليس به بأس  
 وقال أبو داود ليس بالقوي ولا الحافظ وقال ابن حبان هو غير محتج به إذا انفرد \* الفضل  
 ابن موفق ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان (الغاف) \* قابوس بن أبي ظبيان قال أبو حاتم  
 لا يحتج به وقال ابن حبان ردى الحفظ ينفرد عن أبيه بما لأصل له فربما رفع المرسل وأسند  
 الموقوف، وقال النسائي ليس بالقوي وقال أحمد ليس بذلك ووثقه ابن معين في رواية وقال ابن  
 عدي أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به وصحح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم \* القاسم  
 بن شبيب الراسبي أبو سبب الرحمن صاحب أبي أمامة قال أحمد روى عنه علي بن يزيد الأعاجيب

وما أراها الا من قبل القاسم وقال ابن حبان كان يروى عن أصحاب رسوا الله  
المضلات ووثقه ابن معين والجوزجاني والترمذي وصححه له وقال يعقوب بن شيبة منهم من  
يضعفه \* القاسم بن الحكم صدوق وثقه للناس وقال أبو حاتم وحده فيما أعلم لا يحتج به \*  
قرة بن عبد الرحمن بن حيويل قال أحمد منكر الحديث جدا وضعفه ابن معين وقال ابن  
عدي أرجو أنه لا بأس به وصححه حديثه ابن حبان وأخرج له مسلم مقرونا بعمر بن الحرث  
وغيره \* قيس بن الربيع الاسدي الكوفي ضعفه وكيع وابن معين وعلي بن المديني والدارقطني  
وقال النسائي متروك وكان شعبة يثنى عليه وقال أبو حاتم محله الصدق وليس بقوي وقال عفان  
كان ثقة وقال ابن عدي علمه رواياته مستقيمة والقول ما قال شعبة وأنه لا بأس به \* (الكاف)  
كثير بن زيد الاسلمي المدني ضعفه النسائي وقال أبو زرعة صدوق وفيه لين وقال ابن المديني  
صالح وليس بقوي وقال ابن معين ثقة وقال ابن عدي لم أر يحدث كثير بأسا وأخرج  
حديثه ابن خزيمة في صحيحه \* (اللام) ليث بن أبي سليم فيه خلاف وقد حدث عنه  
الناس وضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال ابن حبان اختلط في آخر عمره وقال مؤمل بن  
الفضل سألت عيسى بن يونس عن ليث فقال قد رأيت له وكان قد اختلط وكنت ربما مررت  
به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن وقال الدارقطني كان صاحب سنة انما أنكروا  
عليه الجح بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب ووثقه ابن معين في رواية \* (الميم) \*  
محمد بن اسحق بن يسار أحد الأئمة الاعلام حديثه حسن وقد كذبه هشام بن عروة وسليمان  
القيمي وقال الدارقطني لا يحتج به وقال وهيب سألت مالكا عنه فاتهمه وقال عبد الرحمن  
ابن مهدي كان يحيى بن سعيد الانصاري ومالك بن يحيى بن اسحق وقال ابن معين قد سمع  
من أبي سلمة بن عبد الرحمن ووثقه غير واحد ووهاه آخرون وهو صالح الحديث ماله عندي  
ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من الاتيئة المنكرة المتقطعة والاشعار المكذوبة قال الثعالبي  
وسمعت يحيى انطوان يقول اهد الله القواريري الى أين تذهب قال الى وهب بن جرير  
\* كذب اسيرة قال كذب كثيرا وقال يعقوب بن شيبة سألت ابن معين كيف ابن اسحق  
قال ليس بشيء قال فاني سميت من صنعة شيء قال لا كان صدوقا وقال أحمد بن حنبل هو  
حسين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن الميمون حديثه عندي صحيح وقال شعبة

اسحق وصحح له الترمذى حديث سهل بن حنيف فى الذى واحتج به ابن خزيمة فى صحيحه  
وبالجملة فهو عن اختلاف فيه وهو حسن الحديث كما تقدم والله أعلم \* محمد بن جحادة ثقة فيه  
كلام لا يضر \* محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيبى قال أبو حاتم لا يحتج به ووثقه دحيم وقال  
النسائى ليس به بأس وحسن له الترمذى \* محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى  
الكوفى صدوق امام ثقة روى له الحفظ كثيرا كذا قال الجمهور فيه وقال ابن حبان كان روى  
الحفظ فاحش الخطأ فكثر لنا كبر فى حديثه فاستحق الترك تركه أحمد ويحيى كذا قال \* محمد  
ابن عتبة بن هرم السدوسى ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان \* محمد بن عمر والانصارى  
الواقفى ذكره ابن حبان فى الثقات وضعفه غيره \* محمد بن يزيد أبو هشام الرافعى الكوفى  
حديثه حسن قال البخارى رأيتهم مجمعين على ضعفه وقال أحمد العجلي لا بأس به وقال البرقانى  
أبو هشام ثقة أمرنى الدارقطنى ان أخرج حديثه فى الصحيح \* الماضى بن محمد الغافقى  
المصرى قال ابن عدى منكر الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال فى صحيحه قال  
ابن وهب حدثنا الماضى بن محمد مصرى ثقة \* مبارك بن حسان قال الازدى يرمى بالكذب  
وقال أبو داود منكر الحديث وذكره البخارى ولم يخرج له وقال ابن حبان فى الثقات  
معين ثقة \* مبارك بن فضالة ضعفه النسائى وغيره وقال أبو داود شديد التدليس فإذا قال  
حدثنا فهو ثبت وكذا قال أبو زرعة وقال أبو زرعة ماروى عن الحسن فيحتج به وروى عنه  
عفان وكان يرفعه ويوثقه قاله أبو حاتم وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه وقال ابن معين  
صالح وقال ابن عدى عامة أحاديثه أرجوا أن تكون مستقيمة ووثقه ابن خزيمة وابن  
حبان وأخرجاه فى صحيحيهما غير ما حديث \* مجاعة بن الزبير ضعفه الدارقطنى وقال ابن  
عدى هو عن يمينه ويكتب حديثه وقال أحمد لم يكن به بأس فى نفسه \* مجاهد بن سعيد  
الهمداني ضعفه يحيى بن سعيد والدارقطنى وغيرهما ووثقه النسائى وغيره وروى له مسلم مقرنا  
مسروق بن المربان قال أبو حاتم ليس بالقوى ووثقه غيره \* مسلم بن خالد الزنجى ضعفه  
ابن معين فى رواية وأبو داود وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال البخارى منكر الحديث ووثقه  
ابن معين أيضا فى روايتين عنه وابن حبان وأخرج له غير ما حديث فى صحيحه وقال ابن  
عدى أرجو أنه لا بأس به، وذكر حسن الحديث \* السيب بن واضح الحمصى ضعفه الدارقطنى  
وقال أبو حاتم صدوق يرمى كثيرا فإذا قيل له لم يقبل وثقه النسائى وابن حبان وروى له غير



ما حديث في صحيحه \* مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ضعفه ابن معين وأحمد وقال  
 النسائي ليس بالقوى وثقه ابن حبان وكان صالحا عابدا قيل كان يصوم الدهر ويصلي في  
 اليوم والليله ألف ركعة \* معارك بن عباد ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره \* معاوية  
 بن صالح الحضرمي الحمصي قال أبو حاتم لا يحتج به وكان يحكي القطن لا يرضاه ووثقه أحمد وأبو  
 زرعة وغيرهما واحتج به مسلم \* معدى بن سليمان قال أبو زرعة وأبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي  
 ضعيف ووثقه أبو حاتم وغيره وصح له الترمذي \* مغيرة بن زياد الموصلى ضعفه أحمد وقال  
 أبو زرعة وأبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي والدارقطني ليس بالقوى وقال عبد الرحمن بن أبي  
 حاتم أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول تحول اسمه من كتاب الضعفاء  
 واختلف فيه قول ابن معين وقال النسائي في رواية أخرى عنه ليس به بأس ووثقه وكيع وقال  
 أبو داود صالح وقال ابن عدي هو عندى لأبأس به \* المنهال بن خليفة البكري العجلي ضعفه  
 ابن معين وغيره وقال البخاري فيه نظر وقال النسائي في رواية أبو بشر الدولابي ليس بالقوى  
 وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ووثقه أبو حاتم وأبو داود والبخاري \* مهدي ابن جعفر  
 الرملي الزاهد قال البخاري حديثه منكر وقال ابن عدي يروى عن الثقات أشياء لا يتابعه  
 عليها أحد ووثقه ابن معين وغيره \* موسى بن وردان ضعفه أبو داود في رواية والمشهور  
 عنه ثبوتية وابن معين في رواية وفي أخرى قال ليس بالقوى وفي أخرى صالح وقال أحمد  
 لا نعتمد إلا خيرا وقال العجلي مصري تابعي ثقة وقال أبو حاتم والدارقطني لا بأس به وحسن  
 الترمذي حديثه \* موسى بن يعقوب الزمعي قال ابن المديني ضعيف منكر الحديث وقال  
 النسائي ليس بالقوى ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان \* ميمون ابن موسى المرائي  
 ولأحمد بن حنبل ما أرى به بأسا كان يدلس وقال أبو حاتم صدوق وقال أبو داود ليس به  
 بأس وذكر النسائي ليس بالقوى قال عمرو بن علي صدوق ولكنه ضعيف ووثقه ابن حبان  
 في سنن \* ميمون بن حاتم الحضرمي المروزي الأمام المشهور قال الأزدي كان نعيم يسمع الحديث  
 في رواية سنن رحكابت مريده في ثبوت السماع وقال أبو زرعة الدمشقي كان يصل أحاديث  
 في رواية عن ابن عباس كان يفتي في الحديث وروى في الحديث من أكبر عن الثقات وقال  
 في رواية عن ابن عباس كان يفتي في الحديث وروى في الحديث من أكبر عن الثقات وقال

مقرونا \* نعيم بن مورع ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين ( الواء ) واصل ابن عبد الرحمن أبو حنيفة الرقائى ضعفه ابن معين والنسائى فى رواية عنهما وعن يحيى بن معين صالح وقال النسائى فى موضع آخر ليس به بأس وقال أبو زرعة شيخ لين وقال البخارى يشككون فى روايته عن الحسن وقال شعبة هو أصح الناس وذكره ابن حبان فى الثقات وأخرج له مسلم \* الوليد بن جميل قال أبو حاتم له عن القاسم أبى عبد الرحمن أحاديث منكورة وقال أبو داود ليس به بأس وقال أبو زرعة شيخ لين وذكره ابن حبان فى الثقات \* الوليد بن عبد الملك الحراني ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات ( الياء ) يحيى ابن أيوب الغافقى عالم مصر صالح الحديث قال أبو حاتم لا يحتج به وقال أحمد سىء الحفظ وقال النسائى ليس بالقوى وقال الدارقطنى فى بعض حديثه اضطراب وقال ابن معين صالح الحديث وقال ابن عدى هو عندى صدوق واحتج به البخارى ومسلم وابن حبان وغيرهم \* يحيى ابن دينار أبو هاشم الرمانى ثقة مشهور نكلم فيه \* يحيى بن راشد البصرى قال ابن معين ليس بشئ \* وضعفه النسائى وأبو حاتم وقال أرجو أن لا يكون ممن يكذب وقال أبو زرعة شيخ لين الحديث ووثقه ابن حبان وقال يخطئ \* ويخالف \* يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أبو بلح ضعفه أحمد وقال روى حديثا منكرا وقال الجوزجاني غير ثقة وقال البخارى فيه نظر وقال ابن حبان كان يخطئ \* وقال أبو حاتم الرازى صالح الحديث لا بأس به ووثقه ابن معين والنسائى والدارقطنى وغيرهم \* يحيى بن أبي سليمان المدنى قال البخارى منكر الحديث وقال أبو حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه ليس ممن يكذب وذكره ابن حبان فى الثقات \* يحيى بن عبد الله أبو حنيفة الكندى الاجلح قال الجوزجاني الاجلح مفتر وقال النسائى ضعيف له رأى سوء وقال أبو حاتم الرازى ليس بقوى مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به \* وقال ابن عدى بعد فى شعبة الكوفة وهو مستقيم الحديث صدوق ووثقه ابن معين وأحمد والعجنى وغيرهما \* يحيى بن عبد الله بن الضحاك البجلي ضعفه غير واحد وقد وثق واستشهد به البخارى \* يحيى بن عبد الحميد الجاني الكوفي قال أحمد كان يكذب جهارا وضعفه النسائى وغيره وقال الجوزجاني ساقط ترك حديثه وقال ابن معين صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه الا من حسد وقال محمد بن هارون الهمداني سألت ابن معين عن الجاني فقال ثقة ثقات يقولون فيه فقال يحسدونه هو والله الذى لا اله الا هو ثقة وقال أبو عبيد الآجرى

تأبا داود يقول كان حافظا وقال الرمادي هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة  
وما يتكلمون فيه إلا من الحسد وقال ابن عدي يحيى الجاني مسند صالح ويقال أنه أول من  
صنف المسند بالكوفة وأول من صنف المسند بالبصرة مسدد وأول من صنف المسند بمصر  
أسد بن موسى قال ابن عدي ولم أرفى مسنده وأحاديثه أحاديث من أكبر وأرجو أنه لا بأس به \*  
يحيى بن عمرو بن مالك السكري رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه ابن معين وأبو داود  
والنسائي وغيرهم وقال الدارقطني صويلح يعتبر به \* يحيى بن مسلم البكاء ويقال فيه يحيى  
ابن أبي خليل قال النسائي متروك الحديث وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان لا يجوز  
الاحتجاج به وقال يحيى بن معين يحيى البكاء ليس بذلك وقال أبو زرعة ليس بقوى وقال ابن  
سعد ثقة إن شاء الله \* يزيد بن أبان الرافعي زاهد كثير العبادة ضعيف وثقه ابن معين في  
رواية ابن عدي \* يزيد بن أبي زياد الكوفي أحد الأعلام قال يحيى لا يحتج به وقال مرة  
ليس بالقوى وهما ابن المبارك وقال علي بن عاصم قال لي شعبة ما أبالي إذا كتبت عن يزيد  
ابن أبي زياد أن لا أكتبه عن أحد وقال أحمد حديثه ليس بذلك وأخرج له مسلم مقرونا  
وحسن له الترمذي \* يزيد بن سنان أبو فرود الرضائي وضعفه ابن معين وأحمد وابن المديني  
وغيرهم ووثقه البخاري وغيره \* يزيد بن عطاء ليس بسكري قال أبو حاتم لا يحتج به وقال  
النسائي ليس بالقوى ووثقه أحمد وقال ابن عدي حسن الحديث \* يزيد بن أبي مالك الدمشقي  
ثقة وقال بعضهم لين \* يعان بن المغيرة العززي روى عباس بن يحيى إيس حديثه بشئ وقال  
البخاري منكر الحديث وضعفه أبو زرعة والدارقطني وقال ابن عدي لا أرى به بأسا وهدج  
الحاكم حديثه \* يوسف بن عيمرون قال البخاري منكر الحديث جدا وقال النسائي ليس  
بشقة ولا مرة ليس بقوى وقال ابن عدي لا أرى بحديثه بأسا ووثقه ابن حبان في الكوف  
وسيرته أبو الأحوص عن أبي ذر عن ابن معين ليس بشئ وقال أبو أحمد الحاكم ليس  
بشقة ولا مرة روى في ثقاته عن زكريا بن يحيى الترمذي وأخرج به ابن خزيمة وابن حبان  
شيوخا منهم في صحيحهم \* إبراهيم بن أسباط المازني ذكر في أسماء معين بن أبي اسحق قال  
أبو حاتم لا يحتج به روى عنه حماد بن عيسى روى عنه عطاء وقال البخاري تركه ابن مهدي واستف  
أبو حاتم لا يحتج به \* سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة روى عنه أبو زرعة في ربه  
أبو حاتم لا يحتج به \* سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة روى عنه أبو زرعة في ربه

واحد أنه كان شيعيا غالبا في التشيع يكفر عثمان رضى الله عنه \* أبو سلفة الجبني وثقه ابن حبان وأخرج له في الصحيح وقال بعض مشايخنا لا تدرى من هو \* أبو سنان التميمي اسمه عيسى بن سنان تقدم \* أبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار تقدم \* أبو هشام الرقاعي اسمه محمد بن يزيد الكوفي تقدم \* أبو يحيى القنات مختلف في اسمه فقبيل زاذان وقبيل دينار وقبيل يزيد وقبيل عبد الرحمن بن دينار قال أحمد كان شريك يصف أبي يحيى القنات وقال النسائي ليس بالقوى واختاف فيه قول ابن معين فروى عنه تضعيفه وروى عنه توثيقه \* ابن لهيعة اسمه عبد الله تقدم ﴿ قال الحافظ ﴾ عبد العظيم وقد تم هذا الاملاء المبارك فله الحمد على ما أولى حمدا يليق بجلاله لانهاية لعمده ولا آخر لامده وناله أن يجعله خالعا لوجه الكريم مخالصا من شوائب الرياء ودواعي التعظيم وأن ينفعني به وكل من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العميم وصلى الله وسلم على أشرف خلقه وأعلامه مكانة عنده محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين كلما ذكره التاكرون وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد تم بحمده تعالى طبع ركن عظيم من أركان السنة  
وسفر حافظ جليل من حفاظ السنة جدير بأن يوسم بالحدث الحافظ والراوى الحجة وهو  
السيد عبد العظيم المنبرى جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء فقد  
ألف ذلك الكتاب الموسوم بالترغيب والترهيب فسد به فراغا كبيرا وثلمة  
واسعة في السنة المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وهو يقع  
في أربعة أجزاء وقد طبعناه بمطبعتنا ( دار احياء الكتب  
العربية ) طبعا جيلا على ورق ناعم صقيل  
مصححا بمعرفة لجنة العلماء بها وكان الفراغ  
من ذلك الطبع المبارك الحسن في  
شهر الله الحرام رجب الفرد  
سنة ١٣٤٦ هجرية على  
صاحبها أفضل الصلاة  
وأزكى التحية



## ﴿ فهرست الجزء الرابع من الترغيب والترهيب ﴾

| مصحفة                                   | مصحفة                                |
|---|--------------------------------------|
| والجرس في سفره وغيره                    | ٢ الترهيب من تصوير الحيوانات         |
| ١٦ الترغيب في اللجة وهو السبر بالليل    | والطيور في البيوت وغيرها             |
| والترهيب من السفر أوله ومن              | ٤ الترهيب من اللعب بالنرد            |
| التعريس في الطرق والافتراق في           | ٥ الترغيب في المجلس الصالح           |
| المزل والترغيب في الصلاة اذا            | ٦ الترهيب أن ينالم المرء على سطح     |
| عرس الناس                               | لا تحجير له أو يركب البحر عند        |
| ١٧ الترغيب في ذكر الله لمن غرت دابته    | ارتجاعه                              |
| ١٨ الترغيب في كلمت يقولن من نزل         | ٧ الترهيب أن ينالم الانسان على       |
| منزلا                                   | وجهه من غير عنو                      |
| ١٨ الترغيب في دعاء المرء لاختيه بظهور   | ٨ الترهيب من الجلوس بين الظل         |
| الغيب سيما المسافر                      | والشمس والترغيب في الجلوس            |
| ١٩ الترغيب في الموت في القربة           | مستقبل القبلة                        |
| ١٩ كتاب التوبة والزهد                   | ٩ الترغيب في سكنى النسم وما جاء      |
| الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع  | في فضلها                             |
| السبئة الحسنة                           | ١١ الترهيب من الطيرة                 |
| ٢٧ الترغيب في الفراغ للعبادة والاقبال   | ١٢ الترهيب من افتناء الكلب الاصيد    |
| على الله تعالى والترهيب من الاهتمام     | أو ماشية                             |
| بالدنيا والانهماك عليها                 | ١٣ الترهيب من سفر الرجل وحده         |
| ٢٩ الترغيب في العمل الصالح عند فساد     | أو مع آخر فقط وما جاء في خبر         |
| الزمان                                  | الاصحاب عدة                          |
| ٢٩ الترغيب في المداومة على العمل وإن قل | ١٤ ترهيب المرأة أن تسافر وحدها       |
| ٣٠ الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما   | بغير محرم                            |
| جاء في فضل الفقراء والمساكين            | ١٤ الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته |
| وللستضعفين وحبهم ومجالستهم              | ١٥ الترغيب من استصحاب الكلب          |

## صحيفة

٤٠ الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء

منها بالقليل والترهيب من جهاد الكافر  
فيها والتنافس وبعض ما جاء في عيش  
النبي ﷺ الح

٥١ فصل عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال ما شيع آل محمد ﷺ من طعام  
ثلاثة أيام تباعا حتى قبض

٦٦ الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

٧٠ الترغيب في ذكر الموت وقصر  
الامل الح

٧٧ الترغيب في الخوف وفصله

٨١ الترغيب في الرجاء وحسن الظن  
بالله عز وجل سيما عند الموت

٨٣ كتاب الجنائز وما يتقدمها

الترغيب في سزال العفو والعافية

٨٤ الترغيب في كلمات يقولهن من  
رأى مبتلى

٨٤ الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلى

في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض  
والحي وما جاء في من فقد بعصره

٩٤ فصل عن أنس الح

٩٤ الترغيب في كلمات يقولهن من  
آلمه شيء من جسده

٩٦ لانهيب من تعاقب القاتم والحرور

٩٧ الترغيب في اخباتما رتي يحتجم

١٠٠ الترغيب في عيادة المريض وتأكيدها

## صحيفة

والترغيب في دعاء المريض

١٠٢ فصل عن عمر بن الخطاب رضي

الله عنه قال قال النبي ﷺ اذا  
دخلت على مريض الح

١٠٣ الترغيب في كلمات يدعى بهن

للمريض وكلمات يقولهن المريض  
الترغيب في الوصية والعدل فيها

١٠٥ الترغيب من كراهية الانسان الموت

والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور الح

١٠٦ الترغيب في كلمات يقولهن من

مات له ميت الح

١٠٧ الترغيب في حفر القبور وتغسيل

الموتى وتكفينهم

١٠٨ الترغيب في تبخير الميت وحضور دفنه

١١٠ الترغيب في كثرة المصلين على

الجنائز وفي التعزية

١١١ الترغيب في الاسراع بالجنائز وتعجيل

الدفن

١١٢ الترغيب في الدعاء للميت واحسان

الثناء عايه والترهيب من سوى ذلك

١١٣ الترغيب من النباحة على الميت والنهي

ونظم الخلد وجس الوجه وشق الجيب

١١٦ الترغيب من احداث المرأة على غير

زوجها فوق ثلاث

١١٦ الترغيب من أكل مال اليتيم بغير حق

١١٧ الترغيب في زيارة الرجال للقبور

## صحيفة

- والترهيب من زيارة النساء لها  
واتباعهن الجنائز  
١١٩ الترهيب من المرور بقبور الظالمين  
وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما  
أصابهم وبعض ما جاء في عذاب  
القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير  
عليهما السلام  
١٢٧ الترهيب من الجلوس على القبر  
وكسر عظم الميت  
١٢٧ كتاب البعث وأحوال يوم القيامة  
١٢٨ فصل في التفخ في الصور وقيام الساعة  
١٣٥ فصل في ذكر الحساب وغيره  
١٤٣ فصل في الخوض والميزان والصراف  
١٤٩ فصل في الشفاعة وغيرها  
١٥٦ كتاب صفة الجنة والنار  
الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة  
من النار  
١٥٧ الترهيب من النار اعادنا الله منها  
بمنه وكرمه  
١٦١ فصل في شدة حرها وغير ذلك  
١٦٢ فصل في ظلمتها وسوادها وشرورها  
١٦٣ فصل في أوديتها وجبالها  
١٦٥ فصل في بهر دمرها  
١٦٦ فصل في سلامها وغير ذلك  
١٦٧ فصل في ذكر حياتها وشجارها  
١٦٨ فصل في شراب أهل النار

## صحيفة

- ١٦٩ فصل في طعام أهل النار  
١٧٠ فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها  
١٧٣ فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر  
أهونهم عذابا  
١٧٤ فصل في بكائهم وشيقهم  
١٧٥ الترهيب في الجنة ونعيمها ويشتمل  
على فصول  
١٧٥ فصل في دخول أهل الجنة الجنة  
وغير ذلك  
١٧٨ فصل في ما لادنى أهل الجنة فيها  
١٨٣ فصل في درجات الجنة وغرفها  
١٨٤ فصل في بناء الجنة وترباتها وحصلاتها  
وغير ذلك  
١٨٦ فصل في خيام الجنة وغرفها وغير  
ذلك  
١٨٧ فصل في انهار الجنة  
١٨٨ فصل في شجر الجنة وثمارها  
١٩٠ فصل في أكل أهل الجنة وشرابهم  
وغير ذلك  
١٩٢ فصل في ثيابهم وحللهم  
١٩٣ فصل في فراش الجنة  
١٩٧ فصل غناء الحور العين  
١٩٨ فصل في سوق الجنة  
١٩٩ فصل في زواجرهم ومراكبهم  
٢٠١ فصل في زيارة أهل الجنة ربههم  
تبارك وتعالى



صحيفة

٢٠٤ فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم

تبارك وتعالى

٢٠٨ فصل في أن أعلى ما يخطر على

البال أو يجوزه العقل من حسن

الصفات المتقدمة الخ

صحيفة

٢٠٩ فصل في خلود أهل الجنة فيها

وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت

٢١١ باب ذكر الرواة المختلف فيهم المشار

اليهم في هذا الكتاب مرتبا على

حروف الهجاء

﴿ تم ﴾

